



جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة



جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

Journal of Environment and Sustainable Development Studies



العدد الثاني - المجلد العاشر (يناير - يونيو 2021)

محتويات العدد

استخدامات طلاب وطالبات الجامعات الخليجية واليمينية لموقع
اليوتيوب والأشباع المتحققة منه
دراسة مسحية

تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي
دراسة حالة بالتطبيق على منتسبي ديوان رئاسة الجامعة
بمحافظة عدن بالجمهورية اليمنية ديسمبر 2020م

الاقتصاد المنزلي الدائري

الأبعاد الجغرافية لوباء فيروس حمى الضنك في
اليمن (محافظة تعز) نموذجا

تجارة التجوال واحتلال الملك العمومي
في شارع المطار بمدينة صنعاء وآثارها

Evaluation of genetic diversity in seven Yemeni indigenous
Sorghum cultivars based on proteins, isozymes and DAN
markers by using SDS-PAGE, Native-PAEG
and RAPD-PCR techniques

مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة

العدد الثاني - المجلد العاشر (يناير - يونيو 2021)

Vol. 10, No. 2 (Jan - June 2021)

Table of Contents

Using YouTube by Gulf and Yemeni University Students
and the Obtained Gratifications
A Survey

Impact of Bonuses on Employees' Performance
A Case Study on the Head Office Staff of Aden
University, Republic of Yemen, in December 2020

Circular Home Economy

Geographic Dimensions of Dengue Fever
Epidemic in Taiz Governorate, Yemen

Sreet Vendors and the Effects of Occupying
Public Domain at Airport Street, Sana'a

تقييم التنوع الوراثي لسبعة اصناف يمنية اصيلة من الذرة الرفيعة
وفقا للبروتينات والايوسوزيمات ومحددات الـ (DAN) باستخدام
تقنيات الفصل الكهربائي للهلام (SDS-PAGE) و (-Na
tive-PAGE) وكذا تفاعل البليمرز المتسلسل من خلال
التضخيم العشوائي للمادة الوراثية متعددة المظاهر
(RAPD-PCR)





جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة



الرابطة العربية للعلوم البيئية
اليمن

مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة

مجلة علمية محكمة تصدرها الرابطة العربية للعلوم البيئية بالتعاون مع جامعة الناصر

العدد الثاني -المجلد العاشر (يناير – يونيو) 2021 م

ترحب مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة بنشر البحوث العلمية الرصينة المكتوبة باللغة العربية وفقاً للشروط والتعليمات الآتية:

1. تقبل المجلة البحوث في الاختصاصات ذات العلاقة بالبيئة والتنمية المستدامة .
2. يشترط في البحث إن لا يكون قد نشر أو قدم للنشر في أي مجلة أخرى.
3. تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة قبل قبولها للنشر.
4. يقدم البحث بثلاث نسخ واضحة مطبوعة بالكمبيوتر على إن لا تزيد عن (20) صفحة حجم (A4) وينظم البحث وفق الترتيب الآتي:
 - عنوان البحث - اسم الباحث (أو الباحثين) وعنوان عمله - ملخص البحث - المقدمة - منهجية البحث (المواد وطريقة العمل) - النتائج والمناقشة - المصادر- ملخص البحث بالإنجليزي.
5. أن تكون الأشكال والرسومات واضحة ومرسومة بالبنط العريض .
6. يمكن استعمال مختصرات المصطلحات العلمية المعروفة على ان تكتب كاملة عند اول مرة ترد في متن البحث.
7. أن لا يزيد الملخص عن (100) كلمة وأن يكون معبراً عن محتوى البحث مشيراً الى اهم النتائج والاستنتاجات وخالي من المراجع.
8. يشار الى المصادر في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين وتدرج في قائمة المراجع حسب تسلسل ظهورها.
9. يجوز نشر دراسات مرجعية (Review papers) في موضوعات متخصصة مقدمة من قبل مختصين ذوي خبرة واسعة في الموضوع.
10. تحتفظ المجلة بحقها في حذف أو إعادة صياغة بعض الكلمات او العبارات بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.
11. يزود صاحب البحث المنشور بنسخة واحدة من العدد الذي ينشر فيه بحثه.
12. تعنون المراسلات إلى:

مدير التحرير - أ. د . عبدالله حسين طاهش

أمين عام الرابطة العربية للعلوم البيئية

صنعاء - اليمن

هاتف : 00967777186931 - 9 - 8 - 00967 536307

فاكس : 00967 536310 بريد إلكتروني: journal@al-edu.com

abdullah.tahish@gmail.com موقع الرابطة : Aaes-ye.org

هيئة التحرير والهيئة الاستشارية

رئيس التحرير

أ. د . مبارك محمد علي المجنوب

مدير التحرير

أ. د . عبدالله حسين طاهش

نائب مدير التحرير

أ. د . محمد شوقي ناصر عبدالله

هيئة التحرير

أ. د . عادل رفقي عوض (سوريا)

أ. د . مقدم الشيخ عبدالغني (السودان)

أ. د . محمود سراج (مصر)

أ. د . عبدالملك باديس (الجزائر)

أ. د . أحمد سيف محرم (اليمن)

أ. د . أنور محمد مسعود (اليمن)

أ. د . عبده محمد علي دهمش (اليمن)

د. منير أحمد دحان الأغبري (اليمن)

المستشار الفني

أ. د . جلال فارغ كليب

المراجع اللغوي

أ.د. محمد حسين خاقو



جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة



الرابطة العربية للعلوم البيئية
اليمن

المحتويات

الصفحة	البحث	م
98 – 7	استخدامات طلاب وطالبات الجامعات الخليجية واليمانية لموقع اليوتيوب والاشباكات المتحققة منه دراسة مسحية د. عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي أستاذ الإعلام المشارك - بكلية الإعلام - جامعة صنعاء.	1
128 – 99	تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي دراسة حالة بالتطبيق على منتسبي ديوان رئاسة الجامعة بمحافظة عدن بالجمهورية اليمنية ديسمبر 2020م د عثمان عمر عوض بأذيب - باحث في العلوم الادارية	2
154 – 129	الاقتصاد المنزلي الدائري د. عبد الغني علي عبد الله سعيد أستاذ الاقتصاد الاسلامي المساعد - و رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة الإيمان - سابقا	3
182 – 155	الأبعاد الجغرافية لوباء فيروس حمى الضنك في اليمن (محافظة تعز) نموذجاً د. نجيب قائد عبد الله البناء أستاذ الجغرافيا المشارك - كلية التربية المحويت - جامعة صنعاء	4
212 – 183	تجارة التجوال واحتلال الملك العمومي في شارع المطار بمدينة صنعاء وآثارها د. م. أ. دارس صالح ابونشطان جامعة صنعاء : كلية التربية والعلوم التطبيقية أرحب.	5
233 – 213	Evaluation of genetic diversity in seven Yemeni indigenous Sorghum cultivars based on proteins, isozymes and DAN markers by using SDS-PAGE, Native-PAEG and RAPD-PCR techniques. Tayeb A. I. A.*, Al-Shabi, J.H.M.*, and AL-Shebani, Y. A.* * Dept. Agronomy & Pastures, Fac. Agric., Sana'a Univ., Sana'a, Yemen.	6



جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة



الرابطة العربية للعلوم البيئية
اليمن

استخدامات طلاب وطالبات الجامعات الخليجية واليمينية لموقع

اليوتيوب والاشباعات المتحققة منه دراسة مسحية

د. عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي

أستاذ الإعلام المشارك - كلية الإعلام جامعة صنعاء - اليمن

basityemen@gmail.com

د. مهدي محمد حيدر

رئيس قسم العلاقات العامة كلية الإعلام جامعة صنعاء - اليمن

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وحجم ونوع استخدامات الشباب الجامعي "طلاب وطالبات الجامعات الخليجية واليمينية لليوتيوب" ودوافع ومجالات استخداماتهم له والاشباعات المتحققة من ذلك، وتعتبر من الدراسات الوصفية، التي تسعى للتعرف على واقع استخدامات الشباب الجامعي الخليجي واليميني لليوتيوب والاشباعات المتحققة منها، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي، واعتمدت هذه الدراسة على العينة متعددة المراحل، حيث بلغت مفردات الدراسة 425 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بلغ حجم من أجاب من العينة أنهم يستخدمون اليوتيوب سواء بنعم أم إلى حد ما 353 مفردة وبلغ حجم من لا يستخدمون اليوتيوب من العينة 51 مفردة، وكان حجم من يستخدمون اليوتيوب من الذكور أعلى من حجم الإناث. وعن دوافع الاستخدام حققت المرتبة الأولى منها التي حققتها العينة جراء استخدامها لليوتيوب: قد احتل المرتبة الأولى منها "الاشباعات الدينية" وعن النتائج الخاصة بفروض الدراسة كان أهمها ما يلي: كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام العينة لليوتيوب وكل من متغيري الجنس والتخصص، وفي المجالات التي يستخدمها مجتمع الدراسة عند متابعته لليوتيوب: كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاهتمام ومتغيري الجنس والتخصص.

الكلمات الافتتاحية: الاستخدامات - الدوافع - الاشباعات - اليوتيوب - الشبكات الاجتماعية.

1

Using YouTube by Gulf and Yemeni University Students and the Obtained Gratifications: A Survey

Dr. Abdulbasit Mohammed Abdulwahab Elhatami
Associate Professor of Media, Faculty of Media, Sana'a University
basityemen@gmail.com

Study summary:

The study aimed to identify the extent, size and type of university youth and the "male and female students of the Gulf and Yemeni universities for YouTube" motives and areas of their uses for it and the verifications obtained from that, and it is considered descriptive studies, Which seeks to get acquainted with the reality of the uses of the Gulf and Yemeni university youth for YouTube and the verifications obtained from it, using the media survey method, and this study relied on the multi-stage sample, where the vocabulary of the study reached 425 items, and the study reached a set of results, the most important: The size of the respondents of the sample that they use YouTube, whether yes Or to some extent 353 singles, and the size of those who do not use YouTube from the sample was 51 singles, and the volume of males using YouTube was higher than the size of females. On the motives for use, the using YouTube to develop my own self " first place among them was the motive for and my scientific capabilities, and about the order of the gratifications that the sample religious " achieved as a result of using YouTube, the first place among them was s hypotheses, the most important of 'And on the results of the study , "gratification which were the following: There was a statistically significant relationship between s use of YouTube and both the sex and specialty variables, and in the 'the sample fields that the study community uses when following up on YouTube: There was a statistically significant relationship between the areas of interest and the sex and specialization variants

Uses - Motivation - gratification - YouTube - Social Networking :**Key words**

المقدمة:

تعيش أمنا اليوم عصر الانفتاح الإعلامي والتطور المتسارع في الحصول على المعلومات وإرسالها وتبادلها وتخزينها واسترجاعها والتحكم فيها بفضل هذه التقنيات الحديثة والخدمات الكثيرة في مجال شبكات التواصل الاجتماعي بين جميع فئات البشر على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، فوسائل الإعلام الحديثة وجدت من أجل التقليل والحد من سيطرة ومركزية الوسائل الإعلامية التقليدية، وصار بفضلها بإمكان الفرد وبقية المؤسسات الاجتماعية التخاطب مع الآخرين أفرادا كانوا أم جماعات بدون وسيط وبتفاعلية كاملة، هذه التفاعلية التي تستمد وسائل الإعلام الحديثة قوتها منها وكذلك تستمد شهرتها مما تقدمه للمستخدمين من زخم معلوماتي ومحتوى متنوع ومتعدد وبعده ووسائل ما بين النص والصور والأصوات والفيديوهات وبسرعة فائقة مع إمكانية البث المباشر من موقع الحدث متعدية حاجز الزمان والمكان بحرية تامة، ويرجع الفضل في ذلك كله للخدمات الإعلامية الناتجة عن الانترنت التي صرنا بفضلها نتابع كل يوم مستحدثات جديدة ومبهره في شبكات التواصل الاجتماعي بالصوت والصورة، ويستطيع الشخص أن يتابع مجريات ما حوله ويتواصل مع الآخر مهما بعدت المسافات ويتبادل معه الأفكار والآراء والملفات في كل المجالات بطريقة علمية راقية سريعة، فلم يعد لإنسان القرن الواحد والعشرون متسع من الوقت للإلمام بكل تلك الخدمات أو اقتنائها أو تنزيلها على حاسبه الشخصي أو هاتفه الذكي أو أي جهاز لوحي آخر بداية من الدراسات العلمية والمحادثات الفردية والجماعية عبر مواقع رقمية اجتماعية حديثة:

- كاليوتيوب You Tube - والفيسبوك Face book - وتويتر Twitter وغير ذلك من المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت، التي تتنافس لتقديم شتى الخدمات للجمهور وتسهيل كل أموره؛ كاسرة كل الحواجز بين الأفراد المستخدمين، متاحة بكل لغات المستخدمين ناهيك عن لغتها الرئيسية وهي الانجليزية.

فحكست تلك المواقع الاجتماعية ظلالها على المستخدمين لها هنا أو هناك، فزادت من وعي الناس وصقلت مواهبهم، وأصبح العالم كله ليس قرية واحدة أو عمارة متعددة الطوابق والشقق؛ وإنما غرفة واحدة متعددة التقنيات تطلعه على أحدث المستجدات العالمية من كافة الجهات وبالأبعاد الثلاثية. ونظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت مؤخرا في عالم الانترنت وما تقدمه من خدمات جمة ومتنوعة للمستخدمين بمختلف شرائحهم وخاصة خدمة اليوتيوب ونظرا لندرة البحوث على هذه الخدمة الاجتماعية الحديثة سواء على المستوى المحلي لمجتمع الدراسة اليمن والإمارات بشكل خاص أم على المستوى العربي عموما كانت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات الشباب الجامعي لها ودوافعهم لذلك الاستخدام والاشباع المتحققة منه، وسلطت هذه الدراسة الضوء على: اليوتيوب You Tube للتعرف على نشأته وتطوره وأهم الخدمات التي يقدمها للجمهور وخاصة الشباب وبالذات في عالمنا العربي وبالخصوص دول الخليج العربي واليمن من خلال ما قام به الباحثان من دراسة على عينة من الشباب الجامعي في كل من جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في الإمارات متعرفين على استخداماتهم له والاشباع المتحققة من ذلك مستفيدين في ذلك من مدخل الاستخدامات والاشباع الذي يركز على الفرد كمستخدم متفاعل ونشط لمضامين وسائل الاتصال باعتباره المتلقي الذي يشعر بقيمة تلك المضامين التي تقدم له، وأيضا باعتبار أن وسائل الاتصال الفاعلة في المجتمع تتحدد في ضوء ما تقدمه من إشباعات متنوعة للجمهور.

وتحددت هذه الدراسة في المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

المحور الثالث: الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية.

والخاتمة والتي تضمنت: أهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات. ومراجع الدراسة.

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

الدراسات السابقة: اعتمدت هذه الدراسة على الدراسات التالية:

1. دراسة الخيشني في (2018) هدفت إلى معرفة دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، والأنشطة العلمية والأكاديمية التي يتابعونها ويقومون بالترتيب لها، وكذلك الطريقة التي يقدمون بها أنفسهم من خلالها، وتوصلت الدراسة إلى: أن موقع الفيسبوك احتل الترتيب الأول لدى المبحوثين، يليه الواتسآب، كما تعددت دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وكان الدافع الأول هو التواصل مع الزملاء في الكلية، وأن أكثر الأنشطة التي يتابعها المبحوثين هي "معرفة مواعيد المحاضرات والامتحانات ثم النقاش حول بعض الاهتمامات الخاصة بالدفعة.

2. دراسة الرشيدات في (2017) هدفت إلى معرفة تأثير شبكة الانترنت على المراهقين في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون الهاتف المحمول (موبايل) في الاتصال بشبكة الانترنت.

- أن المراهق يلجأ إلى استخدام شبكة الانترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا.

- وأن من أبرز التأثيرات الإيجابية والاشباع المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الانترنت هو إمكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

- كما أشارت النتائج إلى الدور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدامه شبكة الانترنت.

3. دراسة Raut, Patil في (2016) هدفت إلى معرفة مختلف الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على التعليم والطلاب، إذ بينت الدراسة أنه يمكن التغلب على معظم الجوانب السلبية بالحد من حجم الوقت الذي يقضيه الطلاب لتصفح مواقع الشبكات الاجتماعية، واعطاء الوقت الكافي للتفاعل الاجتماعي وجها لوجه، كتمضية بعض الوقت للترفيه العائلي في جو مريح، أو دعوة الأصدقاء والأسرة لقضاء الوقت معا.

4. دراسة العززي في (2015) هدفت إلى معرفة استخدامات الشباب العربي في أربع جامعات عربية، هي: صنعاء، أم القرى، عجمان، البتراء، لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، في هذه

الجامعات وهي دراسة مسحية على طلبة كليات الإعلام وأقسامها، للتعرف على عادات وأنماط التعرض، والدوافع والاشباكات المتحققة للشباب العربي. وكانت أهم نتائج الدراسة أن أغلب طلبة الإعلام من عينة الدراسة يستخدمون الفيسبوك، وكان الأكثر استخداماً له هم طلبة كلية الإعلام بجامعة صنعاء. كما توصل إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في دوافع الاستخدام والاشباكات المتحققة منها؛ حيث تبين أن الدوافع المعرفية كانت في المرتبة الأولى، تلتها الدوافع الهروبية ثم النفعية.

5. دراسة عبد الصادق في (2014) هدفت إلى معرفة تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، وتوصلت إلى أن دوافع التعرض النفعية جاءت في مقدمة دوافع الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والصحف، ثم الدوافع الطقوسية، كما توصلت نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يتعرض لها المبحوثين بمعدل ثلاث ساعات يومياً، وكان تفضيل المبحوثين للمواقع حسب الترتيب التالي: اليوتيوب، الفيسبوك، تويتر، وكان هدف المبحوثين من استخدام هذه المواقع هو إقامة محادثات مع الآخرين بنسبة 73.45%، وإقامة العلاقات العاطفية بنسبة 17.48%، ثم البحث العلمي بنسبة 9.07%، الذي يتمثل في الاتصال بأساتذتهم لمناقشة بعض المقررات الدراسية.

6. دراسة Gitimu & Sponcil في (2013) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك الاستخدام بالآخرين ومدى تأثيره على شخصية وذاتية الطالب الجامعي. وتوصل إلى:

- أن مفردة واحدة على الأقل من طلاب الجامعات (عينة الدراسة) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
- وأن الفيسبوك وتويتر هما أكثر المواقع شعبية، لما يتميزا به من طرق جديدة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، وقدرتهما في التأثير على مفهوم الفرد الذاتي.

7. دراسة اليتيم في (2012م) هدفت إلى معرفة استخدامات الشباب السعودي لموقع «يوتيوب» والاشباع المتحققة منه. وتوصلت إلى: أن الإناث يستخدمن الإنترنت أكثر من الذكور. وأوضحت أن «يوتيوب» يستخدم بشكل دائم والرجال يستخدمونه أكثر من الإناث، بينما تقوم الإناث برفع أفلام فيديو على «يوتيوب» أكثر من الذكور، وجاءت خدمة البحث في الموقع عن أفلام معينة أكثر الخدمات استخداماً، يليها متابعة إحصاءات عدد زوار مقاطع أفلام الفيديو، وتوصلت الدراسة إلى أن الأغاني الخليجية والعربية هي المفضلة على «يوتيوب» إذ تلاقي نسبة مشاهدة كبيرة يليها البرامج الفكاهية وجاءت البرامج الدينية في المرتبة الثالثة. وعن مدى تنزيل مقاطع فيديو من انتاجهم على «اليوتيوب» أكد 24 % أنهم يقومون بإنتاج مقاطع فيديو على الموقع مقابل 76 % يكتفون بالمشاهدة فقط، وأشارت نتائجها أيضاً أن «يوتيوب» يحقق مالا تحققة الوسائل الإعلامية الجديدة (الشبكات الاجتماعية كـ«فيسبوك» وتويتر»، والصحف الإلكترونية، والمدونات والمدونات)، ويقلل من متابعة واستخدام الجمهور لها في مقابل مشاهدتهم لـ «يوتيوب».

8. دراسة عابد في (2012م) هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، وقد توصلت الدراسة إلى: أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً هو البريد الإلكتروني يليه الفيس بوك، ويتم ذلك في المنزل في حدود ثلاث ساعات يومياً وأن مدى الثقة فيها متوسط وأن لا تأثير لكل من متغيري الجنس والسكن على دور تلك الشبكات في تعبئة الرأي العام سياسياً واجتماعياً في حين أسفرت النتائج عن وجود تأثير لكل من متغيري الجامعة والتخصص العلمي.

9. دراسة الراوي في (2012) هدفت إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، من حيث إسهامها في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي، كما بينت الدراسة التحول النوعي الذي طرأ على استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، من كونها أداة للترفيه، والتواصل، إلى أداة للتنظير

والتنظيم والقيادة، ثم إلى وسيلة فعّالة لنقل الحدث، ومتابعة الميدان، ومصدراً أولاً لوسائل

الإعلام العالمية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي.
 - يفتقر الإعلام الجديد الى الوضوح، بالنسبة إلى مجاله ومداه، وقد يعني هذا أن أشكال الإعلام الجديد تعكس علم الشك، والنسبية، والفوضى والأوصاف المشتركة للثقافة المعاصرة.
10. دراسة علي في (2010) : هدفت إلى معرفة استخدامات الشباب المصري للمدونات الالكترونية على الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى:

1. أكثر الدوافع التي يستخدم من اجلها الشباب المصري المدونات هي:

- الدوافع المعرفية بنسبة 33%

- الدوافع لتعزيز الهوية الشخصية بنسبة 27.1 %

- الدوافع الهروبية بنسبة 25.7 %

2. كما أظهرت الدراسة أن المدونين المصريين أكثر تدوينا للموضوعات الشخصية أكثر من

الموضوعات السياسية وهذا يرجع إلى إحساس الفرد بان المدونات هي وسيلته للتعبير عن

آرائه بحرية كاملة مما يؤدي إلى اختلاف الدوافع والرغبات الناتجة عن استخدام الشباب

للمدونات الالكترونية على شبكة الانترنت.

11. دراسة لونيس في (2008) : هدفت إلى التعرف على استخدامات وإشباعات جمهور الطلبة

الجزائريين عن الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن أغلبية استخدامات الطلبة للإنترنت تتم في الفترة المسائية، ثم الفترة الليلية.

- يستخدم جمهور الطلبة الجزائريين الانترنت عموماً بصفة فردية، ثم مع الأصدقاء والزملاء.

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص وعادات تصفح الطلبة للإنترنت.

- كما لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وعادات تصفح الطلبة للإنترنت.

- تتمثل أكثر الاشباعات التي تتحقق للطلبة في الاشباعات المعرفية ثم الإعلامية ثم الدينية.
- 12. دراسة بكر في (2006م) : هدفت إلى معرفة علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاعتراب الاجتماعي للشباب المصري، وقد توصلت الدراسة إلى:
 - أن الشباب الذين يتصفحون الانترنت يحرصون على مناقشة ما يتصفحونه مع أشخاص آخرين.
 - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب للإنترنت وبين درجة الاعتراب لعينة البحث.
- 13. دراسة المصري في (2005م) : هدفت إلى معرفة استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى:
 1. أن الإعلاميين الفلسطينيين يستخدمون الإنترنت بكثافة ويزداد استخدامهم للإنترنت في أوقات معينة عندما تقع أحداث ضخمة.
 2. خدمة التصفح من أكثر الخدمات التي يستخدمونها.
 3. الحصول على المعلومات جاء أولاً كدافع لاستخدام الانترنت.
 4. تصفح المواقع الإعلامية المختلفة من أهم الاشباعات التي تحققها شبكة الإنترنت للمبحوثين مما أثر على وسائل الاتصال الأخرى.
- 14. دراسة عبد الخالق في (2004) : هدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام المراهقين من (14-17) سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى:
 1. ارتفاع نسبة المراهقين غير المستخدمين للإنترنت وجاء استخدام الذكور للإنترنت أكثر من الإناث.
 2. المنزل أهم الأماكن التي يستخدم فيها الانترنت ثم النوادي ثم مقاهي الإنترنت ثم عند الأصدقاء.
 3. الفترة المسائية أهم الأوقات يليها السهرة ثم بعد الظهر والصبح.

15. دراسة **Coroline.W في (2001)** : هدفت إلى معرفة الاستخدام اليومي للإنترنت في حياة الأفراد، وقد توصلت الدراسة إلى: أن نسبة استخدام الذكور للإنترنت في مجال البحث العلمي والأخبار والأنشطة وأخبار البنوك والبورصة أعلى من الإناث بينما اهتمامتهن تتركز حول البريد الإلكتروني، والدرشة.

التعقيب على الدراسات السابقة: تعددت مواضيع الدراسات السابقة لهذه الدراسة وتشعبت أهدافها، لكنها انحصرت بشكل ظاهر على الانترنت وخدماته، وتوقفت معظمها عند شبكات التواصل الاجتماعي، فبعضها أجري على الشباب بشكل عام، وبعضها على الأفراد، وبعضها على الشباب والطلبة الجامعيين، وبعضها على المراهقين، وبعضها على الجمهور، وبعضها على الإعلاميين سواء كانت عن الاستخدامات لها والاشباع المتحققة من ذلك أم أثرها عليهم سلبي وإيجابا، فقد اقتربت بعض الدراسات السابقة من هذه الدراسة في معرفة استخدام الشباب لليوتيوب والاشباع المتحققة من ذلك ولكن في مجتمع واحد فقط وهو ما سعى الباحثان في الوصول إليه من خلال هذه الدراسة ولكن على مجتمعات مختلفة بنظرة بحثية محايدة، واختلفت بعض الدراسات السابقة عن هذه الدراسة فقد ركزت على شبكة الفيسبوك وتويتر والمدونات وعلى المواقع الإلكترونية لبعض الصحف والقنوات الفضائية، وعلى المراهقين والجمهور والإعلاميين، وقد استفاد الباحثان منها في المجالات التالية: كتحديد المشكلة وصياغة التساؤلات، وتحديد الأهمية والأهداف ونوعية المناهج المستخدمة، والأدوات الدراسية التي استخدموها في الحصول على الإجابات لحل مشكلتهم الدراسية، مع الاستفادة في المقام الأول من أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وربطها بأهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة والوقوف على أهم ما واجهتهم من صعوبات حتى يتمكن الباحثان من تفاديها وعدم الوقوع فيها، وقد أثرى تنوع الدراسات السابقة هذه الدراسة وانعكس عليها في اختيار موضوعها الذي تميزت عنها بخصوصية طلاب الجامعات اليمنية والإماراتية ومن ثم معرفة دوافع ومجالات استخداماتهم لليوتيوب كأحد مواقع التواصل الاجتماعية الحديثة سواء مشاهدة أم تنزيل إنتاجهم عليه كنوع من المشاركة والتفاعلية مع الآخرين ومدى أثره على دراستهم، وأيضا معرفة الاشباع المتحققة من ذلك الاستخدام.

2. **مشكلة الدراسة:** التعرف على مدى وحجم ونوع استخدامات "طلاب وطالبات الجامعات الخليجية واليمينية لليوتيوب" كموقع اجتماعي حديث على شبكة الانترنت ومدى استيعابهم لهذا الموقع ودوافع ومجالات استخداماتهم له والاشباع المتحققة من ذلك ونستطيع أن نحددها في هذا السؤال: لماذا يستخدم طلبة الجامعات الخليجية واليمينية لموقع اليوتيوب كشبكة تواصل اجتماعية حديثة وما الاشباع المتحققة منه؟ مستفيدان في ذلك من نظرية الاستخدامات والاشباع التي تركز أساسا على الشخص المتلقي للمضامين الإعلامية التي تقدم له عبر وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بشكل إيجابي وبدوره يتفاعل معها حسب ميوله واتجاهاته واحتياجاته من جانب، وباعتبار أن قيمة وسائل الإعلام الفاعلة في المجتمع تتمثل في حجم ما تجسده على أرض الواقع من إشباع للمستخدم لها أيا كان من جانب آخر.

3. **أهمية الدراسة:** تعود أهمية الدراسة إلى ما أسفر عنها من نتائج يمكن الاستفادة منها في الجانب العملي والعلمي:

1. **الأهمية العملية:** تعود إلى أهمية اليوتيوب كموقع للتواصل الاجتماعي ومعرفة كثافة المستخدمين له من الشباب الجامعي في اليمن والإمارات، وتنوع المواد التي يتصفحها الشباب من خلاله أو يتم تنزيلها عليه سواء من إنتاجه أم من إنتاج الآخرين.
2. **الأهمية العلمية:** إذ تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها خاصة في مجال استخدامات الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لليوتيوب ودوافعه لذلك والاشباع المتحققة منها، مستشعدين في ذلك بنظرية الاستخدامات والاشباع.
4. **أهداف الدراسة:** سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع اليوتيوب.
2. التعرف على الفترات المفضلة لدى الشباب الجامعي لتصفح اليوتيوب.
3. التعرف على حجم زمن تعرض الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع اليوتيوب.
4. التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لليوتيوب.
5. التعرف على مجالات استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب.

6. معرفة دوافع المستخدمين من الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع اليوتيوب.
 7. التعرف على مدى اسهام اليوتيوب في تحقيق اشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية أو الوسائل الحديثة.
 8. معرفة مدى تأثير استخدام اليوتيوب على استخدام المواقع الاجتماعية الأخرى.
 9. التعرف على أسباب التفضيل لليوتيوب دون غيره من المواقع الاجتماعية الأخرى.
 10. التعرف على كيفية التعامل مع المشاهد والمواضيع التي يتم مشاهدتها على اليوتيوب.
 11. التعرف على ترتيب الاشباعات المختلفة المتحققة من استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي لموقع اليوتيوب.
- ولتحقيق أهداف الدراسة انطلقت الدراسة من الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة فروضها:

5. تساؤلات الدراسة وفروضها:

أولاً: تساؤلات الدراسة: وتحددت فيما يلي:

1. ما مدى استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب؟
2. ما الفترات المفضلة لدى الشباب الجامعي لتصفح اليوتيوب؟
3. ما حجم الزمن الذي يستغرقه الشباب الجامعي في تصفح اليوتيوب؟
4. ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب؟
5. ما المجالات التي يستخدم الشباب الجامعي لليوتيوب؟
6. ما الدوافع المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب؟
7. ما مدى اسهام اليوتيوب في تحقيق اشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية أو الوسائل الحديثة؟
8. ما مدى تأثير استخدام اليوتيوب على استخدام المواقع الاجتماعية الأخرى؟
9. ما أسباب تفضيل العينة لليوتيوب دون غيره من المواقع الاجتماعية الأخرى؟
10. كيفية التعامل مع المشاهد والمواضيع التي يتم مشاهدتها على اليوتيوب؟

11. ما ترتيب الاشباعات المختلفة المتحققة من استخدام الشباب الجامعي اليمني والإماراتي

لموقع اليوتيوب؟

ثانياً: فروض الدراسة: تحددت في الفرضين التاليين:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدامات الشباب الجامعي لليوتيوب والمتغيرات

الديمغرافية حسب العلاقات التالية:

1. علاقة الاستخدام لليوتيوب بالنوع.

2. علاقة الاستخدام لليوتيوب بالتخصص.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات التي يحققها الشباب الجامعي من اليوتيوب

والمتغيرات الديمغرافية حسب العلاقات التالية:

1. علاقة الاشباعات المتحققة من اليوتيوب بالنوع.

2. علاقة الاشباعات المتحققة من اليوتيوب بالتخصص.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة:

يتضمن المواضيع التالية:

• النظرية الإعلامية المفسرة للدراسة:

• نظرية الاستخدامات والاشباعات: مفهومها-عناصرها.

• اليوتيوب: تعريفه، نشأته.

• أهمية اليوتيوب التعليمية والتربوية.

أولاً: النظرية الإعلامية المفسرة للدراسة:

• نظرية الاستخدامات والاشباعات: مفهومها -عناصرها.

اعتمدت هذه الدراسة في بنائها وتطوير فروضها على نظرية "الاستخدامات والاشباعات" التي من خلالها

يمكن التعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة لموقع "اليوتيوب" ودوافع هذا الاستخدام.

مقدمة عن نظرية الاستخدامات والاشباعات: بما أن البحث أجري على الجمهور وخاصة على فئة منه

وهم الطلبة الجامعيين (في كل من جامعات دولتي الجمهورية اليمنية والإمارات) وذلك لمعرفة أساسيات

استخدامهم لمواقع اليوتيوب -كشبكة اجتماعية على الشبكة العنكبوتية الانترنت - ودوافع ذلك الاستخدام، ومن النظريات المتعلقة بجمهور الإعلام نظرية الاستخدام والإشباع التي يمكن بواسطتها تفسير دوافع تعرض طلبة الجامعات اليمنية والإماراتية لليوتيوب، ومدى إشباع ذلك الموقع الاجتماعي لحاجات الطلبة العلمية والتعليمية والثقافية والسياسية والإعلامية والدينية والترفيهية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية والرياضية وغير ذلك، فمن المؤكد أن استخدام الطلبة الجامعيين لليوتيوب في حياتهم التعليمية والخاصة أصبح أمراً واقعاً، لما يقدمه ذلك الموقع من خدمات متنوعة ومتجددة وسريعة ودقيقة لا تستطيع أن توفرها له وسائل الإعلام التقليدية الأخرى بتلك الآلية والتقنية والسهولة.

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع: تعتمد نظرية الاستخدامات والإشباع على رؤية مفادها أن استخدام الجمهور للمضامين الإعلامية نفسها يمكن أن تتغير بتغير الأهداف التي يسعى الجمهور لتحقيقها أو إشباعها، كما أن تأثيرات وسيلة إعلامية محددة ترتبط بالتغيرات القائمة بين الجمهور في تعاملاته مع الوسيلة، ولذا فإن حاجة الجمهور ورغباته تعد متغيرات وسيطة بين المضامين الإعلامية وتأثيرات تلك المضامين، فيفترض في الجمهور أن يكون واعٍ بحاجاته ويختار الوسيلة الإعلامية التي تشبع هذه الحاجات. والجمهور هنا هو القارئ أو المستمع أو المشاهد أو المتصفح لمواقع اليوتيوب والمتفاعل مع الانترنت، فهو مستقبل نشط يستقبل مضمون يبدا أكثر إشباعاً له وليس مجرد مستقبل سلبي، فله دور نقدي يظهر في مدى استمرار عملية التعرض للوسيلة أو الانسحاب منها، حيث يبدأ في تقويم ما يحصل عليه من مضامين حتى يطمئن الى تلبية حاجاته النفسية والاجتماعية من التعرض الانتقائي متأثراً في هذا التعرض الانتقائي بالعوامل الوسيطة التي تؤثر على عملية التعرض، والعوامل الوسيطة التي تؤثر في عملية التعرض هي: الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي والتعليمي والتخصص العلمي.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع: تتكون عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع من ستة عناصر وهي:

1. الجمهور النشط.

2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام: من فرضيات هذه النظرية أن

استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام يأتي لتلبية حاجاته الاجتماعية والنفسية، والتي تؤدي دور الوسيط بين هذا الاستخدام والاشباع المتحققة منه.

وتتمثل الأصول الاجتماعية: في أن أفراد الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي، وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة.

أما الأصول النفسية: فإنها التي تكون بين الدوافع المعرفية للفرد المستخدم لوسائل الإعلام والدوافع الشعورية له. (فالفردي يلتفت إلى الرسالة المتوافقة مع دوافعه، واحتياجاته، وخبراته، وتوقعاته، وتجاربه النفسية والاجتماعية).

وبناء على ما تم عرضه في هذا العنصر يمكننا معرفة أهمية نظرية الاستخدامات والاشباع إذ يسهل علينا توظيفها في إمكانية معرفة استخدام طلبة الجامعات لليوتيوب واتفاق ذلك مع أساليب الحياة الاجتماعية والنفسية التي يعيشونها، إذ يحكم تعرض الطلبة لليوتيوب متغيرات اجتماعية ونفسية، قد يدركها الطلاب وقد لا يدركونها. وبناء عليه فهذه المتغيرات النفسية والاجتماعية هي التي تحكم استخدام الطلبة لليوتيوب في حياتهم العلمية والعملية الخاصة والعامة، فطلبة الجامعات لديهم الاستطاعة والتميز على اختيار الوسيلة سواء كانت تقليدية أم حديثة، والمضمون المناسبين. (بحسب ما تحكيه هذه النظرية).

3. حاجات ودوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

وترتبط دوافع الاستخدام لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات، تنقسم بدورها إلى:

- حاجات معرفية
- حاجات عاطفية
- حاجات اجتماعية
- حاجات تحقيق الذات
- الحاجة إلى الترفيه :
- الحاجة الهروبية: كالحاجة إلى إزالة التوتر والهروب من المشاكل اليومية.

أما عن الدوافع: فهي نفس الدوافع التي قسمها روبين (Robin) إلى قسمين:

- الدوافع الوظيفية (النفعية).
- الدوافع الطقوسية (تعويديه). وفي النهاية يمكننا القول إن هذه الدوافع ترتبط بعدة متغيرات ديموغرافية مثل: النوع-والسن والحالة الاجتماعية-والحالة الاقتصادية والحالة التعليمية للفرد.

4. تعرض الجمهور لوسائل الاعلام:

نستطيع القول إن هناك علاقة ارتباط بين بحث أفراد الجمهور عن إشباع معين لحاجاتهم المختلفة وبين تعرضهم لوسائل الإعلام، وتعتبر زيادة تعرض أفراد الجمهور لوسائل الإعلام عن نشاطهم وقدرتهم على اختيار المضامين التي تلبي احتياجاتهم، وتختلف استخدامات أفراد الجمهور في الوقت الحاضر لوسائل الإعلام وتتطور باستمرار مع تطور التقنيات الحديثة وبرز وسائل جديدة كالبث الفضائي وشبكات التواصل الاجتماعي؛ التي تدفعه إلى تعرض يكون أكثر وعياً وتنظيماً، بعكس ما كان سائداً سابقاً من استخدام أفراد الجمهور لقنوات تقليدية ومحدودة إذ كان مجال الاختيار ضيقاً.

5. إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام:

وتتمثل أهم إشباعات وسائل الإعلام:

- إشباعات المضمون (وينتج ذلك من تعرض الأفراد الانتقائي لوسائل إعلامية بذاتها). وهي تنقسم إلى قسمين:
- إشباعات توجيهية وتمثل في المراقبة (وهي التي لها علاقة بالأخبار ومجريات الأحداث الحالية).
- إشباعات اجتماعية (وهي التي تتضمن الإشباعات الخاصة بالذات والعلاقة بالآخرين، كإيجاد موضوعات يتناقش بها مع الآخرين).

- إشباعات العملية: (وتعني أن يتعلم الفرد معارف ومهارات جديدة، وهي إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بوسائل إعلامية محددة والاعتماد عليها). وهي تنقسم إلى قسمين:
 - إشباعات شبه اجتماعية (وهي الناتجة بناء على تخلص الفرد من العزلة والملل والرتابة وتعرف بإشباعات التحول).
 - إشباعات شبه توجيهية (وتتمثل في برامج التسلية والترفيه).
- وبناء على ما سبق يمكن التعرف على أهمية (اليوتيوب كموقع تواصل اجتماعي) في حياة الأفراد (وطلبة الجامعات) عموماً، وطلبة (الجامعات اليمنية والإماراتية خصوصاً، ذلك أن الإشباع الذي تقدمه (مواقع اليوتيوب) ومضامينها، من معلومات ومعارف توجيهية للطلبة، أو أخبار يعزز مكانة الطالب الجامعي بين أقرانه خاصة عند الحوارات، والمناقشات الجانبية إضافة إلى الإشباع الذي تقدمه (مواقع اليوتيوب) ذاتها بغض النظر عن مضامينها.

6. توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

فالتوقعات تساعد في عملية اختيار الوسائل الإعلامية ومضامينها. ويرى (شرام) في هذا الموضوع أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب. ()

ثانياً: اليوتيوب:

- تعريفه، نشأته
 - أهمية اليوتيوب التعليمية والتربوية.
- تعريف اليوتيوب YouTube: هو أحد أنواع شبكات التواصل الاجتماعية بل وأهمها وأكثرها شيوعاً واستخداماً الذي مكن إنسان القرن الواحد والعشرين من التواصل مع العالم بالصوت والصورة من خلال اتاحته لمستخدميه رفع مقاطع فيديو متنوعة لعرضها ومشاركتها مع الآخرين، وتوثيق كل ما يقع تحت سمعه وبصره وفي محيطه الذي يعيش فيه وإنزاله فيه أول بأول، ونقل تجاربه وخبراته واتيراحه وأفراحه للآخرين، معلماً لهم ومتعلماً منهم وكذلك المشاركة بمقاطع أو مقاطع غيره، والتفاعل مع

الآخرين من خلال التعليق أو الإعجاب أو الاقتراح أو الترويج أو التقييم فيعد بحق هو جامعة الفقراء ومرجعهم العلمي والترفيهي والوثائقي والثقافي والاجتماعي والسياسي والثوري والفني والديني والبيئي والرياضي وغير ذلك مما تطلبه حاجة اللحظة أو ما تمر به من ظروف في حياتك اليومية.

نشأته: تأسس اليوتيوب عام (2005) في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.() وبعد من أكثر المواقع شعبية على مستوى العالم وعدد مستخدميه (سواء المسجلين أم غير المسجلين) في ازدياد ملحوظ سواء كانوا كزوار ومتصفحين ومشاهدين أم كمشاركين من خلال إنزال مقاطعهم الفلمية أو مشاركتها أو مشاركة أعمال لغيرهم مع آخرين(فهو يتيح للمسجلين تحميل عدد غير متناهي من المقاطع الفلمية سواء كانت برامجية أم درامية أم ترفيهية أم شخصية أم سياحية أم موسيقية أم غير ذلك)، مع زيادة لا متناهية في السرعة لمشاهدة مليارات من مقاطع الفيديو الفلمية المتنوعة وغير محدودة في ذلك الموقع وبدون تكلفة، ويستخدم اليوتيوب(62)لغة من لغات العالم(أو يزيد)، وأصبح اليوتيوب جزء لا يتجزأ من اهتمامات الملايين من الناس على اختلاف أعمارهم وبمختلف اهتماماتهم"، ويعد العرب ثاني أعلى نسبة عالمياً استخداماً لموقع اليوتيوب.

أهمية اليوتيوب في العملية التعليمية والتربوية: لم يكن الجانب التربوي والتعليمي في منأى من استخدامات الجمهور المتعددة والمتنوعة له، فكان للتربويين والمعلمين والدكاترة والباحثين والطلبة وكل من له اهتمام في المجال التعليمي مكان على صفحة اليوتيوب مما سهل الجانب التعليمي للطلاب منذ مراحل تعليمه الأساسية وحتى العليا في جميع مجالات التعليم مستخدمين كل ما أتاحتها التقنيات الحديثة من طرق توضح المعلومة وتسهلها وتقدمها للمتعلم بأسهل الطرق وأيسرها، فمن مزايا هذه الخدة الإلكترونية أنها:

1. تقدم عرضاً للدروس النموذجية للمعلمين المتميزين في مختلف المواد والسنوات الدراسية؛ ليستفيد منها المعلمون المبتدئون والباحثون عن طرق تقديم جديدة للتعليم. يوفر مرونة وطريقة جذب لعرض الدروس، كتمهيد، أو شرح، أو توضيح، أو استشهاد، واستنتاج

للمتعلمين من أفضل المزايا لليوتيوب وظيفة البحث عن مواضيع ذات الصلة بموضوع الحصة أو المحاضرة أو المضمون الذي يقوم المدرس أو المحاضر بتقديمه للطلبة في الفصل أو القاعة أو المعمل، فهو يمكن المستخدم من استكشاف مجموعة مختارة من مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الفيديو الذي اختارت مشاهدته.

2. ميزة أخرى هامة يوفرها موقع اليوتيوب للمعلمين وهي يوتيوب EDU هذه البوابة تسمح للطلاب والمعلمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليمية، بما في ذلك المحاضرات والخطب. يوتيوب EDU يتيح أيضا الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو المقدمة من شركات، مثل ناشيونال جيوغرافيك، TED، و PBS إنه بمثابة نقطة انطلاق نحو البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون بلا شك ذو قيمة مضافة كبيرة للعملية التعليمية التعليمية.

المحور الثالث: الخطوات والإجراءات المنهجية للدراسة:

أهم هذه الخطوات هي:

1. نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر من الدراسات الوصفية التي تعتمد على فهم الظاهرة وتسجيل ملاحظات عنها، والتي تسعى للتعرف على واقع استخدامات الشباب الجامعي الخليجي واليميني لليوتيوب والاشباكات المتحققة منها بهدف الوصول إلى استنتاجات تفيد الواقع إما بتصحيحه أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره. ()، وذلك باستخدام منهج المسح الإعلامي من خلال مسح عينة من الشباب الجامعي المستخدم لليوتيوب في كل من اليمن والإمارات والتعرف على أنماط الاستخدام ونوعه وكثافته ودوافعه والاشباكات المتحققة من ذلك، كما اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة العلاقات المتبادلة، لدراسة العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة في الظاهرة من خلال استخدام أحد مناهج الفرعية وهو منهج الدراسات الارتباطية الذي وظف في هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين متغيرات الظاهرة واتجاه العلاقة بين تلك المتغيرات ودرجة الارتباط بينها

2. مجتمع الدراسة: تمثل في الطلبة الجامعيين في جامعات خاصة في كل من اليمن

والإمارات.

وتلك الجامعات هي:

1. (جامعة العلوم والتكنولوجيا في الجمهورية اليمنية بمدينة صنعاء)
 2. (شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في دولة الإمارات-مقر الفجيرة)
- ويعود سبب اختيار تلك الدول وتلك الجامعات الخاصة إلى ما يأتي:

1. أن الباحثان من الجمهورية اليمنية وهما أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية (نظام جزئي).

2. أحد الباحثين كان عضو هيئة التدريس بكلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية بشبكة

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (مقر الفجيرة) بدولة الإمارات.

3. أن اختيار هاتان الجامعتان في تلك الدولتان (حرصا من الباحثين ألا يقتصر البحث على

دراسة (حالة) فقط وإنما على بعض الدول الخليجية واليمن) نظرا لأهمية الموضوع

وضرورة تسليط الضوء على قضايا تهم أبناء دول الخليج العربية.

3. عينة الدراسة: يلجأ الباحث للعينات عندما يكون مجتمع دراسته كبير ويستحيل- نظرا للتكاليف

والجهد والوقت والمال - إجراء الدراسة بطريق الحصر الشامل ولأن الاختيار السليم للعينة يستطيع

الباحث أن يعمم ما توصل إليه من نتائج على المجتمع الكلي، وبما أن مجتمع الطلبة كبير اعتمدت هذه

الدراسة على العينة متعددة المراحل، فهي التي "يختارها الباحث بمراحل متعددة لغرض تركيز وحصر

البحث"، وسيتم اختيارها عشوائيا أو عمديا طبقا للهدف من الدراسة، وخصائص مفرداتها وحجمها،

ودرجة تجانسها. وتم اختيار عينة مجتمع الدراسة ومفرداتها كما يلي:

أولا: اختيار جامعتان خاصتان مختلفتان في كل من اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا) والإمارات

(شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا-مقر الفجيرة) وتم اختيار تلك الجامعتان عمديا، كما تم

عمديا اختيار من كل جامعة من تلك الجامعتين كليتين مختلفتين واحدة تمثل الكليات العلمية(التطبيقية)

والأخرى تمثل الكليات الإنسانية (النظرية) واختيار من كل كلية قسم من أقسامها وتمت عملية اختيار تلك الكليات والأقسام بتلك الجامعتين في تلك الدول أيضا عمديا، كما تم اختيار المستوى الأول من كل قسم عمديا.

ثانيا: أسماء تلك الكليات العلمية (التطبيقية) والنظرية المختارة عمديا بتلك الجامعات:

1. الكليات العلمية تم اختيار كلية ذات علاقة بجوانب العلوم الإدارية رغم أن

مسمياتها تختلف من دولة إلى أخرى ومن جامعة إلى أخرى، لكن مهامها واحده.

وتم اختيار قسم المحاسبة فيها دون غيره من الأقسام للأسباب التالية:

1. أن قسم المحاسبة هو أكثر الأقسام تسجيلا من طلبة العلوم الإدارية.

2. فرص التدريب أثناء الدراسة في الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية كبيرة

جدا.

2. الكليات الإنسانية (النظرية): نظرا لاختلاف المسميات من جامعة إلى أخرى

(مجتمع الدراسة) ونظرا لأن أغلب تلك الجامعات كجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن لا

يوجد فيها إلا كلية واحدة نظرية للتعليم التقليدي وأخرى للتعليم المفتوح فقد تم اختيار كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام دون غيره من الأقسام لوجود ما يماثله في شبكة

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية.

ويرجع للأسباب التالية:

1. أن طلبة الإعلام أكثر الطلاب استخداما لليوتيوب لارتباط ذلك بتخصصهم.

2. عندما يتم تكليفهم بمشاريع أو واجبات يستعين الطالب بالإنترنت لتنزيل بعض المشاهد

من اليوتيوب خاصة لبعض المساقات ذات العلاقة كتحرير الأخبار الإذاعية

والتلفزيونية، وتحرير البرامج الإذاعية والتلفزيونية والدراما الإذاعية والتلفزيونية،

والكتابة للإذاعة والتلفزيون والصحافة الإلكترونية وغير ذلك.

ويرجع سبب اختيار كليات مختلفة ما بين علمية ونظرية لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين

استخدام واشباعات الطلبة من اليوتيوب والتخصصات.

وبعد تحديد عينة الجامعات والكليات والأقسام والمستويات الدراسية تم سحب عينة عشوائية طبقية متناسبة مع حجم مجتمع الدراسة لكي تمثله أحسن تمثيل، وتعمل على تحقيق أهداف الدراسة (حيث بلغت مفردات الدراسة 425 مفردة من أصل 1765 مفردة للكليتين بالجامعتين وأخذت العينة بنسب متفاوتة بما يتناسب مع المجتمع الأصلي، فأخذ من مجتمع جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن كلية العلوم الإدارية قسم المحاسبة (كلية علمية تطبيقية) عشرة في المائة من المجتمع الكلي للذكور والإناث وذلك لأن حجم المجتمع كبير نسبياً فقد بلغ (1143) طالبا وطالبة فكانت نسبة الذكور العشرة في المائة تساوي 64 طالبا من أصل 643 طالبا ونسبة الطالبات العشرة في المائة 50 طالبة من أصل 500 طالبة أي 114 طالبا وطالبة، أما طلبة الكلية النظرية العلوم الاجتماعية قسم (الإعلام) فأخذ من المجتمع الأصلي 50% وذلك نسبة لأعداده القليلة فقد بلغ حجمه الكلي 190 طالبا وطالبة، فكانت عينة الذكور 55 طالبا من أصل 110 ، وعينة الطالبات (40) طالبة من أصل 80 طالبة أي 95 طالبا وطالبة وكان مجموع العينة للكليتين 209 من أصل 1333 طالبا وطالبة، أما مجتمع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالإمارات فنظرا لصغر حجم المجتمع الأصلي للكليتين فقد تم أخذ عينة الدراسة منه بنسبة 50% بينما يوازي 216 طالبا وطالبة من أصل 432 طالبا وطالبة فكانت عينة الطلاب الذكور في كلية العلوم الإدارية قسم المحاسبة (الكلية العلمية) التي تمثل 50% (22) طالبا فقط من أصل (44) طالبا وعينة الإناث (25) طالبة فقط من أصل (50) طالبة ؛ ومجموع العينة للذكور والإناث بلغ 47 طالبا وطالبة من أصل (94) طالبا وطالبة أما عينة الطلاب الذكور في كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية (الكلية النظرية) التي تمثل 50% (74) طالبا من أصل (149) طالبا وعينة الطالبات بلغت (95) طالبة من أصل (189) طالبة؛ ومجموع العينة للذكور والإناث بلغت (216) طالبا وطالبة من أصل 432 طالبا وطالبة. وهذه العينة المختارة من المجتمع الأصلي موزعة حسب الجنس والتخصص، ويرجع صغر حجم العينة إلى تجانس مجتمع الدراسة في بعض الصفات الديمغرافية؛ كالجنس والعمر والمستوى التعليمي. وكل هذه التفاصيل تم الإشارة إليها في الجدول التالي رقم (1).

جدول رقم (1) يبين حجم مجتمع الدراسة وحجم العينة حسب التخصص والنوع

المجموع حسب الجنس	المجموع حسب التخصص	البلد والجامعة	اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)		الإمارات (جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا)				النوع	النظري (إعلام)	علمي (العلوم الإدارية)	نظري (إعلام)	علمي (العلوم الإدارية)	نظري (إعلام)	علمي (العلوم الإدارية)						
			المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور								نظري (إعلام)	علمي (العلوم الإدارية)				
																		نظري	علمي	نظري	علمي
420	1700																				
210	817																				
210	940																				
264	207																				
	207																				
	207																				
	207																				
	207																				
	207																				
161	887																				
	887																				
	887																				
216	900																				
	900																				
	900																				
120	206																				
	206																				
	206																				
96	900																				
	900																				
	900																				
	900																				
	900																				
47	107																				
	107																				
	107																				
25	30																				
	30																				
	30																				
22	147																				
	147																				
	147																				
95	30																				
	30																				
	30																				
40	170																				
	170																				
	170																				
55	30																				
	30																				
	30																				
114	110																				
	110																				
	110																				
50	114																				
	114																				
	114																				
64	30																				
	30																				
	30																				
	30																				

4. مصطلحات الدراسة:

أهم هذه المصطلحات ما يلي:

1. الاستخدامات:

الاستخدام لغة: "من استخدم استخداما أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام" () ويُقصد بالاستخدامات في هذه الدراسة دوافع التصفح لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت وكثافة الاستخدام وأنماطه والوقت المخصص لذلك والمضامين التي يتصفحها الطالب أو ينزلها على الموقع والوسائل التي يتصفح بها الموقع.

2. الإشباعات:

الإشباعات لغة: "مأخوذة من الشَبَع (بفتح الشين وفتح الباء) والشيع (بكسر الشين) وتدل على امتلاء في أكل وغيره والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك. () والإشباع يعني "إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع" () ويُقصد بالإشباعات في هذه الدراسة ما يحققه المتصفح لليوتيوب من على شبكة الانترنت من رغبات وحاجات سواء كانت حاجات جسدية أم نفسية، وبعد استعراض تعريف كل من الاستخدامات والإشباعات لغويا وإجراءنا فإننا نعرفها اصطلاحا كما أورده مساعد المحيا "بأنه" ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة () .

3. اليوتيوب:

يوتيوب You Tube هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني () ويُقصد باليوتيوب في هذه الدراسة: هو ذلك الموقع على شبكة الانترنت ضمن عشرات المواقع الاجتماعية التي تتيح للأفراد أيا كانوا وفي أي وقت أرادوا المشاهدة والتحميل والتنزيل عليه حسب رغباتهم وميولهم واحتياجاتهم.

5. أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

إن الأداة التي استخدمها الباحثان لجمع البيانات الميدانية في هذه الدراسة هي استمارة الاستقصاء، لأنها تناسب الهدف من الدراسة وتضمنت الاستمارة المتغيرات التي سعت إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها، وتم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل، منها الاستفادة من الدراسات السابقة، وملاحظات المحكمين الذي تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين (مجتمع الدراسة) وتوزيع الاستمارة التجريبية على عينة مختارة من مجتمع الدراسة، لتأتي في صيغتها النهائية مقسمة إلى المحاور التالية:

- محور حول استخدامات اليوتيوب ويحتوي على الفترات المفضلة لمجتمع الدراسة لاستخدام اليوتيوب، ومتوسط زمن التعرض، وأسباب التفضيل لليوتيوب، والعادات والأماكن التي يستخدم فيها اليوتيوب، وأهم المجالات التي يتم التعرض لها.
- ومحور حول دوافع التعرض لليوتيوب، وإسهام اليوتيوب في تحقيق اشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة، وعن مدى تأثير استخدام اليوتيوب على الوسائل الرقمية الأخرى، وعن كيفية التعامل مع اليوتيوب.
- ومحور ترتيب العينة للإشباعات التي تتحقق لها عند استخدامها لليوتيوب، بالإضافة إلى البيانات الشخصية للمبحوثين.

6. تطبيق اختباري الصدق والثبات للاستبيان: وذلك كما يلي:

أولاً: صدق الأداة: (Face Validity) بناء على تساؤلات هذه الدراسة وفروضها تم تصميم استمارة استبيان للمبحوثين (عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين) وبعد الانتهاء من إعداد " الاستبيان" في شكله النهائي تم عرضه " على مجموعة من المحكمين ♦ الذين افادوا بصلاحيتهما للتطبيق على المبحوثين. وبعد ذلك تم إجراء دراسة استطلاعية Pilot Study على عينة قوامها 30 مبحوثًا بمعدل 10% من عينة كل جامعة؛ للتأكد من وضوح أسئلة "الاستمارة" وفهمهم لها.

ثانياً: ثبات الأداة: (Reliability) ومن أجل التأكد من صلاحية "أداة" الدراسة لقياس ما تهدف إلى قياسه تم إتباع أسلوب الاختبار وإعادة Test- Retest على عينة قوامها 30 "مبحوثًا" بمعدل 10% من عينة

كل جامعة، وتم تحديد ما ظهر من تغيرات نتائج الاستبيان في المرة الأولى ونتائج الاستبيان في المرة الثانية. وتم قياس نسبة الثبات بين مرات الاستبيان وفقاً لمعادلة (هولستي) التالية:

2 ت

----- = معامل الثبات

ن1+ ن2

حيث أن: (ت) عدد الحالات التي اتفقت فيها نتائج الاختبار الأول مع الاختبار الثاني.

(ن1) عدد الحالات التي تم ترميزها في الاختبار الأول.

(ن2) عدد الحالات التي تم ترميزها في الاختبار الثاني.

7. الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الدراسة:

بعد الجمع لبيانات الدراسة ومراجعتها وترميزها تم إدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء الـ"SPSS" الإصدار 16 لإجراء التحليل عليها، والحصول على الجداول التكرارية: سواء كانت بسيطة أم مركبة. وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول لكل عبارة في الأداة.
2. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسب المئوية والتكرارات لتحديد الأهمية لبقية محاور الأداة.
3. استخدام اختبار "حسن المطابقة مربع كاي"، Chi-square Test2 وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدامات الطلبة وفق متغيري (الجنس والتخصص).
4. و"معامل التوافق" Contingency Coefficient
5. والاختبار "الثاني" Test - " The t وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين، على متغير نسبي واحد.
6. تحليل أحادي التباين لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة ومحاورها.

8. نتائج الدراسة المسحية:

وتضمنت ما يلي: عرض ومناقشة إجابة الباحثين عن تساؤلات الدراسة، مع عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات العلمية المتعلقة باستخدامات الطلبة الجامعيين لليوتيوب والاشباعات المتحققة من ذلك.

بما أن الدراسة للترقية وأغلب المجالات العلمية تشترط ألا يزيد عدد أوراق البحث المقدم عن 30 صفحة فإن الباحثان جعلتا جداولها مركبة نظراً لأن جداول الدراسة كثيرة فقد بلغت 18 جدولاً فأضطر الباحثان أن يجعلاهما مركبة ليسهل عليهما مناقشة بياناتها إذ تم مناقشتها وتفسير نتائجها إجمالاً حسب مجموع مجتمع الدراسة، ثم حسب مجموع الجنس، ثم حسب مجموع التخصص.

جدول رقم (2) يبين استخدام العينة لليوتيوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (N=404)

البلد والجامعة	اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)		المجموع حسب التخصص		المجموع حسب الجنس		مجموع مجتمع الدراسة																																										
							نظري	علمي	نظري	علمي	النوع		التخصص																																						
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور					نظري	علمي																																							
التكرارات والنسب استخدام الـيوتيوب	ب.	نعم	لبي	ط	س	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك																																
69	279	68.4	130	69.6	149	72	175	64.6	104	74.6	56	69.8	51	72	41	175	64.6	104	74.6	56	69.8	51	72	41	175	64.6	104	74.6	56	69.8	51																				
18.4	74	16.8	32	19.6	42	16.8	41	20.5	33	14.7	11	20.6	15	16	4	22.7	5	10	4	20	11	26	13	17.2	11	18.4	74	16.8	32	19.6	42	16.8	41	20.5	33	14.7	11	20.6	15	16	4	22.7	5	10	4	20	11	26	13	17.2	11

لا	المجموع	ع
12.6	100	كأ
51	404	
14.8	100	
28	190	
10.8	100	
23	214	
11.2	100	
27	243	
14.9	100	
24	161	
10.7	100	
8	75	
9.6	100	
7	73	
12	100	
3	25	
9.1	100	
2	22	
12.5	100	
5	40	
12.8	100	
7	55	
24	100	
12	50	
10.9	100	
7	64	
كأ2 المحسوبة= 10.14 د=2		
الجدولية = 08.19		
كأ2 المحسوبة= 12.10 د=2		
الجدولية = 08.19		

يبين الجدول رقم (2) استخدام الطلبة لليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغير التخصص والنوع.

أولاً: مجموع المستخدمين لليوتيوب: بلغ نسبة من يستخدمون اليوتيوب 69%، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الصادق، كما تتفق مع نتيجة دراسة العززي، ويعود ارتفاع نسبة من يستخدمون اليوتيوب من العينة لتوفر النت في مجتمعي الدراسة ولاحتياجهم إليه في دراستهم في اعداد التكاليف العلمية وفي حل الواجبات الدراسية ولأغراض أخرى، وتلاها نسبة من يستخدمونه إلى حد ما 18.4 % نظراً لعدم احتياجهم له في هذه الفترة الدراسية وخاصة في المستويات الأولى وانشغالهم عنه بمواقع أخرى، وبلغ نسبة من لا يستخدمون اليوتيوب 12.6%، وهذه النسبة تعد معقولة إذا ما قارناها بنسبتي المستخدمين له بصفة دائمة أو إلى حد ما، وكانت هذه النتائج قريبة من النتائج التي توصلت لها اليتيم في دراستها.

ثانياً: وأما علاقة ذلك الاستخدام لليوتيوب بمتغير الجنس فنلاحظ ما يلي: أن نسبة الاستخدام من الذكور سواء بمن اجابوا بنعم ام إلى حد ما مرتفعة نوعا ما على نسبة استخدام الإناث لليوتيوب فقد بلغت 89.2% وبلغت نسبة الإناث 85.2% ويعود ذلك إلى أن الطالبات في هذا المستوى الدراسي ليس من أولوياتهم الاستخدام لليوتيوب وخاصة في المجال الدراسي ولهن اهتمامات بمواقع اجتماعية أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Coroline.W، ودراسة الرشيدات)، ودراسة اليتيم، وبلغت نسبة من لا يستخدمون اليوتيوب من الإناث أكبر من الذكور فقد بلغت 14.8 وبلغت نسبة الذكور 10.7 % ويعود ذلك أيضاً أن نسبة الجرأة عند الطالبات خاصة في هذه المرحلة وفي مجتمعاتنا العربية أقل من

الذكور خاصة في عملية التواصل مع الآخر وكذلك في عملية تنزيل أعمال خاصة بهن أو مشاركة للآخرين في مقاطع ومشاهد لأخرين سواء التعليق أم الإعجاب، وهذا الاختلاف في النسب لاستخدام العينة لليوتيوب يؤكدته اختبار مربع كاسكوير الذي دل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنس والاستخدام لليوتيوب فقد فاقت قيمة كا2 تربيع المحسوبة (10.14%) على كا2 تربيع الجدولية (08.19%) عند درجة حرية $d=02$ ومستوى ثقة 0.95، كما تتفق مع نتيجة دراسة الخيشني.

ثالثاً: واما علاقة ذلك الاستخدام بمتغير التخصص فنلاحظ ما يلي: أن نسبة الطلبة في التخصصات النظرية " الإعلام " كانت مرتفعة نوعاً ما إذ بلغت 88.8% ممن اجابوا بنعم وإلى حد ما بأنهم يستخدمون اليوتيوب وبلغت نسبة الطلبة في التخصصات العلمية التطبيقية " العلوم الإدارية " 85.1% وذلك يعود إلى أن الملتحقين بالتخصصات النظرية يستفيدون من مشاريع وتكاليف وأعمال الآخرين على صفحات اليوتيوب كالمشاهد الدراسية والأعمال الفنية لزملاء لهم في جامعات مماثلة في دول ومجتمعات أخرى وطلبة التخصصات العلمية وخاصة في هذا المستوى لم يلمسوا فائدة الاستخدام وخاصة في الجانب الدراسي، أما نسبة من لا يستخدمون اليوتيوب حسب التخصص فقد فاقت نسبة ذوي التخصص العلمي على ذوي التخصص النظري فقد بلغت 14.9% أما نسبة ذوي التخصص النظري فقد بلغت 18.2% وهذا الاختلاف أيضاً في نسب استخدام العينة حسب التخصص العلمي والنظري يؤكدته اختبار مربع كاسكوير الذي اثبت ان هناك علاقة بين التخصص والاستخدام لليوتيوب ذات دلالة إحصائية فقد بلغت قيمة كا2 المحسوبة (12.10%) والتي فاقت على كا2 الجدولية (08.19%) عند درجة حرية 02 ومستوى ثقة 0.95.

جدول رقم (3) يبين الفترات المفضلة للعينة في استخدام اليوتيوب حسب التخصص والنوع (إمكانية

المبحوث اختيار أكثر من بديل)

البلد والجامعة	اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)		المجموع حسب التخصص	
	علمي	نظري	علمي	نظري	ر	ق
التخصص	علمي	نظري	علمي	نظري	٦	٤

النوع		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
النكرا	رات	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
الفترة	الصباحية	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
من	الظهيرة	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
12-10	المساء	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
فترة السهرة		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
20-12		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
عدد		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
100		26.8	46.4	12.7	14.1	26.8	46.4	12.7	14.1	26.8	46.4
403		108	187	51	57	108	187	51	57	108	187
100		23.9	52.1	12	12	23.9	52.1	12	12	23.9	52.1
192		46	100	23	23	46	100	23	23	46	100
100		29.4	41.2	13.3	16.1	29.4	41.2	13.3	16.1	29.4	41.2
211		62	87	28	34	62	87	28	34	62	87
100		27	50.3	10.7	12	27	50.3	10.7	12	27	50.3
252		68	127	27	30	68	127	27	30	68	127
100		26.5	39.7	15.9	17.9	26.5	39.7	15.9	17.9	26.5	39.7
151		40	60	24	27	40	60	24	27	40	60
100		33.4	54.7	8.4	3.5	33.4	54.7	8.4	3.5	33.4	54.7
84		28	46	7	3	28	46	7	3	28	46
100		38.2	48.6	5.3	7.9	38.2	48.6	5.3	7.9	38.2	48.6
76		29	37	4	6	29	37	4	6	29	37
100		32	52	8	8	32	52	8	8	32	52
25		8	13	2	2	8	13	2	2	8	13
100		18.2	59.1	13.6	9.1	18.2	59.1	13.6	9.1	18.2	59.1
22		4	13	3	2	4	13	3	2	4	13
100		5.9	63.9	13.9	16.6	5.9	63.9	13.9	16.6	5.9	63.9
36		2	23	5	6	2	23	5	6	2	23
100		16.1	37.5	19.6	26.9	16.1	37.5	19.6	26.9	16.1	37.5
56		9	21	11	15	9	21	11	15	9	21
100		17.1	38.3	19.1	15	17.1	38.3	19.1	15	17.1	38.3
47		8	18	9	12	8	18	9	12	8	18
100		35.1	28.1	17.6	19.2	35.1	28.1	17.6	19.2	35.1	28.1
57		20	16	10	10	20	16	10	10	20	16
كأ2		3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
كأ2		3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
23.05		07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81
04.19		07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81	07.81

يبين الجدول رقم (3) الفترات المفضلة للطلبة في استخدام اليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع الفترات المفضلة للطلبة في الاستخدام لليوتيوب: احتلت نسبة فترة المساء أعلى فترة من الفترات التي ينصح فيها الطلبة لليوتيوب إذ بلغت 46.4% تلا ذلك فترة السهرة إذ بلغت 26.8% وهذا يتناسب مع مجتمع الدراسة خاصة والعينة في هذا السن تكون في الغالب بالنهار مشغولة بالدراسة أو

بأعمال أخرى وفي فترة المساء والسهرة يكون الكل في بيته وفي الغالب في غرف نومهم فيتصفح النت ومن ثم الدخول إلى مواقعه المفضلة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل لها لونيس في دراسته، ومع نتيجة اليتيم، ومع دراسة عبد الخالق، أما الفترة الصباحية فقد احتلت نسبتها قبل الأخيرة إذ بلغت 14.1% نتيجة أن بعض من العينة قد يتصفح خاصة أيام الدراسة الفترة التي بين المحاضرات لحل بعض واجباته مع زملائه أو في أثناء المحاضرات إذا كلفوا من اساتذتهم في الاشتراك في مجموعات لتأكيد بعض المعلومات أو حلها أو تنفيذها، بينما احتلت فترة الظهيرة المرتبة الأخيرة إذ بلغت نسبتها 12.7% وهذا يتفق مع الواقع فالغالب في هذه الفترة الكل يخلد إلى الراحة والغذاء ومن ثم الاستعداد بعدها لأعمال أخرى.

ثانياً: علاقة تلك الفترات المفضلة لمجتمع الدراسة في تصفح اليوتيوب بمتغير الجنس فنلاحظ ما يلي: أن نسبة الإناث في فترة المساء فاقت على نسبة الذكور إذ بلغت 52.11% مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت 41.2% وهذا يتفق مع الواقع إذ البنات في هذه الفترة يكن قد خلدت إلى الراحة ومتواجبات في البيت وغير مرتبطات بأي مهام أخرى وخاصة أن العينة تمتلك الهواتف الذكية التي تتيح لهن التصفح بسهولة للإنترنت وتنزيل ما يرغبن في تنزيله سواء من أعمالهن أو أعمال غيرهن على موقع اليوتيوب بينما فترة السهرة ترتفع فيها نسبة الذكور عن نسبة الإناث إذ بلغت 29.4% والإناث 23.9% وهذا أيضاً يتفق مع عادات وتقاليد البلدين إذ يخلدن الإناث في هذه الفترة للنمائم والنادر أن نجد في يد أحدهن تلفونها تتصفح من خلاله مواقعها المفضلة لما يتنافى مع العرف السائد في المجتمعات العربية بأن يسمح فيه بأن يكون لها في هذا الوقت من الليل عالمها الخاص بينما فترتي الصباحية والظهيرة تساوت فيها نسب الإناث إذ بلغ 12% لكل منهما، بينما نسبة الذكور كانت متفاوتة فالظهيرة بلغت 13.3% والصباحية 26.1%، ويؤكد اختبار كا2 تلك الفروق في الاستخدام لليوتيوب في تلك الفترات الموضحة في الجدول السابق حيث أن كا2 المحسوبة تقدر بـ " 23.05" وهي أكبر من كا2 الجدولية التي تقدر بـ (07.81) عند درجة الحرية د=3 ومستوى ثقة 0.95 مما يثبت أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الفترات التي يستخدم فيها الطلبة اليوتيوب والجنس، كما يتفق مع نتيجة دراسة لونيس () ومع دراسة الخيشني ().

ثالثاً: علاقة الفترات المفضلة لمجتمع الدراسة في تصفح اليوتيوب بمتغير التخصص فنلاحظ ما يلي: نسبة الفترة المسائية لاستخدام طلبة التخصص النظري "إعلام" لليوتيوب احتلت المرتبة الأولى إذ بلغت 50.3% كذلك بالنسبة لطلبة التخصص العلمي "العلوم الإدارية" احتلت المرتبة الأولى ولكنها أقل من نسبة الطلبة في التخصص النظري إذ بلغت 39% وبقية الفترات النسب متفاوتة واحتلت المرتبة الأخيرة عند كل من التخصص النظري إذ بلغت 15.9% فترة الظهيرة وفي التخصص العلمي 10.7%، ونخلص مما سبق أن الفروق ليست كبيرة بين التخصصات النظرية والعملية في الفترات التي يستخدمون فيها اليوتيوب ويتفق هذا مع ما توصل له اختبار مربع كاسكوير أنه لم يسجل أي فروق ذات دلالة احصائية بينهما حيث أن قيمة كا2 المحسوبة "04.19" أصغر من قيمة كا2 الجدولية (07.81%) وعند درجة حرية $d=3$ ومستوى ثقة أقل من 0.95، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة لونيس().

جدول رقم (4) يبين حجم زمن الاستخدام لليوتيوب في اليوم عند مجتمع الدراسة حسب التخصص

والنوع (N=353)

النوع	البلد والجامعة		اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				المجموع حسب التخصص		حسب الجنس المجموع		النسبة
	التخصص		نظري		علمي		نظري		علمي		نظري	علمي	ذكور	إناث	
	النوع		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث					
	تكرار	النسب	حجم	الاستخدام	م	تكرار	النسب	حجم	الاستخدام	م	تكرار	النسب	حجم	الاستخدام	

أقل من ساعة في (منخفض)	من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات (متوسط)	ثلاث ساعات فأكثر (مرتفع)	المجموع ع
38.3	44.7	17	100
135	158	60	353
31.5	55.5	13	100
51	90	21	162
43.9	35.7	20.4	100
84	68	39	191
38.5	43.5	18	100
83	94	39	216
38	46.7	15.3	100
52	64	21	137
34.3	58.2	7.5	100
23	39	5	67
45.4	30.3	24.3	100
30	20	16	66
22.7	63.7	13.6	100
5	14	3	22
55	35	10	100
11	7	2	20
34.3	45.7	20	100
12	16	7	35
37.5	39.6	22.9	100
18	19	11	48
28.9	55.3	18.8	100
11	21	6	38
43.9	38.6	17.5	100
25	22	10	57
كا2 المحسوبة = 02.76		د = 2	كا2 الجدولية
		= 05.99	
كا2 المحسوبة = 01.96		د = 2	كا2 الجدولية
		= 05.99	

يبين الجدول رقم (4) حجم ساعات استخدام مجتمع الدراسة لليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع الوقت الذي يستخدم فيها الطلبة لليوتيوب: احتلت نسبة الوقت المتوسط وهو من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم المرتبة الأولى عند العينة في استخدامهم لليوتيوب إذ بلغت 44.7% وهي نسبة معقولة غير مبالغ فيها خاصة في هذا المستوى الدراسي، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عبد

الصادق ثم جاء في المرتبة الثانية نسبة الوقت المنخفض وهو " أقل من ساعة في الزيارة إذ بلغت 38.3% لأن في هذا المستوى الدراسي الأول سواء في التخصصات العلمية أم النظرية يكن المنهج الدراسي عبارة عن متطلبات وبعضها عبارة عن مداخل للتخصص فلا يحتاج إلى تكاليف وواجبات، ثم جاء في المرتبة الأخيرة نسبة الوقت المرتفع وهو " ثلاث ساعات فأكثر " إذ بلغت 17% فقط، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة الرشيدات () ومع نتيجة دراسة لونيس ()، ومع نتائج دراسة اليتيم ()، ومع دراسة عبد ()، ومع دراسة عبد الخالق () .

ثانياً: علاقة ذلك الوقت الذي يستخدمه الطلبة في تصفح اليوتيوب بمتغير الجنس فنلاحظ ما يلي: أن نسب كلاً من الذكور والإناث متفاوتة ومختلفة الجنس فما احتل فيه الوقت المرتبة الأولى نجده احتل المرتبة الثانية عند الآخر فقد احتل وقت من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات المرتبة الأولى عند الإناث وبنسبة 55.5% بينما كانت نسبة الذكور 35.7%، فهي أيضاً نسبة معقولة فالإناث خاصة في هذا المستوى الدراسي أكثر استخداماً لليوتيوب وليس بالضرورة في الجانب التعليمي فقط وإنما في زوايا أخرى منها متابعة ما يناسب رغباتهم في هذا السن وهو متابعة الفن والمشاهير والدراما وغير ذلك أما الذكور فهو له ميول ورغبات ومشاكل تحول دون أن يتمكن هذا الوقت وخاصة في هذا السن والمستوى الدراسي، واحتل المرتبة الأولى عنده الوقت " أقل من ساعة وبنسبة 43.9% وهذا الوقت احتل المرتبة الثانية عند الإناث وبنسبة (31.5%)، ونسبة الوقت المرتفع من ثلاث ساعات فأكثر" الذي يقضيه كل من الطلاب والطالبات كانت أيضاً متفاوتة فنسبة الذكور بلغت 20.4% ونسبة الإناث بلغت 13%، وهذا الاختلاف يتفق مع اختبار مربع كاسكوير الذي يثبت بعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين حجم الوقت المستخدم في اليوتيوب والجنس إذ نقل كا2 المحسوبة (02.76%) عن كا2 الجدولية (05.99) عند (د=2) ومستوى ثقة أقل من 0.95، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الخيشني () ومع نتيجة لونيس () .

ثالثاً: علاقة وقت استخدام الطلبة لليوتيوب بمتغير التخصص، فنلاحظ ما يلي: أن نسب كل من ذوي التخصص العلمي " العلوم الإدارية " والنظري " إعلام " مختلفة ولكن متفقتة في الوقت الذي يستخدمونه، فقد بلغت نسبة ذوي التخصص النظري في الوقت من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات " 43.5% وفي

الوقت من " أقل من ساعة 38.5% وفي الوقت من " ثلاث ساعات فأكثر " 18% "، وأما نسبة ذوي التخصص العلمي " العلوم الإدارية " فقد بلغت في الأوقات الثلاثة السابقة بالترتيب 46.7%، 38%، 15.3%، وهذه النسب المتقاربة نوعاً ما أكدت ما توصل إليه اختبار مربع كاسكوير أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حيث تقل قيمة كا2 المحسوبة (01.96%) عن كا2 الجدولية (05.99) عند (د=2) ومستوى ثقة أقل من 0.95، وكذلك يتفق مع نتيجة لونيس().

جدول رقم (5) يبين العادات والأماكن التي تستخدمها العينة في متابعة اليوتيوب حسب التخصص والنوع (إمكانية المبحوث اختيار أكثر من بديل)

مجموع مجتمع الدراسة	حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة													
			نظري	علمي	نظري		علمي		نظري		علمي															
	إناث	ذكور			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور														
	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع	النوع														
51.3	266	52.9	126	49.8	140	51.3	164	51.3	102	54.1	59	49.1	55	62.9	17	26.4	20	45.5	5	30	51.7	30	59.4	35	التكرارات والنسب العادات والأماكن التي تستخدم عندما يُتصفح اليوتيوب	
20.2	105	23.1	55	17.8	50	20	64	20.7	41	24.8	27	17.8	20	11.1	3	21.8	12	20.5	9	14.6	8	27.6	16	16.9	10	أتصفح ذلك بمفردتي (في البيت أو الجامعة أو النادي)
																										أتصفح ذلك مع العائلة في البيت

100	0.2	11.4	16.9	أتصفح ذلك مع أصدقائي في الجامعة أو النادي
519	1	59	88	أتصفح ذلك مع زملائي في العمل
100	0	7.2	16.8	عادة أخرى أذكرها....
238	0	17	40	المجموع
100	0.4	15	17	
281	1	42	48	
100	0.3	12.2	16.3	
320	1	39	52	
100	0	10	18	
199	0	20	36	
100	0	5.5	15.6	
109	0	6	17	
100	0.9	17.9	14.3	
112	1	20	16	
100	0	3.8	22.2	
27	0	1	6	
100	0	20	21.8	
55	0	11	12	
100	0	10.9	18.1	
44	0	7	8	
100	0	10.9	20	
55	0	6	11	
100	0	5.2	15.5	
58	0	3	9	
100	0	8.5	15.2	
59	0	5	9	
كا2 المحسوبة = 09.55				
د = 4				
كا2 الجدولية = 05.99				
د = 4				
كا2 المحسوبة = 00.23				
كا2 الجدولية = 05.99				

يبين الجدول رقم (5) عادات أماكن متابعة مجتمع الدراسة لليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغير التخصص والنوع.

أولاً: مجموع عادات وأماكن متابعة العينة لليوتيوب: هناك عادات كثيرة يستخدمها الفرد لتصفح وسيلته المفضلة سواء بمفرده أو مع آخرين ولذلك تتعدد أماكن الاستخدام سواء في بيته أم في جامعته أم في عمله أم في أماكن أخرى كالنوادي والمقاهي وغيرها، وهذا الجدول يطلعنا على أن عادة تصفح الطلبة لليوتيوب بمفردهم دون إعطاء للمكان أي اعتبار المهم يتصفح بمفرده احتلت المرتبة الأولى وبنسبة 51.3% وهذا يتفق مع الواقع فالشخص في الكثير من أموره سواء تعليمية أم ترفيهيه أم غير ذلك يحب يتصفح بمفرده، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة لونيس()، ومع دراسة الرشيدات()، ثم جاء في المرتبة الثانية عادة التصفح مع العائلة في البيت وبنسبة 20.2% فبعض المقاطع والأفلام والصور والأحداث يحب الشخص أن يشاركه فيها آخرون وخاصة عائلته سواء كانت من أعماله أم من أعمال الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرشيدات()، ثم جاء في المرتبة الثالثة عادة " اتصفح مع زملائي في الجامعة أم

النادي إذ بلغ نسبتها 16.9% وهذا يتوافق مع من يكلفوا بواجبات وأعمال تعليمية فيفضلون أن يتقسموا إلى مجموعات وينفذونه في قاعة المحاضرات وأثناء الراحة بين المحاضرات أو قبلها أو بعدها ليتقاسمو المهام ومن ثم يكتمل التنفيذ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة عادة "اتصفح ذلك مع زملائي في العمل" إذ بلغت نسبتها " 11.4% لأن في العمل قلما الشخص يتشارك مع زملائه في أمور متعلقة بالدراسة إلا في الأمور الخاصة بالعمل أو الترفيه.

ثانياً: علاقة عادات وأماكن متابعة الطلبة لليوتيوب بمتغير الجنس، فنلاحظ التالي: أن هناك فروق بسيطة بين كل من الذكور والإناث في عادات وأماكن اليوتيوب، فقد احتلت نسبة عادة "اتصفح بمفردي سواء في البيت أم الجامعة أم النادي" عند الإناث المرتبة الأولى إذ بلغت 52.9% يلي ذلك نسبة عادة "أتصفح ذلك مع العائلة في البيت" إذ بلغت 23.1% وهن هاتان العادتان للمتابعة تفوق نسبتها على الذكور إذ بلغ نسبتهم في ذلك وبالترتيب 49.8%، 17.8%، أما في عادة "اتصفح مع اصدقائي في الجامعة أو النادي" فقد جاءت نسبة الذكور فيها أعلى من الإناث إذ بلغت 17% وعند الإناث 16.2% وهذا يتفق مع واقع الطلبة في كل من الإمارات واليمن إذ الطالبات قلما يحتكن بالأولاد في مثل تلك الأعمال لكن مع زملاء وأصدقاء من نفس النوع فلا مانع خاصة في تنفيذ الواجبات والتكاليف مما يوفر عليهم الوقت والجهد والمال، ثم احتلت نسبة عادة " اتصفح ذلك مع زملائي في العمل، المرتبة الأخيرة إذ بلغت عند الذكور 15% " وعند الطالبات " 7.2% وهذا أيضاً يتفق مع الواقع فالطلاب أغلبهم يعملون وخاصة طلبة الإمارات فهم يتصفحون مع زملائهم في العمل" ولكن عدد الطالبات التي يعملن بجانب دراستهن قليل في مجتمعي الدراسة، ونستنتج مما سبق أن هناك فروق واضحة بين عادات وأماكن متابعة العينة حسب الجنس لليوتيوب ويؤكد ذلك اختبار مربع كاسكوير بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس وعادات وأماكن استخدام العينة لليوتيوب، فقيمة كا2 المحسوبة 09.55% تفوق على كا2 الجدولية 05.99% وعند درجة حرية د = 4 ومستوى ثقة 0.95، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة لويس(.

ثالثاً: علاقة عادات وأماكن متابعة الطلبة لليوتيوب بمتغير التخصص وذلك كما يلي: تكاد الفروق تكون بين الطلبة بحسب التخصص معدومة خاصة في عادات وأماكن "اتصفح بمفردي أو في البيت أو في الجامعة أو في النادي" وفي عادة "اتصفح ذلك مع العائلة في البيت" فقد بلغت نسبة الطلبة ذوي التخصص

العلمي "علوم إدارية" 51.3% ونسبة الطلبة ذوي التخصص النظري "إعلام" 51.2% ونسبة طلبة ذوي التخصص العلمي "علوم إدارية" في عادات أتصفح مع العائلة" 20.7% ونسبة طلبة ذوي التخصص النظري "إعلام" 2.1%، وإن كان هناك ثمة اختلاف في النسب قليلاً في عادات "أتصفح ذلك مع اصدقائي في الجامعة أو النادي" إذ بلغ نسبتها عند ذوي التخصص العلمي 18% "وهي نسبة أعلى قليلاً من نسبة ذوي التخصص النظري إذ بلغت 16.3%، أما في عادات "أتصفح ذلك مع زملائي في العمل" فهنا النسبة ترتفع عند طلبة ذوي التخصص النظري إذ بلغت 12.2% وعند طلبة ذوي التخصص العلمي بلغت 10%، ونخلص مما سبق أنه لا يوجد هناك اختلاف بين طلبة التخصصين في عادات وأماكن المتابعة لليوتيوب، ويتفق هذا مع ما توصل إليه اختبار مربع كاسكوير إذ أكد أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التخصص ومع عادات وأماكن المتابعة لليوتيوب، فقيمة كا2 المحسوبة 00.23 تقل عن قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة حرية $d=4$ ومستوى ثقة 0.95، وكذلك يتفق مع نتيجة لونيس.

جدول رقم (6) يبين المجالات المفضلة التي تتابعها العينة عندما تتصفح اليوتيوب حسب التخصص والنوع (إمكانية المبحوث اختيار أكثر من بديل)

مجموع مجتمع الدراسة	حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة										
					نظري		علمي		نظري		علمي												
	إناث	ذكور	نظري	علمي	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	التخصص النوع										
5.8	174	5.3	69	6.3	105	6	120	5.3	54	4.3	34	6.5	44		التكرارات والنسب المجالات المفضلة التي يتابع فيها اليوتيوب								
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
5.8	174	5.3	69	6.3	105	6	120	5.3	54	4.3	34	6.5	44		17								الأخبار

2	1.9	2.2	2.8	2.9	2.9	3.4	2.9	3.5	4.4	3.1	2.6	2.9	2.9	3.9	3.2	أخبار البنوك والبورصات
63	56	65	85	90	87	102	90	105	131	92	78	90	90	116	95	موسيقى
1.8	2	2.5	2.5	2.4	2.9	3.3	3.3	3.2	4.9	3.8	2.9	3.6	3.9	4.6	3.2	الأغاني العربية
23	27	32	32	31	39	43	43	42	65	49	37	47	52	60	41	الأغاني الخليجية
2.4	1.8	1.9	3.2	3.6	2.9	3.6	2.8	3.8	3.9	2.6	2.5	2.6	2.3	3.4	3.3	الأغاني الأجنبية
40	29	33	53	59	48	59	47	63	66	43	41	43	38	56	54	الراب
2	2	2.2	2.9	3.3	3	3	3.3	3.6	4.7	2.9	2.7	3.4	3.6	3.7	1.5	الأنشيد
40	40	44	56	66	61	60	66	72	93	56	53	68	71	73	29	الدراما العربية
2.3	1.6	2.1	2.8	2.3	2.6	4.2	2.3	3.2	3.8	3.5	2.4	2.2	1.9	4.2	6.5	الدراما الخليجية
23	16	21	29	24	26	42	24	3	38	36	25	22	19	43	66	الدراما الأجنبية
2.5	2.5	2.2	2.7	2.8	3.9	3.5	4.3	4.3	4.7	3.4	2.7	3.6	4.3	4.9	1.4	الأفلام المدبلجة
20	20	17	21	22	31	28	34	34	37	27	21	29	34	39	11	الأفلام الوثائقية
2.2	2.2	2.3	2.7	2.9	3.7	2.9	3.5	3.7	2.9	2.4	2.9	4.3	3.2	3.2	2.5	المشاهد المحلية
14	14	15	18	20	25	19	24	25	20	16	19	28	21	21	17	المشاهد العربية
0.7	3.6	2.3	1.5	1.5	0.7	5.7	2.8	1.5	2.8	2.8	4.3	5.7	2.8	5.3	8.6	المشاهد الخليجية
1	5	3	2	2	1	8	4	2	4	4	6	8	4	7	12	المشاهد الأجنبية
2.8	0.5	1.2	4	2.3	2.8	4	0.5	5.2	2.3	2.3	1.7	1.7	1.2	4.5	6.8	أخبار البنوك والبورصات
5	1	2	7	4	5	7	1	9	4	4	3	3	2	8	12	موسيقى
0.9	0.9	2.9	8.9	2.9	1	1	0.5	1	6.9	2.9	2.5	1.9	2.9	1.5	0.5	الأغاني العربية
2	2	6	9	6	2	2	1	2	14	6	5	4	6	3	1	الأغاني الخليجية
1.3	1.3	1.9	2.5	5.7	0.9	3.5	2.3	3.5	7.2	2.3	2.5	2.3	3.3	3.3	0	الأغاني الأجنبية
4	4	6	8	18	3	11	7	11	22	7	8	7	10	10	0	الراب
0	0	3.4	0	0.5	2.8	2.8	2.3	2.3	5.6	6.8	2.8	3.4	4.5	6.2	9.6	الأنشيد
0	0	6	0	1	5	5	4	4	10	12	5	6	8	11	17	الدراما العربية
3.2	1.9	1.9	3.8	3.2	2.8	4.3	2.8	3.4	3.8	3.2	2.1	0.9	0.9	3.2	4.7	الدراما الخليجية
17	10	10	20	17	15	22	15	18	20	16	11	5	5	17	25	الدراما الأجنبية

المواضيع السياسية	4.1	4.9	3.7	4.6	3.9	4.6	3.7	4.9	3.7	4.1
المواضيع الفكاهية	122	147	111	137	115	137	111	147	111	122
المواضيع الثقافية	2.9	5.4	3.4	5.3	2.7	5.3	3.4	5.4	3.4	2.9
المواضيع الدينية	39	71	46	71	36	71	46	71	46	39
المواضيع العلمية والتعليمية	4.9	4.5	3.8	3.9	4.6	3.9	3.8	4.5	3.8	4.9
المواضيع الرياضية	83	76	65	66	79	66	65	76	65	83
المواضيع الإرشادية والتوعوية	3.7	5	3.5	4.7	3.5	4.7	3.5	5	3.5	3.7
المواضيع الزراعية	72	101	70	95	76	95	70	101	70	72
المواضيع السياحية والمحميات	4.9	4.6	4.1	4.2	3.9	4.2	4.1	4.6	4.1	4.9
الغرائب والظرائف	50	46	41	42	35	42	41	46	41	50
الموضة والأزياء	1.9	3.9	3.7	4.7	3	4.7	3.7	3.9	3.7	1.9
الإعلانات	15	32	30	37	24	37	30	32	30	15
لقطات للمشاهير والفنانين	3.9	4.4	3.9	3.3	4.5	3.3	3.9	4.4	3.9	3.9
	26	29	26	22	30	22	26	29	26	26
	3.5	5.7	2.8	3.6	4.3	3.6	2.8	5.7	2.8	3.5
	5	8	4	5	6	5	4	8	4	5
	5.7	4.5	3.5	3.5	4.5	3.5	3.5	4.5	3.5	5.7
	10	8	6	6	8	6	6	8	6	10
	5.5	11.4	2.9	8.9	1.5	8.9	2.9	11.4	2.9	5.5
	11	23	6	18	3	18	6	23	6	11
	6.4	5.4	2.5	5.7	6.2	5.7	2.5	5.4	2.5	6.4
	20	17	8	18	19	18	8	17	8	20
	4.5	4.5	3.4	6.3	1.7	6.3	3.4	4.5	3.4	4.5
	8	8	6	11	3	11	6	8	6	8
	5.3	4.3	4.7	3.8	4.3	3.8	4.7	4.3	4.7	5.3
	27	22	25	20	22	20	25	22	25	27

المرتبة الثانية "المواضيع الفكاهية" إذ بلغت نسبتها 4.9% ونلاحظ أن الطلبة لأنهم في المستوى الدراسي الأول ليس لديهم واجبات وتكاليف كثيرة فما يستهويهم ويجذبهم في الموقع هو المواضيع التي لها جانب ترفيهي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة اليتيم () ومع نتيجة Raut, Patil () وجاء في المرتبة الثالثة "المواضيع الدينية" إذ بلغت نسبتها 4.6% وذلك يتفق مع واقع المبحوثين فهم من مجتمعات محافظة ومدينة كالإمارات وخاصة إمارة الفجيرة التي فيها فرع جامعة عجمان، واليمن، فأغلب الطلبة والشباب يبحثون عن مواضيع ذات صلة بالدين من تعاليم وخطب ومحاضرات ودروس وارشادات بالصوت أم بالصورة كما يتفق مع دراسة اليتيم () ومع دراسة عبد الخالق () ثم جاء في المرتبة الرابعة مواضيع الغرائب والطرائف، إذ بلغت نسبتها 4.5% فأغلب الشباب والطلبة منهم يحبون متابعة مثل هذه المواضيع فهي تثير الانتباه وغيره مألوفة وقد تكون بعضها خارقة للعادة، ثم جاء في المرتبة الخامسة "الأناشيد" إذ بلغ نسبتها 4.4% فالأناشيد بمختلف مضامينها والحانها ومنشديها مفضلة ومرغوبة لدى الطلبة من الجنسين سواء كانت كلماتها قديمة أم حديثة شعبية أم عادية، عاطفية أم وطنية، أم حماسية مناسبة أم غير ذلك، ثم جاء في المرتبة السادسة "المواضيع السياسية" إذ بلغت نسبتها 4.1% وهي نسبة تتفق مع تخصص كل من طلبة العلوم الإدارية" وطلبة الإعلام فقد يتابعوا بعضها لارتباطها بتخصصاتهم. كما تتفق مع دراسة المصري ()، ثم جاء في المرتبة السابعة موضوعي "الموسيقى" والمواضيع العلمية والتعليمية "فقد تساوت نسبهما إذ بلغت 3.9% فالطلبة والشباب في هذا السن يميلون لمتابعة الموسيقى بأنواعها سواء كانت محلية أم عربية أم عالمية ويتابعون المشاهير منها وأحدث الألبان؛ كذلك وحسب التخصص لكل من الطلبة يتابعون المواضيع ذات الصلة بتخصصاتهم في الجانب العلمي والتربوي والتعليمي، ثم جاء في المرتبة الثامنة الموضوعات التالية: المواضيع الثقافية وموضوعات "الموضة والأزياء" ولقطات الفنانين والمشاهير وبنسب متساوية إذ بلغ نسبة كلاً منهم 3.7%.

فالمواضيع الثقافية ذات صلة بموضوعاتهم الدراسية، أما مواضيع الموضة والأزياء فهي تتفق مع مستوى الدخل لأهالي الطلبة المرتفع في الجامعيين فبعضهم يروق له متابعة كل جديد في مجال الموضة والقصات واللباس والأحذية والإكسسوارات كالساعات وغيرها لكي يفتنيها، وكذلك البعض يستهويه

اللقطات الخاصة من وراء الكواليس للمشاهير والفنانين وكذلك متابعة اخبارهم وقصصهم كنوع من التسلية أو حب الاستطلاع، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة اليتيم) ثم جاء في المرتبة التاسعة المواضيع "الدرامية" سواء عربية كالمحلية منها لمجمعي الدراسة أم اجنبية سواء كانت "سهرات أم مسلسلات أم أفلام أم مشاهد قصيرة وقد تفاوتت نسبة كل من الدراما العربية والأجنبية إذ كان الفارق بينهم ضئيل فالعربية بلغت 3.5% والأجنبية 3.4%، ثم جاء في المرتبة العاشرة والحادي عشرة المواضيع التالية: "اخبار البنوك والبورصات" بلغت نسبتها 3.2% وهي تتفق مع ذوي التخصص العلمي طلبة العلوم الإدارية وأما الموضوعين التاليين: "الرياضية والراب" إذ بلغت نسبة كل منهما " 3.1% فهي مواضيع تستهوي الشباب من الجنسين لمتابعة الجديد فيها وأخبار المشاهير منهم والمتصدرين منهم واخبار الدوري سواء المحلي أم العربي أم الدولي ثم جاء في المرتبة الأخيرة من تلك الاهتمامات وهي أقل من 3% وهي المواضيع "الاباحية" صور أم مقاطع قصيرة رغم أن إدارة الموقع تعارض نشر لكل تلك المواضيع والمقاطع ولكن مع كثرتها بعضها يشد عن الرقابة ويكون متاح على الموقع إذ بلغت نسبته 1.1%.

ثانياً: علاقة المجالات المفضلة التي يتابعها الطلبة في موقع اليوتيوب بالجنس، وأهم ما نلاحظه: أن هناك تفاوت في نسب كل من الطلبة والطالبات في المجالات المفضلة حسب الرغبة والاهتمام والميول والتخصص وسنركز في المناقشة على المواضيع التي تم مناقشتها سابقاً وذلك كما يلي: في هذه المجالات كانت نسب اهتمام الذكور أعلى من نسب الإناث وهي كما يلي: المواضيع الاخبارية بلغت نسبة الذكور فيها 6.3% والإناث 5.3% وهذا يتفق مع الواقع فالذكور دائماً تستهويهم الأخبار سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم حوادث واغتيالات أكثر من الإناث، ثم المواضيع السياسية كانت نسبة الذكور 4.9% والإناث 2.9% والفرق كبير فالطالبات في الغالب يملن بطبيعتهن إلى الاهتمام بالمواضيع ذات الصلة بالأنوثة والجمال والترفيه وغير ذلك، ثم المواضيع العلمية والتعليمية فنسبة الذكور حسب الترتيب كانت 4.6% " 3.8% والطالبات 2.7، 3.4%.

كذلك المواضيع التالية كانت نسب الذكور فيها أعلى من نسب الإناث ولكن بفوارق متوسطة وهي كالتالي: المواضيع الرياضية، والدراما العربية، والدراما الأجنبية، وأخبار البنوك والبورصات وأخيراً المقاطع الإباحية، وهذا التفاوت في النسب يتفق مع الواقع فالطلاب في الغالب هم من يميل أكثر من الطالبات في الجوانب الرياضية والدراما العربية والأجنبية وكذلك أخبار البورصات والبنوك والمقاطع الإباحية.

وفي هذه المجالات كانت الطالبات أعلى من نسب الطلاب وهي: المواضيع الفكاهية والدينية والغرائب والطرائف والأناشيد والمقاطع الموسيقية، والموضة والأزياء ومتابعة اخبار الفنانين والمشاهير والراب، وذلك لأنها تتفق مع رغبات وميول وعاطفة الإناث وإن كانت النسب متفاوتة في كل موضوع سواء للإناث أم للذكور تحقق النسب التالية بالتوالي واخيراً الراب 5.4%، 5.3%، 5%، 4.9%، 4.6%، 3.7%، 3.8% للأناشيد والموضة والأزياء.

وأما نسب الذكور فكانت كالتالي وبالترتيب: 4.5%، 3.9%، في المواضيع الدينية والغرائب والطرائف والأناشيد إذا تساوت نسبهم في تلك المجالات 3.4%، 2.6%، 3.5% واخيراً الراب 2.6%، وهذا الاختلاف يبين النسب أكده اختبار مربع كاسكوير إذ اثبت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مجالات الاهتمام للطلبة والجنس إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 26.54 % أكبر من قيمة كا2 الجدولية 16.91% عند درجة حرية د = 34 ومستوى ثقة 0.95%.

ثالثاً: علاقة المجالات المفضلة التي يتابعها الطلبة على صفحة اليوتيوب بالتخصص وكانت أهم الملاحظات ما يلي: أن هناك فوارق بين المجالات المفضلة والتخصص ويرجع ذلك إلى ميول ورغبات واهتمامات العينة وطبيعة التخصص نفسه، وبحسب ما تم مناقشته سابقاً من مجالات ايضاً سيتم مناقشتها هنا في التخصص، لنعرف تلك الفروق بين ذوي التخصص العلمي "العلوم الإدارية" وذوي التخصص النظري "الإعلام" وذلك كما يلي:

أولاً: سنناقش أهم المجالات التي حقق فيها ذوي التخصص النظري فروق على ذوي التخصص العلمي فيما يلي:

فالمجالات الاخبارية، والفكاهية، والدينية، والاناشيد والدراما العربية، وأخيراً المقاطع الإباحية فكانت نسبهم فيها حسب الترتيب: 6%، 5%، 4.7%، 3.6%، 1.2% أما نسب ذوي التخصص العلمي فكانت وحسب الترتيب 5.3%، 4.6%، 4.2%، 3.8%، 3.2%، 0.9%. ويعود تفوق نسب ذوي التخصص النظري على ذوي التخصص العلمي فيها إلى طبيعة الاهتمام وخاصة في المجال الاخباري والدراما العربية وبقية المجالات لشغل أوقاتهم بما يدخل السرور إلى نفوسهم وشغل اوقات فراغهم بها.

ثانياً: أما المجالات التي حقق فيها ذوي التخصص العلمي فروق على ذوي التخصص النظري فهي كما يلي: اخبار البنوك والبورصات، المواضيع السياسية، الغرائب والطرائف الموسيقي والدراما الأجنبية، المواضيع الثقافية، موضوعات الموضة والأزياء، والراب وكانت نسبهم فيها بالترتيب كما يلي: 6.5%، 4.9%، 4.8%، 4.2% للمجالات الموسيقية والدراما الأجنبية، 4.1%، 3.8%، واخيراً الراب 3.5% ويعود سبب تفوق نسب ذوي التخصص العلمي في هذه المجالات على ذوي التخصص النظري لعلاقة بعضها بالتخصص كأخبار البنوك والبورصات والمواضيع السياسية وبعضها لميول بعضهم واهتماماتهم بها.

ثالثاً: المجالات التي تساوت فيها نسب ذوي التخصص العلمي والنظري وهي كما يلي: المواضيع العلمية والتعليمية إذ بلغت نسبة كلا منهما 3.9%، والمواضيع ذات العلاقة بالمشاهير والفنانين إذ بلغت نسبة كلاهما 3.6%، والمواضيع الرياضية إذ بلغت نسبة كل منهما 3.1% ويعد هذا التساوي منطقياً في هذه المجالات وليس هناك فروق تذكر في الاهتمام ومتابعة المواضيع المرتبطة بالجانب العلمي والتعليمي ومتابعة اخبار وأعمال الفنانين والمشاهير وكذلك الاهتمام بالجانب الرياضي، وهذا الاختلاف في نسب مجالات الاهتمام حسب التخصص يؤكد اختبار مربع كاسكوير إذ أثبت بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاهتمام والتخصص فقد فاقت قيمة كا2 المحسوبة 26.54% على قيمة كا2 الجدولية 16.91% عند درجة حرية د= 34 ومستوى ثقة 0.95.

جدول رقم (7) يبين دوافع تعرض مجتمع الدراسة لليوتيوب

الترتيب	الدافع	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة	الترتيب	النسبة
1	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	2	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	3	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%
4	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	5	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	6	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%
7	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	8	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	9	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%
10	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	11	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%	12	سهولة الوصول للمحتوى	34.5%

2	5.963	2.441	2.46	23	71	217	ك	التسلية والمتعة	1
				7.4	22.1	69.8	%		
6	4.39	2.095	2.29	26	80	200	ك	بعض مقاطعها تفدني في جوانب علمية وعملية	2
				8.5	26.2	65.3	%		
9	0.203	0.450	2.25	75	93	115	ك	حمل فيها مقاطع من إنتاجي ليتم التعليق عليها	3
				26.5	32.9	40.6	%		
4	2.19	1.479	2.35	175	75	58	ك	الهروب من المشاكل الاجتماعية والحياتية	4
				56.8	24.4	18.8	%		
12	0.07	0.264	2.20	83	100	92	ك	لإبراز مواهبي وتشكيل رأيي الخاص	5
				30.2	36.4	33.4	%		
7	0.07	0.264	2.27	102	103	85	ك	لمتابعة أخبار وفعاليات المشاهير وفصائحهم	6
				35.2	35.5	29.3	%		
5	0.680	0.680	2.30	71	109	127	ك	لدعم أفكار وقضايا وجماعات معينة	7
				23.2	35.5	41.3	%		
15	0.443	0.665	1.03	11	51	68	ك	لمعرفة أهم المعلومات عن المواضيع المحلية والخليجية والعربية والدولية	8
				8.5	39.2	52.3	%		
8	2.443	1.563	2.26	34	103	152	ك	للإسهام البناء في المشاركة بنشر مقاطع ارشادية وتوعوية	9
				11.8	35.6	52.6	%		
1	4	2	2.50	22	105	192	ك	لتطوير ذاتي وقدراتي التعليمية	10
				6.9	32.9	60.2	%		
10	2.613	1.616	2.22	32	82	166	ك	لشغل وقت فراغي	11
				11.4	29.3	59.3	%		
14	0.48	0.692	2	119	68	67	ك	لتكوين علاقات صداقة مع شخصيات من مختلف شعوب العالم	12
				46.8	26.8	26.4	%		
13	2.763	1.662	2.16	18	100	155	ك	لمعرفة الأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية	13
				6.6	36.6	56.8	%		
				41	96	139	ك	للتعرف على عادات وتقاليدي	14

11	1.33	1.153	2.21	14.9	34.8	50.3	%	مختلف شعوب العالم	
				14	83	212	ك	لمعرفة الأحداث اليومية والقضايا المعاصرة على المستوى الوطني	15
3	5.71	1.389	2.40	4.5	26.9	68.6	%		

يبين الجدول رقم (7) دوافع تعرض مجتمع الدراسة لليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع دوافع تعرض مجتمع الدراسة لليوتيوب:

يتضح من الجدول السابق رقم (7) الذي يبين دوافع استخدام العينة لليوتيوب ما يلي: دوافع استخدام الطلاب لليوتيوب: متوسطات دوافع الاستخدام لليوتيوب كانت ما بين 2.5 و1.039، وقد حقق المرتبة الأولى منها دافع "استخدام اليوتيوب لتطوير ذاتي وقدراتي العلمية" بمتوسط 2.5، وتتفق مع دراسة الرشيدات ، ومع دراسة المصري ، ومع دراسة على ، ومع نتيجة دراسة. واحتل المرتبة الثانية دافع "استخدام اليوتيوب للتسلية والمتعة" بمتوسط 2.46، وتتفق مع دراسة الرشيدات واحتل المرتبة الثالثة دافع "استخدام اليوتيوب لمعرفة الأحداث اليومية والقضايا المعاصرة على المستوى الوطني" بمتوسط 2.40، ويتفق مع نتيجة دراسة عابد بأن دافع استخدام عينته لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة، واحتل المرتبة الرابعة "دافع استخدام اليوتيوب للهروب من المشاكل الاجتماعية والحياتية" بمتوسط 2.35، وتتفق مع دراسة الرشيدات، كما تتفق مع دراسة بكر، كما تتفق مع دراسة العززي، كما احتل المرتبة الخامسة دافع "استخدام اليوتيوب لدعم افكار وقضايا وجماعات معينة" بمتوسط 2.30، كما جاء في المرتبة السادسة دافع "استخدام اليوتيوب لأن بعض مقاطعها تفدني في جوانب علمية وعملية" بمتوسط 2.29، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة على ومع نتيجة العززي، ومع نتيجة عبد الصادق، وجاء في المرتبة السابعة دافع "استخدام اليوتيوب لمتابعة اخبار ونشاطات وصور المشاهير وفصائحهم" بمتوسط 2.27، كما جاء في المرتبة الثامنة "دافع استخدام اليوتيوب للإسهام البناء في المشاركة بنشر مقاطع ارشادية وتوعوية" بمتوسط 2.26، وقد احتل المرتبة التاسعة "دافع استخدام اليوتيوب لانزال فيه مقاطع من انتاجي ليتم التعليق عليها" متوسط 2.25، واحتل المرتبة العاشرة دافع "استخدام اليوتيوب لشغل وقت فراغي" وبمتوسط 2.22، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة علي(،) واحتل

المرتبة الحادية عشر دافع "استخدام اليوتيوب للتعرف على عادات وتقاليد مختلف شعوب العالم" بمتوسط 2.21، كما احتل المرتبة الثانية عشر دافع "استخدام اليوتيوب لإبراز مواهب وتشيكل رأيي الخاص بمتوسط 2.20، وتتفق في هذا مع نتيجة العززي، كذلك احتل المرتبة الثالثة عشر دافع "استخدام اليوتيوب لمعرفة الأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية" بمتوسط 2.16، وقد احتل المرتبة الرابعة عشر دافع "استخدام اليوتيوب لتكوين علاقات صداقة مع شخصيات من مختلف شعوب العالم" بمتوسط 2، كما جاء في المرتبة الأخيرة من الدوافع وهو "استخدام اليوتيوب كمصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة المحلية والخليجية والعربية والدولية" بمتوسط 1.03.

جدول رقم (8) يبين التحليل العاملي لدوافع الدراسة

العامل					الدافع	رقم العبارة
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس		
	0.35				بعض مقاطعها تفندي في جوانب علمية وعملية	2
					حمل فيها مقاطع من إنتاجي ليتم التعليق عليها	3
				0.49	لإبراز مواهب وتشيكل رأيي الخاص	5
					لتطوير ذاتي وقدراتي التعليمية	10
				0.32	لمعرفة أهم المعلومات عن المواضيع الخليجية والعربية والدولية	8
				0.69	لمعرفة الأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية	13
				0.43	للتعرف على عادات وتقاليد مختلف شعوب العالم	14
					لمعرفة الأحداث اليومية والقضايا المعاصرة على المستوى الوطني	15
				0.31	الهروب من المشاكل الاجتماعية والحياتية	4
					لدعم أفكار وقضايا وجماعات معينة	7
				0.77	للإسهام البناء في المشاركة بنشر مقاطع ارشادية وتوعوية	9
				0.47	لتكوين علاقات صداقة مع شخصيات من مختلف	12

					شعوب العالم	
	0.65				التسلية والمتعة	1
	0.74				لشغل وقت فراغي	11
0.85					لمتابعة أخبار وفعاليات المشاهير وفضائهم	6

التحليل العاملي لدوافع الدراسة Gratification Sought

استُخدم التحليل العاملي Principal Component Analysis للتعرف على ماهية استخدامات أفراد العينة لليوتيوب حسب نموذج الاستخدام والإشباع، وكذلك للتعرف على ماهية العوامل الناتجة وحجم شرح العوامل الأساسية للمتغيرات الخاصة بتلك الأدوار بناء على الضوابط التالية:

1- قيمة لا تقل عن درجة واحدة لكل عامل.

2- وقوة تحميل لمتغيرات العامل الواحد "تشبع" بحيث لا تقل عن 0.3 حسب معيار سيتغير مع تقدير التشبعات الأكبر قيمة بناء على ما يلي: تشبعات مهمة وهي الأكبر من 0.4، تشبعات أساسية وهي الأكبر من 0.5، وقد أكد اختبار kmo أن ملائمة الاختبار باستخدام التحليل العاملي فقد بلغت قيمته 0.90، وكذلك أكد اختبار Bartlett sphericity وذلك إذ بلغت قيمته 6500.80 وب $0.0001 >$ وقد دلت بيانات الاشتراكات communalities على أن العوامل المستخرجة من التحليل العاملي تفسر نسباً مرتفعة تراوحت ما بين 0.53 و 0.82 والغالبية منها كانت في حدود 0.6 أو أكثر، وقد نتج عن تحليل المتغيرات بالإشباع المطلوبة عن خمسة عوامل أساسية توضح 80% من القيمة الإجمالية وهي كما يلي:

العامل الأول: أطلقت عليه بعامل الاندماج الشخصي حسب نموذج الاستخدام والإشباع ويتكون من أربع متغيرات وهي:

(1) استخدم اليوتيوب لتطوير ذاتي وقدراتي التعليمية.

(2) استخدم اليوتيوب لأن بعض مقاطعه تفندي في جوانب علمية وعملية.

3) واستخدم اليوتيوب لإبراز موهبتي وتشكيل رأيي الخاص.

4) واستخدم اليوتيوب لإنزال عليه مقاطع من انتاجي حتى يتم التعليق عليها.

ويلاحظ أن المتغيرين "استخدم اليوتيوب لتطوير ذاتي وقدراتي التعليمية" و" استخدم اليوتيوب لأن بعض مقاطعه تفدني في جوانب علمية وعملية " قد حصلوا على تشبعين مرتفعين على العامل المعرفي.. ويرجع السبب في ذلك أن المتغيرين يمثلان العاملين، فهما متغيرين معرفيين وأيضاً لهما علاقة بعامل الاندماج الشخصي وتحقيق الذات، وقد بلغت قيمة هذا العامل 3.44، وبشرح 12% من القيمة الكلية للمتغيرات وجاءت جميع المتغيرات بتشبعات أساسية فوق 0.5.

العامل الثاني: نطلق عليه عامل الاندماج المعرفي: ويتكون من أربع متغيرات وهي:

1. استخدم اليوتيوب لمعرفة الأحداث اليومية والقضايا المعاصرة على المستوى الوطني

2. استخدم اليوتيوب لمعرفة الأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية.

3. استخدم اليوتيوب لمعرفة أهم المعلومات عن المواضيع المحلية والخليجية والعربية والدولية.

4. استخدم اليوتيوب للتعرف على عادات وتقاليد مختلف الشعوب.

وقد بلغت قيمة 3.41، وبشرح 11.82% من القيمة الكلية للمتغيرات وجاءت جميع متغيراته بتشبعات أساسية.

العامل الثالث: ونطلق عليه عامل الاندماج الاجتماعي: ويتكون من أربع متغيرات وهي:

1. استخدم اليوتيوب وهذه المتغيرات كلها أساسية وتشبعاتها مرتفعة فوق 0.5 ماعدا متغير واحد

حصل على تشبع مهم في هذا العامل، وفي عاملين آخرين وهما: " استخدم اليوتيوب لتكوين

علاقات صداقة مع شخصيات من مختلف شعوب العالم " إذ جاء بتشبعات مهمة أيضا في

العامل الأول "الاندماج الشخصي" والعامل السادس " الفضائحي"، أما المتغيرات الأخرى ذات

التشبعات الأساسية فهي كما يلي:

2. لدعم افكار وقضايا وجماعات معينة

3. استخدم اليوتيوب للهروب من المشاكل الاجتماعية والحياتية

4. استخدم اليوتيوب للإسهام البناء في المشاركة لنشر مقاطع توعوية.

وقد بلغت قيمة هذا العامل 3.11، وبشرح 10.52 % من القيمة الإجمالية للمتغيرات.

العامل الرابع: يمكن أن نطلق عليه العامل التسلوي: ويتكون من متغيرين فقط وهما:

1- لشغل وقت فراغي 2- التسلية والمتعة.

وهي متشعبات اساسية وقد بلغت قيمة هذا العامل 2.57، وبشرح 10.69 % من القيمة الاجمالية للمتغيرات.

العامل الخامس: وقد أطلقنا عليه العامل الفضائحي: ويتكون من متغير واحد فقط وهو:

1- لمتابعة اخبار ونشاطات وصور المشاهير وفضائهم " وهو يعد عامل " تسلوي" ولكن يغلب عليه الجانب الفضائحي" وجاء كعامل مستقل وحيد ويتشعب اساسي، إذ بلغت قيمته 2.22، ويشرح ما نسبته 8.25 % من القيمة الإجمالية للمتغيرات.

كما يتضح من إجراء التحليل العاملي لدوافع الاستخدام وجود اختلاف بين الذكور والإناث في ثلاثة عوامل وهي: عامل الاندماج الشخصي، والعامل المعرفي، والعامل الفضائحي كانوا لصالح الذكور. ففي عامل الاندماج الشخصي نجد أن قيمة ت = 6.52 بـ > 0.001، أما العامل المعرفي قيمة ت = 2.90 بـ > 0.003، واما العامل الفضائحي كانت قيمة ت = 2.02 بـ > 0.044.

ومن اختبار " أنوفا الأحادي " اتضح أنه يوجد فروق بين الجامعات في ثلاث عوامل للاستخدامات وهي:

عامل الاندماج الشخصي، والعامل التسلوي، والعامل الفضائحي

فنجد أن عامل الاندماج الشخصي ف = 8.15 بـ > 0.0001

والعامل التسلوي ف = 4.05 بـ > 0.0006

أما العامل الفضائحي ف = 6.20 بـ > 0.001

وأكد الاختبار البعدي (شفي) على الاختلاف بين جامعة العلوم والتكنولوجيا " باليمن "، وجامعة عجمان

للعلوم والتكنولوجيا " بالإمارات" إذ أن طلاب وطالبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا "بالإمارات "

أكثر استخداماً لمتغيرات الاندماج المعرفي والتسلوي، والفضائحي.

جدول رقم (9) يبين مدى إسهام اليوتيوب في تحقيق إشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (N=353)

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة والتخصص النوع																		
					نظري		علمي		نظري		علمي																				
	أثارة	تجوير	نظري	علمي	أثارة	تجوير	أثارة	تجوير	أثارة	تجوير																					
100	353	100	162	100	191	100	216	100	137	100	67	100	66	100	22	50	33	50	11	35	7	34.3	12	37.5	18	42.1	16	35.1	20	26	التكرارات والنسب مدى إسهام اليوتيوب في تحقيق إشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية
10.8	38	11.2	18	10.5	20	4.2	9	21.2	29	1.5	1	3.1	2	13.6	3	15	3	5.7	2	8.3	4	31.6	12	4	31.6	12	19.2	11	يسهم إلى درجة كبيرة		
45	159	51.2	83	39.8	76	48.6	105	39.4	54	65.7	44	46.9	31	50	11	35	7	34.3	12	37.5	18	42.1	16	35.1	20	26	يسهم إلى حد ما				
44.2	156	37.6	161	49.7	95	47.2	102	39.4	54	32.8	22	50	33	50	11	35	7	34.3	12	37.5	18	42.1	16	35.1	20	26	لا يعطيه				
44.2	156	37.6	161	49.7	95	47.2	102	39.4	54	32.8	22	50	33	50	11	35	7	34.3	12	37.5	18	42.1	16	35.1	20	26	المجموع				

د = 02

كأ2 المحسوبة = 11.15

كأ2 الجدولية = 07.20

د = 02

كأ2 المحسوبة = 06.16

كأ2 الجدولية = 07.20

يبين الجدول رقم (9) مدى إسهام اليوتيوب في تحقق اشباعات لمجتمع الدراسة لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع:

أولاً: مجموع إجابات العينة في مدى اسهام اليوتيوب في تحقيق اشباعات لم تحققها لهم الوسائل الإعلامية التقليدية: هناك تقارب كبير في نسب مجتمع الدراسة في متغيري أن اليوتيوب يسهم إلى درجة كبيرة وكذلك إلى حد ما إذ بلغ نسبتهما بالترتيب 44.2%، 45%. وهذا يتفق مع الواقع فشبكات التواصل الاجتماعية حلت مكان الوسائل الإعلامية التقليدية وبقوة فأكثر الوسائل اليوم استخداماً وسط الشباب والطلاب في المجتمعات العربية وغيرها هو الإعلام الجديد فشبكاته الاجتماعية المتنوعة لسهولة استخدامها وعدم احتياجها إلى وقت معين للمتابعة وطقوس معينة فهي بين يديه وعبر هاتفه الخليوي الذكي تمكنه من تصفح العشرات من المواقع وأن يشارك ويتفاعل مع الآخرين بالصوت والصورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اليتيم () ومع دراسة العززي ()، ثم جاء في المرتبة الأخيرة من قالوا إن اليوتيوب لا يسهم في اشباعهم عن الوسائل التقليدية إذ بلغت نسبة ذلك 10.8% فلا أحد ينكر أن للوسائل التقليدية فجمهورها ومحبيها فالوسائل الحديثة ومن ضمنها اليوتيوب لم تقض على جماهيرية الوسائل التقليدية وإنما حدث منها، كما تتفق أيضاً مع دراسة اليتيم ().

ثانياً: علاقة مدى اسهام اليوتيوب في تحقيق اشباعات عينة الدراسة لم تحققها لهم الوسائل الإعلامية التقليدية بمتغير الجنس، فأهم ما نلاحظه ما يلي: أن نسبة الطلاب أجابوا بإسهام اليوتيوب إلى درجة كبيرة في إشباعهم عن الوسائل التقليدية وبلغت نسبتهم 49.7% وهي أعلى من نسبة الطالبات التي بلغت 37.6% بينما كانت نسبة الطالبات في إجابتهن أن اليوتيوب "أسهم إلى حد ما" بإشباعهم عن الوسائل التقليدية إذ بلغت 51.2% تلاها إجابات الطلاب الذكور إذ بلغت 39.8%، بينما تقاربت نسب كل من الذكور والإناث في الإجابة بعدم إسهام اليوتيوب في تحقيق الاشباعات عن الوسائل التقليدية فكانت

نسبهما حسب الترتيب 11.2% للطالبات، و10.5% للطلاب، وهذا الاختلاف بينهم يؤكد ما توصلت إليه نتيجة اختبار مربع كاسكوير إذ أثبت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس ومدى اسهامه في تحقيق اشباكات لا تحققها له الوسائل الإعلامية التقليدية، فقد فاقت قيمة كا2 المحسوبة "11.15" على كا2 الجدولية "07.20" عند درجة حرية د = 02 ومستوى ثقة 0.95.

ثالثاً: علاقة مدى اسهام اليوتيوب في تحقيق اشباكات للطلبة ما لم تحققه لهم وسائل الإعلام التقليدية بمتغير التخصص: فنلاحظ ما يلي:

- أن طلبة ذوي التخصص النظري "إعلام" يحقق لهم اليوتيوب إشباكات إلى حد ما عن الوسائل الإعلامية الأخرى وبنسبة 48.6 يلي ذلك نسبة من أجابوا بأنه "يحقق لهم اشباكات كبيرة وبنسبة 47.2% وبذلك فاقت نسبتهم على طلبة ذوي التخصص العلمي الذي تساوت نسبهما في مدى تحقيق اشباكات لهم عن الوسائل التقليدية الأخرى بدرجة كبيرة وإلى حد ما إذ بلغت نسبهما 39.4% وفاقت نسبة ذوي التخصص العلمي على نسبة ذوي التخصص النظري في أن اليوتيوب لا يسهم في تحقيق اشباكات لهم على الوسائل التقليدية إذ بلغت نسبة التخصص العلمي 21.2% وذوي التخصص النظري 4.2%، وهذا الاختلاف المتقارب في نسب كل من ذوي التخصص النظري نفسه، والتساوي بين نسب ذوي التخصص العلمي يؤكد ما توصل إليه اختبار مربع كاسكوير بأنه لا يوجد علاقة ذات فروق إحصائية بين مدى اسهام اليوتيوب في تحقيق اشباكات لهم عن وسائل الإعلام التقليدية وبين التخصص فقد قلت قيمة كا2 المحسوبة (06.16) عن قيمة كا2 الجدولية "07.20" عند درجة حرية د = 02 ومستوى ثقة أقل من 0.95.

جدول رقم (10) يبين مدى مساعدة اليوتيوب العينة في تحقيق إشباكات لا تحققها الوسائل الإعلامية

الحديثة وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (N=353)

البلد والجامعة	اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)		المجموع		المجموع حسب الجنس	النوع
	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي		

النوع	تكرار	النسبة	النوع	تكرار	النسبة	النوع	تكرار	النسبة	النوع	تكرار	النسبة
التكرارات والنسب	ك	%	التكرارات والنسب	ك	%	التكرارات والنسب	ك	%	التكرارات والنسب	ك	%
مدى مساعدة اليوتيوب في تحقيق	ك	%	مدى مساعدة اليوتيوب في تحقيق	ك	%	مدى مساعدة اليوتيوب في تحقيق	ك	%	مدى مساعدة اليوتيوب في تحقيق	ك	%
إشباع لا تحققها الوسائل الإعلامية الحديثة	ك	%	إشباع لا تحققها الوسائل الإعلامية الحديثة	ك	%	إشباع لا تحققها الوسائل الإعلامية الحديثة	ك	%	إشباع لا تحققها الوسائل الإعلامية الحديثة	ك	%
يساعد بدرجة عالية	27	31.8	يساعد بدرجة عالية	27	31.8	يساعد بدرجة عالية	27	31.8	يساعد بدرجة عالية	27	31.8
يساعد بدرجة متوسطة	14	51.5	يساعد بدرجة متوسطة	14	51.5	يساعد بدرجة متوسطة	14	51.5	يساعد بدرجة متوسطة	14	51.5
لا يساعد	16	16.7	لا يساعد	16	16.7	لا يساعد	16	16.7	لا يساعد	16	16.7
المجموع	57	100	المجموع	57	100	المجموع	57	100	المجموع	57	100
كا2 المحسوبة=09.15			كا2 الجدولية=12.10			كا2 المحسوبة=07.20			كا2 الجدولية=12.10		
د=02			د=02			د=02			د=02		

يبين الجدول رقم (10) مدى مساعدة موقع اليوتيوب للعينة في تحقيق اشباع لا تحققها الوسائل الإعلامية الحديثة وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع إجابات عينة الدراسة عن مدى مساعدة اليوتيوب في تحقيق اشباعاتهم لم تحققها لهم الوسائل الإعلامية الحديثة.

كانت إجابات العينة في ذلك متفاوتة وقد حقق المستوى الأول خيار "أن تصفح موقع اليوتيوب يشبعه بدرجة متوسط على الوسائل الإعلامية الحديثة" إذ بلغت نسبته 51.5% تلا ذلك خيار "أن تصفح موقع اليوتيوب يشبعه بدرجة أعلى من الوسائل الإعلامية الحديثة" إذ بلغت نسبته 31.8%، ومن خلال النسبتين يتبين لنا أن الشباب يتابع هذا الموقع بكثرة بل ويزداد عدد المستخدمين له نظراً لما يقدمه لمستخدميه من مزايا قلما يلاقيها في وسائل إعلامية حديثة أخرى وذلك لأنه يجد فيه كل مبتغاه، وباللغة التي يجيدها دون أن تتطلب منه جهد أو مال أو وقت "كما تؤكد دراسة "عابد" () فقد احتل المرتبة الأولى في خيار "يساعد اليوتيوب في تحقيق إشباعاتهم للإنترنت على الوسائل الإعلامية الحديثة"، أكثر من الذكور إذ بلغت نسبة ذلك 56.8% والذكور 47.1% وتتفق مع نتيجة "اليتيم" () ثم جاء في المرتبة الأخيرة خيار "أن استخدام موقع اليوتيوب لا يساعده في تحقيق إشباعاته وإنما يجدها في اطلاعه وتصفحها واستخدامه لوسائل إعلامية حديثة أخرى" وقد بلغت نسبته 16.7%، ويتفق هذا أيضاً مع نتيجة "اليتيم" ().

ثانياً: علاقة مدى مساعدة موقع اليوتيوب الطلبة في تحقيق إشباعاتهم لهم لم تحققها لهم وسائل الإعلام الحديثة بالجنس: فنلاحظ من ذلك ما يلي: أن نسب الجنسين متقاربة في إحدى الخبرات ومتفاوتة في أخرى، ثم جاء في المرتبة الثانية أن الذكور "موقع اليوتيوب يساعدهم بدرجة عالية على الوسائل الإعلامية الحديثة" أكبر من نسبة الإناث إذ بلغت نسبتهم 36.1% والإناث 26.5%، بينما جاء خيار "أن موقع اليوتيوب لا يحقق لهم اشباعاتهم أكثر من وسائل الإعلام الحديثة" تساوت فيها العينة الذكور والإناث فالذكور 16.8% والإناث 16.7%، وهذا التفاوت في النسب يدل على أنه ليس هناك علاقة ذات فروق إحصائية بين الاستخدام لليوتيوب ومدى تحقيقه اشباعاتهم للعينة لا تحققه له الوسائل الإعلامية الحديثة وبين الجنس إذ بلغت قيمة كا المحسوبة أقل (09.15%) من قيمة كا الجدولية (12.10) عند درجة حرية = 02 ومستوى ثقة أقل من 0.95، ويتفق أيضاً مع دراسة "اليتيم" ().

ثالثاً: علاقة مدى مساعدة موقع اليوتيوب للطلبة في تحقيق اشباعاتهم لم تحققها لهم وسائل الإعلام الحديثة بالتخصص ونلاحظ من ذلك ما يلي: أن نسب العينة حسب التخصص متفاوتة، فقد احتلت نسبة خيار

"يساعد اليوتيوب في تحقيق اشباعات لا تحققها وسائل الإعلام الحديثة بدرجة متوسطة" المرتبة الاولى لذوي التخصص النظري "الإعلام" إذ بلغت نسبتها 57% بينما جاء نسبة ذوي التخصص العلمي 43% ثم جاء في المرتبة الثانية "يساعد بدرجة عالية" إذ كانت نسبة ذوي التخصص العلمي أعلى من نسبة ذوي التخصص النظري إذ بلغت 38% وذوي التخصص النظري 27.8% ثم جاء في المرتبة الأخيرة خيار "لا يساعد" إذ كانت نسبة ذوي التخصص العلمي فيها أكبر (19%) من نسبة ذوي التخصص النظري 15.2%، وهذا التفاوت في النسب يدل على أنه ليس هناك أية علاقة تدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام لليوتيوب وإشباعه للعينة أكثر من وسائل الإعلام الحديثة والتخصص إذ كانت قيمة كا2 المحسوبة أقل من 07.20 من قيمة كا2 الجدولية 12.10 عند درجة حرية = 02 ومستوى ثقة أقل من 0.95.

جدول رقم (11) يبين الأسباب التي تجعل العينة تفضل اليوتيوب على المواقع الاجتماعية الأخرى وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (إمكانية المبحوث اختيار أكثر من بديل).

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة	التخصص	النوع	
					نظري		علمي		نظري		علمي					
	إناث	ذكور	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي				
																التكرارات والنسب الأسباب التي تجعل اليوتيوب مفضلاً على المواقع الأخرى

الإخراج الجيد لكل ما يتم تنزيله على صفحته	بسبب شهرة	يحقق لي رغباتي وحاجاتي	أجد فيه المتعة والتسلية	المجموع
30.8	36	24.2	9	100
113	132	89	33	367
29.8	37.4	23.4	9.4	100
51	64	40	16	171
31.6	34.7	25	8.7	100
62	68	49	17	196
26.8	35.7	30.4	7.1	100
60	80	68	16	224
37	36.4	14.7	11.9	100
53	52	21	17	143
20.3	46.4	27.5	5.8	100
14	32	19	4	69
1.4	35.3	39.4	2.9	100
16	25	28	2	71
	40.9	22.7	9.1	100
	9	5	2	22
	60	0	0	100
	12	0	0	20
	25	22.2	13.9	100
	9	8	5	36
	29.2	27.1	10.4	100
	14	13	5	48
	31.8	18.2	13.4	100
	14	8	5	44
	29.8	14.1	17.5	100
	17	8	10	57
كا2 المحسوبة= 02.20		د = 3		كا2 الجدولية
		= 05.40		
كا2 المحسوبة= 07.30		د = 3		كا2 الجدولية
		= 05.40		

المجموع أكثر من العينة لأن المبحوثين اختاروا أكثر من متغير

يبين الجدول رقم (11) الأسباب التي تجعل العينة تفضل موقع اليوتيوب على المواقع الاجتماعية الأخرى وعلاقة ذلك بمتغير التخصص والنوع.

أولاً: مجموع إجابات عينة الدراسة عن أسباب التفضيل لليوتيوب: حقق متغير "بسبب شهرته" المرتبة الأولى إذ بلغ 36% والموقع كشبكة اجتماعية كل يوم يزداد المستخدمين لها لما تحتويه صفحتها على كل ما يبحث عنه المتصفح وتنزيله عليها كل اعماله فهي نافذته على العالم يرسل ويستقبل ويشارك بحرية متناهية، ثم احتل المرتبة الثانية سبب "الإخراج الجيد للمقاطع المنزلة على صفحته" إذ بلغت نسبته 30.8%، ثم في المرتبة الثالثة جاء بسبب "تحقيق رغباتي وحاجاتي" إذ بلغت نسبة 24.2%، ويتفق هذا

مع ما توصل له عابد في دراسته ويختلف في المرتبات وحجم نسبتها مع دراسة لونييس ولكنهما يتفقان من حيث اختيار العينة لتلك الأسباب ثم جاء أخيراً سبب "أجد فيه المتعة والتسلية إذ بلغ نسبته 9%. وتتفق مع نتيجة اليتيم ومع دراسة عبد الصادق.

ثانياً: علاقة اسباب تفضيل عينة الدراسة لليوتيوب بمتغير الجنس: إذ نلاحظ ما يلي: أن الاختلاف بين نسب أسباب تفضيل العينة لليوتيوب وعلاقته بمتغير الجنس غير كبيرة فقد سجل خيار "بسبب شهرة اليوتيوب" أكبر لدى الإناث وبنسبة 37.4% وعند الذكور 34.7% ثم جاءت نسبة سبب التفضيل "الإخراج الجيد للمقاطع المنزلة على صفحته" المرتبة الأولى عند الذكور إذ بلغت 31.6% وعند الإناث المرتبة الثانية وبنسبة 29.8%، ثم جاء سبب "يحقق لي رغباتي وحاجاتي" المرتبة الثالثة عند الذكور وبنسبة 25% وعند الإناث بلغت نسبته 23.4%، وأخيراً جاء سبب "أجد فيه المتعة والتسلية" وجاءت نسبته أعلى عند الإناث من الذكور إذ بلغت 9.4% وعند الذكور 8.7% وهذا الاختلاف بين الجنسين في النسب أكدته اختبار مربع كاسكوير بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أسباب تفضيل الطلبة لليوتيوب والجنس.

إذ قلت قيمة كا2 المحسوبة 02.20 عن قيمة كا2 الجدولية 05.40 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة أقل من 0.95، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الخيشني.

ثالثاً: علاقة اسباب تفضيل عينة الدراسة لليوتيوب بمتغير التخصص: فنلاحظ من تلك العلاقة ما يلي: أن هناك اختلاف واضح بين نسب عينة الدراسة في اختيار أسباب التفضيل لليوتيوب والتخصص الدراسي وذلك كما يلي: أن أعلى النسب كانت في الأسباب التي اختارها ذوي التخصص العلمي ماعدا سبب "تحقق لي رغباتي وحاجاتي" فقد كانت نسبة ذوي التخصص النظري أعلى من ذوي التخصص العلمي إذ بلغت نسبتهم 30.4% ونسب التخصص العلمي 14.7%، ويعود ذلك أن أصحاب هذا التخصص حسب طبيعة التخصص يحتاج إلى أن ينزلوا فيها مقاطعهم ونتاجهم الذي يتعلق بالجانب التعليمي او كهواية أو حتى كترويج لأعمالهم أو ينزلوا فيه اعمال للغير ومشاركتهم في التعديلات والتعليقات والتعريف به للأخرين أما ذوي التخصص العلمي قد يكون لهم مواقع الكترونية أخرى أكثر تحقيقاً لرغباتهم واحتياجاتهم، وايضاً في هذا المستوى الدراسي لا يكلفون بأعمال من قبل اساتذتهم فأغلب المساقات تعد

كمتطلبات ومداخل أساسية للتخصص، بقية الأسباب احتل المرتبة الأولى فيها ذوي التخصص العلمي صفحة اليوتيوب وكانت نسبهم فيها بالترتيب "الإخراج الجيد للمقاطع المنزلة 37% والنظري 26.8، وبسبب شهرته 36.4% والنظري 35.7% ثم أخيراً سبب "أجد فيه المتعة والتسلية" 11.9%. والنظري 7.1%، وهذا الاختلاف الواضح أكدته اختبار مربع كاسكوير بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أسباب تفضيل عينة الدراسة لليوتيوب والتخصص، من خلال تفوق قيمة كا2 المحسوبة 07.30 على قيمة كا2 الجدولية 05.40 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة 0.95، ويتفق في هذه النتيجة مع نتيجة لونيس.

جدول رقم (12) يبين كيفية تعامل العينة مع ما يوافق حاجتها عندما تتصفح اليوتيوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (إمكانية المبحوث اختيار أكثر من بديل)

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة	التخصص	النوع															
			نظري	علمي	نظري		علمي		نظري		علمي																			
	تكرار	النسبة			تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة																		
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	التكرارات والنسب	كيفية التعامل مع ما يوافق الحاجة في اليوتيوب	القيام بتصفحه فقط	تحميله	التعليق عليه													
13.6	60	14.9	30	12.5	30	11.1	26	16.4	34	8.9	6	11.1	8	23.3	7	12.9	5	13.4	6	12	6	18.4	11	14.1	11					
25.4	112	28.2	57	23	55	25.6	60	25.1	52	25.4	17	20.8	15	20	6	30.7	12	33.3	15	26	13	31.7	19	19.2	15					
32.4	143	34.1	69	31	74	39.3	92	24.4	51	58.2	39	47.2	34	8	13															

5.9	26	3.5	7	7.9	19	3.9	9	8.2	17	1.6	1	4.2	3	3.3	1	2.6	1	0	0	10	5	8.4	5	12.9	10	الإعجاب
22.7	100	19.3	39	25.6	61	20.1	47	25.6	53	5.9	4	16.7	12	20.7	8	20.5	8	33.3	15	32	16	20	12	32	25	مشاركته مع آخرين
100	441	100	202	100	239	100	234	100	207	100	67	100	72	100	39	100	45	100	50	100	50	100	60	100	78	المجموع
2كأ		4=د		15.70 = المحسوبة		الجدولية = 08.30		2كأ		4=د		06.20 = المحسوبة		الجدولية = 08.30												

يبين الجدول رقم (12) كيفية تعامل العينة مع ما يوافق حاجتها عندما تتصفح اليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع:

أولاً: مجموع إجابات عينة الدراسة عن كيفية تعاملها مع ما يوافق حاجتها عندما تتصفح اليوتيوب: احتل متغير "القيام بتصفح المقطع فقط" المرتبة الأولى من طرق التعامل مع مقاطع ومواضيع اليوتيوب إذ بلغت نسبته 32.4% وهذا يتفق مع الواقع ففي الغالب من المتصفحين في البداية يقوم بتصفح المقطع فإن أعجبه وتأثر به إما يقوم بتحميله ويحتفظ به في ذاكرة جهازه أو يشاركه مع آخرين من الأصدقاء والزملاء، ثم جاء في المرتبة الثانية "تحميل المقطع" إذ بلغت نسبته 25.4% وهذا أيضاً يتفق مع الواقع فبعد المشاهدة والتصفح يتم التحميل للمقطع، ويتفق هذا مع نتيجة لونيس () ، ثم جاء في المرتبة الثالثة "مشاركته مع الآخرين" إذ بلغت نسبته 22.7% وهذه النسبة أيضاً تتفق مع واقع المتصفح مشاهدة ثم تحميل إن وجده مهماً وقد يحتاج إليه ثم مشاركته مع الآخرين، ثم جاء في المرتبة الرابعة "التعليق عليه" بنسبة 13.6% والتعليق يتم على ارتياح المتصفح واستيائه مما يعطي للموضوع تفاعليه بين المتصفحين لذلك المقطع، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة اليتيم () ومع نتيجة لونيس () ثم جاء في المرتبة الأخيرة "الإعجاب" وبنسبة 5.9% فبدلاً من التعليق يضع المتصفح على المقطع كإعجاب به ويصاحبه علامة الإعجاب وتشجيعاً لصاحبه وكنوع من المجاملة.

ثانياً: علاقة تعامل العينة مع مقاطع اليوتيوب بمتغير الجنس: وما نلاحظه على ذلك ما يلي: أن التعاملات التالية "القيام بتصفحه فقط، القيام بتحميله، القيام بالتعليق عليه" حققت المراكز الأولى عند عينات الإناث وكانت النسب كالتالي 34.1%، 28.2%، 14.9% مقابل نسب الذكور التي كانت أقل من تلك النسب كما يلي: 31%، 23%، 12.5%، أما التعاملين التاليين "القيام بمشاركته مع الآخرين و" القيام بعمل إعجاب به" فقد حققت المركز الأول عند الذكور وكانت نسبهم فيها كالتالي: 25.6%، 7.9% "مقابل نسب الإناث التي كانت أقل منها كما يلي: 19.3%، 3.5%، فمسألة المشاركة مع آخرين، وعمل إعجاب تسهل على الذكور أكثر من الإناث فهم لديهم علاقات أكثر مع الجنسين بعكس الفتيات، ومن خلال استعراض نسب كيفية تعامل الذكور والإناث مع مقاطع اليوتيوب ورأينا تفاوت تلك النسب واختلافها بين الذكور والإناث وأكد ذلك اختبار مربع كاسكوير أنه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين هذه الكيفيات للتعامل ومتغير الجنس فقد فاقت قيمة كا2 المحسوبة المقدرة بـ 15.70 قيمة كا2 الجدولية المقدرة بـ 08.30 عند درجة حرية د = 4 ومستوى ثقة 0.95، ويتفق هذا مع نتيجة لونيس().

ثالثاً: علاقة تعامل عينة الدراسة مع مقاطع اليوتيوب بمتغير التخصص فما نلاحظه ما يلي: أن ذوي التخصص النظري احتلوا المراكز الأولى في التعاملين التاليين "القيام بتصفح المقطع فقط و" القيام بتحميله" إذ بلغت نسبهما فيهما كما يلي: 39.3%، 25.6% وأما نسب ذوي التخصص العلمي فكانت أقل إذ بلغت وبالترتيب 24.7% و 25.1% أما تعامل العينة على مقاطع الفيديو في الكيفيات التالية القيام بالتعليق على المقطع والقيام بمشاركته مع آخرين، والقيام بالإعجاب به فقد احتل فيها ذوي التخصص العلمي الدرجة الأولى ونسبه فيها كما يلي: 25.6%، 16.4%، 8.2%، ويبدو أن الاختلافات بين كيفيات التعامل مع مقاطع اليوتيوب والتخصص ليست كبيرة وهذا ما أكدته اختبار مربع كاسكوير بأنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كيفيات التعامل مع اليوتيوب والتخصص، فقد كانت قيمة كا2 المحسوبة أقل من قيمة كا2 الجدولية المقدرة بـ (08.30) عند درجة حرية د= 4 ومستوى ثقة أقل من 0.95، ويتفق هذا مع نتيجة لونيس().

جدول رقم (13) يبين ترتيب الإشباع التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب حسب التخصص

والنوع (إمكانية المبحوث اختيار أكثر من بديل)

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة								
					نظري		علمي		نظري		علمي		التخصص								
	إناث	ذكور	نظري	علمي	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	النوع								
														%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
100														التكرارات والنسب وترتيب الأشباع التي تتحقق عند استخدام اليوتيوب							
1075	7	228	19.5	61	19.5	55	21.3	63						الأشباع الإعلامية							
100	0.7	19.3	21.7	76	21.9	62	20.3	60	20.3	14	18.3	13	22.9	20	17.3	15	26.3	25	27.6	24	الأشباع المعرفية
534	4	103	18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	الأشباع الاجتماعية
100	0.6	23.1	22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	الأشباع الدينية
541	3	125	15.6	42	16.9	48	18.2	54	17.4	12	16.9	12	11.5	10	16.1	14	12.7	12	6.9	6	الأشباع البدنية والنفسية
100	0.8	22.2	22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	أخرى من فضلها أذكرها (ترفيهية)
753	6	67	18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	
100	0.3	19	21.7	76	21.9	62	20.3	60	20.3	14	18.3	13	22.9	20	17.3	15	26.3	25	27.6	24	
322	1	61	18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	
100	0.6	19.5	22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
283	1	55	15.6	42	16.9	48	18.2	54	17.4	12	16.9	12	11.5	10	16.1	14	12.7	12	6.9	6	
100	1	21.3	22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
296	3	63	18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	
100	1.5	63	21.7	76	21.9	62	20.3	60	20.3	14	18.3	13	22.9	20	17.3	15	26.3	25	27.6	24	
69	1		18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	
100	0		22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
71	0		15.6	42	16.9	48	18.2	54	17.4	12	16.9	12	11.5	10	16.1	14	12.7	12	6.9	6	
100	2.3		22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
87	2		18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	
100	0		22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
87	0		15.6	42	16.9	48	18.2	54	17.4	12	16.9	12	11.5	10	16.1	14	12.7	12	6.9	6	
100	0		22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
95	0		18.3	53	21.5	61	18.6	55	18.8	13	18.3	13	16.1	14	16.1	14	17.9	17	11.5	10	
100	0		22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	
87	0		15.6	42	16.9	48	18.2	54	17.4	12	16.9	12	11.5	10	16.1	14	12.7	12	6.9	6	
87	0		22.5	89	19.8	56	20.6	61	24.6	17	21.1	15	19.5	17	21.8	19	30.5	29	32.2	28	

كأ2	د=5	كأ2 المحسوبة=08.30
	الجدولية =10.20	
د=5		كأ2 المحسوبة=12.10
	كأ2 الجدولية =10.20	

يبين الجدول رقم (13) ترتيب الاشباكات التي حققتها العينة عند استخدامها لمقاطع اليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع ترتيب الاشباكات التي حققتها العينة عند استخدامها موقع اليوتيوب: كانت نسب الاشباكات التي تحقق للعينة جراء التصفح لمقاطع اليوتيوب مختلفة وقد احتل المرتبة الأولى منها "الاشباكات الدينية" إذ بلغت نسبتها 22.5%، وهذا يختلف مع نتيجة لونيس () ويتفق هذا مع الواقع وأغلب الشباب هذه الأيام من أولوياتهم الأشياء المرتبطة بالدين من خطب ومواعظ وفتاوى وانايد ومقاطع درامية خاصة مع الحملات المدفوعة من هنا وهناك بالصاق كل تخلف وإرهاب ورجعية بالدين، ثم جاء في المرتبة الثانية "الاشباكات المعرفية" إذ بلغت نسبتها 21.7% وهذه المرتبة تتفق مع واقع الشباب والطلاب الملتحقين بالجامعات فمن أولوياتهم الجوانب العلمية والمعرفية سواء المرتبطة بتخصصاتهم أم غير ذلك، وتختلف نوعاً ما مع ما توصل لها لونيس في دراسته () كما يتفق مع دراسة العززي، () ثم جاء في المرتبة الثالثة "الاشباكات الإعلامية" إذ بلغت نسبتها 21.2% فالشباب والطلاب في هذه المرحلة سواء من دافع التخصص أم بدافع متابعة ما يدور حولهم على المستوى الوطن أو على المستوى العربي أو العالمي، ثم جاء في المرتبة الرابعة "الاشباكات الاجتماعية" بنسبة 18.3% فالطالب مرتبط بأسرته وبمجتمعه وله احتياجات اجتماعية متعددة يبحث عن إشباعها فيجد بغيته في مواقع اليوتيوب، ثم جاء في المرتبة قبل الأخيرة الاشباكات البدنية والنفسية "بنسبة 15.6%" فالطالب في هذه المرحلة يهتم بالجوانب الرياضية ويتابع كل جديد فيها وخاصة انديته الدينية المحلية والعربية والعالمية المفضلة واللاعبين المشهورين فيها وكذلك متابعة ما يفيد بدنه من أكالات ورياضات ووصفات، وهذا يتفق مع

دراسة عبد الصادق ثم جاء في المرتبة الأخيرة في أخرى "الاشباع الترفيهية" وقد بلغت نسبتها 0.7% أي أقل من 1% وهي نسبة قليلة مقارنة بغيرها من الاشباع التي يحققها لهم اليوتيوب. ثانياً: علاقة الاشباع التي تتحقق للعينة عند تصفحها مقاطع اليوتيوب بمتغير الجنس، فكانت الملاحظات التالية: أن نسب العينة حسب متغير الجنس متقاربة الفروق بينهما وذلك كما يلي: أن أعلى نسبة عند الذكور في الاشباع "الإعلامية" إذ بلغت نسبتها 23.1% ونسبة الإناث كانت أقل إذ بلغت 19.3% أي الترتيب الرابع وهذه النسبة تتفق مع الواقع فالذكور دائماً في مرحلة الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية يتابعون المواقع الاجتماعية والوسائل الإعلامية لمتابعة آخر الاخبار على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي، ثم جاء في الاشباع "الدينية" المرتبة الثانية عند الذكور أيضاً وبنسبة 22.7% ثم تلاها وفي الترتيب الثاني نسبة الإناث 22.3% فالفارق بينهما ليس كبيراً لقرب الاهتمامات بين الجنسين في مجتمعي الامارات واليمن المحافظ، ثم جاءت الاشباع المعرفية "في المرتبة الأولى عند الإناث بنسبة 22.6% وعند الذكور المرتبة الثالثة إذ بلغت نسبتهم 20.7%، ثم جاءت الاشباع "الاجتماعية" المرتبة الثالثة عند الإناث وبنسبة 19.7% وعند الذكور المرتبة الرابعة وبنسبة 17%، ثم جاءت الاشباع "البدنية والنفسية" المرتبة الخامسة عند الذكور وبنسبة 15.9% وعند الإناث في نفس الترتيب أو بنسبة 15.4%، وأخيراً جاءت الاشباع "الترفيهية" عند الذكور والإناث وبنسبة 0.7 عند الإناث و0.6% عند الذكور، ونخلص بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباع التي تتحقق عند التصفح لليوتيوب و متغير الجنس وهذا ما أكده اختبار مربع كاسكوير فقد كانت قيمة كا2 المحسوبة 08.30 أقل من قيمة كا2 الجدولية والمقدرة بـ 10.20 عند درجة حرية د = 5 ومستوى ثقة أقل من 0.95.

ثالثاً: علاقة الاشباع التي تتحقق لمجتمع الدراسة عند تصفحه مقاطع اليوتيوب بمتغير التخصص فأبرز الملاحظات هي: هناك اختلاف بين نسب الاشباع التي تتحقق للعينة جراء تصفح مقاطع اليوتيوب و متغير التخصص وذلك كما يلي: فقد احتلت الاشباع الدينية المرتبة الأولى عند ذوي التخصص العلمي وبنسبة 27.6% وفي المرتبة الثالثة عند ذوي التخصص النظري إذ بلغت نسبتها 20.3%، ثم جاء في المرتبة الثانية "الاشباع المعرفية" عند ذوي التخصص العلمي بنسبة 23.6%

"وقد تساوت في المرتبة مع التخصص النظري إذ بلغت نسبتهم 20.9% وهذا التساوي في المرتبة يدل على أن الاشباعات المعرفية مطلب كل شاب وطالب في هذا السن فمن الاشباعات التي يبحث عنها المتصفح هو الاشباعات العلمية والتعليمية والمعرفية، ثم جاء في المرتبة الثالثة "الاشباعات الإعلامية" عند ذوي التخصص العلمي "العلوم الإدارية" ونسبة 19% وفي المرتبة الأولى عند ذوي التخصص النظري "إعلام" إذ بلغت نسبتهم 22.2% وهذا يتفق مع الواقع فالتخصص النظري الذي تم اختياره في الجامعتين هو "طلبة الإعلام" فمن الاشباعات التي يتصفحون اليوتيوب بسببها هي "المواضيع والمقاطع ذات العلاقة بالإعلام كأخبار ودراما وبرامج وغير ذلك، ثم جاء في المرتبة الرابعة "الاشباعات الاجتماعية" عند ذوي التخصص العلمي "العلوم الإدارية" ونسبة 16.5% نفس المرتبة عند ذوي التخصص النظري إذ بلغت نسبتهم 19.1% وتساوي التخصصين في هذه الاشباعات الاجتماعية دليل على أن اختيار الطلبة متساو في المجالات والمواضيع والمقاطع الاجتماعية سواء كانت لها علاقة بمشاكلهم الأسرية أم المجتمعية، ثم جاء في المرتبة الخامسة "الاشباعات البدنية والنفسية" وقد تساوى فيها التخصصين العلمي والنظري ولكن نسبهما مختلفة فكانت نسبة ذوي التخصص العلمي 13% وهي أقل من نسبة ذوي التخصص النظري إذ بلغت 16.7%، واخيراً جاءت الاشباعات الترفيهية في المرتبة الأخيرة لذوي التخصص العلمي والنظري وبنسب مختلفة، فنسبة ذوي التخصص العلمي بلغت 0.3% والنظري 0.8%، وهذا الاختلاف بين النسب للتخصصين يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاشباعات التي يحققها لهم اليوتيوب ومتغير التخصص وقد أكد ذلك اختبار مربع كاسكوير الذي يبين أن قيمة كا2 المحسوبة 12.10 أكبر من قيمة كا2 الجدولية والمقدرة بـ 10.20 عند درجة حرية د = 5 ومستوى ثقة 0.95.

جدول رقم (14) يبين الاشباعات الإعلامية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (N=353).

البلد والجامعة	اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)		المجموع حسب التخصص	المجموع حسب الجنس
	نظري	علمي	نظري	علمي		
التخصص					٦	٩

النوع	تكرار	النسبة	النوع	تكرار	النسبة	النوع	تكرار	النسبة	النوع	تكرار	النسبة	
التكرارات والنسب الاشياعات الإعلامية التي تتحقق عند استخدام اليوتيوب												
	إشباع رغباتي في متابعة الأحداث الوطنية	28.3	%	إشباع رغباتي في متابعة ما يدور من أحداث عربية وإقليمية	25.8	%	إشباع رغباتي في نشر مقاطع إرشادية وتوعوية	14.4	%	إشباع رغباتي في نشر ما يدور في العالم من أحداث	30.6	%
		100	%		91	%		51	%		108	%
		28	%		30.1	%		13.7	%		26.7	%
		41	%		44	%		20	%		39	%
		28.5	%		22.7	%		15	%		33.4	%
		59	%		47	%		31	%		69	%
		30	%		25.3	%		13.1	%		30.4	%
		76	%		64	%		33	%		77	%
		24	%		27	%		18	%		31	%
		24	%		27	%		18	%		31	%
		26.9	%		33.4	%		12.8	%		25.6	%
		21	%		26	%		10	%		20	%
		28.9	%		15.6	%		8.9	%		46.6	%
		26	%		14	%		8	%		42	%
			%		46.1	%		15.4	%		15.4	%
		%	6		%	2		%	2		%	
		%		32.4	%		21.6	%		27.1	%	
		%		12	%		7	%		10	%	
		%		28.2	%		18.7	%		18	%	
		%		9	%		6	%		6	%	
		%		28.3	%		16.9	%		16.9	%	
		%		15	%		9	%		9	%	
		%		13.1	%		8.7	%		47.8	%	
		%		3	%		2	%		11	%	
		%		22.2	%		22.2	%		29.7	%	
		%		6	%		6	%		8	%	

المجموع	في الدراما	فيما استجد	إشباع رغبتي	أذكرها.	فضلك	أخرى من
27	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
23	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
53	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
32	1	0	0	0	0	0
100	1.9	0	0	0	0	0
37	3.1	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
90	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
78	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
100	0	0	0	0	0	0
253	1	0	0	0	0	0
100	0.6	0	0	0	0	0
207	1	0	0	0	0	0
100	0.4	0	0	0	0	0
146	2	0	0	0	0	0
100	1.4	0	0	0	0	0
353	3	0	0	0	0	0
100	0.9	0	0	0	0	0

يبين الجدول رقم (14) الاشباعات الإعلامية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع الاشباعات الإعلامية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب: احتل "إشباع الرغبة في متابعة ما يدور حول العالم من أحداث" المرتبة الأولى من الاشباعات الإعلامية إذ بلغت نسبتها 30.6%، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل لها لونيس في دراسته ، ثم تلا ذلك "إشباع الرغبة في متابعة الأحداث الوطنية " إذ بلغ نسبتها " 28.3%" وهذان الاشباعان المرتبطان بمتابعة الاحداث الدولية والوطنية تصدر بقية الاشباعات الإعلامية لانفاقهما مع الواقع فالتابع للوسائل الاعلامية والمواقع الإلكترونية وشبكات التصفح الاجتماعية ومنها اليوتيوب أول ما يهمله حسب الشهرة للشخصيات أو المكان فيتابع ما يستجد على الساحة الدولية ثم ما يستجد من أحداث وأخبار على الساحة الوطنية، ثم جاء في المرتبة الثالثة من الاشباعات الإعلامية التي يحققها اليوتيوب" إشباع رغبتي في متابعة ما يدور من احداث عربية أو إقليمية "فمن المعايير الاخبارية "القرب" الجغرافي والعاطفي والطلبة بعد متابعة ما يستجد على الساحة العالمية والوطنية يهتمون بمتابعة ما يستجد على الساحة العربية والإقليمية إذ بلغت

نسبته 25.8%، ويختلف مع نتيجة لونيس ثم جاء في المرتبة الرابعة" إشباع رغبتني في نشر برامج إرشادية أو توعوية "إذ بلغ نسبتها 14.4% "سواء كانت تلك البرامج من أعماله أو من أعمال غيره، وأخيرا "إشباع متابعة الجديد في الدراما "وقد بلغ نسبتها 0.9.

ثانياً: علاقة الإشباع الإعلامية التي تتحقق للعيينة عند تصفح اليوتيوب بالجنس، فأهم ما نلاحظه في ذلك ما يلي: هناك تفاوت واختلاف في نسب الإشباع الإعلامية التي حققتها العينة جراء تصفحها اليوتيوب بحسب الجنس، فقد احتل "إشباع رغبتني في متابعة ما يدور حول العالم من أحداث" المرتبة الأولى عند الذكور ونسبة 33.4% والمرتبة الثالثة عند عينة الإناث ونسبة 26.7% فالطالبات ليس من أولوياتهم المستندات الدولية أكثر من المستندات العربية والإقليمية ثم الوطنية، ثم جاء في المرتبة الأولى عند الإناث "إشباع رغبتني في متابعة ما يدور من أحداث عربية وإقليمية "إذ بلغت نسبتهن 30.1% والذكور احتلوا المرتبة الثالثة ونسبة 22.7%، ثم جاء في المرتبة الثانية عند الذكور والإناث "إشباع الرغبة في متابعة الأحداث الوطنية "وبنسبة قريبة من بعض والذكور 28.5% والإناث 28% وهذا يدل على أن العينة سواء كانوا طلاب أم طالبات لديهم اهتمامات وطنية يحبون أن يتابعوا مستندات الأحداث على مستوى الوطن "أكثر إشباعاً من غيرها وخاصة على صفحة اليوتيوب، ثم احتل المرتبة الرابعة "الإشباع في نشر برامج إرشادية وتوعوية "عند الذكور ونسبة 15% وعند الإناث ونسبة 13.7% وهم في هذا الإشباع تساوا في المرتبة لاهتمامهم بنشر على صفحته أعمالهم الخاصة بالجوانب التوعوية والإرشادية أو من أعمال غيرهم اسهاماً منهم في نشر الوعي والإرشاد لدى المتصفح، وهذه الاختلافات بين الإشباع الإعلامية التي يحققها اليوتيوب للعيينة بحسب متغير الجنس وبين الإشباع الإعلامية والجنس فقد أكد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية يؤكدتها اختبار مربع كاسكوير إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة 06.10 أكبر من قيمة كا2 الجدولية المقدرة بـ 04.20 عند درجة حرية د=4 ومستوى ثقة 0.95.

ثالثاً: علاقة الإشباع الإعلامية التي تتحقق للعيينة عند تصفحها اليوتيوب بمتغير التخصص: وما نلاحظه على تلك العلاقة ما يلي: أن ذوي التخصص النظري حققت أعلى النسب في متغيرات الإشباع الإعلامية وكذلك النسب بين التخصصين كانت متفاوتة وذلك كما يلي:

- حقق إشباع الرغبة في متابعة ما يدور حول العالم من احداث" المرتبة الأولى عند ذوي التخصص العلمي وبنسبة 31 وهي اعلى من نسبة ذوي التخصص النظري 30.4%.
- ثم جاء في المرتبة الثانية " إشباع الرغبة في متابعة الاحداث الوطنية "عند ذوي التخصص النظري" 30% " والمرتبة الثالثة لذوي التخصص العلمي وبنسبة 24%.
- ثم جاء في المرتبة الثالثة "إشباع الرغبة في متابعة الاحداث العربية والإقليمية "عند ذوي التخصص النظري وبنسبة 25.3% وفي المرتبة الثانية عند ذوي التخصص العلمي وبنسبة 27%.
- ثم جاء في المرتبة الرابعة "إشباع الرغبة في نشر برامج ارشادية وتوعوية إذ تساوى التخصصان فيه وبنسب مختلفة فنسبة ذوي التخصص العلمي 18% وهي أعلى من نسبة التخصص النظري البالغة 31.1%، واخيراً إشباع المتابعة للجديد في الدراما "وعند ذوي التخصص النظري فقط وبنسبة" 1.2% لعلاقة ذلك بتخصصهم فالدراما جزء لا يتجزأ من القوالب الإعلامية وهي مرتبطة بالتكاليف والواجبات، وقد اعطى الاختلاف النسب في التخصصين دلالة على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاشباع التي يحققها لهم اليوتيوب ومتغير التخصص، إذ أكد ذلك اختبار مربع كاسكوير فقد فاقت قيمة كا2 المحسوبة 07.10 قيمة كا2 الجدولية المقدرة بـ 04.20 عند درجة حرية د = 4 ومستوى ثقة 0.95.

جدول رقم (15) يبين الاشباعات المعرفية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب وعلاقة ذلك

بالتخصص والنوع (N=339).

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس				المجموع حسب التخصص				الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة
	ذكور		إناث		نظري		علمي		نظري		علمي		نظري		علمي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
																	الفكرات والنسب

الإشباعات المعرفية التي تتحقق عند استخدام اليوتيوب	إشباع رغبتي في التعرف على ثقافات متعددة ومتنوعة	إشباع الرغبة في تنمية قدراتي العلمية والتعلمية	إشباع الرغبة في إنجاز التكاليف والواجبات والبحوث الدراسية	أخرى من فضلك أذكرها إشباع غريزة الاستطلاع	المجموع
46	227	31	0.3	100	2كأ
156	77	105	1	339	كأ
48.4	19.3	32.3	0	100	كأ
78	31	52	0	161	كأ
43.8	25.8	29.8	0.6	100	كأ
78	46	53	1	178	كأ
54.1	19.8	25.6	0.5	100	كأ
112	41	53	1	207	كأ
33.3	27.3	39.4	0	100	كأ
44	36	52	0	132	كأ
55.8	20.8	23.4	0	100	كأ
43	16	18	0	77	كأ
67.6	16.2	14.7	1.5	100	كأ
46	11	10	1	68	كأ
31.5	26.3	42.2	0	100	كأ
6	5	8	0	19	كأ
9.1	40.9	50	0	100	كأ
2	9	11	0	22	كأ
29.7	18.5	51.8	0	100	كأ
8	5	14	0	27	كأ
42.8	25.7	41.5	0	100	كأ
15	9	11	0	35	كأ
55.3	13.1	31.6	0	100	كأ
21	5	12	0	38	كأ
28.3	32.1	29.6	0	100	كأ
15	17	21	0	53	كأ
كأ2 المحسوبة= 04.30	كأ2 المحسوبة= 02.20	كأ2 المحسوبة= 05.10	كأ2 المحسوبة= 02.20	كأ2 المحسوبة= 04.30	كأ2 المحسوبة= 02.20
كأ2 المحسوبة= 04.30	كأ2 المحسوبة= 02.20	كأ2 المحسوبة= 05.10	كأ2 المحسوبة= 02.20	كأ2 المحسوبة= 04.30	كأ2 المحسوبة= 02.20

يبين الجدول رقم (15) الإشباعات المعرفية التي تحقّقها العينة عند استخدامها اليوتيوب وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع الإشباعات المعرفية التي تحقّقها العينة عند استخدامها لليوتيوب:

- احتل المرتبة الأولى من الاشباعات المعرفية عندما تتصفح اليوتيوب "إشباع رغبتني في التعرف على ثقافات متعددة ومتنوعة" إذ بلغ نسبتها" 46% فالغالب عند الشباب والطلبة هو التلهف لمعرفة ثقافات الآخرين المختلفة حتى يسهل التعامل معه والاستفادة منها في حياته العلمية والعملية.
- ثم تلاها "إشباع الرغبة في إنجاز التكاليف والواجبات والبحوث الدراسية" وبنسبة 31% وهذا يتفق مع واقع العينة فهم في المستوى الأول وبعض المدرسين يكلفهم بواجبات وتكاليف وأبحاث فيجد الطالب ضالته في صفحة اليوتيوب مستفيداً من أعمال الآخرين على مستوى البلدين او لأعمال آخرين في جامعات ودول أخرى، وهذا يتفق مع نتيجة لونيس. ()
- ثم تلا ذلك "إشباع الرغبة في تنمية قدراتي العلمية والتعليمية" وبنسبة 22.7%. وتتفق مع نتيجة الراوي في أن شبكات التواصل الاجتماعية أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي () وتتفق مع دراسة المصري. ()
- وأخيراً "إشباع غريزة حب الاستطلاع" وبنسبة 0.3%.

ثانياً: علاقة الاشباعات المعرفية التي تحققها العينة عند تصفحها اليوتيوب بمتغير الجنس: فما نلاحظه على ذلك ما يلي: أن هناك اختلاف في نسب العينة في الاشباعات المعرفية المتحقق لها عند استخدامها لليوتيوب بحسب الجنس فكانت أعلى اشباع معرفي حقيقة الطالبات في "إشباع رغبتني في التعرف على ثقافات متعددة ومتنوعة" إذ بلغت نسبتهم 48.4% تلا ذلك الطلاب وبنسبة 43.8%، ثم تلا ذلك وعند الإناث أيضاً "إشباع الرغبة في إنجاز التكاليف والواجبات والبحوث الدراسية" وبنسبة 32.3% وعند الطلاب 29.2%، ثم تلا ذلك عند الذكور إذ كانت نسبتهم في هذا الإشباع المعرفي "إشباع الرغبة في تنمية قدراتي العلمية والتعليمية" أعلى من نسبة الطالبات فقد بلغت نسبتهم فيه 25.8% والطالبات 19.3%، وأخيراً عند الطلاب فقط "إشباع غريزة حب الاستطلاع وبنسبة 0.6%، ومن خلال استعراض تلك الاختلافات بين نسب الذكور والإناث في الاشباعات المعرفية التي يحققها لهم اليوتيوب نجد أن هناك فروق دالة احصائياً بين الاشباعات المتحققة والجنس وقد اكدها اختبار مربع كاسكوير فقد فاقت قيمة كا المحسوبة 04.30 قيمة كا الجدولية المقدره بـ 02.20 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة 0.95.

ثالثاً: علاقة الإشباعات المعرفية التي حققتها العينة جراء تصفحها لليوتيوب بمتغير التخصص: فما نلاحظه في ذلك ما يلي: هناك تفاوت واختلاف بين نسب العينة بحسب التخصص وبين الاستخدام لليوتيوب وما تحقق لهم من معرفة جراء ذلك الاستخدام، فقد احتل المرتبة الأولى ذوي التخصص النظري في "إشباع رغبتني في التعرف على ثقافات متعددة ومتنوعة" وبنسبة 54.1% بينما كانت نسبة ذوي التخصص العلمي 33.3% والمرتبة الثانية كذلك كان في المرتبة الأولى لذوي التخصص العلمي في إشباع الرغبة في إنجاز التكاليف والواجبات والبحوث الدراسية وبنسبة 39.4% بينما كان في المرتبة الثانية ذوي التخصص النظري وبنسبة 25.6%، ثم تساوى ذوي التخصص العلمي والنظري في هذه المرتبة الثالثة في "إشباع الرغبة في تنمية قدراتي العلمية والتعليمية" وبنسب مختلفة فكانت نسبة ذوي التخصص العلمي أعلى من نسبة ذوي التخصص النظري والعلمي بلغت 27.3%، والنظري 19.18%، واخيراً حقق فقط ذوي التخصص النظري نسبة ضئيلة في "إشباع غريزة حب الاستطلاع" إذ بلغت 0.5% وهذا التفاوت في النسب يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإشباعات المعرفية التي حققها اليوتيوب للعينة ومتغير التخصص وقد أكد ذلك اختبار مربع كاسكوير فقد فاقت قيمة كا² المحسوبة "05.30" قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 02.20 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة 0.95. جدول رقم (16) يبين الإشباعات الاجتماعية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (N=294).

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة		
					نظري		علمي		نظري		علمي			التخصص	
	ذكور	إناث	نظري	علمي	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	النوع				
															التكرارات والنسب والإشباعات
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

المجموع	أخرى أذكرها (إشباع رغبتى في التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى)	إشباع الرغبة في التخلص من مشاكل الحياة الاجتماعية	إشباع رغبتى في تكوين علاقات عاطفية	إشباع رغبتى في تكوين أصدقاء من مختلف الجنسيات	الاجتماعية التي تتحقق عند استخدام اليوتيوب
100	1	55.8	10.9	32.3	
294	3	164	32	95	
100	1.5	58.5	6	34	
135	2	79	8	46	
100	0.6	53.5	15.1	30.8	
159	1	85	24	49	
100	0.9	56.5	9.1	33.5	
209	2	118	19	70	
100	1.2	54.1	15.3	29.4	
85	1	46	13	25	
100	1.3	58.7	2.5	37.5	
80	1	47	2	30	
100	1.8	55.2	10.3	32.7	
58	1	32	6	19	
100	0	42.1	26.3		
19	0	8	5		
100	0	84.6	15.4		
13	0	11	2		
100	0	69.3	3.8		
26	0	18	1		
100	0	46.6	22.3		
45	0	21	10		
100	10	60	0		
10	1	6	0		
100	0	48.9	13.9		
43	0	21	6	10	

2أ ك	د=3	05.10 ك
	الجدولية =04.30	
2أ ك	د=3	03.20 ك
	الجدولية =04.30	

يبين الجدول رقم (16) الاشباعات الاجتماعية التي تحققها العينة جراء الاستخدام لليوتيوب وعلاقة ذلك بمنغيري التخصص والنوع:

أولاً: مجموع الاشباعات الاجتماعية التي تتحقق للعينة من الاستخدام لليوتيوب:

- حقق "إشباع الرغبة في التخلص من مشاكل الحياة الاجتماعية" المرتبة الأولى إذ بلغت نسبته 55.8% فالحياة مليئة بالمشاكل الاسرية فالشباب أو الطالب بشكل عام يبحث في خضم هذه الشبكات الاجتماعية ما يخفف من مشاكله التي يعيشها أو المحيطة به بدون أن يُعلم الآخرين بمشاكله فهو يبحث في تلك المقاطع والتعليقات ما يخفف من مشاكله أو الهروب منها إلى تصفح أعمال الآخرين حتى ينسى واقعه أو يتناساه، وتختلف مع نتيجة لونيس. ()
- ثم احتل المرتبة الثانية إشباع رغبتني في تكوين اصدقاء من مختلف الجنسيات إذ بلغ نسبته 32.3% فبعض الشباب والطلاب قد لا يستطيع أن يكون صداقات وعلاقات مع جنسه أو الجنس الآخر وجهاً لوجه ولكنه قد يكون له مئات الاصدقاء من خلال العالم الافتراضي من خلال اللايكات والتعليقات والمشاركات للمقاطع وتختلف مع نتيجة لونيس. () كما تتفق مع نتيجة الرشيدات. ()
- ثم تلا ذلك "إشباع رغبتني في تكوين علاقات عاطفية" وقد بلغ نسبته 10.9% خاصة في مثل هذا السن كلا الجنسين يبحث عما ينقصه من عاطفه بالتواصل مع الجنس الآخر وقد لا يستطيع تكوين مثل تلك العلاقات على أرض الواقع من خلال الزملاء والزميلات ولكنه في العالم الافتراضي يتمكن من ذلك. وتختلف أيضاً مع نتيجة لونيس (.)
- وأخيراً "إشباع رغبتني في التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى" وبنسبة 1%.

ثانياً: علاقة الإشباع الاجتماعية التي تحققها العينة جراء استخدامها لموقع اليوتيوب بمتغير الجنس: وما نلاحظه على ذلك ما يلي: هناك اختلافات متفاوتة بين النسب للإشباع الاجتماعية التي تتحقق للعينة جراء استخدامهم لليوتيوب ومتغير الجنس، فقد احتل المرتبة الأولى إشباع "الرغبة في التخلص من مشاكل الحياة الاجتماعية" عند الإناث وبنسبة 58.5 وهذا يتفق مع الواقع فنتيجة للعادات والتقاليد المتشابهة في البلدين نجد أن الفتاة تتحفظ من أن تصارح أحد بمشاكلها وتشاركه معها في إيجاد حلول لها فتجد ضالتها في مقاطع اليوتيوب وعالمه سواء عبر التعليقات أم المقاطع نفسها والدخول مع أصدقائها في محادثات للاستفادة من تجاربهم في التعامل مع تلك المشاكل المشابهة وتقديم حلول لها، ثم تلا ذلك نسبة الذكور إذ بلغت 53.5%.

- ثم جاء في المرتبة الثانية إشباع "رغبتني في تكوين اصدقاء من مختلف الجنسيات" وفي هذا الإشباع أيضاً تفوقت نسبة الإناث على الذكور إذ بلغت 34% فقد لا تجد الطالبة اصدقاء من الجنسين في مستواها الدراسي أو مجتمعها المحيط بها فتبحث عبر اليوتيوب عن اصدقاء من جنسيات مختلفة حتى تنمي علاقتها بالآخرين وتتعرف على بيئتهم ومجتمعاتهم وعاداتهم من خلالهم وبلغت نسبة الذكور 30.8%، ثم جاء في المرتبة الثالثة إشباع "رغبتني في تكوين علاقات عاطفية" فنلاحظ هنا أن نسبة الذكور فاقت على نسبة الإناث لتوفر الجراة عند الذكور أكثر منها عند الإناث ولطبيعة عادات وتقاليد البلدين التي يغلب عليها التحفظ في مثل هذه السلوكيات، إذ بلغت نسبتهم فيها 15.1% والإناث 6%.
- وأخيراً حقق إشباع "رغبتني في التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى" وبنسبة 1.5% عند الإناث و0.6% عند الذكور، هذا الاختلاف في النسب يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإشباع الاجتماعية التي حققتها العينة جراء تصفح اليوتيوب ومتغير الجنس ومن خلال اختبار مربع كاسكوير تم تأكيد ذلك الاختلاف فقد فاقت قيمة كا المحسوبة 05.10 قيمة كا الجدولية المقدرة بـ 04.30 عند درجة حرية د = 5 ومستوى ثقة 0.95، ويتفق في هذه النتيجة مع نتيجة لونيس (.).

ثالثاً: علاقة الاشباع الاجتماعية التي تحققها عينة الدراسة جراء الاستخدام لمقاطع اليوتيوب بمتغير التخصص وأهم تلك الملاحظات:

- أن هناك تفاوت ضئيل بين النسب بحسب التخصص: فقد احتل المرتبة الأولى ذوي التخصص النظري "إعلام" في إشباع "الرغبة في التخلص من المشاكل الاجتماعية وبنسبة 58.5% ثم تلا ذلك ذوي التخصص العلمي "العلوم الإدارية" وبنسبة 54.1%. ثم تلا ذلك إشباع "رغبتني في تكوين أصدقاء من مختلف الجنسيات" وتوقع ذوي التخصص النظري أيضاً على ذوي التخصص العلمي إذ بلغت نسبتهم 33.5% والعلمي 29.4%، ثم احتل المرتبة الثالثة اشباع "إشباع رغبتني في تكوين علاقات عاطفية وتصدرت فيها نسبة ذوي التخصص العلمي 15.3% ثم ذوي التخصص النظري إذ بلغت نسبتهم 9.1%، واخيراً إشباع "رغبتني في التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى" فكانت نسبة ذوي التخصص العلمي 1.2% وهي أعلى من نسبة ذوي التخصص النظري البالغة 0.1%، ومن خلال الاطلاع على النسب السابقة للاشباع الاجتماعية نجد أن هناك تفاوت ضئيل بينهما في التخصصين ولا يوجد اختلافات كبيرة وهذا ما أكده اختبار مربع كاسكوير بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاشباع الاجتماعية ومتغير التخصص، فقد كانت قيمة كا2 المحسوبة 03.20 أقل من قيمة كا2 الجدولية 04.30 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة أقل من 0.95.

جدول رقم (17) يبين الاشباع البدنية والنفسية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (N=275).

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				البلد والجامعة	التخصص	النوع	التكرارات والنسب
					نظري		علمي		نظري		علمي					
	ذك	ك	ذك	ك	ذك	ك	ذك	ك	ذك	ك	ذك	ك	ذك	ك	ك	ك

الإشباع البدنية والنفسية التي تتحقق عند استخدام اليوتيوب	إشباع رغبتني في تصفح الأثنياء الممنوع الخوض فيها	إشباع رغبتني في التخلص من الشعور بالوحدة	إشباع رغبتني في متابعة الجديد في الرياضة
25	38.2	36.4	
69	105	100	
21.5	37.1	40.5	
25	43	47	
27.7	39	33.3	
44	62	53	
19.3	46.4	33.7	
35	84	61	
36.2	22.3	41.5	
34	21	39	
12.9	58.9	28.5	
7	33	16	
14.1	46.2	29.7	
9	36	19	
	0	78.9	
	0	15	
	91.7	8.3	
	11	1	
	31.6	42.1	
	6	8	
	21.4	32.9	
	9	18	
	18.1	36.4	
	4	8	
	14.7	36.6	
	6	15	

- هناك اختلاف بين نسب العينة في تحقيق الاشباع البدنية والنفسية لهم جراء التصفح لموقع اليوتيوب ومتغير الجنس، فقد حققت الطالبات أعلى نسبة في اشباع "رغبتني في متابعة الجديد من المجال الرياضي" وهو اشباع متعلق بالبدن فهن أكثر من الشباب في متابعة ما يناسب ابدانهن من مواصفات وتمارين خاصة في هذا السن والحفاظ على الرشاقة وعدم السمنة وقد بلغ نسبتها "40.1%" تلاها في النسبة وليس في الترتيب الذكور إذ بلغت 33.3%".
 - ثم جاء في المرتبة الثانية إشباع "رغبتني في التخلص من الشعور بالوحدة" عند الطالبات والأول عند الطلاب إذ فاقت نسبتهم فيها إذ بلغت 39% على نسبة الطالبات البالغة 37.1%.
 - ثم تساوى كل من الذكور والإناث في المرتبة الثالثة ولكن مع اختلاف النسب عند هذا الإشباع "الرغبة في تصفح أشياء ممنوع الخوض فيها" بناء على عادات وتقاليد المجتمع سواء في اليمن أم الإمارات للطلاب أم الطالبات سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم إباحية، فحقق الذكور فيها نسبة 27.7% وهي أعلى من نسبة الإناث إذ بلغت 21.5%.
 - وهذا الاختلاف الواضح في نسب الاشباع البدنية والنفسية يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بينها وبين متغير الجنس وقد أكد ذلك اختبار مربع كاسكوير فقد فاقت قيمة كا2 المحسوبة 07.15% على قيمة كا2 الجدولية بـ 05.25 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة 0.95.
- ثالثاً: علاقة الاشباع البدنية والنفسية التي حققتها العينة جراء التصفح لموقع اليوتيوب بمتغير التخصص:** وأهم ما نلاحظه ما يلي: أن هناك اختلاف واضح بين نسب العينة في الاشباع البدنية والنفسية التي تحققتها عندما تتصفح اليوتيوب وبين التخصص.
- فقد حقق ذوي التخصص النظري أعلى نسبة في اشباع "رغبتني في التخلص من الشعور بالوحدة" ويعيد في المرتبة الأولى تلاه ذوي التخصص العلمي في المرتبة إذ كانت المرتبة الثالثة وفي النسبة إذ بلغت 22.3% وربما نتيجة الفراغ الذي يجدرهه طلبة هذا التخصص وعدم التكليف وخاصة في المستوى الاول من أساتذتهم بتكاليف دراسية تتطلب منهم الانشغال عنه بدروسهم أو تصفحه في المجال الدراسي.

- ثم حقق ذوي التخصص العلمي المرتبة الأولى وبنسبة أعلى من نسبة ذوي التخصص النظري في إشباع "رغبتني في متابعة الجديد في المجال الرياضي" إذ بلغت 41.5% ونسبة ذوي التخصص النظري 33.7% وتعد مرتبتهم الثانية.
 - ثم حقق ذوي التخصص العلمي المرتبة الثانية وبنسبة ورتبة أعلى من نسبة ذوي التخصص النظري في إشباع "رغبتني في تصفح الأشياء الممنوع الخوض فيها إذ بلغت 36.2% والنظري المرتبة الثالثة ونسبتهم 19.3%.
 - وهذا الاختلاف الواضح في نسب الإشباع البدنية والنفسية تدل على أن هناك علاقة وفروق ذات دلالة احصائية بينها وبين متغير التخصص وقد أكد ذلك اختبار مربع كاسكوير إذ فاقت قيمة كا² المحسوبة 06.30 على قيمة كا² الجدولية 05.25 عند درجة حرية د = 3 ومستوى ثقة 0.95.
- جدول رقم (18) يبين الإشباعات الدينية التي تحققها العينة عند استخدامها لليوتيوب وعلاقة ذلك بالتخصص والنوع (إمكانية المبحوث اختيار أكثر من بديل)

مجموع مجتمع الدراسة	المجموع حسب الجنس		المجموع حسب التخصص		الإمارات (جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا)				اليمن (جامعة العلوم والتكنولوجيا)				النوع	البلد والجامعة		
					نظري		علمي		نظري		علمي					
	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي	نظري	علمي				
																التكرارات والنسب الإشباعات العينية التي تتحقق عند استخدام اليوتيوب

إشباع رغبتني في تصفح الفتاوى والأحكام الدينية	إشباع رغبتني في الاطلاع على ثقافة الأديان الأخرى	إشباع رغبتني في مشاهدة خطب ومواعظ ودروس فقهية	إشباع رغبتني في الاستماع ومشاهدة أناشيد وموشحات دينية	25.8	21.8	21.8	20.8
				123	104	104	99
				31	17.8	17.8	19.6
				68	39	39	43
				21.4	20.3	20.3	21.8
				55	65	65	56
				23.8	20.8	20.8	24.2
				71	62	62	72
				29.2	23.6	23.6	15.2
				52	42	42	27
				28.7	14.8	14.8	16.9
				29	15	15	17
				10.8	25.3	25.3	32.6
				9	21	21	27
				35	5	5	
				7	1	1	
				12.9	41.9	41.9	
				4	13	13	
				29.5	25	25	
				13	11	11	
				28.6	21.4	21.4	
				20	15	15	
				35.2	22.2	22.2	
				19	12	12	
				30.1	21.9	21.9	
				22	16	16	

إشباع رغبتني في تحميل القرآن الكريم لبعض المقرئين ومشاركته مع آخرين	25	119	27.5	60	22.9	59	24.2	72	26.4	47	35.7	36	20.5	17	40	8	38.7	12	13.6	6	18.6	13	18.6	10	23.3	17	
أخرى أذكرها (إشباع رغبتني في متابعة المقاطع الإرشادية)	0.3	1	0.5	1	0	0	0.3	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2.3	1	0	0	0	0	0	0	
المجموع	100	476	100	219	100	257	100	298	100	178	100	101	100	83	100	20	100	31	100	44	100	70	100	54	100	53	
كا2 المحسوبة=08.10	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5	كا2 المحسوبة=07.40	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5	كا2 المحسوبة=07.40	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5	كا2 المحسوبة=07.40	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5	كا2 المحسوبة=07.40	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5	كا2 المحسوبة=07.40	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5	كا2 المحسوبة=07.40	د=5	كا2 الجدولية=06.20	د=5

يبين الجدول رقم (18) الاشباعات الدينية التي تحققها العينة عند استخدامها موقع اليوتيوب، وعلاقة ذلك بمتغيري التخصص والنوع.

أولاً: مجموع الاشباعات الدينية التي حققتها العينة عند تصفحها موقع اليوتيوب: أن أعلى نسبة تحققت لإشباع " رغبتني في تصفح أناشيد وموشحات دينية " إذ بلغت نسبتها 25.8%، فالشباب من الجنسين يحب متابعة الجديد خاصة في مجال الأصوات الجميلة العذبة التي تنسجم مع مبادئهم وقيمهم وذوقهم.

- ثم جاء في المرتبة الثانية إشباع " رغبتني في تحميل القرآن الكريم لبعض المقرئين ومشاركتها مع آخرين " إذ بلغت نسبتها 25% وهذا يتفق مع واقع الشباب والطلاب فهناك إقبال على حفظ القرآن

وتعلم احكامه وزاد من ذلك تشجيع الدولتين للحفظة وعمل مسابقات سنوية للماهرين بتلاوة وحفظ القرآن الكريم.

- ثم جاء في المرتبة الثالثة إشباع "رغبتي في تصفح خطب ومواعظ ودروس فقهية" إذ بلغت نسبتها 21.8% فالشباب والطلاب في هذا السن فهمين على متابعة ما يستجد من دروس وخطب ومواعظ لشيوخ مشهورين في شتى المواضيع الدينية والفقهية للتزود بها ومن ثم الاستطاعة على دحض شبه العلمانيين والإرهابيين.
- ثم جاء في المرتبة الرابعة إشباع "رغبتي في تصفح الفتاوى والأحكام الدينية" إذ بلغت نسبتها 20.8% فبعض الطلاب يهتمهم متابعة آخر الفتاوى في بعض أحكام المعاملات خاصة بعد أن تشعبت الحياة، وتقلصت إلى حد كبير المناهج الدراسية التي تتعلق ببعض أمور الحياة والمعاملات.
- ثم جاء في المرتبة الأخيرة إشباع "رغبتي في الاطلاع على ثقافة الاديان الأخرى" إذ بلغت نسبتها 6.3%.

ثانياً: علاقة الاشباع الدينية التي تحقق لعينة الدراسية من تصفحها لليوتيوب بمتغير الجنس: فكانت أهم الملاحظات هي: حققت الطالبات أعلى إشباع من الاشباع المقدمة وهو "إشباع رغبتي في تصفح الأنشيد والموشحات الدينية" إذ بلغت نسبتها 31 ويحتل هذا الإشباع المرتبة الأولى فالإناث يملن بطبيعتهن إلى سماع الأصوات الجميلة سواء كانت غناء أم إنشاد أم مواويل أم موشحات، وحقق الذكور نسبة 21.4% إذ يحتل عندهم المرتبة الرابعة، ثم حققت الطالبات أيضاً أعلى نسبة بعد الإشباع السابق إشباع "رغبتي في تحميل القرآن الكريم لبعض المقرئين ومشاركته مع آخرين" إذ بلغت نسبته 27.5% واحتل المرتبة الثالثة، بينما بلغت نسبة الطلاب 22.9% ويعد هذا الإشباع هو المرتبة الثانية وقد تساوى الجنسين في هذا الإشباع من حيث المرتبة لقرب القرآن ومقرئيه من القلوب فيحب الطلبة متابعة أحسن التلاوات وأندى المقرئين صوتاً، ثم حقق الذكور نسبة أعلى من الإناث في "إشباع رغبتي في تصفح خطب ومواعظ ودروس فقهية" إذ بلغت نسبتهم 25.3% وحقق هذا الإشباع المرتبة الأولى على الاشباع الدينية الأخرى بينما كانت نسبة الطالبات 17.8% واحتلت المرتبة الرابعة وذلك لأهمية تلك المواعظ والدروس الفقهية للشباب لاحتياجهم إليها لتحسين أنفسهم ضد أفكار الأعداء وأفكار الإرهابيين

وتتقيد أنفسهم للرد على شبهات وادعاءات ذوي الأفكار الضالة، ثم تساوى الذكور والإناث في المرتبة الرابعة في إشباع "رغبتى في تصفح الفتاوى والأحكام الدينية" بينما اختلفت نسبة كل منهما فنسبة الذكور ترتفع قليلاً 21.8% عن نسبة الإناث 19.6%. فالجميع محتاج للفتاوى والأحكام الدينية في مختلف مجالات الحياة، ثم تساوى الذكور والإناث أيضاً في المرتبة الخامسة في إشباع "رغبتى في الاطلاع على ثقافة الأديان الأخرى" مع اختلاف نسب كل منهما فالذكور 8.6% والإناث 3.6%. ويتضح أيضاً أن هناك اختلاف بين نسب الاشباعات الدينية التي حققتها العينة ومتغير الجنس يؤكد هذا اختبار مربع كاسكوير أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير التخصص والاشباعات الدينية، قد فاقت قيمة كا2 المحسوبة 08.10 على قيمة كا2 الجدولية المقدره بـ 06.20 عند درجة حرية د= 5 ومستوى ثقة 0.95.

ثالثاً: علاقة الاشباعات الدينية التي تتحقق لعينة الدراسة جراء تصفحها موقع اليوتيوب بمتغير التخصص: فكانت أهم الملاحظات التالية: هناك اختلاف متباين بين نسب الاشباعات التي حققتها العينة من تصفحها لليوتيوب ومتغير التخصص، فقد حقق ذوي التخصص العلمي أعلى نسب في كل من الاشباعات التالية: "إشباع رغبتى في تصفح الأناشيد والموشحات الدينية" وإشباع رغبتى في تحميل القرآن الكريم لبعض المقرئين ومشاركتها مع آخرين" وإشباع رغبتى في تصفح خطب ومواعظ ودروس فقهية" وكانت نسبهم فيها بالترتيب كما يلي: 29.2%، 26.4%، 23.6%. بينما كانت نسب ذوي التخصص النظري في تلك الاشباعات أقل وهي بالترتيب كما يلي: 23.8%، 24.2%، 20.8%.

بينما الإشباعين التاليين حقق ذوي التخصص النظري فيها نسب أعلى من ذوي التخصص العلمي "إشباع رغبتى في تصفح الفتاوى والأحكام الدينية" وإشباع رغبتى في الاطلاع على ثقافة الاديان الأخرى إذ حققا النسب التالية على حسب الترتيب 24.2%، و6.7%، بينما كانت نسب ذوي التخصص العلمي أقل وهي كالتالي 15.2%، و5.6%، ومن خلال الاختلاف بين نسب الاشباعات الدينية المتحققة للعينة جراء تصفح اليوتيوب ومتغير التخصص يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية وقد أكد ذلك اختبار مربع كاسكوير إذ فاقت قيمة كا2 المحسوبة 07.40 على قيمة كا2 الجدولية المقدره بـ 06.20 عند درجة حرية د= 5 ومستوى ثقة 0.95.

الخاتمة:

وتضمنت:

- أهم النتائج التي تم التوصل إليها
- التوصيات
- مراجع الدراسة

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وتمثلت تلك النتائج كما يلي:

أولاً: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

1. بلغ حجم من أجاب من العينة أنهم يستخدمون اليوتيوب سواء بنعم أم إلى حد ما 353 مفردة وبلغ حجم من لا يستخدمون اليوتيوب من العينة 51 مفردة.
2. استخدام العينة لليوتيوب: كان حجم من يستخدمون اليوتيوب من الذكور أعلى من حجم الإناث.
3. الفترات المفضلة لاستخدام اليوتيوب: جاءت نسبة "فترة" المساء" أعلى الفترات التي يتصفح فيها الطلبة لليوتيوب تلتها فترة "السهرة".
4. حجم استخدام العينة لليوتيوب بالساعات: فقد احتلت نسبة الوقت المتوسط وهو "من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم" المرتبة الأولى على بقية الأوقات.
5. عادات وأماكن تصفح العينة لليوتيوب: جاءت عادة تصفح العينة لليوتيوب بمفردها سواء كان طالبا أم طالبة المرتبة الأولى، ثم تلا ذلك عادة التصفح مع العائلة أو بوجودها، وفي المرتبة الثالثة تصفح اليوتيوب مع الزملاء في الجامعة أو النادي.
6. المجالات التي يستخدمها مجتمع الدراسة عند متابعته لليوتيوب: فقد حصلت "المواضيع الإخبارية" على أعلى نسبة ثم "المواضيع الفكاهية"، ثم "المواضيع الدينية"، ثم "مواضيع الغرائب والطرائف"، وجاء في المرتبة الأخيرة من تلك المجالات "المواضيع الإباحية".
7. دوافع التعرض لليوتيوب: حققت المرتبة الأولى منها دافع "استخدام اليوتيوب لتطوير ذاتي وقدراتي العلمية" وكانت متوسطات دوافع الاستخدام لليوتيوب ما بين 2.5 و1.039، وبلغ

- متوسط هذا الدافع 2.5، وجاء في المرتبة الأخيرة دافع "استخدام اليوتيوب كمصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة المحلية والخليجية والعربية والدولية" بمتوسط 1.03.
8. التحليل العاملي لدوافع الدراسة: يتضح من إجراء التحليل العاملي لدوافع الاستخدام وجود اختلاف بين الذكور والاناث في ثلاثة عوامل وهي: عامل الاندماج الشخصي، والعامل المعرفي، والعامل الفضائحي كانوا لصالح الذكور، واتضح من اختبار "أنوفا الأحادي" أنه يوجد فروق بين الجامعات في ثلاث عوامل للاستخدامات وهي: عامل الاندماج الشخصي، والعامل التسلوي، والعامل الفضائحي، كما أكد الاختبار البعدي (شفي) على الاختلاف بين جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالإمارات أكثر استخداما لمتغيرات الاندماج المعرفي والتسلوي والفضائحي.
9. كان هناك تقارب ملموس في نسب مجتمع الدراسة في متغيري مدى اسهام اليوتيوب بدرجة كبيرة ومدى إسهامه إلى حد ما في تحقيق اشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية.
10. مدى تحقيق موقع اليوتيوب اشباعات لا تحققها الوسائل الإعلامية الحديثة: بلغت نسبة ذلك الإشباع للعينة بدرجة متوسطة.
11. أسباب تفضيل العينة لموقع اليوتيوب على المواقع الاجتماعية الأخرى: حقق متغير "بسبب شهرته" المرتبة الأولى، كما حقق متغير "بسبب الإخراج الجيد للمقاطع المنزلة على صفحته" المرتبة الثانية.
12. كيفية تعامل العينة مع ما يوافق حاجتها عندما تتصفح اليوتيوب: جاء متغير "القيام بتصفح المقطع فقط" المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية "تحميل المقطع".
13. ترتيب الاشباعات التي حققتها العينة جراء استخدامها لليوتيوب:
- كانت نسب الاشباعات التي تحقق للعينة جراء التصفح لمقاطع اليوتيوب مختلفة وقد احتل المرتبة الأولى منها " الاشباعات الدينية".
 - وجاء في المرتبة الثانية "الاشباعات المعرفية".
 - وفي المرتبة الثالثة "الاشباعات الإعلامية".

- وفي المرتبة الرابعة "الاشباع الاجتماعي".
 - وفي المرتبة الخامسة "الاشباع البدنية والنفسية".
 - وفي المرتبة الأخيرة "الاشباع الترفيهية".
14. الاشباع الإعلامي التي حققتها العينة جاء متغير "إشباع الرغبة في متابعة ما يدور حول العالم من أحداث" المرتبة الأولى من الاشباع الإعلامية.
15. الاشباع المعرفية التي تحققت للعينة احتل المرتبة الأولى منها متغير "إشباع الرغبة في التعرف على ثقافات متعددة ومتنوعة".
16. الاشباع الاجتماعية التي تحققت للعينة جراء استخدامها لليوتيوب: حقق "إشباع الرغبة في التخلص من مشاكل الحياة الاجتماعية" المرتبة الأولى.
17. في الاشباع البدنية والنفسية احتل متغير "إشباع" رغبتني في التخلص من الشعور بالوحدة" المرتبة الأولى على بقية الاشباع البدنية والنفسية.
18. أعلى نسبة تحققت في الاشباع الدينية كانت لمتغير "إشباع" رغبتني في تصفح أناشيد وموشحات دينية".

ثانيا: النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

1. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام العينة لليوتيوب وكل من متغيري الجنس والتخصص.
2. وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام العينة لليوتيوب في تلك الفترات المفضلة وبين متغير الجنس. بينما لم يسجل أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام العينة لليوتيوب في تلك الفترات المفضلة وبين متغير التخصص.
3. أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس والتخصص وبين حجم الوقت المستخدم في تصفح اليوتيوب.
4. أثبتت النتائج بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس وأماكن استخدام العينة لليوتيوب، بينما لم تسجل أي فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص وأماكن استخدام العينة لليوتيوب.
5. أكدت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجالات الاهتمام ومتغيري الجنس والتخصص.
6. أكدت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس والتخصص ومدى اسهام اليوتيوب في تحقيق إشباع لا تحققها الوسائل الإعلامية التقليدية.

7. أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام لليوتيوب ومدى تحقيقه إشباعات للعينة لا تحققه الوسائل الإعلامية الحديثة ومتغير الجنس، بينما أثبتت أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستخدام لليوتيوب وإشباعه للعينة أكثر من وسائل الإعلام الحديثة ومتغير التخصص.
8. أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب التفضيل لليوتيوب ومتغير الجنس، بينما كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب التفضيل لليوتيوب ومتغير التخصص.
9. أكدت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الكيفيات للتعامل مع اليوتيوب ومتغير الجنس، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الكيفيات للتعامل مع اليوتيوب ومتغير التخصص.
10. أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات التي تتحقق للعينة عند استخدامها لليوتيوب ومتغير الجنس، مع الإثبات أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات التي تتحقق للعينة عند الاستخدام لليوتيوب ومتغير التخصص.
11. أكدت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات الإعلامية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغيري الجنس والتخصص.
12. أكدت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات المعرفية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغيري الجنس والتخصص.
13. أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات الاجتماعية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغير الجنس، مع الإثبات أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات الاجتماعية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغير التخصص.
14. أكدت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات البدنية والنفسية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغيري الجنس والتخصص.
15. أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات الدينية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغيري الجنس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاشباعات الدينية التي تتحقق للعينة عند التصفح لليوتيوب ومتغير التخصص.

التوصيات: أهمها ما يلي:

1. ينبغي الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها خدمة اليوتيوب في المجال التعليمي فهي فرصة كبيرة للمؤسسات التعليمية العربية واليمنية والخليجية سواء المدارس أم المعاهد أم الجامعات أم المكتبات أم المراكز العلمية والبحثية وينبغي الاستفادة الكبيرة منها من قبل الطلاب والمعلمين والإداريين.

2. ينبغي أن يكون لكل قسم قناة خاصة به على موقع اليوتيوب لإلزام الطلبة بإنزال الأبحاث والتكاليف أو الواجبات أو أي عمل أكاديمي أو مشاريع التخرج ليتم التقييم لها عبر تلك القناة.
3. ينبغي إقامة العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية على المواقع الاجتماعية وعلى رأس تلك المواقع اليوتيوب لمناقشة دور الإعلام الجديد في المساهمة بالعملية التعليمية وتطويرها وتسهيل التحصيل العلمي لطلبة العلم في جميع التخصصات وفي جميع المراحل التعليمية وكذلك التسهيل للباحثين والمتخصصين، وكذلك تسهيل عملية التواصل والتبادل العلمي والمعرفي مما يسهم في تطور ورقي المجتمعات علميا ومعرفيا وسياسيا واجتماعيا.
4. ينبغي على المؤسسات العلمية والتعليمية إعطاء الطلاب والمدرسين المستجدين في بداية العام الدراسي دورات في كيفية تصميم صفحة على شبكة الانترنت أو قناة خاصة على موقع اليوتيوب لكي يتمكنوا من تنزيل أعمالهم العلمية والخاصة فيها ومشاركتها مع الآخرين.
5. أن تتبنى كليات الإعلام -كمواكبة للتطوير والحداثة- تشجيع الأساتذة لتصميم قنوات خاصة بهم للتطبيق العملي للمواد الدراسية الخاصة بهم من خلال مواقع اليوتيوب ومتابعة الطلاب من خلالها.
6. ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يكون لهم قنوات على موقع اليوتيوب لإنزال ما يستلزم من مقاطع لبعض المواد لكي يستعين بها الطلاب في حل بعض واجباتهم أو الاسترشاد ببعض الأفكار والمفاهيم التي تساعده في فهم ما صعب عليه فهمه أثناء الشرح في القاعة أو لم يتمكن من حضور ذلك الدرس في موعد المحاضرة مع زملائه.
7. ينبغي أن يكون هناك حافز من المدرس للطلاب لمن يزور قنواته على اليوتيوب أو يستعين باليوتيوب في حل الواجبات والقيام بالتكاليف وخاصة التي تتم بشكل جماعي ليغرس فيهم حب العمل الجماعي ومساعدة الآخرين وحب التعاون.

مراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية

1. أبو أصبع، صالح خليل، (2004). "الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار الأرام: الأردن، ط4.
2. بكر، محمد، (2006). "علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاعتراب الاجتماعي للشباب المصري"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٦.
3. بن مرسل، محمد، (2003م). "مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
4. حجاب، محمد منير، (2004). "المعجم الإعلامي"، دار الفجر: القاهرة.
5. الحسن، إحسان محمد، (2005). "مناهج البحث الاجتماعي"، دار وائل للنشر: الأردن، ط1.
6. حسين، سمير محمد، (1976). "تحليل المضمون"، عالم الكتب: القاهرة.
7. حسين، سمير محمد، (1999). "بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي"، عالم الكتب: القاهرة، ط3.

8. الخيشني، صباح، (2018). "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الطلابية لطلاب كلية الإعلام بجامعة صنعاء - دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات الاجتماعية. تصدر عن كليتي العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا: بصنعاء.
9. الراوي، بشرى، (2012). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18.
10. الرشيدات، جمانا محمد، (2017). "تأثير شبكة الانترنت على المراهقين في الأردن دراسة مسحية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط-عمان الأردن.
11. ريفرز، وليام وآخرون، (2005). "الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر"، ترجمة أحمد طلعت البشير، دار المعرفة الجامعية: مصر.
12. عابد، زهير، (2012). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، دراسة وصفية تحليلية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد 26، العدد 6.
13. العادلي، مرزوق عبد الحكم، (2004). "الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والاشباعات"، دار الفجر: القاهرة: ط 1.
14. عبد الحميد، محمد، (2004). "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، عالم الكتب، القاهرة، ط2.
15. عبد الخالق، حاتم محمد عاطف، (2004). "العلاقة بين استخدام المراهقين سن (14- 17) سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية، دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة والأمومة- جامعة عين شمس- القاهرة.
16. عبد الصادق، عبد الصادق حسن، (2014). "تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1.
17. العززي، وديع محمد، (2015). "استخدامات الشباب الجامعي لشبكة التواصل الاجتماعي [فيسبوك] دراسة مسحية على طلبة كليات وأقسام الإعلام في أربع جامعات عربية"، المجلة العربية لعلوم الاتصال، العدد 14.
18. عزي، عبد الرحمن، (2003). "دراسات في نظرية الاتصال (نحو فكر إعلامي متميز)"، مركز دراسات الوحدة العربية: لبنان، ط 1.
19. علي، إبراهيم سمير، (2010). "استخدامات الشباب المصري للمدونات الالكترونية على الانترنت، دراسة مسحية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
20. فهمي، أماني، (1997). "دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية واشباعاتها"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام -جامعة القاهرة، العدد الثاني.

21. لونيس، باديس، (2008). "جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة فنتوري- قسنطينة"، رسالة ماجستير، جامعة فنتوري، قسنطينة-الجزائر.
22. المصري، نعيم فيصل، (2005). "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية-معهد البحوث والدراسات العربية.
23. يثيم، فاتن، (2012). "استخدامات الشباب السعودي لموقع «يوتيوب» والإشباع المتحققة منه"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود-الرياض.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

24. Coroline, H.w,(2001) .**The Internet in Every Day Life**. American Behavioral Scientist. 45 (3).
25. Elihu Katz,jay,G. Blumler and MICHAEL Gureritch, ,(1974)**Utilization of mass communication by the individual in hills sage publication**.
26. Jensen, Bruhn Klaus, ,(2002) **Media Effects, Quantitative traditions in Jensen Bruhn Klaus (eds). A Hand book of Media and communication research, Qualitative and Quantitative methodologies**. London: Routledge.
27. Joseph Dominic and Games Flether..(1985)**Broadcasting Research**. Boston: Allgn and Bacon, Inc.
28. Raut, Vishranti& Patil, Prafulla. ,(2016)**Use of Social Media in Education: Positive and Negative impact on the students**, *International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication, Volume:4 Issue: 1*.
29. Sponcil, Megan& Gitimu, Priscilla. ,(2013)**Use of social media by college students: Relationship to communication and self-concept**, *Journal of Technology Research, vol. 4*.

ثالثا: مراجع النت

30. http://www.ar.wikipedia.org/w/index.php?title=ويكيبيديا،_الموسوعة_الحررة 2/4/2019
31. http://bohouti.blogspot.com/2016/10/blog-post_254.html,25-5-2019.
32. <http://www.minshawi.com/vb/threads/1343> 2019-4-2،الجمهور،-لسلوك_الجمهور،-الإعلامية_المفسرة
33. <http://www.new-educ.com/wp-content/uploads/youtube/asset.jpg>.25-5-2019.
34. <https://www.ts3a.com/%D9%85%>, 25-5-2019.
35. http://youtubeandedu.blogspot.com/2012/12/blog-post_6.html,22-5-2019.

تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي

دراسة حالة بالتطبيق على منتسبي ديوان رئاسة الجامعة

بمحافظة عدن بالجمهورية اليمنية ديسمبر 2020م

أ. عثمان عمر عوض باذيب - باحث في العلوم الادارية

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحافز الوظيفي على الأداء الوظيفي ومن ثم قياس أثره والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إستجابة أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لموظفي ديوان رئاسة جامعة عدن في ديسمبر من عام 2020م. ولتحقيق ذلك إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وتم إختيار عينة الدراسة التي تكوّنت من 88 عنصراً وبعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج spss21.

توصلت الدراسة لما يلي:

وجود تأثير إيجابي لأبعاد الحوافز الوظيفية المادية والمعنوية والاجتماعية على الأداء الوظيفي لموظفي الديوان عند مستوى دلالة إحصائية أقل من 0.05 وبناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثير كل محور من محاور المتغير المستقلة الحوافز الوظيفية وهو التحفيز المادي كان أكثر الأبعاد تأثيراً على الأداء الوظيفي وذلك لما له من أهمية في رفع مستوى أداء العاملين، فيما ظهر محور الحوافز المعنوية أقل منه في التأثير على الأداء الوظيفي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة في الأداء الوظيفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين لدى عينة الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر والمؤهل الدراسي والمستوى الوظيفي وسنوات الخدمة في ضوء هذه النتائج كانت أبرز التوصيات: ضرورة الإهتمام بالموارد البشرية بتحسين نظام الرواتب والحوافز لزيادة أثرها على الأداء الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: الحوافز الوظيفية، الأداء الوظيفي، أثر، ديوان.

2

**The Impact of Motivations on Employees' Performance
A Field Study in Aden University Headship Council in Republic of
Yemen period of Decemeber 2020**

**This Study Submitted by
Othman Omar Awadh Batheeb
PHD Resear cher**

Abstract:

Objective: This study is to assess Impact of Motivation on Employees' Performance a Field Study in Aden University Headship Council during December 2020 the influence of tropical storage conditions the quality and stability of 88 selected essential motivations in the field study and to assess the different of employees' demographic variables according to their Gender, Status, Educationl level, Ages, Level of Careers, Years of service (GSEALY).

Methodology: A stratified random sample, which was chosen, consisted of 88 employees in 3 levels of jobs. To achieve the objectives of the study. The analytical descriptive method was approach and SPSS21 was used for this purpose.

Results: The result were found after taking the test there is an impact of motivation on Employees' Performance estimated by 33.8% also there were a significant difference due to Gendr in favor of male and Status in favor of married status and there werenot any significant different attributed to the job levels and educatioal status and ages or years of experience.

Conclusion: in light of the results founded especially the significant relation between the elements of this study recommending to make enhance motivation Programs and to pay the attention to the employees' activities and to enhance the coverage of motivations system.

Key words: motivation system, Employees' Performance, Effictness.

المقدمة:

في ظل ما تشهده اليمن من أسوأ وضع اقتصادي عالمي وبالذات في نهاية عام 2020م مع حصار جائحة كورونا حيث البلاد تمر في عزلة تامة وفي ظل ما تشهده البلاد من غلاء فاحش لمتطلبات المعيشة بسبب انهيار العملة المحلية أمام الدولار الذي كل مخاوف اليمنيين من ملامسته لأقصى مستوياته وكذلك التباين في نفس سعر الصرف شمال البلاد عن جنوبها. www.ecoyemen.com ديسمبر 2020

كل تلك الظروف الصعبة من المفترض وكما في اجندات الاقتصاديين أن تكون قد أثرت بشكل سلبي على نفسيات العاملين في البلاد لكن يبقى الفرد اليمني ذا ارادة قوية والذي وصفه خالق الكون بأنه صاحب قوة وبأس شديد. (القرآن الكريم، سورة سبأ).

ان المورد البشري من أهم موارد البلدان في ثروة الأمم وقد حظي موضوع الحوافز بإهتمام الباحثين والدارسين في المجال الاداري والمجالين التربوي والنفسي حيث تعددت البحوث والدراسات العلمية التي تعرضت للحوافز لانها مسألة تتعلق بكيفية هندسة وتغيير نفسيات العاملين والتأثير على سلوكه نحو تحقيق الاهداف المرجوة (علافي، 2015).

فمجال دراستنا الموظفين في ديوان رئاسة جامعة عدن تلك الجامعة التي تعتبر اول جامعة يمنية ونشأتها تمثل تواملا صادقا للتقاليد الثقافية والتربوية للشعب اليمني. www.souharabaden.com

حيث كانت البداية في كلية التربية العليا بالسبعينات وكلية ناصر الزراعية والتي ارتبطت اهداف تاسيسها بالحاجة الى سد جزء من متطلبات التنمية والمتمثلة باعداد المتخصصين وبعدها كلية الاقتصاد ووقتها كانت كل كلية وحدة ادارية وعندما كانت الحاجة الى انشاء عديد من الكليات صدر قانون رقم 22 لعام 1975م بانشاء الجامعة. www.aden-university.com

إن بيئة العمل التي توفرها المنظمات للعاملين حتى تكون ملائمة لأفضل أداء يجب ان تكون محفزة داخل بيئة العمل وتشمل كل ما تتخذه الادارة من حوافز مادية ومعنوية واجتماعية لاستمرار الكادر الوظيفي باحسن أداء (النجار والعلي، 2010).

ففي نظرية العالم هوبك الذي يعتبر من أوائل الباحثين في مجال الحوافز "مجموعه من العوامل النفسية التي تجعل الموظف راضيا عن عمله" وقد صوره لوك وبورتر "متغيرات تعمل على تحسين سلوكيات الفرد لتحقيق الاهداف المرجوة" ولعل من أهم معززات الاداء الوظيفي ورضاه عن العمل بواسطة تحفيز دوافعه نحو زيادة انتاجيته ولما كانت الدوافع للعمل تحتاج الى محرك يؤثر تأثير على السلوك تأتي أهمية دور الحوافز الوظيفية. (Desler، 2007).

فتم اختيار الحوافز الوظيفية من الباحث كموضوع للدراسة نظراً لما تلمسه البلاد ككل من ظروف صعبة بأن جميع مرتبات الموظفين متوقفة نسبياً وان صرفت فانها تصرف بتأخيرات وربما عاش أكثر الأسر فقط على المكافآت وقليلاً مما يسد الرمق في فوائض المنظمات العاملة باليمن فليس لديهم مرتبات دائمة www.alayyam.info

ولقياس أثر الاداء الوظيفي أخذنا هذا الصرح العظيم وهو ديوان رئاسة جامعة عدن اثناء جائحة كورونا العالمية والسبب لانه قطاع لم يتأثر بشكل كبير بمسألة تأخير الرواتب فهذه الدراسة المتواضعة من أجل توضيح بعض الأمور التي تتعلق بالأداء الوظيفي وتهتم كل من المنظمات والعاملين.

1/ الحافز الوظيفي:

1-1 التعريف الإصطلاحي للحوافز الوظيفية:

يشكل التحفيز دوراً رئيساً في توفير بيئة العمل المناسبة لانجاز الاعمال ويتحقق دور المؤسسات التعليمية من خلال التأثير على أفرادها وضمان التزامهم تجاه تحقيق أهدافها (بوزيان، 2019) فالحوافز هي مثيرات خارجية تغير سلوك الاداء فليست زيادة الأجور وحدها هي التي تدفع العاملين على تحريك دوافعهم كما اعتقدت الإدارة الكلاسيكية فهناك عوامل أخرى مثل العوامل المعنوية والنفسية يصعب التعبير عنها بقيم مادية. (بلقايد وبوري، 2017).

من هنا فقد أشير الى التحفيز على أنه "القوة التي تستثير الفرد لاداء أفضل عن طريق الربط وفق آليه معينة بين الوضعية الخارجية المتمثلة بالحوافز والوضعية الداخلية التي تتعلق ببيئة العمل وطبيعة الفرد المهنية والمعرفية في مواقف معينة". (قلال نسيمه، 2018)

1-2 التطور التاريخي للتحفيز:

مع بداية القرن الثامن عشر حين برزت حركة الادارة العلمية بدأ العلماء يهتمون في بحوثهم ودراساتهم بموضوع التحفيز ويمكن تمييز ثلاث مراحل لتطور الفكر الاداري.

1- المرحلة التقليدية: النظريات التقليدية في الادارة حيث تعتبر المنظمة وحدة اقتصادية مغلقة لا علاقة لها بالبيئة الخارجية فمن وجهة نظر رائدها (ماكس فيبر) فإن الفرد بطبعه غير طموح وكسول يسعى إلى اشباع حاجاته المادية فقط وركز بعدها (فريدريك تايلور) على التحفيز المادي للفرد. (حلايبة، 2013)

- 2- مدرسة العلاقات الانسانية: لقد اشير الى وجهة نظر أن المنظمات عبارة عن نظام كبير ومعقد التكوين يتكون من اجزاء متباينة في الاداء اهمها الجانب الانساني وتتنظر الى الفرد على انه يمتلك مشاعر واحاسيس ويعمل في داخل الجماعات. (ياسين، 2019)
- 3- المرحلة الحديثة: في نظرية الادارة بالاهداف ونظرية النظم اذ تنظر هذه المرحلة الى الجهاز الاداري في المنظمات على انه نظام مفتوح ويتم ربط الحوافز بالنتائج المتحققة ونادت تلك النظريات بضرورة اختلاف ما يحصل عليه العاملون من حوافز سواء كانت مادية او معنوية واشراك العاملين في الادارة في وضع خطط الحافز. (بخيت، 2018).

3-1 المراحل الاساسية لتصميم نظام الحوافز

- 1-3-1 مرحلة الاعداد والدراسة حيث تقوم الادارة باجراء دراسة تفصيلية لمجموعة من العوامل الانسانية والادارية والاقتصادية والقانونية من حيث دوافع وحاجات الافراد (الشماع والحمود، 2005)
- 2-3-1 مرحلة وضع الخطة: تصنيف وتبويب وتحليل البيانات التي تجمعت بقصد استيعاب دلالاتها وابعادها ثم البدء بوضع نظام الحوافز حسب الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من نظام الحوافز وإبرازه بين العاملين جميعا وتحديد الحد الأدنى للأجور في ضوء سلم الرواتب ثم تحديد معدلات الحوافز على ضوء طبيعة العمل في المنظمة بعدها مرحلة تجريب الخطة في قسم معين او مجموعة صغيرة من الموظفين للتأكد من سلامتها وملاءمتها للتطبيق في المنظمة ثم مرحلة التنفيذ والمتابعة لكي تتمكن من اتخاذ العلاج المناسب لتضمن سلامتها واستمرار نجاحها.

4-1 متطلبات عملية التحفيز

حتى يتم تحفيز العاملين لابد من توفير الآتي: (Jishi، 2010)

ممارسات ادارية واعية لتتفهم احتياجات الموظفين ثم تحديد حاجات ودوافع العمل بحيث ترتبط الحاجات والدوافع بنوعية المهام ونوعية العاملين ثم تحديد قائمة الحوافز التي تقرر استخدامها وتستطيع المنظمات توفيرها ثم تصميم انظمة الاجور والمزايا والعمل على ترتيبات واعية يعتمدها المديرون في التحفيز.

5-1 انواع الحوافز

ان للحوافز ايا كان نوعها وجهان الوجهة الاولى حوافز ايجابية والوجهة الثانية سلبية. (عابدين، 2010)

أ- الحوافز المادية تشمل أجور الاضافي والعلاوات السنوية والزيادات في الاجر لمقابلة الزيادة في نفقات المعيشة والمكافآت والمشاركة في الارباح والمزايا العينية ذات القيمة المادية.

ب- الحوافز المعنوية تتمثل بالترقية وتقدير الجهود وشارك العاملين في الادارة وضمان استقرار العمل وتفويض الصلاحيات وفرص الترقية والتقدم تكون دافع لدى العاملين لشغل منصب وظيفي تحقيقا لحاجة الموظفين كاشراكه في اتخاذ القرارات بعمله مع رئيسه المباشر. (العريفي، 2018)

ج- الحوافز الاجتماعية تتمثل في كل ما تمنحه المنظمة للأفراد ولا يخص شخص محدد وانما جميع افرادها من مزايا مثل مكان للعبادة ومكان للبوفيه والمكتبة وتنظيم الرحلات الترفيهية وافطار صائم والمنح الدراسية لبعض العاملين لتحسين مستواهم التعليمي وإنشاء صندوق تعاوني للموظفين.
1-6 طرق التحفيز: (طويل، 2008).

1- كل الحوافز تكون ايجابية وهناك الحوافز السلبية ويقصد بها عقوبات معنوية يتم ايقاعها على المروؤسين قد تؤدي في النتيجة الى تغير السلوك أو تكون بالخصم المادي من الموظف.

2- حوافز فردية حيث تقدم لفرد بعينه نتيجة قيامه بعمل معين يكون قد انجزه وتكون مادية او معنوية.

3- حوافز جماعية توجه لمجموعه من العاملين في التنظيم بحيث يعملون بشكل جماعي في قسم محدد وتساعد على النفاذ العاملين باتاحة الفرصة لهم في تقديم اقتراحاتهم من اجل تحسين العمل.
اهداف الحوافز (السكران، 2004).

تحسين الانتاجية ورفع الروح المعنوية للعاملين والاحتفاظ بالعاملين الممتازين وتشجيع الابداع والابتكار وحفز الاداء المتوسط الى التقدم والارتقاء.

شروط نجاح الحوافز (الوافي، 2013).

ان ترتبط الحوافز باهداف العاملين والادارة معا وبعدها ايجاد صلة وثيقة بين الحافز والهدف وأخيرا اختيار الوقت الملائم لاستخدام الحوافز وخاصة المادية منها وفي المقابل ان عدم الاهتمام بعملية الحفز يؤدي الى تدني مستويات العمل وانخفاض الانتاجية والشعور بعدم الرضا وتكريس النزعة الذاتية وعدم الاكتراث وارتفاع نسبة التغيب ويسود جو الإحباط.

مقومات فاعلية نظام الحفز (Igbal، 2015)

في ضوء ما تقدم فان الادارة تدرس وتفهم العاملين لذا فان اختيار الفرد لسلوك معين يتوقف على درجة توقعه بان هذا السلوك سيعود عليه بنتائج معينة وتتمثل هذه المقومات في دراسة الادارة للعاملين شخصياتهم ومشكلاتهم الاجتماعية والعملية ثم اختيار مزيج من الحوافز المناسبة والفاعلة وأخيرا تقديم نظام الحوافز بشكل واضح للعاملين واقناعهم بمزاياها.

ثانيا/ الاداء الوظيفي

أ- مفهوم الاداء الوظيفي :

هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة ويمكننا أن نميز بين ثلاثة أبعاد جزئية يمكن أن يقاس أداء الفرد عليها وهذه الأبعاد هي كمية الجهد المبذول وخصائص الفرد والسلوك في الأداء. وعرف أيضا بأنه قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله وهو أيضا انجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية لاستخدام المعقول من الموارد المتاحة ويرى آخر ان الأداء هو قدرة الإدارة على تحويل المدخلات إلى عدد من المخرجات بمواصفات محددة وبأقل تكلفة ممكنة (Jury، 2007).

ولما كانت جميع الأعمال بغض النظر عن أنواعها ومسؤولياتها تتطوي على واجبات ومسؤوليات تتطلب الانجاز فان بعض علماء الإدارة ينظرون إلى الأداء الوظيفي بأنه انعكاس لمدى نجاح الفرد أو فشله في تحقيق الأهداف المتعلقة بعمله أيا ما كانت طبيعة هذا العمل. (Jowett & Rothwell, 1999). ويتضح مما سبق تعدد تعريفات الأداء الوظيفي فمنهم من يرى انه سلوك ومنهم من يرى انه حصيللة جهد ومنهم من يرى انه انجاز عمل وهذا ناتج عن تعدد الدراسات اما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والانجاز..

ولأغراض هذه الدراسة سيتم النظر للأداء الوظيفي حصيللة جهد العامل وصفاته وسلوكه ومجملا فأن الأداء الوظيفي بأنه " النتائج النهائية لحصيللة جميع الأنشطة على مستوى الأفراد" (Lawler & Porter, 1975).

ب- محدّدات الاداء الوظيفي وابعاده:

يتطلب تحديد مستوى الأداء معرفة العوامل التي تحدد هذا المستوى والتفاعل بينها حيث قدم بورتر ولولر نموذج يستند إلى ثلاثة عوامل رئيسية أولا: حصيللة الجهد المبذول للموظف وثانيا: الخصائص الشخصية للموظف وثالثا: إدراك الفرد للدور الوظيفي (عابدين، 2010).

• أولا: حصيللة الجهد المبذول للموظف:

يعكس درجة حماس الفرد لأداء العمل وبحسب نموذج بورتر ولولر للأداء بأنه تعبير عن مدى الرغبة الموجودة للفرد والتي يمكن أن تظهر من خلال الحماس والإقبال على العمل من حرصه على تحقيق الهدف اليومي (Daily-Target) فهو عبارة عن التحضير المسبق للأعمال للموظف وتنظيم الواجبات والتعاون مع العملاء فقد يمتلك العامل أفضل القدرات والمهارات ولكنها ستكون بلا جدوى دون توافر

الدافعية للعمل والعكس صحيح فقد يتوافر لدى الموظف الدافع على القيام بالعمل ولكن قدراته لا تسمح له بالقيام بالأعمال المناطة اليه (الجساسي، 2011).

• **ثانياً: الخصائص الشخصية للموظف:**

وأهم محدداتها الدافعية والقدرة على الانجاز، والدافعية للفرد تعبير عن القدرة على اداء العمل وعلماء النفس يعطون مقياس للقدرة وهي مقدار الطاقة الكامنة المطلوبة لتحمل أعباء العمل ومسؤولياته والقدرة على التقويم الذاتي والمهارة والرغبة على الانجاز السريع قليل الاخطاء والمشاركة في التطوير. فعلى سبيل المثال قد يبذل الموظف الجهد الكافي للقيام بالعمل ولكن عدم قدرته على تحمل أعباء العمل لا تساعده على الإستمرار في عمله وقد يكلف العامل جهدا كبيرا للقيام بالعمل ويكلف صاحب العمل الكثير من التكاليف (السلمي، 2001).

• **ثالثاً: إدراك الفرد للدور الوظيفي:**

سلوك العامل أثناء أدائه لعمله وتظهر هذه السلوكيات في تنفيذه لتعليمات الادارة وحسن التعامل مع العملاء ومدى ترتيبه للأعمال حسب أهميتها والتعاون مع الزملاء والقدرة على الاتصال الرأسي والأفقي في سبيل تنفيذ واجبات العمل وتفضيل مصلحة العمل والاحترام للوقت وللآخرين فبعض العاملين بالديوان يعطي اهتمام لبعض الأمور الشخصية على حساب العمل وبعضهم يجعل من مقر العمل مكان لتكوين صداقات او يقوم بنشاطات أخرى. (خوام، 2012)

ولأغراض الدراسة: قد تم تصميم استبيان الدراسة من خلال المحددات السابقة.

ج/ أثر الحوافز الوظيفية على الأداء الوظيفي:

هناك تأثير هام تؤثر به الحوافز العامة على الأداء الوظيفي فلا يستطيع الموظف أن يقوم بعمل أي عمل ذهني لأن شعور الموظف بعدم الاهتمام يفقده الدافعية للعمل وينتج عنها أخطاء عملية ومن ناحية أخرى قد نجد أن هناك من العمال من يقوم ببعض الأعمال الخاصة بالمجهود العضلي لكن المجهود البدني يحتاج تفكير ذهني (الوافي، 2013)

وبدون بيئة محفزة تجد التغييبات والشروذ الذهني وكثرة التأخير في العمل وقد تسبب انظمة الحوافز المتبعة في المنشآت الى تعطيل انتاجية العمل وقد تتسبب في اخراج مخرجات عظيمة.

اصبحت شريحة كبيرة تمر بمشكلة تاخير الرواتب وانعدامها فنجد ظروف العمل ان لم تكن مهيئة في ايام الصيف الصعبة وانقطاع التيار الكهربائي وتدني صرف العملة امام جموح الدولار قد لا تسد المرتبات ان وجدت قوت الموظف فتلجا المنظمات الى انظمة حوافز حتى تستطيع زمرة قليلة من الانتاج.

www.bbc.com/arabic-who

1-1 الدراسات السابقة:

1-دراسة (بوزيان 2019م) دراسة حالة جامعة بسكرة بالجزائر": هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر التحفيز على العاملين وضمت 112 حيث اظهرت النتائج عدم وجود دور معنوي للتحفيز ببعديه وأما الحوافز المادية كان مستوى التحفيز منخفض وتأثيرها على الاداء مرتفعا واوصت الدراسة الى ضرورة تقديم الدعم الكافي على مستوى اداء العاملين وتحسين أنظمة العمل اكثر.

2-دراسة (مثنى، 2018م)، بعنوان "أثر التحفيز في الرضاء الوظيفي لدى العاملين في ديوان رئاسة جامعة عدن هدفت الى التعرف على مستوى توفر التحفيز ومن ضمنها الحوافز المادية والحوافز المعنوية تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغ عددها 92 عامل توصل البحث الى وجود أثر ذو دلالة احصائية للتحفيز في الرضا الوظيفي وضعف مستوى التحفيز المعنوي.

3-دراسة (بخيت، 2017م، بعنوان "أثر الحوافز على اداء العاملين بالسودان دراسة حالة بنك النيلين ووزعت الاستبيان 100 فرد وهدفت الدراسة الى مدى تأثير اتباع نظام الحوافز الفعال الى كفاءة اداء العاملين ووصلت النتائج الى اتباع نظام حوافز فعال يؤدي الى تفجير طاقات ابداعية ولعبت الحوافز دور كبير واوصت الى ضرورة توفير بيئة عمل ملائمة لزيادة اداء العاملين.

4-دراسة اقبال، 2015م، بعنوان "أثر المنافع الوظيفية على الموظفين بالتطبيق على برامج التحفيز" أطروحة دكتوراة في ادرات الموارد البشرية بجامعة شمال نيوزيلندا): هدفت الى قياس أثر المنافع الوظيفية على الموظفين في 20 منظمة تجارية وزعت فيها 390 استبيان وكانت أبرز النتائج وجود أثر يصل الى 25% للحوافز المعنوية كان تأثيرها أكبر على مستوى تحسين الأداء الوظيفي بالمنظمات التجارية.

5- دراسة (الشريف، 2014)، "دور ادارة التطوير الاداري في تحسين الاداء الوظيفي رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة حالة موظفات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، السعودية.

هدفت الى دراسة دور ادارة التطوير في تحسين الاداء الوظيفي وماهي الانشطة المقدمة في تحسين الاداء الوظيفي بالتعاون من الادارات الاخرى ووزعت الى 241 استبانة وشارت النتائج الى وجود أثر كبير بين مجهود الادارة وتحسين الاداء الوظيفي في الحوافز المعنوية على افراد العينة واوصت الى توعية الادارة العليا باهمية مشاركة العاملين في القرارات.

6-دراسة (حلايبه، 2013م)، بعنوان "أثر الحوافز في تحسين الأداء الوظيفي في مؤسسات القطاع العام في الأردن": وتم توزيع الاستبانة الى 250 مفردة واستنتجت الدراسة أولاً حيازة الحوافز الاجتماعية ومن ضمنها المنح الدراسية على المستوى العالي نسبياً ثانياً وجود فروق دالة إحصائية تعزي الى الجنس لصالح الذكور والى المسمى الوظيفي لصالح رئيس القسم والى سنوات الخدمة لصالح ذوي الخدمة القليلة.

7-دراسة (الجسّاسي، 2011م، بعنوان "اثر الحوافز المادية والمعنوية على الاداء الوظيفي" في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان) وهدفت الى دراسة اثر الحوافز المادية والمعنوية على الاداء الوظيفي سواء بشكل ايجابي او سلبي حيث تكونت عينة الدراسة من 290 فردا وشارت النتائج الى وجود أثر للحوافز المعنوية على تحسين الأداء الوظيفي يصل الى 50%.

1-1-2 ما تتميز به هذه الدراسة:

هذه الدراسة عن أثر التحفيز على الأداء الوظيفي في ديوان جامعة عدن بها متغيرين المتغير الأول هو الحافز وهو عبارة عن جانبين مادي أولها مجموعة الاجراءات المالية وغير المالية التي تتخذها المنظمات من مدفوعات مباشرة او غير مباشرة كحافز مادي ذو نفقة مالية سواء كان ايجابيا او سلبيا والجانب الثاني هو الجانب المعنوي وبترتب عليه مجموعة الاجراءات التي تتخذها المنظمة بعناية متضمنة الاهتمام بنفسيات الموارد البشرية.

أما الشق الثاني هو الاداء الوظيفي فهو يجمع بين المتغيرات الثلاثة المتغير الاول دافعية الفرد نحو انجاز ما يلقي على عاتقه من مهام ومسئوليات ومدى حماسه وجهده المبذول لتحقيق الاهداف والمتغير الثاني هو قدرات الموظف مقدار ما يهبه الله من مقدرة على تحمل مهام العمل بالنسبة للموظف ومقدار موهبة الفرد في اكتساب الخبرات والمهارات اثناء عمله بالموسسة والمتغير الثالث هو سلوك واستجابة الفرد للعمل تتميز هذه الدراسة بأنها تمثل البيئة اليمنية ولشح الدراسات عن التأثيرات التي تؤثر على سلوك الموظفين لتحسين ادائهم في البيئة اليمنية. وعينة الدراسة يعتبر من أقدم الصروح الجامعية في الجزيرة العربية (مثنى، 2018).

ولم تنطرق إليها الدراسات السابقة بذات التفصيل الدقيق وتناولت هذه الدراسة التحفيز بكل صورته وعلاقته بالأداء الوظيفي بطريقة الحصر الشامل للموظفين بديوان الجامعة والذي يمثل ادارة كل الكليات بالمحافظة بل تمتد إدارتها الى خارج المحافظة لتصل المساحة الى الجمهورية اليمنية وهي منطقة شاسعة البعد الجغرافي بينما كانت الدراسات الأخرى تنطرق لعينات اقل مساحة وربما تكون أكثر عددا ولديهم ظروف اقتصادية أفضل حالا.

1-2 مشكلة الدراسة:

إن المنظمات بمختلف مجالاتها منها العامة والخاصة تسعى إلى المحافظة واشباع حاجاتهم على أفرادها العاملين وذلك لتجني المحصلة الأخيرة من الأداء الوظيفي في المنظمة أو ما يسمى بمفهوم الأداء الوظيفي الذي تبين الاهتمام به جلياً في المدارس الإدارية ابتداءً من المدرسة العملية حتى أتى في السبعينات من القرن الماضي بمفهوم الموارد البشرية ووضع في أركانه الاحتياجات الأساسية ومفهوم (صحة الموارد البشرية) باشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية للفرد وهما جانباً التحفيز.

ونظراً لما للحافز المادي والمعنوي المقدم من المنشآت للموظفين من أهمية كبرى في انتاجية الموارد البشرية اختار الباحث صرح كبير ويعتبر من أقدم الصروح التعليمية في الجزيرة العربية كعينة للدراسة (مثنى، 2018) إذ أن البيئة المثالية الملازمة للموظف تعتبر محرك أساسي لأداء الموظف لأن كل ما تملكه المنظمة من إمكانيات لا يساوي شيء أمام شعور العاملين بالاحباط في محيط العمل وخارجه وتتبلور مشكلة الدراسة في العبارة الجوهرية التالية: ما هو أثر التحفيز على الأداء الوظيفي.

1-3 أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة الأول هو التعرف على الحوافز الوظيفية وقياس أثرها على الأداء الوظيفي وينفرع منها الأهداف الفرعية التالية:

1-3-1 التعرف على الحوافز المادية وقياس أثرها على الأداء الوظيفي.

2-3-1 التعرف على الحوافز المعنوية وقياس أثرها على الأداء الوظيفي.

3-3-1 التعرف على الحوافز الاجتماعية وقياس أثرها على الأداء الوظيفي.

1-4 أهمية الدراسة:

الحافز المادي والمعنوي يمنح مستوى عالي من الثقة والانتمائية للمنظمة لأنها تهتم بالناحية الفسيولوجية للموظف وتعطيه مزيداً من الحماسة لتأدية الأعمال.

في الموارد البشرية الحوافز تعطي مجالاً لشاغلي وظائف الموارد البشرية والمختصين بمفهوم (تحسين انتاجية الموظفين وتحسينها لتحقيق الاهداف المرجوة).

في مجال علم النفس فان تغيير السلوكيات لتقديم أفضل أداء ممكن وتحقيق الاهداف المرجوة مما تعطي هذه الدراسة المتواضعة إثراء لطالبي دراسات علم النفس (Psychology).

1-5 فرضيات الدراسة:

1-5-1 الفرضية الأساسية الأولى: هناك تأثير للحوافز ككل على الأداء الوظيفي.

ومن هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

- هناك تأثير للحوافز المادية على الأداء الوظيفي.
- هناك تأثير للحوافز المعنوية على الأداء الوظيفي.
- هناك تأثير للحوافز الاجتماعية على الأداء الوظيفي.

1-5-2 الفرضية الأساسية الثانية: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات العينة على محاور الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة الشخصية تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي.

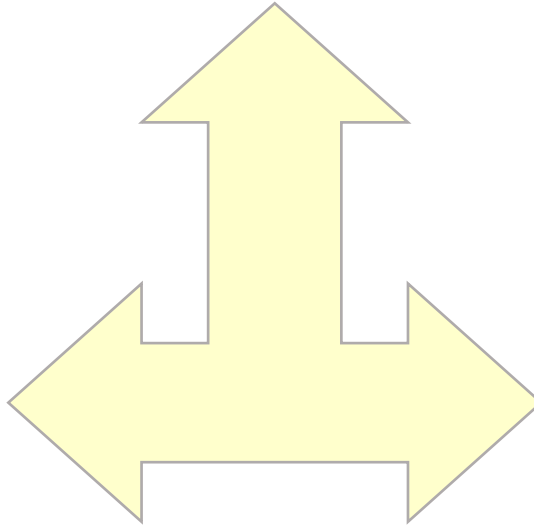
ومن هذه الفرضية تنبثق الفرضيات الفرعية التالية:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة تعزى لجنسها على محاور الدراسة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة تعزى لحالتها الاجتماعية على محاور الدراسة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة تعزى للعمر على محاور الدراسة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة تعزى للمؤهل العملي على محاور الدراسة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة تعزى لمستواها الوظيفي على محاور الدراسة.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة تعزى لسنوات خدمتها على محاور الدراسة.

1-6 النموذج المعرفي للدراسة:

الحفز الوظيفي بأبعاده الثلاثة وتشمل (المادية والمعنوية والاجتماعية).

المتغيرات المعدلة الديمغرافية	
1	الجنس
2	الحالة الاجتماعية
3	العمر
4	المؤهل التعليمي
5	المستوى الوظيفي
6	سنوات الخدمة



المتغيرات التابعة الأداء الوظيفي	
1	دافعية الموظف
2	قدرات الموظف
3	سلوكيات الموظف

المتغيرات المستقلة الحوافز الوظيفية	
1	الحوافز المالية
2	الحوافز المعنوية
3	الحوافز الاجتماعية

الشكل 1 النموذج المعرفي

1-7- التعريفات الإجرائية:

1-7-1 الأثر هو بقية ما يرى من كل شيء.

1-7-2 المتغير التابع الأداء الوظيفي: النتائج النهائية لحصيلة جميع الأنشطة على مستوى الأفراد.

1-7-3 الحافز الوظيفي: تغيير سلوكيات الموظف لتحقيق الاهداف المرجوة.

- الحوافز المادية: تشمل المرتبات والعلاوات والمكافآت المقدمة من المنظمات.
- الحوافز المعنوية: كل ما لا يمكن قياسه بالنقد ويكون بالتاثير الايجابي على سلوكيات الموظفين.
- الحوافز الاجتماعية: تشمل كل ما تعطيه المنظمة من خدمات أخرى.

1-8 حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على أثر التحفيز على الأداء الوظيفي دراسة حالة ميدانية على

موظفي ديوان رئاسة جامعة عدن 2020 ديسمبر ويشمل عشرة اقسام.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الموظفين في العاملين بالديوان.

الحدود المكانية: ديوان الرئاسة للجامعة في محافظة عدن.

الحدود الزمانية: في ديسمبر 2020 ديوان رئاسة جامعة عدن.

2- المنهجية الدراسية واجراءاتها:

2-1 منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الكمي نتيجة لطبيعة الدراسة لتحقيق اهدافها.

2-2 أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبيان اعتمادا على الدراسات السابقة، وبالنسبة لمتغير الحافز الوظيفي فقد تم بناؤه اعتمادا

على دراسات وهي دراسة حلايبه واقبال ومثني وتتكون من 3 ابعاد للحوافز ككل واما الحوافز المادية فتم

قياسها من خلال خمس فقرات والحوافز المعنوية فتم قياسها من خلال خمس فقرات والحوافز الاجتماعية

فتم قياسها من خلال خمس فقرات.

اما بالنسبة لمتغير الاداء الوظيفي فقد تم قياسه بواسطة فقراته العشر والاستبانة مكونة من محورين:

المحور الاول وهي اسئلة الاستبيان الخاصة بابعاد المتغير الحافز الوظيفي.

المحور الثاني وهي اسئلة الاستبيان الخاصة بابعاد الاداء الوظيفي وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي.

2-3 صدق اداة الدراسة وثباتها:

الصدق الظاهري: تم عرض اداة الدراسة على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الاجتماع والموارد البشرية وادارة الاعمال من جامعة عدن وخبراء في الادارة وعلم النفس باليمن وقد تم اجراء التعديلات حسب اقتراحات المحكمين.

2-4 ثبات اداة الدراسة:

اولا: اختبار ثبات ومصداقية اداة الدراسة:

لمعرفة نسبة ثبات المقياس لجمع البيانات ومصداقية اجابات افراد العينة عن اسئلة الاستبيان فقد تم اجراء اختبار الفا كرونباخ وذلك للتأكد من ثبات ومصداقية اراء اجابات افراد العينة.

جدول (1) نتائج اختبار كرونباخ (ألفا) للمتغيرات الرئيسية في أداة الدراسة

درجة المصدقية ½Alpha	درجة الثبات Alpha	عدد الفقرات	محاور الاستبيان الرئيسية
%94.1	%88.4	15	الحفز
%92.2	%85.0	10	الاداء الوظيفي

نتائج الثبات لمتغيرات الدراسة الرئيسية تراوحت بين 85% للاداء الوظيفي كحد أدنى و88,4% للحفز الوظيفي كحد اعلى وهذا يعني ان مؤشرات الفا كرونباخ تتمتع بمعامل ثبات مرتفعة وكانت درجة المصدقية لافراد العينة ما بين 92,2% و 94,1% وهذا يعني ان درجة المصدقية للاجابات كانت عالية علما بأن الدراسات الادارية تحتاج الى نتيجة تصل الى 60% بواسطة اختبار الفا كرونباخ حتى يكون هناك مصداقية وثبات للمقياس التي استخدمت كأداة للدراسة وان العينة المستجيبة متجانسة ولهذا فان النتائج التي تم الحصول عليها يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

2-5 مصادر وطرق جمع البيانات:

المصادر الاولية: وتتمثل في المعلومات التي تم جمعها من هيئة الدراسة باستخدام الاستبيان الذي تم تصميمه بالرجوع الى الدراسات السابقة للاستفادة منها في تصميمه وضبطه.

المصادر الثانوية: وتتمثل فيما توفر لدى الباحث من الدراسات السابقة من الكتب ورسائل الدكتوراة والماجستير والمجلات المنشورة فيما يخص متغيرات الدراسة.

2-6 مجتمع الدراسة:

كانت البداية الأولى لنشوء صرح تعليمي باليمن حيث انشأت اول كلية باسم جمال عبد الناصر وكان اسمها كلية ناصر الزراعية بتمويل مصري في الستينيات من القرن الماضي ثم انتت الرغبة الى انشاء صرح علمي فتم انشاء جامعة عدن.

2-7 وصف مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الوسيطة وهي المتغيرات الديمغرافية

جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	66	85%
	انثى	12	15%
العمر	أقل من 30	44	50%
	من 30 الى 48	22	25%
	أكثر من 48	22	25%
الحالة الاجتماعية	متزوج	34	39%
	أعزب	54	49%
الموهل التعليمي	أقل من بكالوريوس او ليسانس	35	40%
	بكالوريوس او ليسانس	23	26%
	أعلى من بكالوريوس	30	34%
المسمى الوظيفي	مدير ادارة	12	14%
	مسئول قسم	32	36%
	مختص	44	50%
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	35	40%
	من 6 الى 15 سنوات	33	38%
	أكثر من 15 سنة	20	22%
الاجمالي الكلي		88	100%

2-8 وصف عينة الدراسة حسب أداة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل لعينة الدراسة وتقدر 88 موظف بواسطة أسلوب الحصر الشامل والتي استخدمها الباحث في هذه الدراسة. (Morgan، 1970)

جدول (3) وصف عينة الدراسة حسب اداة الدراسة

نسبة تغطية مجتمع الدراسة	الاستمارات المعادة	الاستمارات التي تم تسليمها	العينة المختارة	مجتمع الدراسة
%88	88	101	101	101

2-9 مصادر البيانات:

المصادر الأولية (أفراد العينة): بواسطة الاستبيان الذي قام بتصميمه الباحث وقام بتحكيمة. المصادر الثانوية (المكتبية): المراجع والدوريات والدراسات السابقة وشبكة المعلومات الالكترونية التي تناولت المواضيع ضمن إطار هذه الدراسة.

2-10 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة بشكل رئيسي على استمارة الاستبيان لجمع البيانات التي أعدت من قبل الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة في مجال علم الادارة والاداء الوظيفي وقد تكونت من جزئين: الجزء الأول: المعلومات الشخصية وتحتوي على البيانات الديمغرافية لأفراد العينة وهي الجنس والمؤهل الدراسي الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي وسنوات الخدمة. الجزء الثاني: أبعاد الحوافز ككل ويتضمن 15 عبارة موزعة على 3 محاور أساسية هي الحوافز المادية والحوافز المعنوية والحوافز الاجتماعية.

الجزء الثالث: محور الأداء الوظيفي: ويتضمن 10 عبارات.

تم تقييم الإجابة على جميع عبارات المحاور في خمسة مستويات اعتمادا على مقياس ليكرت الخماسي وقد أعطيت لإجابة موافق بشدة رقم (5) وموافق رقم (4) موافق إلى حد ما محايد (3) وغير موافق رقم (2) وغير موافق بشدة رقم (1).

2-11 الأساليب الإحصائية المستخدمة: اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's- Alpha) لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء المجتمع.

التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة للمشاركين في المجتمع. تحليل الانحدار (Regression-Analyses) المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى والتنبؤ بالمتغيرات التي يمكن أن توجد لها تأثير على المتغير التابع إذا ما تم التركيز عليها مستقبلاً.

3- نتائج الدراسة:

قام الباحث باستخدام مقياس ليكارت الخماسي لأخذ آراء العينة حول محاور البحث المختلفة في الاستبيان، الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت إجابات العينة عن وسطها، فإذا اقتربت من الصفر يعني أن تشتت إجابات العينة حول المتوسط بسيط جداً (وهذا يدل على أن إجابات العينة يمكن أن تعبر عن رأي موحد). وكلما زادت قيمة الانحراف المعياري حتى تصل الى قيمة قريبة من الوسط الحسابي رقم 3 فهذا يدل على ان الاجابات متشتتة ولا يمكن أن تعبر عن رأي موحد (مما يشير إلى أن إجابات العينة متشتتة ولا يمكن الاعتماد على قيمة المتوسط).

3-1 نتائج الاستبيان حسب محور الحوافز:

جدول (4) نتائج محاور (الحوافز ككل في ديوان رئاسة الجامعة) بشكل عام

الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درج الموافقة	التقدير اللفظي
1	الحوافز المالية	4.735	0.803	94.7%	موافق بشدة
2		4.535	0.234	92.4%	موافق بشدة
3		4.435	0.735	90.2%	موافق بشدة
4		3.935	0.834	78.5%	موافق
5		3.735	0.731	74.7%	موافق
متوسط الحوافز المادية		4.28	86% موافق		

6	في حالة تقديم اوسمة وشهادات تقدير اشعر بتحفيز للعمل.	2.873	0.733	57.6%	محايد	الحوافز المعنوية
7	ضرورة الاهتمام بالترقية الشرفيه مع زيادة الراتب.	2.572	0.434	51.5%	محايد	
8	من الأفضل أن يكون هناك دورات تدريبية بمعاهد متخصصة.	2.563	1.135	51.3%	محايد	
9	ترشيح الديوان للموظفين المتميزين لاختبار الترقيات يحفزنا للعمل.	2.332	0.734	46.7%	محايد	
10	أن مشاركة المروسين في اتخاذ القرار يساعد على التحفيز	2.273	0.734	45.5%	رفض	
متوسط الحوافز المعنوية		2.52 بدرجة 51%		موافق الى حد ما		
11	ما رأيك في تقديم الديوان صندوق تعاوني للموظفين في الحالات الاجتماعية.	3.000	0.424	60.0%	موافق	الحوافز الاجتماعية
12	ماهي أهمية توفير نادي ثقافي او رياضي لزيادة المعلومات.	2.813	0.135	56.3%	محايد	
13	ما رأيك توفير كافتيريا خاصة بالديوان لبعض الموظفين.	2.630	1.734	52.7%	محايد	
14	من الأهمية توفير مكان مهياً للعبادة له ومسجد خاص بالديوان	2.533	2.731	50.7%	محايد	
15	. ما رأيك في توفير رحلات للبحر في أيام الصيف الحارة.	1.673	0.733	33.5%	رفض	
متوسط الحوافز الاجتماعية		2.51 بدرجة 51%		موافق الى حد ما		
المتوسط العام للحوافز الوظيفية		3.1		محايد		

كل متغيرات الدراسة المستقلة الحوافز المادية والمعنوية والاجتماعية مع ترتيبها حسب درجة موافقة عينة الدراسة وان أكثر المنافع اهمية كانت الحوافز المادية وفقرتها المحددة هي "تناسب قيمة الراتب المعطى في ديوان رئاسة جامعة عدن مع طبيعة الاعمال الموكلة للعاملين".

اذ وصلت درجة الموافقة الى 94.7% وتتبعها الحوافز المعنوية وفقرتها المحددة في حالة تقديم اوسمة وشهادات تقدير اشعر بتحفيز للعمل. بنسبة موافقة 58% وأخيرا الحوافز الاجتماعية وفقرتها المحددة هي ما رأيك في تقديم الديوان صندوق تعاوني للموظفين في الحالات الاجتماعية بنسبة موافقة 71.5%. وتفسير ذلك أن عينة الدراسة وصلت شدة موافقتها على المحور المادي بدرجة كبيرة وهو تفسير منطقي حيث أصبحت ضرورات واحتياجات الحياة الأساسية والتي توفرها له المزايا المادية اذ كانت حساسيتها عالية على الفرد اليمني هي الاهم لدى الفرد اليمني بغض النظر عن الأمور الأخرى.

3-2 نتائج الاستبيان حسب محور الأداء الوظيفي:

جدول (5) نتائج الاستبيان الخاصة بمحور (الأداء الوظيفي)

الترتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	التقدير اللفظي
1	دافعية الموظف	4,029	1.138	80.1%	موافق
		3.980	1.114	79.7%	موافق
		3.696	1.201	73.8%	موافق
متوسط الدافعية للعمل بالنسبة للموظف		3.91		موافق	
4	مقررات الموظف	4.186	0.962	83.8%	موافق
		4.118	0.962	82,4%	موافق
		3.556	1.046	71.4%	موافق
متوسط قدرات الموظف لأتجاز العمل		3,88		موافق	
7	سلوكيات الموظف	4.00	1.094	80.0%	موافق
		3.980	1.099	79.6%	موافق
		3.931	1.119	78.6%	موافق

10	أحرص على تنظيم مهام وواجبات العمل المكلف	2.892	1.185	57.8%	موافق
متوسط سلوكيات الموظف في أثناء عمله		3.70		موافق	
المتوسط العام للأداء الوظيفي		3.83		77.0% موافق	

يتضح بأن بعد الاداء الوظيفي الخاص بانجاز العامل وجهده ودافعيته لانجاز الاعمال الموكلة اليه وفقرتها احس بالرغبة والدافعية لإنجاز المهام في وقتها هي أكثر فقرات الاستبيان موافقة حيث بلغت نسبة الموافقة الى 80.2% وتقدير لفظي (موافق) وأقل الابعاد هي الحوافز الاجتماعية وفقرتها أحرص على تنظيم مهام وواجبات العمل المكلف اذ بلغت نسبة الموافقة 57,8%

3-3 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى هناك أثر للحوافز الوظيفية على الأداء الوظيفي.

لمعرفة درجة تأثير المتغيرات المستقلة للتأمين الصحي على المتغير التابع الأداء الوظيفي استخدم

3-3 اختبار الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية	الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوى دلالة F	معامل الانحدار Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T	
هناك تأثير الحوافز الوظيفية على الأداء الوظيفي	0.88	0.938	48.907	بين		الحوافز المادية	7.732	0.007**	
				المجاميع	4		الحوافز المعنوية	6.611	0.000**
				البواقي	97	0.000**	الحوافز الاجتماعية	2.189	0.000**
				المجموع	101				

يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين جميع محاور (الحوافز الوظيفية) و(الأداء الوظيفي)، فقد بلغ معامل الارتباط R (0.88) عند مستوى دلالة (0.05)، أما معامل التحديد R2 يفسر ما نسبته (0.938) من التباين/ التغيرات في الأداء الوظيفي. وبالنظر لتفاصيل المحاور الفرعية للحوافز الوظيفية نجد أن قيمة معامل الانحدار β أو درجة التأثير لمحور (الحوافز المادية) بلغت (0.333) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، كما نجد أن معامل الانحدار β أو درجة التأثير لمحور (الحوافز المعنوية) جاء (0.218) وهي أيضاً دالة عند مستوى دلالة (0.05)، كما جاء معامل الانحدار β أو درجة التأثير لمحور

(الحوافز الاجتماعية) جاء (0.107) وهي أيضاً دالة عند مستوى دلالة (0.05)،. وحتى لا يكون الباحث متحيزاً لنتائج تحليل الانحدار المتعدد في إثبات أو اختبار فرضية الدراسة الفرعية الأولى. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي من هذا يمكن القول في ذلك بوجود اثر ذو علاقة خطية بين المتغير المستقل المتمثل الحوافز ككل مع المتغير التابع المتمثل في الاداء الوظيفي حيث تبين ذلك من خلال قيمة T المحسوبة وبالبالغة بمقدار 7.732 للمتغير المستقل الاول وهي الحوافز المالية وقيمة T المحسوبة للمتغير الثاني وهي الحوافز المعنوية مقدارها 6.611 والمتغير الثالث الحوافز الاجتماعية وكانت قيمة T المحسوبة هي 2.189 حيث حازت جميعها على دلالات اقل من 0.05 وهي (0.007 و 0.001 و 0.001 و 0.001) على التوالي كما تدل قيمة β على مدى أو قيمة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع بمعنى اننا لو افترضنا أن قيمة التأثير في تحسين الأداء الوظيفي كان بقيمة 100% فان استخدام الحوافز وبكل منافعه (المادية والمعنوية والاجتماعية) لدى ديوان الجامعة تؤثر بنسبة (33%، 21%، 11%)، على التوالي وبهذه النتيجة تتم قبول الفرضية الأساسية الأولى للدراسة التي تشير الى وجود تأثير ذي دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0,05

3-4 اختبار فرضية الدراسة الفرعية الأولى:

"هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة تعزى للجنس"

لمعرفة تأثير متغير الجنس على محاور الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين درجة موافقة العينة حسب رأي ذكر وأنثى في العينة:

جدول (7) تأثير متغير الجنس على محاور الاستبيان

T-Test		الاناث		الذكور		المحاور
مستوى عند 0.05	اختبار T	ع	درجة الموافقة	ع	درجة الموافقة	
**	0.046	0.748	69.4%	0.827	82.1%	الحوافز
**	0.048	0.708	76.2%	0.769	79.2%	الأداء الوظيفي

أن قيمة T جاءت لها دالة احصائية في جميع المحاور حسب متغير الجنس، وقيمة T لها دلالة احصائية تعني وجود فروق جوهرية في رأي العينة من ذكور واناث باستجابتهم على الأداء الوظيفي والحوافز الوظيفية وذلك لأن الفروق كانت أقل من مستوى 0.05 وكان الفرق لصالح الذكور.

3-5 اختبار فرضية الدراسة الفرعية الثانية:

"هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة تعزى الحالة الاجتماعية" لمعرفة تأثير متغير الحالة الاجتماعية على محاور الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق بين درجة موافقة العينة حسب رأي متزوج وعازب في العينة:

جدول (8) تأثير متغير الحالة الاجتماعية على محاور الاستبيان

T-Test		أعزب		متزوج		المحاور
مستوى عند 0.05	اختبار T	ع	درجة الموافقة	ع	درجة الموافقة	
**	0.036	0.748	0.589	0.727	83.1%	الحوافز
**	0.045	0.708	0.595	0.669	80.2%	الأداء الوظيفي

أن قيمة T جاءت لها دلالة احصائية في جميع المحاور حسب متغير الحالة الاجتماعية ، وقيمة T لها دلالة احصائية تعني وجود فروق جوهرية في رأي العينة من متزوج وأعزب باستجابتهم على الأداء الوظيفي والحوافز الوظيفية وذلك لأن الفروق كانت أقل من مستوى 0.05 وكان الفرق لصالح المتزوجين.

3-6 اختبار فرضية الدراسة الفرعية الثالثة

"هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة تعزى لعمرها".

لمعرفة تأثير متغير العمر على المحاور قام الباحث باستخدام اختبار (F-One way Anova)

جدول (9) تأثير متغير العمر على محاور الاستبيان

One-Way ANOVA						المحاور
مستوى الدلالة عند 0.05	اختبار F	بين المجموعات		داخل المجموعات		
		المتوسط تربيع	درجة الحرية	المتوسط تربيع	درجة الحرية	
0,1134	1.670	1.042	3	0.624	85	الحوافز الوظيفية
0.1145	1.840	1.002	3	0.544	85	الأداء الوظيفي

أن قيمة F جاءت دالة في جميع المحاور حسب متغير العمر وقيمة F غير دالة تعني عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات العينة حسب فئاتها العمرية المختلفة لأن مستوى الدلالة جاء فوق مستوى 0.05 وبذلك نرفض الفرضية الفرعية الثالثة.

3-7 اختبار فرضية الدراسة الفرعية الرابعة

"هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة تعزى للموهل العلمي".

لمعرفة تأثير متغير المستوى الوظيفي قام الباحث باستخدام اختبار (F-One way Anova)

جدول (10) تأثير متغير الموهل التعليمي على محاور الاستبيان

One-Way ANOVA						المحاور
مستوى الدلالة عند 0.05	إختبار F	بين المجموعات		داخل المجموعات		
		المتوسط تربيع	درجة الحرية	المتوسط تربيع	درجة الحرية	
0.112	4.617	2.741	2	0.594	85	الحوافز الوظيفية
0.117	4.224	2.215	2	0.524	85	الأداء الوظيفي

أن قيمة F جاءت غير دالة دلالة احصائية في جميع محاور الدراسة حسب المتغير الوسيط للمتغيرات الديمغرافية وهي الموهل العلمي، لأن قراءتها كانت اكبر من مستوى 0,05 وقيمة F دالة تعني عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات العينة.

3-8 اختبار فرضية الدراسة الفرعية الخامسة

"هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة تعزى للمستوى الوظيفي

لمعرفة تأثير متغير المستوى الوظيفي قام الباحث باستخدام اختبار (F-One way Anova)

جدول (11) تأثير متغير المستوى الوظيفي على محاور الاستبيان

One-Way ANOVA						المحاور
مستوى الدلالة عند 0.05	إختبار F	بين المجموعات		داخل المجموعات		
		المتوسط تربيع	درجة الحر ية	المتوسط تربيع	درجة الحرية	
0.112	4.617	2.741	2	0.594	85	التأمين الصحي في البنوك

						الاسلامية
0.117	4.224	2.215	2	0.524	85	الأداء الوظيفي

أن قيمة F جاءت ليست ذات دلالة احصائية في جميع المحاور حسب متغير المستوى الوظيفي، وقيمة F دالة تعني عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات العينة وهي فوق مستوى 0.05 حسب مستوياتها الوظيفية المختلفة فيما يتعلق الدراسة..

3-9 اختبار فرضية الدراسة الفرعية السادسة

"هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة تعزى لسنوات الخدمة".

لمعرفة تأثير متغير سنوات الخدمة على الأداء الوظيفي قام الباحث باستخدام اختبار (F-One way Anova) نص الفرضية يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات العينة على محاور الدراسة تعزى لسنوات خدمتها ولمعرفة الفروق بين درجة موافقة العينة حسب سنوات خدمتها المختلفة. جدول (12) تأثير متغير سنوات الخدمة على محاور الاستبيان

One-Way ANOVA-F						المحاور
مستوى الدلالة عند 0.05	اختبار F	بين المجموعات		داخل المجموعات		
		المتوسط تربيع	درجة الحرية	المتوسط تربيع	درجة الحرية	
0.111	24.380	10.603	2	0.435	86	الحوافز الوظيفية
0.112	18.605	7.695	2	0.414	86	الأداء الوظيفي

أن قيمة F جاءت ليست ذات دلالة احصائية في جميع المحاور حسب متغير سنوات الخدمة، وقيمة F دالة تعني عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات العينة وهي فوق مستوى 0.05 حسب سنوات عملها المختلفة فيما يتعلق الدراسة.

والتي، أولاً اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج (بوزيان، 2019م) بدراسة الحالة على جامعة الجزائر

أظهرت وجود علاقة ذات دلالة احصائية وضعف تأثير الحوافز المعنوية الاخرى واختلفت في وجود

فروق في متغير المتغيرات الديمغرافية بالنسبة للمستوى الوظيفي.

ثانياً أتفقت مع نتائج دراسة (مثنى، 2018م) في دراسة الحالة لتأثير الحوافز الوظيفية على ديوان مجلس جامعة عدن والتي توزعت على 92 قبل جائحة كورونا العالمية وأسنتجت الدراسة من وجود حوافز مادية

ولها أثر كبير على الموظفين في ادائهم الوظيفي وبالتالي الرضاء الوظيفي لموظفي الديوان واختلفت في وجود فروق في متغير الموهل العلمي.

ثالثا اتفقت مع دراسة (بخيت، 2017) م بدراسة حالة بنك النيلين في السودان بعدما وزعت الاستبانة على مائة فرد لقياس أثر الحوافز على أداء العاملين واستنتجت الدراسة لوجود اثر كبير وفعال للحوافز المادية على أداء العاملين من حيث الحوافز المادية واثرها الكبير على نفسيات الموظفين وضعف تأثير الحوافز المعنوية على أفراد مجتمع الدراسة ولم تختلف في الفروق الديمغرافية في الجنس والحالة الاجتماعية.

رابعا اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Igbal، 2015) في المنشآت التجارية في شمال نيوزيلندا من ناحية تأثير الحوافز على الأداء الوظيفي واختلفت في درجة التأثير التي بلغت نحو 25% أثر الحوافز المعنوية اذ بلغ تأثيره كبيرا على الرضا الوظيفي وبالتالي الأداء الوظيفي واتفقت في وجود الفروق في متغير الجنس واختلفت في وجود فروق في متغير المستوى الوظيفي.

خامسا اختلفت ايضا هذه الدراسة مع دراسة (الشريف، 2014م) في دراسة حالة على موظفات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بعدما وزت الاستبانة على 241 مفردة واستنتجت الدراسة وجود اثر كبير بالنواحي المعنوية على أفراد العينة واتفقت في وجود فروق في متغير الحالة الاجتماعية.

سادسا اختلفت مع دراسة حلايبية 2013 في الاردن في موسسات القطاع العام بعدما وزعت الاستبانة على 250 لقياس اثر الحوافز في تحسين الاداء الوظيفي واستنتجت لوجود اثر كبير للحوافز الاجتماعية على افراد العينة ونسبة حساسية عالية في تحسين الاداء بينما في دراستنا كان تأثير الحوافز الاجتماعية ضعيف واختلفت ايضا في وجود فروق في متغيرات سنوات الخدمة.

سابعاً اختلفت مع دراسة الجساسي 2011م والتي كانت لقياس اثر الحوافز المادية والمعنوية على الاداء الوظيفي في وزارة التربية والتعليم بسطلنة عمان ل290 عينة وظهرت الدراسة على وجود تأثير كبير جدا للحوافز المعنوية يصل الى 50 بالمية واتفقت مع وجود الفروق في متغيرات الدراسة الديمغرافية.

ان جميع الدراسات التي اختلفت مع هذه الدراسة وبالذات في المتغيرات المستقلة للحوافز غير المادية كانت في مجتمعات متطورة مثل مجتمعات نيوزيلندا وقطر وعمان والسعودية ولها فوارق كبيرة في صرف عملتهم المحلية اعلى بكثير من اليمن فتصبح المجتمعات منشعبة ومكتفية في الامور المادية وليست لديها حساسية بالحوافز المالية مهما زادت بخلاف المجتمعات مثل السودان لدراسة بخيت والدراسة اليمنية الوحيدة لمثنى ودراسة بوزيان في الجزائر.

4-الاستنتاجات:

- ضرورة الاهتمام بالحوافز المادية اكثر لظهور تأثير قوي جدا عن بقية المحفزات في حصيله مخرجات الأفراد ومن النتائج السابقة نجد ان لها حساسية على أداء الموظفين وهذا بدوره يساعد على رفع مستوى الاداء.
- أن تكون هناك حوافز مالية او بدل غلاء معيشة يتناسب مع ما تعانيه العملة المحلية من تدهور وكذلك أزمة كورونا التي اصابت البلاد بالشلل التام كل ذلك يوتر على ما يعطيه رب العمل للعامل نتيجة جهده.
- الفئة الشابه وهم شريحة كبيرة في الديوان ولها تأثير كبير على انجاز المهمات ولا سيما ان مهام الديوان كثيرة لمساحة واسعة من البلاد وعدد العمال بسبب الظروف التي تمر بها البلاد لا يتناسب مع المهام الموكلة على عاتقهم والحوافز المادية قد تكون ضئيلة.
- تقديم الحوافز المادية قد يكون مفيدا للموظفين ويساعد على تحسين الأداء الوظيفي ولكن بدون الحوافز المعنوية قد يصاب الموظف بالشعور بالارهاق النفسي فقد يكون الأثر سلبي على أداء الموظف ويودي لاحباطه.
- أهمية وجود نظام حوافز معنوية متكاملة للموظفين في ديوان الجامعة لوجود رغبة جامعة للاستفادة من الدورات التدريبية الممنوحة للموظفين.

5- التوصيات:

- ضرورة اهتمام المنشأة ببرامج الحوافز المقدمة وحتى لو كانت ذات قيمة ضئيلة لوجود التأثير الملحوظ على أداء الموظفين.
- الحاجة الى تحسين وتهيئة ظروف العمل المناسبة التي تساعد على زيادة كمية العمل المنجز من الموظفين الذين معظمهم من الفئات الشابه.
- ضرورة وضع حافز مالي يتناسب مع ما تمر به البلاد من أزمة صرف وكذلك أزمة كورونا وكل ذلك يوتر على أداء الموظفين اذ لا يوجد مخصصات حكومية للفرد اليمني كما تخصصه البلاد الاخرى كبديل عما تسببه أزمة كورونا في الآونة الاخيرة.
- عمل بعض البرامج المتخصصة في الحوافز ومن الممكن إحضار خبراء متخصصين في ذات المجال لدراسة الوسائل المناسبة لتقديم خطة حوافز منظمة وحتى لو كانت بإمكانات قليلة.
- الاهتمام بقيمة ما يتم انفاقه على برامج الحوافز لأن الكثير منه قد يضر ميزانية الديوان في ظل شح الموارد والقليل منه قد يضر الموظف لانه في النهاية هو اهم مورد لها.

المراجع العربية:

- 1- القرآن الكريم
- 2- ابن حجر، احمد بن علي بن حجر او الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة- بيروت.
- 3- العريقي، منصور محمد اسماعيل (2018)، ادارة الموارد البشرية (ط9)، صنعاء، الامين للنشر والتوزيع.
- 4- النجار، فايز والعي، (2010)، "ريادة الاعمال"، دار الحامد للنشر، الاردن عمان.
- 5- السلمي، علي (2001)، "ادارة الموارد البشرية الإستراتيجية"، (ط2)، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 6- علقاي، مدني عبد القادر، (2015م): "ادارة الموارد البشرية"، ط5، جدة، السعودية دار خوارزم العلمية.
- 7- الشماع، خضير، الحمود، خليل (2005)، "نظرية المنظمة"، (ط2)، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- 8- الجساسي، عبدالله حمد محمد، (2011). "أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين الأداء الوظيفي" دراسة ماجستير في وزارة التعليم بسلطنة عمان، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، عمان، www.abahe.co.uk.
- 9- السكران، ناصر محمد ابراهيم، (2004): "المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي"، جامعة نايف، الرياض.
- 10- الوافي، الطاهر، (2013م): "التحفيز وأداء الممرضين، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالجزائر"، جامعة الجزائر، الجمهورية الجزائرية
- 11- الشريف، ريم عمر، (2014)، "دور ادارة التطوير الاداري في تحسين الاداء الوظيفي رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة حالة موظفات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، السعودية.
- 12- بوزيان، اسماء (2019)، "دور التحفيز في تحسين اداء العاملين" دراسة حالة جامعة بسكرة، رسالة ماستر منشورة، الجزائر.

- 13- بلقايد براهيم وبوري شوقي (2017)، "علاقة التحفيز بمستوى اداء العاملين" دراسة ميدانية بموسسة الدهن بوهران، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا العدد 17 مجلد 2، الجزائر.
- 14- بخيت، طه محمد، (2018)، "أثر الحوافز على اداء العاملين دراسة حالة بنك النيلين فيما بين 2016 - 2017"، رسالة ماستر منشورة، جامعة النيلين قسم ادارة الاعمال، السودان.
- 15- حلايبة، غازي، (2013م)، "تحسين الأداء الوظيفي في القطاعات العامة"، دراسة جامعة الشرق عمان، الأردن.
- 16- خوام، حبيب سميح (2012)، "الرضا الوظيفي لدى العاملين واثره على الاداء الوظيفي دراسة حالة عن شبكة الجزيرة بقطر" أكاديمية اباهي، المملكة المتحدة.
- 17- قلال، نسيم (2018)، " أثر التحفيز في تحسين اداء العاملين داخل الموسسة دراسة حالة موسسة اتصالات الجزائر"، رسالة ماستر منشورة، جامعة مستغانم، الجزائر.
- 18- ياسين شعشوعة، ، 2019، "جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الاداء الوظيفي دراسة حالة موسسة باتتمتال عين الدفلى" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجبالي، الجزائر.
- 19- عابدين، ابراهيم، (2010م)، "أثر الضغوط الوظيفية بالآثار النفسية والجسدية لدى العاملين في شركة توزيع الكهرباء"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 20- طويل، كريمة، (2008م)، "الدافعية والرضا الوظيفي وتأثيرهما على الأداء الوظيفي في الشركة الوطنية للسيارات الصناعية بالروبية" رسالة ماجستير في علم النفس كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- 21- مثنى، وفاء عبيد علي (2018)، رسالة ماجستير منشورة، مجلة العلوم الادارية الاقتصادية، جامعة عدن، اليمن.

المراجع الأجنبية:

1-Iqbal, Salman, (2015), "Employees perceptions of human resource benefits sharing behavior", Doctorate dissertation published, (HRM) at Massey Univ., New Zealand.

- 2-Jowett, Rothwell (1999): "Job Performance Indicators in The Public Sector" (1e), Mac. Press, London, UK.
- 3-Lawler Porter, Lyman, Edward, Hackman, Rirchr. (1975). "Behavior in Organization" New York: McGraw-Hill Inc.
- 4-Al Jishi, Hiba Abdulhadi (2009). "Motivation and Its Effect on Performance on Nurses in Aramco Health Center", O U M, Available at: (www.masterstudies.net).
- 5-Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30(3),
- 6-CRANS, JuRY 2007 HOW TO MOTIVATE PEOPLE. US PUBLIC MAGAZINE
- 7-DESLER, GARY 2007 HUMAN RESOURCES, MARS PUBLIC PRESS

المراجع من المواقع الالكترونية

1. www.ecoyemen.com
2. www.souharabaden.com
3. www.aden-university.com
4. www.alayyam.info
5. www.who.org
6. www.sasapost.com
7. www.bbc.com

الاقتصاد المنزلي الدائري

د. عبد الغني علي عبد الله سعيد

أستاذ الاقتصاد الإسلامي المساعد - و رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي بجامعة الإيمان - سابقا

Alshamrani322@gmail.com

المخلص

3

تعتبر الأسرة نواة المجتمعات، وهي المحرك الأساس لاقتصاديات الدول، والموجه للسلوك الاقتصادي، وبغض النظر عن نشأة الاقتصاد المنزلي كعلم إلا أنه ملازم لحياة البشر الاجتماعية منذ نشأتها، وتتطور الحياة الاقتصادية ازدهر وتطور علم الاقتصاد المنزلي، وبظهور مفهوم الاقتصاد الدائري المحقق للتنمية المستدامة كان التركيز بشكل أكبر على اقتصاديات الدول في حين أن الأصل في تطبيق معايير الاستدامة يبدأ من الاقتصاد المنزلي، كما أن فكرة الاقتصاد المنزلي تكاد تكون أقرب لاقتصاديات إلى مفهوم الاستدامة والاستخدام الأمثل للموارد، ومن هنا يأتي هذا البحث للكشف عن طبيعة الاقتصاد المنزلي وأهميته وبيان بعض التفاصيل التي يتجلى منها بعض مفاهيم الاقتصاد الدائري ثم إيضاح مفهوم الاقتصاد الدائري للوصول إلى مقترحات لتفعيل مفهوم الاقتصاد المنزلي الدائري، وقد تمت الاستعانة في هذا البحث بالمصادر والمراجع المتخصصة في مجال الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي في بيان جزئيات الموضوع سعياً للوصول لتعريف مناسب مقترح للاقتصاد المنزلي الدائري وآلية تفعيله كجزء مهم في لبنات الاقتصاد الكلي.

Circular Home Economy

Dr. Abdulghani Ali Abdullah Sa'eed

Assistant Professor of Islamic Economy and Head of Islamic Economy Department at
(Formerly) Iman University

Alshamrani322@gmail.com

Abstract:

The family is considered as the nucleus of societies, it is the main player in the economies of countries, and the guide to economic behavior. Regardless of the emergence of home economics as a science, it is inherent in human social life since its inception. With the development of economic life, the science of home economics flourished and developed, with the emergence of the concept of a circular economy achieving sustainable development, the focus was more on the economies of countries, while the principle in applying sustainability standards starts with home economics.

The idea of home economics is almost the closest economics to the concept of sustainability and the optimal use of resources, from here this research comes to reveal the nature and importance of home economics and explain some of its details from which some concepts of the circular economy are reflected, and then clarifying the concept of circular economy in order to reach proposals to activate the concept of circular home economics .

This research was partially derived from specialized sources and references in the field of study, and the descriptive approach was used to explain the parts of the topic in order to reach a suitable proposed definition of the circular home economy and the mechanism to activate it as an important part of the basics of the total economy.

المبحث الأول

الاقتصاد المنزلي

إن الاقتصاد المنزلي يكتسب أهميته من جهة تأثيره في الاقتصاد الكلي للمجتمع، فالأسرة هي نواة المجتمع وأساسه التي تحدد النمط الاقتصادي السائد فيه، إذا كان استهلاكياً أو إنتاجياً، والقطاع العائلي يعد من أهم قطاعات في الناتج المحلي، حيث يقوم هذا القطاع بتحويل جزء من مذكراته إلى استثمارات من خلال المؤسسات التمويلية التي تمثل الوسيط بينه وبين المستثمرين. ولذا فإن الناتج المحلي لأي دولة يتأثر بالقطاع العائلي إيجاباً أو سلباً، مما ينعكس على رفاهية المجتمع وعدمها.

إن فكرة الاقتصاد المنزلي لم تظهر فجأة فمنذ القدم كان الاقتصاد المنزلي يمارس ضمن اهتمامات الإنسان وتفكيره لتوفير الغذاء والكساء والمأوى وكان التفكير في توفير الحاجات الأساسية للحياة ينتقل عبر الأجيال، ويتوارثها الأبناء عن الآباء، ومع تطوير تعليم المرأة تطور علم الاقتصاد المنزلي واهتم علماء الاقتصاد المنزلي بتطبيق نتائج التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في حلول المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد والأسرة.

ثم إن السلوك الاقتصادي للأسرة يؤثر أيضاً في أفرادها ويساهم في تكوين شخصيتهم الاقتصادية، مما يؤدي إلى تغير الصيغة الاقتصادية في المجتمع.

أولاً: مفهوم الاقتصاد المنزلي:

إن هذا العلم هو الذي يمد الفرد والأسرة بالمعلومات والمهارات والخبرات التي تساعد الأفراد على استغلال إمكانياتهم ومواردهم البشرية والمادية أحسن استغلال، وبأكبر كفاءة ممكنة، وذلك لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المتعددة والمتنوعة، مما يرفع من مستوى معيشة الأسرة وبالتالي المجتمع، وقد اهتمت الدول الغربية بعلم الاقتصاد المنزلي قبل الدول العربية ففي إنجلترا وحدها أكثر من أربعة عشرة كلية للاقتصاد المنزلي حيث توليه اهتماماً خاصة وتعد جامعات الولايات المتحدة الأمريكية أول

الجامعات التي تمنح درجة الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد المنزلي إيماناً منها بدوره وتأثيره على الأفراد والمجتمع(1).

وقد عرف هذا العلم بعدة تعريفات أهمها:

عرفته اعتدال الدباس أنه: اسم أطلق على العلوم التي تهتم بإعداد الأفراد للحياة المنزلية السليمة وقد تم اختيار هذا المصطلح بدلاً من المصطلحات الآتية: الفنون المنزلية - التدبير المنزلي - العلوم المنزلية - الاقتصادات الخاصة بالمنزل - كذلك التربية الأسرية. (2)

كما عرفته محاسن شمو أنها: مادة متعددة المجالات تهتم بدراسة علاقة الفرد بالأسرة والمجتمع والبيئة التي تحيط من حوله وتعرف بالعديد من المسميات كالتربية النسوية والتربية الأسرية (3).

وعرف بأنه العلم الذي يمد الفرد والأسرة بالمعلومات والمهارات والخبرات التي تساعد الأفراد على استغلال إمكاناتهم ومواردهم البشرية والمادية أحسن استغلال (4).

كما تعرفه إحسان الحلبي هناك العديد من مفاهيم الاقتصاد المنزلي نذكر منها تعريف مؤسسو علم الاقتصاد المنزلي بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه "دراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وبيئته الطبيعية من جهة أخرى ودراسة العلاقات بين هاذين العاملين (5).

وقد عرفة "ليونارد كلارك": بأنه علم يرتبط بالأنشطة المتعلقة بالمنزل، وجميع الجوانب المعيشية فيه، وهو يعتمد على علم النفس والأحياء والكيمياء الحيوية والمجتمع والطبيعة والاقتصاد(6).

ثانياً: أهداف الاقتصاد المنزلي:

(1) بناء اقتصاديات الأسرة على قيم الاقتصاد الإسلامية، عبد الحميد محمود البعلي، وزارة الأوقاف الكويتية، إصدارات روافد، 1413هـ، ص39

(2) أساليب تعليم التربية الأسرية، اعتدال الدباس وآخرون، 1986، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان، ص6.

(3) بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية لآراء المعلمات، محاسن إبراهيم شمو، 2001 م المجلة التربوية، العدد 61 ص 244.

(4) الاقتصاد المنزلي وتنمية المجتمع، هبة أحمد ياسين وآخرون، (الرياض، مكتبة الرشد. 1434) ص3.

(5) المدخل إلى الاقتصاد المنزلي إحسان محمود الحلبي، (جدة، مكتبة دار جدة. 2000) ص 12.

(6) تقويم محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء الأهداف المنشودة للمادة، زينب خالد (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - جامعة حلوان، 1996م، ص9. نقلا عن ليونارد كلارك.

من أهداف الاقتصاد المنزلي والتي تتماشى مع الأهداف العامة للدولة والمجتمع المحلي والوطني المتمثلة في(1):

تكوين وتنمية مقومات ورفاهية الأسرة بما يساير ظروف العصر مع الاهتمام والتركيز على الحفاظ على التراث ومقوماته وإحيائه.

مسايرة مناهجه لخطة التنمية في الوطن، وإمدادها بحاجتها من التخصصات والمجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي بما يتفق واحتياجات المجتمع.

ربط المسارات بالمجتمع وتفاعلها معه وتطويره والنهوض بالأسرة التي هي أساس بنية المجتمعات.

وأيضاً تحقق برامج الاقتصاد المنزلي أهدافاً رئيسية هي(2):

تدريب الأسرة على مهارات في مختلف المهن والحرف اليدوية الموجهة التي يطلبها سوق العمل.

القدرة على الاستجابة بطريقة خلاقة ومبدعة للاحتياجات المتغيرة للسوق.

تعميق مفهوم العمل بين الأسر وتشجيعهم.

التنقيف الغذائي والمنسوجات والفحوصات الغذائية لتصميم البرامج الغذائية للأصحاء والمرضى لكافة الفئات العمرية.

تنمية العادات الصحية والغذائية بالاتجاه الأمثل.

تنمية الروح الاقتصادية والجمالية في كى فية اختيار الملابس والأنسجة وعلاقتها بالمظهر العام.

التدريب على الاستخدام الأمثل للأدوات والأجهزة المنزلية ذات التكنولوجيا الحديثة.

دراسة العلاقات العائلية، والتعرف على أهمية العائلة في المجتمع وانعكاساتها على تربية الأطفال وبناء الأسرة الناجحة.

تطوير المهارات الإبداعية لأفراد الأسرة.

توفير فرص عمل للأسرة.

(1) الاقتصاد المنزلي وتنمية المجتمع، هبة أحمد ياسين وآخرون، مرجع سابق، ص ص 11- 12.

(2) تخصص الاقتصاد المنزلي ودوره في نجاح الحياة الأسرية، زينب محمد الخفاجي، هالة الخوري، مجلة ملية التربية المجلد 21(2)

2010 ص5، الاقتصاد المنزلي وتنمية المجتمع، مرجع سابق، ص ص 11- 12

خفض الطلب على الوظائف الحكومية.

تنويع مصادر الدخل القومي للدولة.

تنويع مصادر الدخل للأفراد مما يؤدي للحد من الفقر بين الأسر.

ثالثاً: أغراض الاقتصاد المنزلي(1):

١ - الناحية الصحية: تعمل على نشر الوعي الغذائي بين الموظفين من خلال دراسة أنواع الأغذية وكيفية اختيارها والقيمة الغذائية لكل منها وتأثير عمليات الطهي عليها .

٢ - الناحية الجسمية: تساعد على النمو نتيجة قيامهن ببعض الأعمال التي تساعد على تقوية العضلات وتنشيط الجسم والمحافظة على الصحة العامة بتناول الطعام المحتوي على العناصر الغذائية اللازمة للنمو .

٣- الناحية العقلية: فهي تعمل على تقوية الحواس، إذ أن الدروس العملية تبقى في الذهن أكثر من الدروس النظرية وتكون أقل عرضة للنسيان، كما أنها تقوية الذاكرة؛ وذلك عن طريق حفظ المقادير الخاصة بكل صنف والطرق المختلفة التي تستعمل في عملية الطهي.

4- الناحية الخلقية: وتتمثل في اكتساب عادات سليمة مثل الأمانة والنظام والطاعة والإخلاص في العمل.

5- الناحية النفسية والاجتماعية: وتتمثل في مساعدة الموظفين على الإحساس بالجمال فيما يؤديه من أعمال تقديم الطعام ترتيب المائدة ومعالجة بعض العادات النفسية السيئة مثل الأنانية وضعف الثقة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

إدارة موارد الأسرة:

الإدارة هي أساس نجاح أي عمل وهي تعمل على تحقيق الأهداف الفردية والجماعية، وهي ضرورية لنجاح مؤسسة الأسرة وبناءها البناء الصحيح عبر الإدارة الفاعلة للموارد البشرية أو المادية، والتي تعمل

(1) دراسة تحليلية لمقرر الاقتصاد المنزلي بدولة قطر مجلة بحوث في المناهج والكتاب المدرسي الدوحة، محمد الكرش، حورية المالكي، (الدوحة: 1997م ص469)

على مد أفراد الأسرة بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تجعلهم ينتفعون بأقصى حد من الموارد المتاحة.

إدارة موارد الأسرة : هي استعمال ما لدى من الأسرة من إمكانيات للحصول علي ما تريد فهي وسيلة لبلوغ غاية منشودة لوصول الأسرة إلي أهدافها التي تستعمل لصالح أفرادها(1).

والأسرة بجميع أفرادها قد تحتاج إلى أسس التعامل الصحيح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة؛ لتساعدكم في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، لأن الأسرة التي تهتم بإدارة اقتصاداتها، وتخطيط أسلوب حياتها وبمواردها المالية أو البشرية سوف تحقق أهدافها وتبلغ ما تصبو إليه من رغبات.

إدارة الدخل المالي: هو دور أفراد الأسرة في توزيع دخلهم المالي على احتياجاتهم بطريقة تتمثل في تحديد أهدافهم القريبة والبعيدة المدى، وعمل ميزانية لتوزيع دخلهم مع المراجعة المستمرة أثناء تنفيذها، مع مقارنة النتائج بالأهداف المنشودة، بهدف الانتفاع من ذلك المورد بأقصى منفعة ممكنة وفي فترة زمنية محددة(2)

ويتكون دخل الاسرة من ثلاثة مصادر: دخل نقدي: ويأتي من مرتبات أو أجور أو ممتلكات مؤجرة أو غيره من ذلك من الإيرادات النقدية.

ودخل عيني: مثل السلع والخدمات التي تحصل عليها الأسرة.

ودخل معنوي: وهو ما تشعر به الاسرة من سعادة وراحة وسرور.

رابعاً: قواعد الاقتصاد في النفقات المنزلية:

يتحقق الاقتصاد في النفقات المنزلية من خلال القواعد الآتية(3):

- (1) مدخل إلي علم الاقتصاد المنزلي، أي من سلىمان مزارهه، نشويات مزارهه، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2010)
- (2) الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزوجي، ايناس بنت أحمد علي السليمي، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 2008م، ص 68.
- (3) أساسيات في الاقتصاد المنزلي، لبيب نجيب عبد الله غالب، منتدى إقرأ الثقافي، دار المقتبس، سوريا، دمشق، 2017م ص16-18.

وضع خطة لميزانية الأسرة: يعد التخطيط أهم الوظائف الإدارية، فالنجاح لا يتحقق غالباً إلا بالتخطيط متقن، ولذا فالتخطيط للنفقات يحقق التوازن بين دخل الأسرة وإيراداتها من جهة وإنفاقها ومصروفاتها من جهة أخرى، ومن المهم أن يكون تحديد المصروفات والنفقات على قدر دخل الأسرة وإيراداتها، لا أن تحدد المصروفات ثم يُبحث عن المال اللازم لها، ومن البديهي أن المصروفات إذا زادت على إيرادات الأسرة، فإن هذا يدخل عليها العنت والضيق.

ومما ينبغي التنبيه عليه أن عند التخطيط لميزانية النفقة المنزلية لا بد أن تكون الخطة مرنة، بمعنى أنها: تراعي الطوارئ التي قد تحدث كمرض أحد أفراد الأسرة، أو حضور ضيف، ونحو ذلك. لا تشتتر إلا ما تحتاجه الأسرة: فالأسرة لا يمكنها أن تستغني عن الضروريات، ولا الحاجيات غالباً، وبإمكانها الاستغناء عن كثير من التحسينات لتوفر الكثير من ميزانية الأسرة، إذ إن الإقبال على شراء ما ليس له حاجة ملحة يكون ناتجاً إما عن حبّ الترفيه أو المباهاة والمفاخرة، التي لو تركها الناس لاستراحوا، وفي وقتنا صار الكثيرون يتجهون إلى الاستهلاك الترفي حتى يعزّزوا الفوارق الاجتماعية بينهم وبين غيرهم من أبناء المجتمع، مع أنهم غير محتاجين إلى ما يشترونه، والسبب الرئيس في ذلك غياب الثقافة المالية التي تحث على الادخار لأجل الاستثمار. واللائق بالإنسان أن يشتري ما يحتاج إليه دون ما يشتهي ويرغب به.

استغن عن الشراء ما استطعت: هناك أشياء قد تحتاجها الأسرة في فترات متباعدة كقِدْر كبير للضيوف أو بعض أدوات البناء لإصلاح شيء ما وغير ذلك، حيث يمكن الحصول عليها عند الحاجة إليها إما مجاناً باستعارتها أو بتكلفة أقل من تكلفة الشراء من خلال استئجارها.

احرض على التسوق الرشيد: لا يكاد يمر علينا يوم إلا ونحن نشترى فيه، ولو نظر أحدنا في أشياءه التي اشتراها لوجد نفسه اشترى أشياء كثيرة دون مبرر سافٍ لشرائها.

خامساً: الادخار وأهميته بالنسبة للأسرة:

إن الادخار أسلوب حياة ينم عن خيط للمستقبل وشعور عميق بالواجب تجاه أفراد الأسرة، ليسل للجيل الحاضر فحسب بل وللأجيال القادمة.

تظهر أهمية الادخار من خلال ما يأتي(1):

حماية الأسرة من الطوارئ المستقبل ومفاجآته.

إيجاد الطمأنينة النفسية لأفراد الأسرة، مما يقوي تماسكها.

تحسين مستوى معيشة الأسرة بالعوائد المتحققة من استثمار المدخرات.

إعانة الأولاد والأحفاد على النجاح في حياتهم.

ويكون الادخار من إيرادات الأسرة، وهي التدفقات المالية الداخلة إليها، وتنقسم هذه الإيرادات إلى

قسمين: الأول: إيرادات منتظمة، وتتمثل في الرواتب والأجور ونحوهما، ويكون الادخار منها المتبقي

بعد خصم الإنفاق الاستهلاكي. والثاني: إيرادات غير منتظمة كالإرث والهدية والمكافآت والحوافز،

وغير ذلك. وهذه الإيرادات يمكن أن توجه كلياً للادخار، وتعد الإيرادات المنتظمة هي الأساس في عملية

الادخار لانظامها، حيث وأن الادخار هو الفائض من الدخل المتاح، والذي ينتج عن الدخل الشخصي

مطروحاً منه الضرائب المباشرة على الدخل(2).

وهناك عدة طرق وآليات للادخار منها: الادخار الشخصي بأن يدخر الشخص جزءاً من الدخل بصورة

شخصية في منزله، والنوع الثاني الجمعية المالية، وهي أن يتفق عدد من الأشخاص على أن يدفع كل

واحد منهم مبلغاً مالياً متساوياً كل شهر ليأخذ هذا المبلغ المجموع واحد منهم في الشهر الأول وآخر في

الشهر الثاني وهكذا(3).

سادساً: المشروعات المنزلية وأهميتها:

المشروعات المنزلية هي أعمال إنتاجية وتجارية تكون في محل إقامة المالك، وتتخذ شكل الملكية الفردية

غالباً، وتعزز العلاقات الأسرية والروابط الاجتماعية، وتعد رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، وقد تتخذ

الصور المستمرة أو الموسمية، وتتخلص أهمية المشروعات المنزلية بالآتي(4):

(1) بناء اقتصاديات الأسرة على قيم الاقتصاد الإسلامي، عبد الحميد البعلي، مرجع سبق ذكره، ص89.

(2) ينظر: مبادئ الاقتصاد الكلي، محمد أحمد أفندي، (صنعاء: الأمين للنشر، 2013)، ص70.

(3) وقد أجاز طريقة الجمعية هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، قرار رقم (164)، ينظر مجلة البحوث الإسلامية، العدد 27،

ص 349.

(4) الريادة وإدارة الأعمال، فايز جمعة النجار، وعبد الستار محمد العلي، دار الحامد للنشر، ص214.

رغد الاقتصاد الوطني.
 تعزيز العلاقات الأسرية.
 تحسين مستوى العيش للأسرة، وتوفير مصدر دخل مناسب.
 تغطية حاجات المجتمع إلى ما تنتجه الأسرة.
 المساهمة في تشغيل المرأة.
 الغرس العملي لثقافة استثمار المال في نفوس الأولاد.
 والمشروعات المنزلية تتميز بكونها تحتاج إلى تمويل منخفض، وهذا ما يجعل السبيل مذلاً أما قيامها، ومع ذلك ينبغي أن يكون تقدير المال اللازم للمشروع المنزلي متسماً بالواقعية، فالمبالغة في تقدير الأموال اللازمة له أو التقدير الذي لا يغطي مصاريف الإنشاء والتشغيل، كل ذلك له عواقب ونتائج سلبية على المشروع، ومصادر التمويل كثيرة، ومنها:
 المدخرات الشخصية، وتمثل المصدر الرئيس في التمويل، خاصة إذا كان الهدف من المشروع تحويل المدخرات الجامدة إلى استثمارات صغيرة تدرّ الربح.
 المشاركة، سواء من العائلة أو الأصدقاء، كأن يشترك إثنان أو أكثر في تمويل المشروع وملكيته، على أن تقسم الأرباح بينهما، ويتحملان الخسارة إن حدثت.
 القروض ذات الطابع الشخصي، أي: يطلب صاحب المشروع قروضاً لإكمال التمويل اللازم للمشروع من أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء.
 القروض من المصارف والمؤسسات التمويلية، فيتقدم بطلب قرض على هذه الجهات إذا كانت تمنح قروضاً حسنة.

المبحث الثاني الاقتصاد الدائري

منذ مطلع القرن العشرين شهد الاقتصاد العالمي حركة كبيرة وتنافسية شديدة، حيث تسارعت الدول من أجل تحقيق التنمية، حيث استندت في ذلك على الجانب المادي أين تُركز على تحقيق متطلبات الحياة الأساسية من خلال مؤشرات الدخل والثروة والوضع الوظيفي، متناسية محدودية الموارد والاعتبارات البيئية، وقد أجمع الكثير من العلماء والمتخصصين على أن الاستمرار في النهج الإنتاجي والاستهلاكي المبالغ فيه، والتأثيرات الضارة للنظم الصناعية الحالية باتت من الأمور التي تهدد مستقبل البشرية مما استدعى ضرورة التفكير في مفهوم ونموذج اقتصادي جديد للتنمية يأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات العالمية، وفي مقدمتها ضرورة إدماج الإنسان في عملية التنمية، وضمان حقه في الحصول على أكثر من المتطلبات الضرورية المادية للحياة ما يعني ضمان حق الإنسان في عيش بيئة سليمة من التلوث مع ضرورة مراعاة حق الأجيال المستقبلية في الاستفادة من الموارد الطبيعية من أجل تلبية احتياجاتها الخاصة، وهكذا ظهر المفهوم الجديد للتنمية والذي يتجاوز الجوانب المادية ليصل إلى ضرورة تحسين الحياة المعيشية للأفراد ليس مادياً فحسب بل بما فيها الجوانب الاجتماعية والبيئية، أي ضرورة تحقيق التنمية لما يسمى بجودة الحياة، حيث أن من بين النماذج المقترحة هو الاقتصاد الدائري، فتبعاً لرؤية المعماري والبيئي السويسري والترستاهيل الذي ابتكر هذا المصطلح ووصفه عام 1967 بأنه الاستفادة قدر الإمكان من المنتج عبر تدويره وإعادة إخراجها في أشكال واستعمالات جديدة لخدمة الاقتصاد والبيئة معاً.

أولاً: مفهوم الاقتصاد الدائري:

يعود مفهوم الاقتصاد الدائري إلى سنة 1979م، أما أصل اصطلاح الاقتصاد الدائري جاء أول مرة في كتاب صدر عام 1989م بعنوان: "اقتصاديات الموارد الطبيعية والبيئية" لمؤلفه ديفيد وبيرس، وسنذكر هنا بعض التعريفات للاقتصاد الدائري:

يشير تقرير مؤسسة الين ماك آرثر إلى أن مفهوم الاقتصاد الدائري يعتمد على فكرتين بسيطتين: الأولى مفادها الوعي بأن ما يعتبر نفايات يمكن إعادة استخدامه كمورد، أما الثانية فتمثل في الحاجة إلى فصل النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد الطبيعية(1).

وفقاً لمؤسسة الين ماك آرثر "إن الاقتصاد الدائري هو نظام صناعي الذي لا ينتج نفايات أو يحدث تلوثاً، من بداية تصميمه ومنذ النية في إنشائه، والذي يحتوي على نمطين من تدفق المادة: مغذيات بيولوجية مصممة لكي تعود للدخول في المجال الحيوي بأمان، ومغذيات تقنية وهي مصممة للتدوير بجودة عالية داخل منظومة الإنتاج دون أن تدخل المجال الحيوي فضلاً عن أن تكون قابلة للإصلاح والتجديد منذ تصميمها(2).

والاقتصاد الدائري هو الاقتصاد الذي لا ينتج عنه نفايات نهائية إلا بكميات قليلة جداً وفي أضيق الحدود، ولا يترتب عليه أي آثار سلبية على البيئة، ويقوم على تدوير المكونات والمنتجات، وإعادة الاستخدام والتدوير بجودة عالية، كما أن السلع والمنتجات تكون قابلة للإصلاح والتجديد من بداية تصميمها بما يضمن الاستفادة منها مرات عديدة، وبالتالي ضمان الاستخدام الأمثل والفعل للموارد المتاحة، وبما يحقق التنمية المستدامة(3).

والاقتصاد الدائري هو اقتصاد مستدام يقوم على استخدام موارد أقل في عمليات التصنيع، ويعتمد على تغيير الأنشطة والممارسات المرتبطة بكيفية التخلص من النفايات، وذلك عن طريق إعادة الاستخدام والإصلاح والتدوير، بمعنى إمكانية إعادة تحويل المنتجات والمكونات إلى مواد خام مرة أخرى يمكن الاستفادة بها في عمليات أخرى من خلال الإصلاح وإعادة التصنيع(4).

(1) Report of INSTITUTE MONTAIGNE, (2016), The circular economy: reconciling economic growth with the environment, France, P: 09; 19-34; available at <http://www.institutmontaigne.org/>, seen on: 10/04/2018

(2) مجدي سعيد، الاقتصاد الدائري، اقتصاد صناعي أكثر استدامة، متوفر على <http://masralarabia.com> ، 2016م، شوهد يوم 2018/04/10م.

(3) الاقتصاد الدائري مفهومه وأهميته وموقعه في الثقافة الخليجية، أسعد السعدون، أخبار الخليج، البحرين، 2017م.

(4) الاقتصاد الدائري توجه عالمي لتطبيق معايير الاستدامة الشاملة، موقع

Available at: <https://goo.gl/FdZB9D>, Accessed on 29Nov. ..2018

الاقتصاد الدائري هو نظام اقتصادي وصناعي يعتمد على إعادة استخدام المنتجات والمواد الخام، والقدرة على تجديد الموارد الطبيعية. كما يعمل على تقليل تدمير القيمة في النظام الكلي وتعظيم خلق القيمة في كل وصلة في النظام(1).

ويمكن ان نعرف الاقتصاد الدائري على أنه "نظام صناعي لا ينتج نفايات أو يلوث البيئة، وهو مبني على فكرتين رئيسيتين، من جهة، إدراك أن أي نفايات يكمن إعادة استخدامها كموارد، ومن ناحية أخرى ضرورة فصل النمو عن استخدام الموارد الطبيعية. تكون السلع المنتجة في إطاره قابلة للإصلاح والتجديد منذ تصميمها بما يضمن الاستفادة منها مرات عديدة أي تكون ضمن حلقة مغلقة (إعادة استعمال نفايات السلع كموار أو مدخلات)، الأمر الذي يقود إلى استخدام أكثر فاعلية وكفاءة للمواد(2).

ثانياً: معوقات تطبيق الاقتصاد الدائري:

هناك عدة من المعوقات التي تواجه التحول نحو الاقتصاد الدائري، ثقافية وتشريعية وتسويقية وتشريعية.

(1)Ton Bastein & others,(2013), Opportunities for a circular economy in the Netherlands, a report commissioned by the Netherlands Ministry of Infrastructure and the Environment, TNO Publisher, Netherlands, P:04.

(2)Jianguo Qi · Jingxing Zhao & Others,2016, Development of Circular Economy in China, Social Sciences Academic Press and Springer Science+Business Media, Singapore,P:29.

جدول رقم: (2) يوضح معوقات الاقتصاد الدائري:

المعوقات	المؤشرات
المعوقات الثقافية.	القصور في وعي واهتمام العملاء. تردد المؤسسات في تطبيق الاقتصاد الدائري (الثقافة المترددة). العمل بأسلوب النظام الخطي. استعداد محدود للمشاركة في سلسلة القيمة أو الاقتصاد الدائري.
المعوقات التشريعية.	عرقلة القوانين واللوائح. القصور في وجود إجماع عالمي حول حتمية تطبيق الاقتصاد الدائري. التدابير والإجراءات الدائرية المحدودة.
المعوقات التسويقية.	انخفاض أسعار المواد الخام. تكاليف استثمارية عالية مقدماً. تمويل محدود لنماذج الأعمال الدائرية. عدم وجود معايير محددة للتطبيق. انخفاض الجدوى الاقتصادية لنماذج الأعمال الدائرية.
المعوقات التكنولوجية.	نقص وقصور في البيانات. التصميم الدائري المحدود. ضعف القدرة على تقديم منتجات عالية الجودة معاد تصنيعها.

المصدر: الاقتصاد الدائري كمدخل للحد من البصمة البيئية وتحقيق التنمية السياحية المستدامة، دراسة نظرية تحليلية، د. بسام سمير الرميدي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد الثامن، ديسمبر 2018م، ص345.

ثالثاً: أهداف تطبيق الاقتصاد الدائري (1)

حاز الاقتصاد الدائري على محور اهتمام كثير من دول العالم خاصة في أوروبا، حيث يدعم عمليات النمو الاقتصادي من خلال خلق أعمال جديدة، وتوفير فرص وظيفية، وتخفيض تكاليف المواد، وتقليل حدة التقلبات في الأسعار، وتعزيز الأمان في التوريد، وتقليل الآثار السلبية للضغط على البيئة، والحفاظ على النظام البيئي، وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة بدرجة كبيرة. وتساعد الأنظمة الدائرية على إعادة الاستخدام والتدوير من أجل الحفاظ على الموارد، والحفاظ على المواد الخام، وحماية الطبيعة، وبالتالي تحقيق الاستدامة.

(1) الاقتصاد الدائري كمدخل للحد من البصمة البيئية، بسام سمير الرميدي، مرجع سبق ذكره، ص347.

ويهدف الاقتصاد الدائري إلى استخدام مواد أو منتجات قديمة كمواد خام (ثانوية) أو منتج مشترك، ويعد ذلك أداة فعالة لدعم أهداف الاستدامة من خلال تعزيز توافر المواد الخام، وخفض التأثيرات السلبية على البيئة، وكذلك زيادة التقدم الاقتصاديين.

كما يهدف إلى تطبيق الإيكولوجيا الصناعية، وتحقيق الاستدامة الصناعية. ويمثل الاقتصاد الدائري إطاراً يحدد العلاقة بطرق مختلفة لخلق القيمة والحفاظ عليها، من خلال إعادة الاستخدام أو التجديد أو إعادة التصنيع أو إعادة التدوير، ويعتمد مدخل الاقتصاد الدائري على الحد من اعتماد المجتمع على الموارد الطبيعية النادرة من خلال الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، وإعادة استخدامها، وتقليل الفاقد منها.

رابعاً: مبادئ الاقتصاد الدائري:

يقوم الاقتصاد الدائري على خمسة مبادئ كما يلي(1):

تنظيم دورات عكسية.

الفعالية من حيث الموارد.

التفكير المنظومي "التفكير على شكل أنظمة".

إعطاء الأولوية للمستقبل.

خلق المنفعة المتبادلة.

وترتبط هذه المبادئ الخمسة ببعضها البعض بشكل كبير، حيث إذا ما أرادت أي مؤسسة أن تسلك المنهج الدائري في نظامها الإنتاجي فهي بحاجة إلى اعتماد هذه المبادئ ومعرفة مدى ارتباطها ببعضها البعض. خامساً: فوائد تطبيق الاقتصاد الدائري:

هناك العديد من الفوائد التي ستحقق من وراء الانتقال إلى الاقتصاد الدائري، سواء بالنسبة للبيئة أو للنمو الاقتصادي أو حتى بالنسبة للمجتمع كقيمة اجتماعية، إن هذا التطبيق الدائري عبارة عن عملية ابتكار

(1) Niek van den Hout, (2017), Developing a dedicated tool to support the development of domestic boilers for a circular economy, a Master thesis, Department of Design, Production and Management, Faculty of Engineering Technology, University of Twente- Netherlands, p: 53-56.

وتحويل في نماذج الأعمال، والتي على الرغم من أنه سيكون لها أثر إيجابي للغاية، ومن تلك الفوائد ما يلي(1):

بالنسبة إلى الأرض والإنسانية: الفوائد البيئية حماية الموارد الطبيعية والتقليل من خطر نضوبها، وتمثل تلك الفوائد في انخفاض المخاطر المتعلقة بالعرض وتقلبات أسعار أسهم الموارد الطبيعية. وكذلك تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة (ثاني أكسيد الكربون) بسبب زيادة فعالية الموارد. ويعمل الاقتصاد الدائري على تغيير طرق استخدام الموارد والتخلص منها، أين تلبي احتياجات الأفراد من كمية قليلة من الموارد وبالتالي كمية النفايات ستكون محدودة، وكنتيجة لذلك يؤثر هذا التغيير إيجاباً على القدرة الاستيعابية للأرض.

بالنسبة للدول والمناطق: خلق قيمة اقتصادية وتوفير العمالة، وتحسين الميزان التجاري، وتأمين الوصول إلى الموارد الاستراتيجية.

بالنسبة للمستهلكين، خدمات مبتكرة بأثمان قليلة، مصادر إيرادات جديدة، وتخفيض كلي في تكلفة امتلاك سلع معينة، ويمكن القول إن تطوير الاقتصاد الدائري يعتبر بمثابة فرصة لتحقيق قيمة إضافية للمستهلك، إما أن يمدّه بنفس الجودة أو الخدمة بسعر أقل أو بوظائف إضافية.

سادساً: مزايا الاقتصاد الدائري:

يحقق الاقتصاد الدائري المزايا التالية(2):

تعزيز الكفاءة البيئية.

تقليل حجم النفايات والانبعاثات.

إعادة استخدام الموارد في الإنتاج أكثر من مرة.

الحد من استخدام الموارد في الإنتاج أكثر من مرة.

الحد من استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة.

(1) Report of INSTITUTE MONTAIGNE, (2016), The circular economy: reconciling economic growth with the environment, France, P: 09; 19-34; available at <http://www.institutmontaigne.org/>, seen on: 13/04/2018.

(2) Korhonen, J.; Honkasalo, A. and Seppälä, J. (2018) Circular economy: the concept and its limitations, Ecological economics, 143, 37-46.

تقليل تكاليف المواد الخام واستخدامات الطاقة.
تقليل تكاليف الحفاظ على البيئة.
زيادة الشعور بالمسؤولية.
تحسين صورة الأسواق والمؤسسات.
خلق فرص وظيفية جديدة من خلال تعظيم استخدامات الموارد.
تعزيز التعاون والمشاركة في كافة مجالات الاقتصاد.
تقليل الخسائر وتعظيم القيمة.
تقليل تكاليف إدارة المخلفات.
تقليل تكاليف التحكم في الانبعاثات الضارة.
خلق أسواق وصناعات جديدة.
الاعتماد على أنظمة إنتاجية صديقة للبيئة.
ويعتبر الاقتصاد الدائري أحد الآليات والاستراتيجيات التي يجب الاهتمام بها لضمان تحقيق التنمية المستدامة، والحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.

سابعاً: تطبيق الاقتصاد الدائري عالمياً وعربياً (1):
الاقتصاد الدائري عالمياً:

إن من أهم القطاعات التي يتوقع أن يكون فيها الاقتصاد الدائري ذو منافع كبيرة كل من أنظمة وموارد التكنولوجيا الفائقة وصناعة السيارات والبناء، حيث تشير الحسابات الصادرة عن المنظمة الهولندية للأبحاث العلمية التطبيقية (TNO) إلى أن هولندا سيمكنها التحول نحو نموذج دائري على المدى الطويل من توليد 7 مليار يورو من العائدات أي ما يقرب من 4.1% من الناتج المحلي الإجمالي الهولندي، وبالإضافة إلى الفوائد المباشرة، هنا العديد من الآثار غير المباشرة الإيجابية مثل تصدير المعرفة، والقدرة على خلق اقتصاد دائري يعمل كقوة دافعة لعمليات التصنيع وإعادة التدوير في هولندا.

(1) المجالات والفرص المتاحة لتطبيق اقتصاد المشاركة والاقتصاد الدائري في العالم العربي لتحقيق التنمية المستدامة، إعداد دائرة البحوث الاقتصادية، اتحاد الغرف العربية، من قبل الدكتورة سارة الجزار، 2018م، ص15-16.

ومن التجارب العالمية في الاقتصاد الدائري تجربة اليابان، حيث انتقلت اليابان أيضاً نحو اقتصاد دائري عالمي الكفاءة بإعادة تدوير غالبية الأجهزة الإلكترونية والمنتجات الكهربائية واستعادة ما يصل إلى 89% من المواد التي تحتوي عليها.

الاقتصاد الدائري عربياً:

تضم الدول في المنطقة العربية أكثر من 5% من إجمالي عدد سكان العالم بحلول عام 2017م، حيث ازداد إجمالي عدد سكان المنطقة من حوالي 100 مليون نسمة في عام 1950م إلى حوالي 359 مليون نسمة في عام 2017م، ويعد معدل الزيادة هذه هو الأكبر بين جميع مناطق العالم، بزيادة نحو 7.3 مرة، وتبلغ مساحة المنطقة حوالي 1.11 مليون كيلومتر مربع، كما يمكن وصف معظم البلدان بالمنطقة على أنها بلدان نامية، باستثناء السعودية والإمارات اللتين تعتبران من الدول الصاعدة، وهذه الخلفية توضح النسبة الكبرى التي قد تشكلها النفايات الصادرة عن الدول العربية كنسبة من إجمالي النفايات العالمية، وقد كانت محاولات إدارة النفايات متواجدة بالمنطقة بشكل نسبي، حيث كان قسم إدارة النفايات وتدفق الموارد التابع لجامعة روستوك نشطاً في الدول العربية الأمر الذي مكن الدول العربية من اكتساب الخبرة ذات الصلة بتدوير النفايات وتطوير أساليب الحل المناسب، وفي بعض الحالات تنفيذها. وبدأت العديد من الدول العربية في تنفيذ عمليات تجميع النفايات الطبية وتخصيص المكبات الصحية وفرزها وتحويلها إلى سماد وترميدها، وفي حين لا تزال عمليات إعادة التدوير وإعادة الاستخدام واستعادة المواد في المراحل الأولى لكثير من البلدان العبية.

إن الوعي البيئي المتنامي في المنطقة يعني أن حماية البيئة مدرجة في جدول الأعمال السياسي، والملاحظ أن جميع الدول العربية تقريباً لا تزال تطورات كل من الاقتصاد الدائري في مرحلتها الأولية، فقد اعترفت معظم الحكومات في الدول العربية بمشاكل النفايات، غير أن الوضع يتسم بعدم وجود معايير وقواعد قانونية واضحة وهيكل تنظيمية فعالة، حيث لا يمكن مراقبة ممارسات إدارة النفايات والإشراف عليها بسبب المعايير القانونية غير الواضحة، ولأن معظم الدول العربية لم تضع بعد التشريعات المناسبة حول النفايات والاستراتيجيات طويل الأجل بشأنها.

ثامناً: آليات مقترحة لتفعيل الاقتصاد الدائري:

تعد المبادرات التي يقدمها البنك الدولي في الوطن العربي في مجال الاقتصاد الدائري من أكثر التجارب نجاحاً والتي يمكن لكثير من الدول أن تحذو حذوها لإنجاح تجربة الاقتصاد الدائري، وقدم البنك الدولي مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات لتمويل وإدارة مشاريع إدارة النفايات الصلبة، بما في ذلك القروض التقليدية والتمويل القائم على النتائج وتمويل سياسات التنمية والاستشارات الفنية، وتناول مشاريع إدارة النفايات التي يمولها البنك الدولي دورة حياة النفايات بأكملها من جمع ونقل، وأخيراً المعالجة والتخلص.

وتشمل السياسات والأهداف التي توجه مشاريع الاستثمارات إدارة النفايات الصلبة في البنك الدولي مايلي(1):

خلق المعرفة: يساعد البنك الدولي الحكومات على التخطيط واستكشاف الحلول الملائمة محلياً من خلال الخبرة الفنية والبيانات والتحليلات.

توفير البنية التحتية: عن طريق توفير استثمارات رأسمالية لبناء أو ترقية مرافق وفرز النفايات ومعالجتها مثل (توفير مقالب قريبة، بناء أو تجديد مدافن القمامة، وتوفير الصناديق، ومركبات القمامة، والشاحنات، ومحطات النقل).

إعادة هيكلة النظام التشريعي والمؤسسات القانونية: عن طريق تقديم الدعم بشأن التدابير السياسية والمؤسسات المنسقة لقطاع إدارة النفايات البلدية.

ضمان الاستدامة المالية: وذلك من خلال تطوير هيكل الرسوم والتخطيط على المدى الطويل ومساعدة الحكومات على تحسين احتواء تكاليف النفايات.

إشراك المواطنين: تغيير السلوك والمشاركة العامة هو المفتاح لنظام النفايات الوظيفية، ويدعم البنك الدولي تصميم الحوافز وأنظمة التوعية لتحفيز تقليل النفايات، والفرز في المصدر وإعادة الاستخدام.

(1) المجالات والفرص المتاحة لتطبيق اقتصاد المشاركة والاقتصاد الدائري، مرجع سبق ذكره، ص24-25.

المبحث الثالث

تفعيل الاقتصاد المنزلي الدائري

الاقتصاد المنزلي الدائري ضروري لمواجهة متطلبات الأسرة اليومية فالأسعار في ارتفاع وحاجات الأسرة في ازدياد، لذا كان لزاماً على كل أسرة تريد تحسين دخلها أن تتنفع بأقصى ما تستطيع من الموارد المتاحة (النفائيات) وتدويرها وبيعها أو الاستفادة منها في المنزل، لتوفير جزء من النفقات المنزلية، من خلال ما سبق من تعريف الاقتصاد المنزلي والاقتصاد الدائري، يمكن تعريف الاقتصاد المنزلي الدائري بأنه: علم تطبيقي يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع، بقصد النهوض بها نحو حياة عائلية أفضل من خلال نظام لا ينتج نفائيات أو يلوث البيئة.

وتكمن أهمية الاقتصاد المنزلي الدائري بأنه النواة الرئيسية والموجه الأساس نحو الاقتصاد الدائري الكلي، ففي حال تم تطبيق الاقتصاد الدائري على مستوى الأسرة فإن ذلك سيؤثر بشكل مباشر في توجيه السلوك العام للمجتمع نحو الاقتصاد الدائري، كما أن المشروعات الأسرية المساهمة في الناتج المحلي في حال تطبيقها لمعايير الاقتصاد الدائري ستستهم في تحويل اقتصاد الدول إلى اقتصاديات نظيفة. ولتفعيل مفهوم الاقتصاد المنزلي الدائري ينبغي دمج مفاهيم الاقتصاد الدائري في أدبيات الاقتصاد المنزلي، وتعميم مادة الاقتصاد المنزلي بمفهومها الجديد على الدارسين، ولعلنا ندرك من خلال تطبيقات الاقتصاد المنزلي أنه من أقرب الاقتصاديات إلى مفهوم الاقتصاد الدائري فهو يهتم بالاستغلال الأمثل للموارد.

ومن جهة أخرى فإن المشروعات المنزلية تستحق الدعم من الجهات المانحة لتحسين مستوى الدخل للأسر وتحويلها لأسر منتجة، ولتفعيل الاقتصاد الدائري نقترح اشتراط توافر معايير الاقتصاد الدائري على دراسة الجدوى المقدمة لهذه المشروعات المقدمة للحصول على التمويلات، وإعانة أصحاب تلك المشروعات عن طريق جهاز فني خاص يتبع الجهات المانحة أو الجهات الحكومية الداعمة لتقديم الاستشارات الفنية لتحويل المشروعات إلى مشروعات مستدامة.

كما أن للتوعية دور مهم في تفعيل الاقتصاد المنزلي الدائري، فالأسرة تمثل نواة المجتمع فينبغي التركيز عليها في توجهات الدول نحو التنمية المستدامة، ومن هنا على الحكومات أن تضع خطة توعية شاملة لتوجيه نشاطات الأسرة في المنزل نحو مفاهيم الاستدامة من خلال البرامج والمقاطع الإرشادية لتوجيه الأفراد والأسر نحو الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق الاستدامة.

النفائيات المنزلية:

تعد النفائيات المنزلية ثروة وطنية ذات دخل عالي، إذا أحسنت المجتمعات استغلالها وعملت على تدويرها وإدارتها بطريقة حديثة.

مفهوم النفائيات المنزلية: هي تلك النفائيات التي يمكن نقلها ويرغب مالكيها في التخلص منها بحيث يكون جمعها ونقلها والتخلص منها من مصلحة المجتمع.

عرفت منظمة الصحة العالمية النفائيات *Waste* بأنها بعض الأشياء التي أصبح صاحبها لا يريدتها في مكان ما ووقت ما والتي أصبحت ليست لها أهمية أو قيمة، وهذا التعريف من الواجهة العلمية ليس صحيح فقد تكون نفاية بالنسبة لصاحبها، وتكون شديدة المنفعة أو ذات منفعة لشخص آخر (1).

النفائيات المنزلية (وتشمل نفائيات منزلية صلبة ونفايات سائلة أو ما يسمى بالصرف الصحي)

جدول رقم (3): يبين تزايد كمية القمامة في العالم.

السنة	الكمية/ طن سنة
1700	148.700.000
1750	168.400.000
1800	209.600.000
1850	275.900.000
1900	361.400.000
1950	550.800.000
1985	1.062.800.000
2020	1.765.400.000

(1) قضايا النفائيات المنزلية في الوطن العربي، أحمد عبد الجواد، (القاهرة، دار العربية للنشر، 2012) ص35.

المصدر: بنك المعلومات البيئية، مجموعة خبراء البيئة، نقلاً عن قضايا النفايات المنزلية في الوطن العربي، أحمد عبد الجواد.

تدوير النفايات المنزلية: هي عملية تحويل النفايات إلى مواد قابلة لإعادة استخدام المواد والأشياء، وهذا يساعد على بقاء المدة ويقلل من الانبعاث الحراري الذي يحدثه التخلص التقليدي (1).
فوائد وأهمية إعادة التدوير (2):

1. التخلص من النفايات بشكل سليم وحضاري.
 2. الحد من التلوث، وانتشار الأمراض.
 3. تقليل تكلفة الإنتاج باستخدام مواد معاد تدويرها.
 4. الحفاظ على الموارد البيئية فيقلل من قطع الأشجار ومن الحاجة لاستخراج المعادن من المناجم.
 5. إيجاد فرص عمل جديدة.
 6. توفير العمل للبعض، حيث أن عملية إعادة التدوير تحتاج ليد عاملة تقوم بفرز المواد التي يجب إعادة تدويرها حسب فئاتها قبل البدء بعملية إعادة التدوير في المصانع.
 7. يوفر كل طن يعاد تدويره من البلاستيك حوالي 700 كيلوغرام من النفط الخام، وكل طن من الكرتون المعاد تدويره يوفر 205 طن من خشب الغابات، وكل ورقة يتم إعادة تدويرها توفر لنا لتراً من الماء و 2.5 واط ساعي من الكهرباء و15 غرام من الخشب.
- جدول رقم: (4) ما يمكن أن يستخلصه العالم من مصادر ثروة أولية من القمامة بالطن.

المادة	1995	2020
كمية القمامة المنتجة	1.158.510.000	1.765.400.000
كمية السماد العضوي المنتج	556.084.800	847.292.000
كمية الورق	185.261.600	282.464.000
كمية الزجاج	22.011.690	23.542.600

(1) أثر الحصار على صناعة إعادة التدوير في قطاع غزة، سعيد البحصي (رسالة ماجستير مقدمة الى الدامعة الإسلامية بغزة، 2017) ص61، و <https://www.hellooha.com/articles/855/9/2019>

(2) أثر الحصار على صناعة إعادة التدوير في قطاع غزة، سعيد البحصي مرجع سابق، ص61.

35.000.000	23.170.200	كمية الحديد
10.592.400	6.951.060	كمية البلاستيك
42.369.600	27.804.240	كمية القماش والكهنة

المصدر: بنك المعلومات البيئية، مجموعة خبراء البيئة، نقلاً عن قضايا النفايات المنزلية في الوطن العربي، أحمد عبد الجواد.

القاعدة الذهبية R4: (1):

تعد عملية إعادة تدوير المخلفات أحد الأركان الأربعة التي تعتمد عليها إدارة المخلفات وهو ما يعرف بالقاعدة الذهبية R 4 ونشرحها كما يلي:

التقليل: ويقصد بالتقليل هنا ترشيد استخدام المواد الخام ومن ثم تقليل المخلفات ويكون هذا عن طريق استخدام مواد خام أقل أو مواد خام، ينتج عنها مخلفات أقل أو بالحد من المواد التي تستخدم في التعبئة والتغليف.

إعادة استخدام المخلفات: منها على سبيل المثال إعادة استخدام زجاجات المياه البلاستيكية بعد تعقيمها، وأيضاً إعادة ملء العلب بعد الاستخدام، وهذا هو الأسلوب الذي يؤدي إلى تقليل حجم المخلفات بيد أنه يستلزم وعي بيئي لجميع الناس في التخلص من المخلفات، وكذلك فرز المخلفات قبل التخلص منها حيث نجد في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان صناديق القمامة ذات ألوان مختلفة في كل شارع وفقاً لاختلاف أنواع المخلفات.

إعادة التدوير: ويقصد بها استخدام المخلفات مرة أخرى وذلك بإنتاج منتجات ذات جودة أقل من المنتج الأصلي.

الاسترجاع الحراري: تستخدم العديد من الدول تكنولوجيا الاسترجاع الحراري خاصة اليابان، وذلك للتخلص من المخلفات الصلبة والخطيرة بشكل آمن، حيث يتم حرق هذه المخلفات في درجة حرارة

(1) موقع ملزمتي <https://www.mlzamy.com/ideas-recycling-household-waste/>

معينة، ومدة احتراق محددة وبذلك يتم التخلص من حوالي 90 % من المواد الصلبة، ومن ثم تتحول إلى طاقة حرارية يمكن استخدامها.

أنواع إعادة التدوير المنزلي (1):

بعد أن يتم فرز المخلفات المنزلية، يمكن تدويرها حسب الآتي:

إعادة تدوير الزجاج لصناعات أخرى جديدة.

إعادة تدوير الورق والكرتون لصناعة ورق وكرتون آخر.

إعادة تدوير المواد النسيجية.

إعادة تدوير إطارات السيارات الغير قابلة للاستعمال لتحويلها إلى مواد مطاطية أخرى.

إعادة تدوير مواد الألمنيوم إلى ورق ألومنيوم للتغليف، بعض قطع السيارات.

إعادة تدوير الفولاذ إلى بعض مركبات السيارات، والأدوات،

إعادة تدوير المواد البلاستيكية إلى مواد تغليب، أكياس، بعض أنواع الملابس، ألعاب، مواد منزلية.

إعادة تدوير مخلفات المطبخ إلى سماد للحديقة.

وسائل تدوير المخلفات المنزلية:

هناك وسائل متعددة لتدوير المخلفات منها:

فرز المخلفات وبيعها لتجار الخردة.

التبرع ببعضها للفقراء والمحتاجين.

التبرع بها للجمعيات الخيرية.

تصنيع بعض المستلزمات المنزلية منها.

تصنيع تحف وأدوات زينة.

النتائج والتوصيات.

1- أهمية الاقتصاد المنزلي بالنسبة للأفراد والمجتمعات والدول ودوره في توجيه السلوك الاقتصادي العام.

- 2- الارتباط الوثيق بين الاقتصاد المنزلي والاقتصاد الدائري من ناحية تحقيق مفهوم الاستدامة، بالإضافة إلى تفعيل دور المرأة وإشراكها في العملية الاقتصادية.
- 3- الأسرة هي المحرك والنواة الأولى لتطبيق مقتضيات الاقتصاد الدائري.
- 4- ضرورة توجيه الجهود التوعوية نحو الأسرة للبدء بتطبيقات الاقتصاد الدائري.
- 5- أهمية إعادة النظر في مناهج الاقتصاد المنزلي وتضمينها مبادئ الاقتصاد الدائري، وتوسيع دائرتها في مناهج التعليم بمراحله المختلفة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أثر الحصار على صناعة إعادة التدوير في قطاع غزة، سعيد البحصي (رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة الإسلامية بغزة، 2017).
- 2- أساسيات في الاقتصاد المنزلي، لبيب نجيب عبد الله غالب، منتدى اقرأ الثقافي، دار المقتبس، سوريا، دمشق، 2017م.
- 3- أساليب تعليم التربية الأسرية، اعتدال الدباس وآخرون، 1986، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان.
- 4- الاقتصاد الدائري كمدخل للحد من البصمة البيئية، بسام سمير الرميدي.
- 5- الاقتصاد الدائري مفهومه وأهميته وموقعه في الثقافة الخليجية، أخبار الخليج، أسعد السعدون، البحرين، 2017م
- 6- الاقتصاد المنزلي وتنمية المجتمع، هبة أحمد ياسين وآخرون، (الرياض، مكتبة الرشد، 1434).
- 7- بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية لآراء المعلمات، محاسن إبراهيم شمو، 2001 م المجلة التربوية، العدد 61.
- 8- بناء اقتصاديات الأسرة على قيم الاقتصاد الإسلامية، عبد الحميد محمود البعلي، وزارة الأوقاف الكويتية، إصدارات روافد، 1413هـ.
- 9- تخصص الاقتصاد المنزلي ودوره في نجاح الحياة الأسرية، زينب محمد الخفاجي، هالة الخوري، مجلة ملية التربية المجلد 21(2) 2010م.
- 10- تقييم محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء الأهداف المنشودة للمادة، زينب خالد (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية - جامعة حلوان، 1996م،
- 11- الريادة وإدارة الأعمال، فايز جمعة النجار، وعبد الستار محمد العلي.

دراسة تحليلية لمقرر الاقتصاد المنزلي بدولة قطر مجلة بحوث في المناهج والكتاب المدرسي الدوحة، محمد الكرش، حورية المالكي، الدوحة: 1997م.

12- قضايا النفايات المنزلية في الوطن العربي، أحمد عبد الجواد، (القاهرة، الدار العربية للنشر، 2012).

13- مبادئ الاقتصاد الكلي، محمد أحمد أفندي، (صنعاء: الأمين للنشر، 2013)

14- المجالات والفرص المتاحة لتطبيق اقتصاد المشاركة والاقتصاد الدائري في العالم العربي لتحقيق التنمية المستدامة، إعداد دائرة البحوث الاقتصادية، اتحاد الغرف العربية، من قبل سارة الجزائر.

15- مجدي سعيد، الاقتصاد الدائري، اقتصاد صناعي أكثر استدامة، متوفر على

16- المدخل إلى الاقتصاد المنزلي إحسان محمود الحلبي، (جدة، مكتبة دار جدة. 2000).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Jianguo Qi · Jingxing Zhao & Others, 2016, Development of Circular Economy in China, Social Sciences Academic Press and Springer Science+Business Media, Singapore, P:29

Korhonen, J.; Honkasalo, A. and Seppälä, J. (2018) Circular economy: the concept and its limitations, Ecological economics,

Niek van den Hout, (2017), Developing a dedicated tool to support the development of domestic boilers for a circular economy, a Master thesis, Department of Design, Production and Management, Faculty of Engineering Technology, University of Twente- Netherlands, p: 53-56

Report of INSTITUTE MONTAIGNE, (2016), The circular economy: reconciling economic growth with the environment, France, P: 09; 19-34;

Report of INSTITUTE MONTAIGNE, (2016), The circular economy: reconciling economic growth with the environment, France, P: 09; 19-34;

Ton Bastein & others, (2013), Opportunities for a circular economy in the Netherlands, a report commissioned by the Netherlands Ministry of Infrastructure and the Environment, TNO Publisher, Netherlands, P:04

ثالثاً: مواقع الانترنت.

Available: <https://goo.gl/FdZB9D>, Accessed on 29 Nov. 2018

<http://masralarabia.com>, 2018/04/10م.

<http://www.institutmontaigne.org/>, seen on: 13/04/2018

<http://www.institutmontaigne.org/>, seen on: 10/04/2018

<https://www.hellooha.com/articles>

<https://www.hellooha.com/articles/8554>

<https://www.mlzamy.com/ideas-recycling-household-wast>

الأبعاد الجغرافية لوباء فيروس حمى الضنك في

اليمن (محافظة تعز) نموذجاً

د. نجيب قائد عبد الله البناء

أستاذ الجغرافيا المشارك - كلية التربية المحويت - جامعة صنعاء

albanafnn@gmail.com

الملخص

نخلص من هذا البحث الذي ركزنا فيه على حمى الضنك كفيروس قاتل حصد ملايين البشر في الكون واليمن جزء من هذه الإصابات ، جراء جثوم هذا الوباء في اليمن وقدمنا تعز نموذجا التي حصد فيها هذا الفيروس العشرات بل والمئات وآلاف من البشر .

ولقد تضافرت عوامل ذات بعدين لانتشاره : عوامل بشرية وعوامل طبيعية ، كانت وراء انتشار هذا النوع من الحمى والمتمثلة بحمى الضنك وتارة بالحمى الوخيمة وأخرى بحمى العظم المكسور ، ومرجعيتها تعود إلى غياب النظافة وترك بعض البؤر السوداء لتوالد البعوض الناقل والناشر لحمى الضنك من هذه البؤر السوداء بقايا المستنقعات وترك المياه المخزونة مكشوفة وترك بقايا العجلات القديمة في الاستخدامات الأخرى التي غالباً ما تكون مواطناً لتكاثر هذا البعوض وتوالده .

وهناك أسباب ذكرت سائفا ، بينما هناك أسباب طبيعية أهمها المناخ الرطب والجو المتقلب وكذلك المواسم المطرية السيلية التي تحمل معها مقذوفات متعددة ومتنوعة من الملوثات والمتجمع بهذه المناطق التي ينتشر فيها احتقان مائي يشكل مستنقعات رمية تكون سببا لتوالد وتكاثر البعوض الناقل لحمى الضنك في هذه المجتمعات والبلدان ومنها اليمن تعز نموذجا .

4

المبحث الأول

مقدمة عامة والإطار النظري للبحث

أولاً: - المقدمة العامة للبحث

يعد وباء حمى الضنك مرضاً فيروسيّاً ناتجاً من لدغة بعوض حامل لمرض الدنج (Dengue fever) هذا المرض اليوم أضحى أكثر الأمراض الفيروسية المنقولة بهذه الطريقة شيوعاً ، ومصدر هذا المرض هو (الفيروسات) التي تصيب الإنسان ، فينتقل من شخص لآخر عن طريق البعوض اللادغ من الإنسان المصاب عبر البعوض لإنسان سليم فيصاب ؛ لذلك فإن هذا الفيروس وبائي 1.

إن أول انتشار لفيروس حمى الضنك كان مع عام سبعينات القرن الماضي (1970م) وكان أول وجود له في المناطق المدنية الرديئة والأكثر سكاناً ، وينتمي هذا الفيروس لعائلة الفيروسات المصغرة (flaviviruses) فهو فيروس وبائي ينتمي لحمى النيل الغربي ، والتهاب الدماغ الياباني .

وهذه الحمى الصفراء لها أربعة أنواع من 1- 4 والتي كان مصادرها الجغرافية مختلفة ، إلا أنه بسبب كثرة السفر في بلدان العالم فقد انتشرت كل أنواع الفيروسات ومنها فيروس حمى الضنك ، وخصوصاً في المناطق الوبائية في العالم وبلدانها عبر البعوض اللادغ الذي يصاب بها الإنسان السليم من الإنسان المصاب فيصاب بالعدوى رغم أنه بعيد عن المناطق الوبائية .

وقد عرف هذا الفيروس الوبائي أول انتشار له في جنوب شرق آسيا ، بينما في قارة الأمريكيتين انتشر كثيراً في جنوب أمريكا ووسطها وفي جزر الكاريبي ، وتلته وصوله إلى جنوب الولايات المتحدة وكذلك انتشر إلى أفريقيا ، وبما أن انتقال هذا المرض الفيروسي عبر لدغة بعوض ؛ لذلك فإنه ينتشر إبان موسم الأمطار الموسمية في الصيف كون الإصابات السابقة بحمى الضنك تكون بسبب العدوى وليس ضد الأصناف الأخرى علاوة على ذلك فإن النظرية المتداولة تنص على أن العدوى المتكررة من صنف آخر من شأنها أن تزيد من التأثيرات الصعبة لحمى الضنك.

إن حمى الضنك فيروس بدأ ينتشر في دول بسيطة محدودة لا يتجاوز عددها في العالم تسع دول وسرعان ما كثر انتشاره وتفشى بين عدد كبير من دول العالم والقارات ، ومن ضمنها الدول العربية وخاصة المطلة على البحر الأحمر وبحر العرب ما بين السودان والسعودية وجيبوتي والصومال ومصر ، وقد عرفت حمى الضنك انتشاراً جغرافياً في مناطق يتراوح مناخها بين المداري وشبه المداري في المناطق الوبائية في العالم وهي مناطق معظمها حضرية وأخرى شبه حضرية ، وتشير بعض التقديرات

¹- (منظمة الصحة العالمية لحمى الضنك)، حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة، صحيفة الواقع رقم 711 المحدثه في ايار/مايو 2015م

أن حالات انتشاره وإصاباته تراوحت ما بين (مليون حالة) سنوياً ، بنسبة تزيد على (80%) منها حالات تتراوح بين البسيطة والمعقدة ، لذا أكدت المؤشرات أن هذا المرض ليس وليد اليوم بل قد ظهر في 1970م.

أما في السنوات الأخيرة من الألفية الثالثة وخصوصاً العشرية الثانية من هذا القرن فإنه أضحى يستوطن أكثر من 100 بلد في أقاليم أفريقيا والأمريكيتين وشرق المتوسط وجنوب غرب آسيا وغرب المحيط الهادئ وذلك حسب تقارير منظمة الصحة العالمية ، وتأتي في مقدمة بلدان العالم والقارات الأكثر تأثراً وشدة أقاليم الأمريكيتين وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ وهكذا أضحى هذا الفيروس في حالة تزايد فقد وصلت الإصابات إلى (390) مليون حالة سنوياً وذلك راجع للبيانات الصادرة من منظمة الصحة العالمية فقد تجاوز عدد الحالات على امتداد الأمريكيتين وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ 1-2 مليون حالة في عام (2008) وأكثر من (3) ملايين حالة عام (2013 م) ، هذا التزايد لم تسلم منه دول أوروبا فقد وصل للمرة الأولى إلى فرنسا وكرواتيا إبان (2010) كما توغل هذا الفيروس في (3) دول أوروبية في عام (2012 م) ، وذلك في الجزر البرتغالية عن أكثر من (2000 حالة وفي عام (2012) توغل الفيروس (10) بلدان أوروبية أخرى ففي (2013 م) ، وقعت حالات في ولاية فلوريدا الأمريكية ومقاطعة يونان الصينية ، بينما زادت ضراوة في بلدان أمريكا الجنوبية ولاسيما كوستاريكا وهندوراس والمكسيك أما في آسيا سنغافورة فقد استحوذت بنصيب كبير من الإصابات ، وفي لاوس في (2014) زاد انتشار الفيروس في جمهورية الصين الشعبية وجزر الكوك وفيجي وماليزيا وفانواتو ، وفي عام (2015 م) ، زادت كثافة هذا الفيروس في البرازيل وعدة بلدان مجاورة ، وزدادت عدد الحالات في بلدان مجاورة أخرى مثل فيجي وبولينزيا الفرنسية ، كما أكدت منظمة الصحة العالمية حول حمى الضنك التي تصاعدت معدلات وتيرة انتشاره بشكل هائل على المستوى العالمي خلال العقود الأخيرة والذي واصل انتشاره فقد أصبح نصف سكان العالم مهدد بمخاطر الإصابة بهذا الوباء المرضي ، والمذي أضحى منتشراً بشكل واضح ومخيف في المناطق المدارية وشبه المدارية وذلك في مختلف أرجاء العالم والتي تتركز أساساً في المناطق الحضرية وشبه الحضرية ، لذا تعتبر الضنك الوخيمة من بين الأسباب الرئيسة المؤدية إلى الإصابات الخطيرة والوفيات في صفوف

أنفس المرجع السابق (منظمة الصحة العالمية لحمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة).

الأطفال بشكل مخيف وخصوصاً في بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية¹. والمسبب الرئيس لانتقال فيروس حمى الضنك هي إناث البعوض وأبرزها خطورة المزعجة المصرية *Aedes aegypti* وبدرجة أقل أيضاً المزعجة المرقطة - *The A-aibopictus* ، ولذلك ينتشر هذا المرض على نطاق واسع في الأقاليم المدارية وذلك مع تغيرات محلية في مستوى الخطر ، وتكون متأثرة غالباً بمعدل هطول الأمطار ودرجة الحرارة ، وهناك حمى الضنك النزيفية والتي عرفت مبكراً في خمسينات الألفية المنصرمة (1950م) والذي انطلق في انتشار وباء الضنك في كل من الفلبين وتايلاند ، ومن يومها أضحي هذا المرض يزداد انتشاراً في أقسام العالم ففي عام (2010) كما سبقت الإشارة بلغ عدد الحالات المبلغ عنها عالمياً نحو (2-4) مليون نسمة (منظمة الصحة العالمية لحمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة ، صحيفة الواقع رقم 117 -محدثة في أيار/مايو 2015م). لقد اكتشفت البعوض المزعجة المصرية تواجدها في الموائل الحضرية ويزداد تكاثرها أساساً في حاويات من صنع الإنسان ، فهي عكس أنواع البعوض الأخرى كونها تتغذى أثناء النهار ويصل فترة إيدانها إلى ذروتها الإزجاجية في مطلع الصباح والمساء ؛ لذلك تشتهر المزعجة المصرية بوخزها الأشخاص خلال كل فترة تغذية ، بينما المزعجة المرقطة تعتبر ثانوية في آسيا في نقل ونشر حمى الضنك¹.

ومن أسباب انتشاره كذلك في أمريكا الشمالية وأوروبا انتشار التجارة الدولية ، وكذلك الإطارات المستعملة تمثل موائل تكاثر ، ومن المسببات الأخرى في انتشاره نبات الخيزران الذي تعيش البعوض فيه ، كما تتسم المزعجة المرقطة بقدرتها العالمية على التأقلم وخصوصاً بقاءها على قيد الحياة في المناطق ذات المناخ البارد في أوروبا كما أن لديها القدرة على تحمل درجات حرارة تقل عن الصفر وهذا ما جعلها تخترق منظومة أوروبا الصحية² . إن الطريقة الناجعة وشبه الوحيدة المتاحة حالياً لمكافحة سراية فيروس حمى الضنك أو الوقاية منها هي مكافحة البعوض الناقل³ وذلك من خلال ما يلي :-

_ أولاً وقبل كل شيء مداومة منابع البعوض من الوصول إلى موائل وضع البويضات وذلك اعتماداً على تدابير إدارة البيئة وتعديلها .

الشروع في التخلص من النفايات الصلبة وإزالة الموائل التي يصنعها الإنسان.

¹ -الأمم المتحدة، الجمعية العامة (A/ AC105860-Distr:Generel 9February2006Arabic original English.)، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والأرجنتين حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة البشرية لفائدة بلدان أمريكا اللاتينية(قرطبة)، الأرجنتين 19-23 أيلول /سبتمبر 2005م.
² نفس المصدر السابق، الأمم المتحدة الجمعية العامة، لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية ... الخ.
³ د. عبد القادر مطهر، الانترنت. حمى الضنك Dengue Fever

تغطية حاويات تخزين المياه المنزلية وتفرغها وتنظيفها أسبوعياً.
 استخدام المبيدات الحشرية المناسبة في الحاويات الخارجية لتخزين المياه.
 استعمال تدابير الوقاية المنزلية الشخصية مثل عمل سواتر للنوافذ وارتداء ملابس طويلة الأكمام
 واستخدام المواد المعالجة بالمبيدات وأجهزة التبريد التي تنفر البعوض.
 النهوض بالمشاركة والتعبئة المجتمعية للمكافحة المتواصلة للنواقل.
 استخدام المبيدات الحشرية في رش الأماكن خلال تفشيها كإجراء من الإجراءات الطارئة لمكافحة
 النواقل.

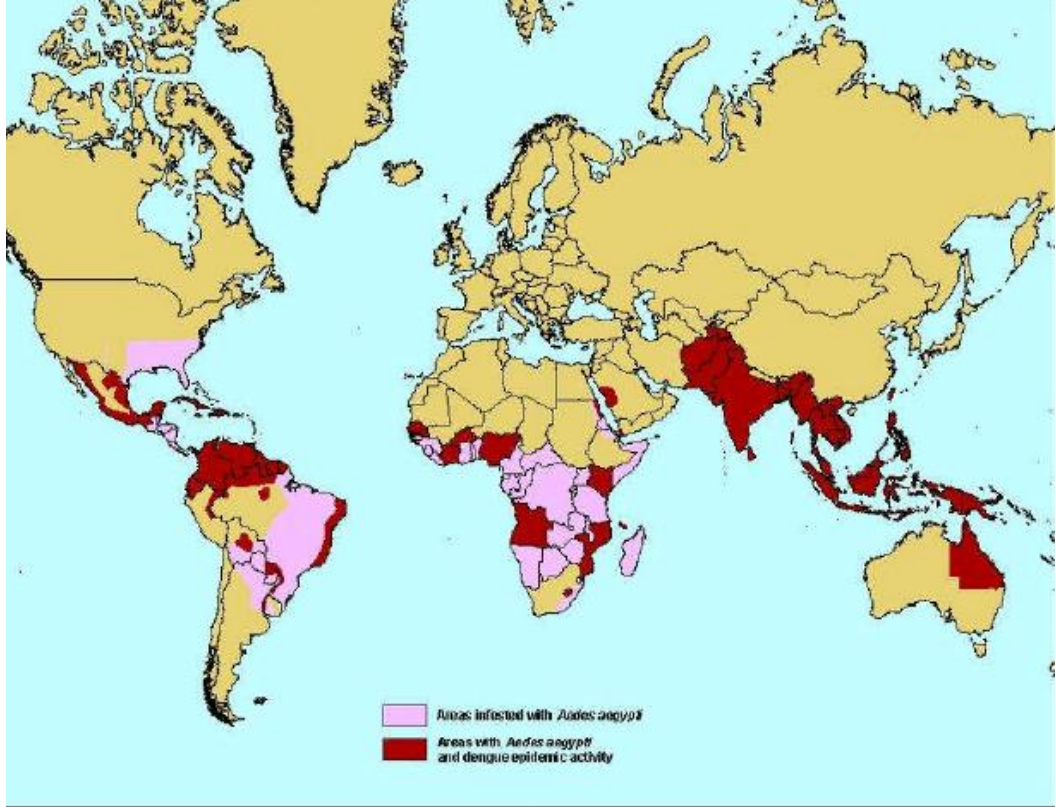
القيام بالرصد والتحري بشكل نشط لتحديد مدى فعالية تدخلات المكافحة 1.
 كما أنه يجب على المنظمات المختصة بهذا الجانب في التصدي لحمى الضنك وذلك من خلال الطرق
 التالية :-

- _ تساند البلدان في التأكد من تفشي حمى الضنك وذلك عبر شبكة مختبراتها التعاونية .
- _ توفر الدعم والإرشاد الكافي للبلدان المتفشي فيها عبر إدارتها الفعالة المنتشر فيها حمى الضنك
- _ دعم البلدان المتفشي فيها حمى الضنك في النهوض بنظم الإبداغ فيها وتحديد العبء الحقيقي للمرض .
- _ توفير التدريب على الإدارة السريرية والتشخيص ومكافحة النواقل على المستوى الإقليمي مع بعض
مراكزها التعاونية .
- _ وضع استراتيجيات وسياسات قائمة على البيانات .
- _ تجديد استخدامات الأدوات الجديدة لمواجهة الفيروس منها المنتجات المستحدثة من مبيدات وتكنولوجيا
تنهي الفيروس .
- _ تجميع سجلات رسمية عن حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة لأكثر قدر من بلدان دول الأعضاء
لمكافحة الفيروس ؛ لمعرفة مستقبل هذا الفيروس وإزالته وتحجيمه عالمياً .
- _ نشر مبادئ توجيهية وكتيبات لإدارة الحالات لكل مكاتب الصحة العالمية في كل البلدان ونشرها ؛
لتنقيف المجتمعات من هذا الفيروس والوقاية من مخاطر حمى الضنك لتسهيل مكافحته عالمياً لتسلم
البشرية من مخاطر هذا الوباء الفيروسي والممثل بحمى الضنك (mediainquiries@who-int)

¹ -مصدر سابق، الأمم المتحدة الجمعية العامة ،

وآخرون ونستخلص من هذه المقدمة أن اليمين جزء من هذه المنظومة المتفشية فيها فيروس حمى الضنك وأن هناك مناطق وبائية حصدت البشر بشكل مذهل ومخيف ومستمر نماذج (تعز ، أبين)1..

خارطة وباء تواجد حمى الظن في العالم



مناطق سجلت تواجد للبعوض الناقل

الشبكة العنكبوتية حول انتشار وباء حمى مم الضنك في العالم ...

* ثانياً: - الإطار النظري للبحث ...

خطة البحث

*إشكالية البحث :

¹- الشبكة العنكبوتية الانترنت، حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة. WHO-world.Health.organization.

_ أن حمى الضنك أضحى فيروساً عابراً للقارات في حصاد أرواح البشر وبشكل مخيف للدول المتخلفة والنامية ومنها اليمن والتي تنتمي لقارة آسيا والتي وجد فيها الفيروس منذ وقت مبكر من خمسينات الألفية المنصرمة في الفلبين وتيلاند والذي أضحى يهدد كل قارات وبلدان العالم حتى المتحضرة منها .
*السؤال الإشكالي المركزي:- ما الأسباب والمخاطر الكبرى التهديدية من فيروس حمى الضنك المكتسح قارات وبلدان العالم بهذا الشكل المخيف والمرعب لحصد أرواح الناس وعجز العالم من إنهائه ؟
* التساؤلات الثانوية:-

- 1- ما هي أسباب تولد هذا الفيروس؟
 - 2- ما هي درجة مخاطره وأعراضه؟
 - 3- هل للمناخ والبيئة دور في انتشاره ؟
 - 4- ما هي المعالجات والوقائيات في مواجهة هذا الفيروس؟
- *فرضيات البحث:-

تردي المناخ ووجود مناطق رطبة ومستنقعات .
وجود مراتع خصبة لتواجد البعوض الناقل للمرض.
وجود بعوض معين مثل بعوض الناقلة المصرية الوخيمة والأخطر لنشر هذا الوباء بشكل مهلك وكذلك البعوض الأرقط فهما سبب انتشار هذا الوباء عالمياً.
غياب النظافة والوقائيات كان سبب انتشار الوباء عالمياً وإقليمياً نماذج مدينتي تعز وأبين في اليمن .
هدف البحث:-

يهدف البحث إلى تقديم قيمة علمية مضافة لتوعية البشرية والتنبيه من مخاطر هذا الفيروس الذي يحصد ملايين البشر في الكون ، وقد أهلك كثيراً من أهل مدينتي تعز وأبين ولحج في اليمن ، وكيف يمكن الوقاية والمعالجة منه .
أهمية البحث :-

انطلاقاً من تخصصي في علوم البيئة والجغرافيا أرى أن معرفة البشرية والمجتمع اليمني في كيفية معرفة هذا الفيروس ومخاطره وذلك لتجنب مناطق الوباء ومعالجة تلك المناطق الموبوءة التي تنتشر فيها المزعجة المصرية من بعوض حمى الضنك الوخيمة والرقطة التي حصدت ملايين البشر في العالم وآلاف اليمنيين .
أدوات البحث:-

سوف يتم استخدام خرائط للمناطق الوبائية في العالم واليمن (تعز) التي تتواجد فيها البعوض الناقل للحمى الوخيمة المتمثلة بحمى الضنك أو حمى كسر العظم .

مناهج البحث:-

سيتم استخدام جل المناهج التي تربط العلوم الجغرافية بالعلوم الطبية حول تاريخ وتطور هذا البعوض الناقل لحمى الضنك ابتداء من المنهج التاريخي لوجود هذا النوع من الفيروسات منذ خمسينات الألفية المنصرمة ثم استخدام المنهج الوصفي لإبراز تطور هذا الفيروس ومخاطرة على البشر وسيتم استخدام المنهج التحليلي والاستقرائي لمتابعة مخاطر هذا المرض والوقاية منه وعلاج هذا الفيروس الذي أضحى يحصد ملايين سكان العالم من مرض ووفيات .

الحدود الزمانية والمكانية :-

أ- الحدود الزمانية ..سيتم تتبع هذا الفيروس منذ خمسينات الألفية المنصرمة من (1950-2015).

ب - الحدود المكانية ..تواجده في العالم أينما وجد واليمن تعز نموذجاً .

المصطلحات والمفاهيم :-

***حمى الضنك** : أحد عائلة فيروسات الحميات مصدره البعوض الناقل ويسمى عادة حمى الضنك وأحياناً الحمى الوخيمة وأحياناً حمى العظم المكسور . يصحب هذا المرض حمى وتحسس جلدي ونزيف دموي وارتفاع درجة حرارة الجسم وهو فيروس قاتل .

***المزعجة** ..هي نوع خطير من البعوض وتنعت ببعوض النيل وتسمى المزعجة المصرية بعوض ناقل وسريع لحمى الضنك .

***البعوض الناقل** ..البعوض الناقل هو بعوض لدغ إنسان مصاب ثم نقل لدغته لإنسان آخر سليم ، وهما نوعا البعوضة المزعجة المصرية والبعوضة الرقطاء.

***الإطارات القديمة**..بقايا العجلات القديمة للمركبات والتي تستخدم عند المهمشين في سقف مساكنهم العشوائية بها وأحياناً ترمى في الطرقات والأحياء تتجمع فيها مياه وتكون بمثابة موائل لنمو وتوالد البعوض الناقل لحمى الضنك.

المبحث الثاني

مناطق تواجد فيروس حمى الضنك ومخاطره في اليمن ، محافظة تعز نموذجاً .

أولاً.. مناطق تواجد الفيروس في اليمن .

ثانياً.. تواجد الفيروس في محافظة تعز .

مقدمة:

حمى الضنك أو الدنجية أو أبو الركب أو الدنج أو الدنك Dengue fever أو حمى تكسير العظم Fever.breaking أو حمى عدن Aden Fever ، إن هذا الفيروس جغرافياً منبعه مناطق مدارية لذلك ينعت أنه مرض ذو أصل مناخي جغرافي مداري منقول عبر البعوض المصاب بحمى الضنك والذي يلدغ إنساناً غير مصاب فيصبح الإنسان هنا مصاباً بهذا الفيروس ؛ نتيجة لدغة بعوض مصاب لإنسان سليم وهكذا دواليك أي أن أنثى بعوض مصابة بالعدوى تلدغ الإنسان فتصيبه وينتمي هذا النوع من البعوض الخطير إلى الزاعجة المصرية أو الزاعجة النزفية أو الزاعجة الرقطة مسببة مرض فيروس متعدد من هذه الأمراض الفيروسيية هي ..(حمى الضنك للإنسان والحمى الصفراء والايبولا وحمى لاسا وحمى الوادي المتصدع ...الخ) ففي نهاية المطاف هي فيروسات مرضية جائحة لها قدرات عالية وخطيرة في تسبب الحميات المفاجئة ذات الأعراض النزيفية المتنوعة بل بعضها قاتلة ، لذا فإن حمى الضنك مرض بعوارضه يشبه أعراض الأنفلونزا فهو فيروس قهري لا يستثنى صغيراً ولا بالغا ولا كبيراً ولا عجوزاً¹ .

وهذا النوع من الفيروسات يكون متواجداً على شكل موجات وبائية والتي تصيب الإنسان في بعض الأحيان إصابات مرتفعة جداً ، قد تصل نسبة الإصابات 80 % من مجموع السكان في المنطقة الوبائية في أماكن تواجدها ، وذلك بسبب الفيروسات الناقلة من نوع الدنج والتي له أربعة أنواع كما أسلفنا سابقاً وهي (DEN1, DEN2, DEN3, DEN4) وأول من اكتشفه العالم الأمريكي (سايبين) والذي بدوره اكتشف لقاح وباء الشلل في عام 1945م والذي أكد أن أي إصابة بأحد هذه الأنواع من الفيروسات يولد عنده مناعة مدى الحياة لهذا النوع لكنها لا تحمي الإنسان من الإصابة في الأنواع الثلاثة الأخرى بل تجعله أكثر خطراً وعرضة لحدوث حمى الضنك النزفية ومضاعفة خطيرة في حالة إصابته بها مرة ثانية ، لذا ينتقل هذا الفيروس المسبب لمرض وحمى الضنك بواسطة أنواع من البعوض الناقل لفيروس الضنك والمعروف باسم (الايديس) وذلك عندما تلدغ أنثى بعوض شخصاً مصاباً بالذنك فتصبح بعدها

¹ -سمير حسين .تقرير ، عدن ، حمى الضنك تحصد أرواح اليمنيين ،المصدر الجزيرة -كلمات مفتاحية،وباء يمن عدن -حوثي_ ابيولا_ قمامة .

هذه البعوضة معدية بكل سهولة تعمل على نقل الفيروس لأي شخص سليم وتصبح هذه البعوض معدية طيلة فترة حياتها التي تتراوح ما بين 18-30 يوماً ولمعرفة حمى الضنك عن الحميات الأخرى فإنها تتميز بما يأتي :

أن البعوض الناقل لحمى الضنك يلدغ الإنسان أثناء النهار .

أن البعوض الناقل للفيروس ينتمي إلى فصيل البعوض المسمى (الزاعجة أو الأيديس Aedes) والتي لها أكثر من 60 نوعاً إلا أن هناك نوعين خطيرين هما اللذان ينقلان حمى الضنك وهما (الزاعجة المصرية Aedes aegypti) و(الزاعجة المرقطة Aedes albopictus) التي تسمى أحيانا بالنمر الآسيوي وذلك بسبب النقاط البيضاء والسوداء التي تتواجد في صدرها وأرجلها .

أن هذا النوع من الفيروسات الخطيرة الناقلة لحمى الضنك تفضل العيش بشكل كبير وملفت للنظر داخل المنازل وخاصة في ضواحي المدن حيث التجمعات السكنية الكبيرة العشوائية قليلة الخدمات مثل قلة المياه ومياه الشرب العمومي .

يتكاثر هذا النوع من البعوض الناقل لحمى الضنك في المستنقعات الراكدة وفي المياه قليلة وإن كانت نظيفة وفي المياه المتسخة والعفنة مثل المياه المجمعة في الترع والسدود والبرك وحول التجمعات النباتية والأشجار المهجورة وفي المناطق تحت الإنشاء وإطارات السيارات القديمة المعرض للأمطار وفي علب المشروبات الفارغة والمزهريات والبراميل .

أن الزاعجة المصرية أخطر الناقلات لحمى الضنك كونها أكثر أنواع البعوض مصابة بالعدوى والتي عبر فترة حضانتها للفيروس يتراوح بين 4-10 وأحياناً 12 يوماً تصبح بذلك بعوضة مصابة في عدوى حمى الضنك وقادرة على نقل الفيروس طول فترة حياتها المتبقية والتي قدرت ما بين 18-30 يوماً¹.
أولاً ..مناطق تواجد الفيروس في اليمن .

إن انتشار هذا المرض الفيروسي غالباً قد عرفه الصينيون منذ 2000 عام تقريباً ، بينما تم اكتشافه في العصر الحديث كان مع عام 1780م وذلك على يد طبيب أمريكي في الفلبين وقد أطلق عليه آنذاك حمى العظم المكسور (Broken Bone fever) أعطيت هذه التسمية لما له من دواعي أوجاع العظام الشديدة وكذلك ألم المفاصل والعضلات التي تسببها هذه الإصابة بهذا المرض رغم أن هذا الوباء كان قد اندثر

¹ الشبكة العنكبوتية .الانترنت ..منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ،ورقة تقنية -حمى الضنك : دعوة لتدخلات عاجلة للتصدي لمرض مستجد سريع التوسع ،الدورة الثامنة والخمسون البند (4) من جدول الأعمال ENRC583/ J (3/58) -اب أغسطس 2011م .

²مصدر سابق، الشبكة العنكبوتية ،حمى الضنك وحمى الضنك الوحشية .

من الكون مع مطلع القرن الماضي للألفية المنصرمة 1900 حتى كاد العالم يعيش السعادة غير أنه عاد حديثاً وبقوة مداهاً بشدة سلامة وأمن البشرية صحياً بل عاد هذا الوباء مصاحباً أوبئة أخرى والتي أضحت تعرف ب (remedying diseases) وهي أوبئة كثيرة من ضمنها حمى التشيكونجونيا (المكرفس) واللسمانيا والجرب كل ذلك سببه ازدياد كثافة النواقل الناجمة من بعوض وبائي مصاب في العدوى مع الارتفاع المتزايد في معدلات الحرارة الكونية وقلة أنشطة المكافحة سبب في زيادة هذا الوباء ناهيك عن زيادة الحركة التجارية والسياحية بين البلدان وقارات العالم¹ ، لذلك عاد هذا الوباء بقوة مع عام 1970مداهما بلدان وقارات العالم في بروز وباء حمى الضنك الوخيمة بشكل مفرع ، فمن يومها انتشر هذا الوباء المرضي بشكل مرعب ومتسارع فأصبح مستوطن ومتوطن أكثر من 100 دولة في كل بلدان وقارات العالم وخصوصاً في أقاليم أفريقيا والأمريكيتين وشرق المتوسط وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادي وهذا حسب ما أكدته تقارير تابعة لمنظمة الصحة العالمية ، وتأتي في الطليعة من حيث شدة التأثير أقاليم الأمريكيتين وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادي²، ولا يختلف تواجد حمى الضنك في اليمن عن بلدان آسيا والدول العربية كونها ضمن دول هذا الإقليم فقد حصد هذا الوباء في اليمن أرواحاً كثيرة ولم يكن اليمنيون يعرفون هذا المرض ، فقد بدأ هذا المرض يعرف في أوساط المجتمع اليمني مع عقد تسعينات الألفية المنصرمة 1990 فقد برز هذا المرض بشكل ملفت للنظر مع التغيرات المناخية ورياح التغيرات السياسية في اليمن من 2009 فقد صاحب هذه الأحداث تدني وانعدام كثير من الخدمات الصحية في عدد كبير من مناطق اليمن وخصوصاً بعد الصراعات السياسية منذ 2015م في جنوب ووسط اليمن كل هذا كان مرتعاً مهماً في جههظهور أوبئة جديدة في بيئتنا وصحة مجتمعنا والتي لم نكن نعرفها مسبقاً مثل الملاريا والإسهالات و الضنك والمكرفس وحمى الوادي المتصدع وغيرها³.

إن هذه الأمراض المتنقلة بشكل مرعب في وطننا أوجدت قلقاً واسعاً لدى مؤسساتنا الصحية المحلية التي وقفت عاجزة في تشخيص ومعالجة هذا الفيروس كما أن المنظمات الدولية العاملة في وطننا كانت استجاباتها محدودة لمواجهة هذا المرض الفيروسي فقد زادت الوبائيات في بلدنا أكثر نتيجة الحصار الذي يشهده وطننا في المعابر ، سواء أكانت برية أم بحرية أم جوية إلا ما ندر لإيصال العلاجات

¹جمعية وقاية بلا حدود الخيرية -ابين_ January 24-2013.

²حمى الضنك في حضرموت -صنعاء-العربي الجديد-1/يناير 2016

³-أحداث حمى الضنك في اليمن صحيفة26سبتمبر،اليمن. البريد الإلكتروني. 26.sept.net.

والأمصال... الخ 1، من هنا زاد انتشار الأمراض والأوبئة المهلكة والحاصدة للحرث والنسل بسبب هذه الفيروسات ، ومن هذه الفيروسات حمى الضنك الذي حل مزعجاً على صحتنا مما أوجد أعداداً هائلة من الضحايا بسبب هذه الإصابة والتي وصل منها للوفاة وتقضي انتشاره في جغرافية وطننا بشكل مزعج فقد زاد في انتشاره في اليمن ريفاً وحضراً ، بسبب غياب غالبية الخدمات مثل الكهرباء والمياه وارتفاع درجات الحرارة التي تصل أحيانا في بعض البيئات إلى 50 درجة²، هذه الغيابات والتناقضات المناخية الحرارية سارعت في ظهور وانتشار وباء حمى الضنك في كثير من مناطق اليمن وقد عدت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس في اليمن من الأمراض الفتاكة والمسببة في الوفاة ، فقد قامت منظمة الصحة العالمية عبر مكتبها في اليمن بدراسات وإعداد تقارير حول حالة إصابة حمى الضنك في اليمن في شهر يونيو 2015 ووجدوا أن الإصابات في اليمن وصلت إلى 3026 حالة إصابة في عدة محافظات يمنية وهي (عدن ، الحديدة ، لحج ، حضرموت ، تعز ، شبوة) فقد أفادت المنظمة في تقريرها عن الوضع الصحي في اليمن الصادر في يونيو 2015 م أن اليمن عانى على مدى 10 سنوات من حمى الضنك وذلك من عام 2000 إلى 2010 من هذا الفيروس المهلك للإنسان وزاد هذا الفيروس المرضي القاتل الضنك في الانتشار بسبب نزوح الناس إثر الحروب ، وأدى هذا النزوح الكثيف والمذهل في انتشار هذا الفيروس ، وكذلك تعطيل الأجهزة الصحية بسبب ضراوة الحرب الدامية التي أغلق اليمن عن العوالم الخارجية والداخلية مما فاقم من زيادة انتشار حمى الضنك باليمن فقد تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 4080 حالة إصابة بحمى الضنك التي تم تشخيصها سريريا خلال الفترة بين (1 أبريل - 4 يونيو من هذه الإصابات 1380 من الإناث و2700 ذكور ، وأكثر هذه الحالات من الأطفال وذلك بنسبة تزيد عن 73 % دون سن 15 عاما 3بينما صرح مختص يمني في عدن بنفس السياق آنذاك (عبد الناصر الوالي) رئيس اللجنة الطبية الشعبية العليا في محافظة عدن أن عدد الحالات المصابة بحمى الضنك وصلت بمحافظة عدن آنذاك منذ شهر مايو قد بلغت الإصابة بحمى الضنك 8036 حالة إصابة منها 586 حالة وفاة ، وهذه الإحصائيات لا تشمل الحالات التي لم تصل إلى المستشفيات ما يعني أنه خلال الفترة من 12-21 مايو في موسم أوج انتشار فيروس حمى الضنك قد بلغ إجمالي الإصابات 716 حالة منها 409 ذكور و307 إناث و211 أطفال تحت سن أقل من 17 عاما بينما بلغ عدد

¹ نفس المصدر السابق. أحداث حمى الضنك في اليمن، صحيفة 26 سبتمبر اليمن.

² الشبكة العنكبوتية. الانترنت. أحمد فوزي سالم تفشي وباء حمى الضنك، 78 ألف حالة بلاغ عن أمراض حمى الضنك 2019/11/20م،

³ صالح الدويحي، استشاري عام الوبائيات عدن اليمن، مكتب الصحة عدن ،، حمى تكسير العظام العظم (حمى الضنك) صفر 26.1436 كانون الأول /ديسمبر 2015/8م

الوفيات لنفس الفترة 128 حالة وفاة 64 ذكور و 43 إناث و 21 طفلاً دون سن 17 سنة إن حمى الضنك في اليمن وصلت مدينة الحديدة في الإصابات في المرتبة الأولى وذلك على النحو الآتي....

* 1862 إصابة موزعة على مديريتها على النحو الآتي..

مدرية زبيد 595 حالة إصابة تليها مديرية الجراحي 402 إصابة ثم مديرية بيت الفقيه 251 إصابة تليها مديرية الزهرة بنفس الفترة سجلت حالة وفاة 1.

* بينما تأتي محافظة تعز بالمرتبة الثانية ب 1421 إصابة موزعة على مديرياتها على النحو الآتي ...

مديرية القاهرة 572 إصابة ثم مديرية صالة 313 إصابة وتليها مديرية المظفر 118 إصابة .

* بينما محافظة حجة في المرتبة الثالثة موزعة على مديرياتها على النحو الآتي ...

مديرية كعيدنة 217 إحصاءة ثم مديرية خيران المحرق 109 إصابة ثم مديرية عبس ب 63 إصابة .

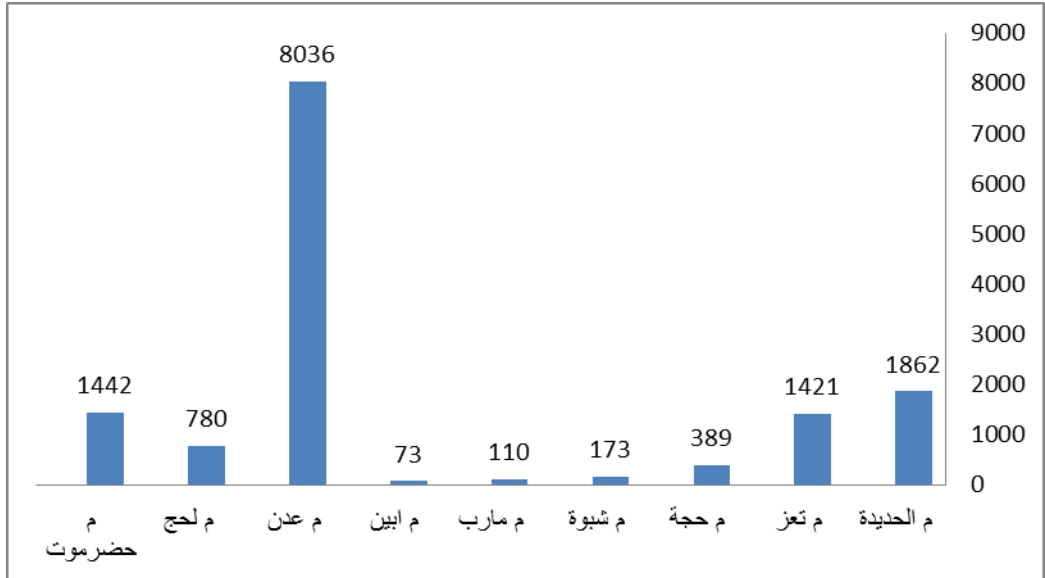
* تأتي محافظة شبوة في المرتبة الرابعة ب 731 إصابة .

* المرتبة الخامسة مأرب مسجلة 110 إصابة .

الإصابات في محافظات اليمن في فيروس حمى الضنك حتى 2015م.

م الحديدة	م تعز	م حجة	م شبوة	م مارب	م ابين	م عدن	م لحج	م حضرموت
1862	1421	389	173	110	173	8036	780	1442
اصابة	اصابة	اصابة	اصابة	اصابة	اصابة	اصابة	اصابة	اصابة

¹ -الصباحي احمد، الجوع والقتل بحاضرة اليمنيين، الناشر المنتدى الإسلامي، المصدر البيان، المجلد والعدد 339، دار المنظومة- DAR ALMANDUMAH الرواد في قاعد المعلومات العربية غير محكمة، تهتم في مواضيع الأحوال السياسية_ الحرب_ الجوع_ القتل_ اليمن الرابط...http:search.mandumah.com./Resord/224666



*تليها أبين وعدن ولحج وبقية المحافظات 1.

ثانياً. تواجد الفيروس في محافظة تعز .

إن محافظة تعز كثيفة السكان يقطنها ما يقارب من ثلث سكان اليمن لما تتواجد فيها من خدمات وصناعات وأنشطة وأيضاً تلقيها مطار غزيرة تحتقن في أوساط المدينة والتي تتولد عبر البعوض الناقل لحمى الضنك وأيضاً هناك مخلفات جاذبة لتواجد وانتشار الأوبئة في هذه المحافظة المحدودة المساحة لذلك فقد قامت صحيفة 26 سبتمبر يوم الأربعاء يناير 2010 بنسختها التجريبية على موقعها الجديد والتي أكدت أن من شدة مداهمة محافظة تعز بفيروس حمى الضنك وذلك من خلال مؤشر وقائي متمثل بما حققه مكاسب وأرقام لمبيعات المبيدات الحشرية في تعز كواقي لفيروس حمى الضنك في 2010 والتي مثلت أكثر مبيعات للمبيدات وذلك عبر الإحصاءات الرقمية ومع هذا فإن بداية فيروس حمى الضنك لم يكون وجد مع 2009 إنما ارتفاع من 2008 من 301 حالة إلى ارتفاع جنوني مع 2009 إلى 927 حالة في مدينة تعز بينما كان تواجد الفيروس في تعز كوباء منذ أكثر من عشر سنوات مضت أي من حقبة 1990 وما فوق إلا أنه زاد تصاعد ارتفاعه وتوسعه 2، بل زاد تضاعف مخاطره من عام لآخر ومن هنا كان لا بد علينا وضع السؤال الآتي :

¹- عبد الحميد المقطري - إشراف وتحرير : عبد السلام محمد ، حمى الضنك ... قصة 15 عاما من الاستيطان في تعز ، سانت نشرة في سانت يوم 2009-12-13م.
²- الشبكة العنكبوتية تحت عنوان ، عرض مادة مرئية - الرئيسية - التوعية الصحية - احمي نفسك وعائلته من حمى الضنك .

أين هي الاستعدادات لمواجهة هذا الوباء القاتل والفتاك لسكان تعز حضراً وريفاً ، وأين التوعية الطبية؟ فقد لاحظنا من خلال البحث عن هذا السؤال أن هناك كثير من الإعاقات ظلت غائبة لمواجهة هذا الوباء من أهم هذه الغيابات هي غياب العقاقير والأدوية والأجهزة والمختبرات والمحاليل وكل الاستعدادات الناجعة لمواجهة هذا الوباء في إنهائه مثل ضعف وسائل مكافحة ومستلزماتها والرش بكل أنواع المبيدات لقتل البعوض الناقل للضنك ، لذلك وقعت ومازالت اليمن وتعز لم تستفد من تجارب وخبرات وبرامج العالم والدول العربية المجاورة في تقليص والتخلص من هذا الوباء ، ومع أن الإشارات الصحية العالمية تشير أن هذا الوباء قد وصلت إصابته في العالم إلى مليارين مصاب نصفهم جغرافياً يتموضعون في جنوب شرق آسيا وبلادنا جغرافياً جزء من دول إقليم جنوب شرق آسيا وأن هذا التوضع كان لنا فيه نصيب خطير ، وأن تواجهه في العالم واليمن في الأخص بالمناطق الساحلية ومنها تعز ، كما أشرنا سابقاً انتشاره بشكل ملحوظ من 2008-2009 من 301-927 حالة فقد أكدت الأجهزة الصحية بمشافيها في تعز أن ما وصل لمستشفياتها غير 720 حالة 1 .

والسؤال المحبط هنا رغم أن تعز الثقافة والوعي في اليمن شهد تراجعاً في تعز حول الاهتمام بالصحة والذي كان النصيب الصعب والأكبر داهم بسيطة تعز ؟

نستطيع أن نقول إن الكثافة السكانية وشحة المخزون المائي في تعز جعل وجود هوس عند ساكني تعز في تعبئة أي إناء في المياه في المنازل لإشباع حاجياتهم من وفرة المياه هذه الإشكالية ولدت مآسي منها ترك الأواني غالباً مفتوحة ناهيك عن تواجد المناطق العشوائية للمهمشين ومناطق مخلفات المقاولين وكذلك تواجد عجلات مستخدمة كل ذلك وغيرها كونت حاضنة للبعوض الناقل إضافة إلى ذلك السيول العالية المتدفقة على المدينة المكتضة في الأعمار والذي غالب كان سبباً في تعكير حركة السيول والذي عادة ما يترك بحيرات ومستنقعات مستمرة شكلت حاضنات لتوالد وانتشار البعوض الناقل لحمى فيروس الضنك هذه الكوارث تجمعها بتعز ريفا وحضرا جعلت تعز أكبر المدن اليمنية تعرضاً لحمى الضنك ، ناهيك عن غياب أجهزة التشخيص المبكر لحمى الضنك وأي نوع من الحميات باليمن ككل وتعز أيضاً وكذلك غياب إمكانات العلاج وفحص الصفيحات الدموية التي تعد السبب الرئيس لمعرفة هذا الوباء إن وجد هذا النوع من الفحص فهو غال الثمن ويصعب على غالبية المصابين إجراؤه وهو متواجد في أماكن محدودة مثل مستشفى اليمن الدولي ناهيك عن التكاليف فهو يحتاج إلى وقت للفحص لكثرة الزحمة

¹ -جمعية وقاية بلا حدود الخيرية، أبين24/2013م+مصدر سابق صحيفة 26سبتمبر، اليمن -البريد الإلكتروني.26sept.net

وتباعد المواعيد والتي قد يموت المريض قبل الفحص هذه الصعوبات من المعالجات شكلت إكراهات المواطن والسلطة المحلية كل ذلك زاد تفاقمه نتيجة للحرب المستمرة والى اليوم 1. وهناك بؤر أخرى لانتشار هذا الفيروس باليمن وتعز كما أشرنا سابقا تتلقى تدفقات عالية من السيول من أعلى حاملة مقذفات سيلية ذات ملوثات خطيرة تتموضع بتعفنتها في منطقة صينا وأن هذا المكان يمثل أبرز مكان تتجمع فيه السيول المتدفقة إلى تعز مشكلة أحواض مائية مشكلة مزارع مستنقعية جد وبائية تعمل على تفقيس وتوالد وتكاثر وتغذية البعوض الناقل والذي يهدد كل حاضرة مدينة تعز كون صينا تتوسط جغرافيا غالبية جهات المدينة فهي منبع انتشار وتصدير حمى الضنك في تعز ناهيك غياب الجانب الرقابي مثل تراكم إطارات السيارات وبقايا مخلفات المقاولين وهناك بؤر سبق ذكرها وكذلك مقالب النفايات الصناعية والمنزلية والتي تتموضع في بئر باشا شمالي مدينة تعز ناهيك عن الرغبة في تخزين المياه بأوان مكشوفة وكذلك المجاري الطافحة وأخرى دون أغطية كل هذه الأمور مجتمعة ومتفرقة كلها على مقربة من الأحياء السكنية لذلك صنفنا ثلاث مناطق في حاضرة تعز أكثر وباء بحمى الضنك هم (مديرية المظفر، مديرية صالة مديرية القاهرة) وان هذه المديرية أكثر إصابة من مديريات الريف كونها مكتظة في الإنسان والإعمار والتي نتجت عنها كوارث ولدت حمى الضنك لذلك أخذت النصيب الثاني في الإصابة في الجمهورية في 1421 حالة إصابة موزعة على مديرياتها على النحو الآتي ..

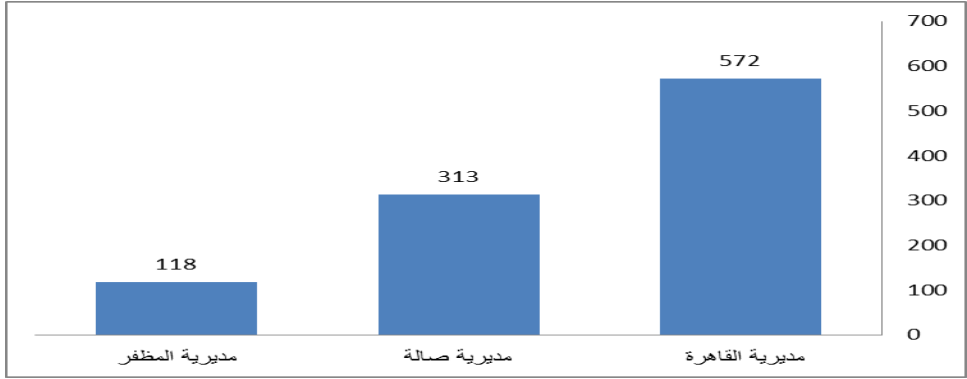
مديرية القاهرة 572 إصابة ومديرية صالة 313 إصابة ومديرية المظفر ب118 إصابة ..2.

الإصابات بحمى الضنك في محافظة تعز

المديرية	مديرية القاهرة	مديرية صالة	مديرية المظفر
عدد الاصابات	572	313	118
	اصابة	اصابة	اصابة

¹مصدر سابق. حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة، الأسباب في العالم واليمن والعلاجات والمخاطر..WHO.world.Health.organization

²مصدر سابق د صالح الدويحي مختص في الوبائيات عدن اليمن .



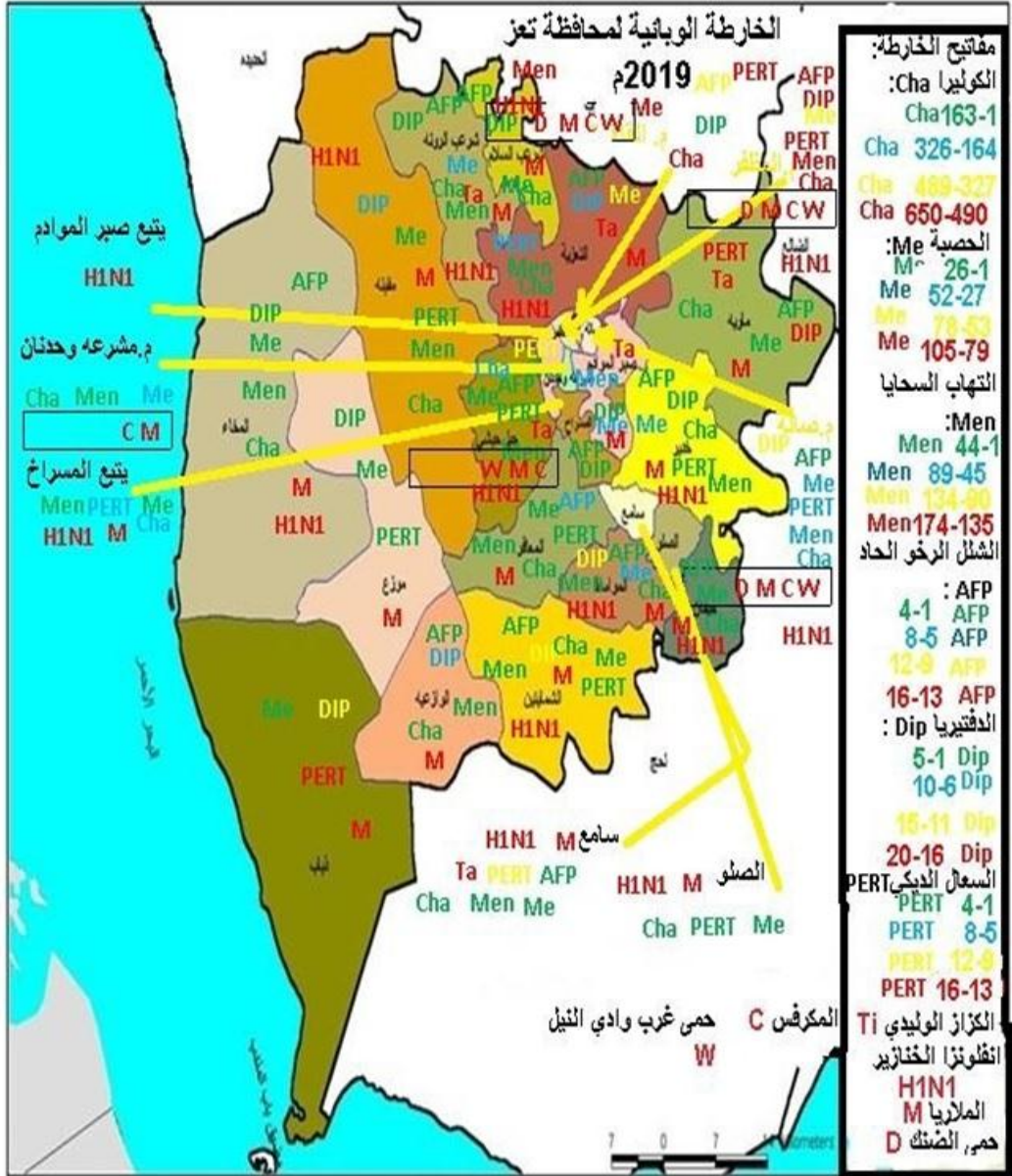
خارطة اليمن وتعز فيها



المصدر: المركز الوطني للمعلومات

<https://yemen-nic.info/gover/taiz/brief>

خارطة تعز عليها مديريات (المظفر..صالة..مديرية القاهرة)



المصدر : المركز الوطني للمعلومات فرع مكتب الصحة - تعز

المبحث الثالث

الأعراض والوقائيات والمعالجات من وباء حمى الضنك على الإنسانية في الكون

إن أعراض حمى الضنك تكمن في حمى مفاجئة وآلام قوية في العضلات والظهر التي تبدأ من 5-8 أيام والتي تكون سبب لدغة بعوض ناقل لحمى الضنك يصحب هذه الحميات حكة في جميع أنحاء الجسم ففي هذه الفترة يفقد المريض الشهية ، ويشعر بالضعف الشديد ، وبعض الحالات من المصابين بهذا الفيروس يظهر عليهم نزيف دموي من الأنف والفم والجلد والأمعاء .

إن المعالجات والوقائيات سهلة إذا وجدت دولة ومجتمع يقض وواع وحذر من مخاطر ناقل هذا الوباء المتمثل في البعوض الناقل لحمى الضنك ، ولا يمكن أن تكون هذه الضوابط إلا في أمرين يكمل أحدهما الآخر فلو نظرنا للوقائيات وهي السبابة عن المعالجات كون الوقائيات مرتبطة بأسباب انتشار الفيروسات أي مرتبط بتمنع انتشار بؤر تواجد الأسباب العميقة من تردي مناخي ناهيك عن مواطن ملائمة لتواجد البعوض الناقل مثل المطر الشديد المحتقن في المناطق الدافئة والجزر المحتقنة في المياه أيًا كانت نظيفة أو متسخة ناهيك عن ترك بعض الزبالاة والقمامات على مقربة من السكان وترك كميات من العجلات القديمة للسيارات وخصوصا عند المستوطنات عند أحياء ومساكن المهمشين والفقراء هذه أسباب كبرى لانتشار البعوض الناقل لحمى الضنك فإذا تم التعامل مع هذه الكوارث بعقلانية تكون الأمور جيدة تبعا للقاعدة الصحية (الوقاية خير من العلاج) 1، ثم يأتي دور المعالجات وهو دور مكمل لاستكمال وتوفير الوقائيات وإلى يومنا لم يوجد مصل أو علاج نهائي لتخليص البشرية من هذا الوباء الفاتك والحاصد لملايين البشر سنويا في أعداد مخيفة ومرعبة جعلت الإنسان حائر في التعامل معه ناهيك أن العلم من طب وصيدلة وعلوم بيئية وقفوا شبه عاجزين إلى اللحظة في توقيف نقشي هذا الوباء وإن وجدت بعض الفحوصات والمحاليل والعلاجات غير القطعية لازالة هذا الوباء الذي يهدد ويحصد البشرية ، ويعد الموجود من الوقائيات وشبه المعالجات شبيهة بالمهدئات .

لهذا يلزم على مكتب الصحة العالمي وكل مراكز الأبحاث الاعتكاف لإيجاد علاجات قطعية لإنهاء هذا الوباء الذي أضحي مخيما ومعشعشا وجائماً على أمن كل بلدان وقارات العالم أيًا كان مستواها الصحي مع فارق عدد الإصابات من دولة لأخرى ومن قارة لأخرى لذا تم تحديد أهم الوقائيات والمعالجات في كل البلدان والعالم أينما وجد وباء حمى الضنك 2 وذلك على النحو الآتي..

¹ حمى الضنك، الاعراض والاسباب، Mayo.clinic(مايو كلينك).
² نفس المصدر ،حمى الضنك الاعراض والاسباب.

الوقائيات من تواجد وانتشار حمى الضنك هي..

بما أن أعراض حمى الضنك حمى فجائية يصحبها آلام قوية في العضلات والظهر والتي تبدأ من 5-8 أيام من الإصابة ويظهر إلى جانب ذلك ظهور طفح جلدي مثير للحكة في جميع أنحاء الجسم أحيانا ، وأيضا نقص في الشهية ووهن جسدي وفي بعض الحالات يظهر أثر نزيف دموي من (الفم ، الأنف ، الجلد ، الأمعاء) وفي حالات متباعدة يطرأ هبوط في ضغط الدم ، ومن شدة هذا الألم سمي حمى العظم المكسور وتظهر عند الأطفال أعراض آلام البطن والإسهالات ، وغالبا يصاحب ذلك انخفاض في عدد كريات الدم البيضاء وكذلك الصفائح الدموية ، وزيادة كثافة الدم ومن أبرز الوقائيات 1... _

_ مكافحة ناقل الفيروس الناقل لهذا المرض مثل تغطية أجزاء الجسم التي تتواجد فيها البعوض الناقل في الملابس المحكمة لتغطية كل أجزاء الجسم وخصوصا أطراف اليدين والأرجل والوجه .

_ دهن الجسم بمنفردات البعوض لتجنب لسع البعوض وخصوصا نوع Aedes فهو بعوض ينشط نهارا وخصوصا الصباح الباكر وعند الغروب ، لذلك يلزم التشديد لدهن الجسم في هذه الأوقات لتوفير البعوض في المناطق التي ينتشر بها حمى الضنك ومن هذه المواد الطاردة للبعوض DEET وهي متواجدة في أسواق المبيدات بأشكال وأسعار مختلفة.

_ رش النوافذ والمنازل والحدائق والمستنقعات بهذه المبيدات سائلة الذكر .

_ السيطرة على أماكن تبايض البعوض الناقل مثل خزانات المياه المكشوفة وإزالة المياه الراكدة.

_ تقليل الزيادات المطردة في عدد النمو السكاني.

_ معالجة النزوح السكاني من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.

_ تقديم بنايات تحتية لائقة من سكن صحي وتوفير مياه وشبكة صرف صحي مناسب للمناطق التي تشهد تجمعات عشوائية للسكان وتسوية المستنقعات التي تجمع البعوض.

_ ينبغي أخذ العوامل الاحترازية إبان التغيرات المناخية من رطوبة وأمطار غزيرة سيلبية حاملة ملوثات وما ينجم عنها.

_ من المفترض على الدول التي تشهد حركات تجارية وسياحية من إقليم لآخر ومن بلد إلى آخر أخذ كل الاحترازات لمواجهة البعوض الناقل لحمى الضنك . وإزالة الموائل الحضرية التي تسبب تكاثر البعوض وعلى الدولة والمجتمع إزالة الإطارات القديمة المستعملة فهي موائل غنية لتكاثر البعوض الناقل لحمى الضنك فهي منبع لتواجد البعوض.

¹ -الشبكة العنكبوتية. الانترنت ..حمى الضنك -ويكيبيديا.

_ التخلص من النفايات الصلبة وتغطية حاويات المياه المخزون في المنازل بل يجب تفريغها وتنظيفها أسبوعياً .

_ استعمال تدابير وقائية منزلية شخصية مثل عمل الشبك أو الستائر للنوافذ المنزلية.

_ استخدام التبخير للمنزل لطرد البعوض الناقل لحمى الضنك كون الأدخنة طاردة للبعوض .

_ القيام بالرصد والتحري بشكل نشط لتحديد مدى فعالية تدخلات مكافحة من وقت لآخر .

_ على منظمات الصحة العالمية مساندة البلدان في التأكد من نقشي البعوض الناقل لحمى الضنك عبر شبكة مختبراتها التعاونية .

_ على منظمات الصحة العالمية توفير كل وسائل الدعم الإرشادي حول نقشي فيروس حمى الضنك عبر إداراتها الفعالة في كل البلدان .

_ على منظمات الصحة العالمية توفر التدريب على الإدارة السريرية والتشخيص ومكافحة الناقل لحمى الضنك على المستوى الإقليمي مع بعض مراكزها التعاونية في البلدان .

_ على منظمات الصحة العالمية وضع استراتيجيات وسياسات قائمة على البيانات في العالم حول حمى الضنك .

_ على منظمات الصحة العالمية متابعة كل استخدام جديد من أدوات ومبيدات وغيرها من المنتجات التكنولوجية في مواجهة حمى الضنك¹

المعالجات ..

هناك بعض العلاجات تستخدم لبعض البكتريا التي تعمل على تخفيض وتحجيم تنشيط هذه الحميات وإلى هذه اللحظة لا يوجد علاج ناجع لإنهاء حمى الضنك ، وكل ما هو موجود هو عبارة عن مهدئات ومسكنات للألم فقط إلا أن هنا جديد في المعالجات فقد توصل فريق من العلماء الأمريكيين والأستراليين إلى طريقة تمكنهم من مقاومة جميع أنواع حمى الضنك من 1_ 4 أي كيف يتم قمع هذا المرض بشكل فعال فقد تم استخدام بعوض مهندس وراثياً وفق دراسة نشرتها دورية (بلوس باتوجينز) plos

pathogens الأربعاء 16/1/2020 المصدر.. <https://www.scientificamericom.com>

فقد كانت هذه التطورات الحديثة في تكنولوجيا الهندسة الوراثية التي أتاحت إنتاج بعوض يعمل في انخفاض كفاءة الناقل مما يحد من قدرته على اكتساب العوامل الممرضة ونقلها لذلك يقول عمر اخباري الاستاذ المساعد بجامعة كاليفورنيا .سان ديجو والباحث الرئيس في الدراسة أن تصريحات ل(للعلم)تمهد

¹-الشبكة العنكبوتية .الانترنت ...حمى الضنك ،أعراض حمى الضنك ،علاج حمى الضنك ،ويب طب .

النتائج التي توصلنا إليها لتطوير استراتيجيات منبه على أساس جيني وتظهر أن الجين المضاد لأنواع حمى الضنك لا ينتقل أي نوع من أنواعه الأربعة إلى البشر ويمكن التوقع فيها للحد من الفيروسات ذات الصلة ومن جهة أخرى يوضح (براساد بارادكار) الخبير بمعمل صحة الحيوان في استراليا والباحث المشارك في الزراعة في البيان الصحفي الذي حصلت عليه (للعلم) على نتيجة منبهة أن هذه الاستراتيجية يمكن مزجها بتقنية محرك الجينات بهدف الإسراع في عملية تحويل جماعات البعوض البرية إلى أنواع مهندسة وراثيا مقاومة تماما لانتقال فيروس حمى الضنك كما يصف ادكباري: نأمل أن يتم ربط البعوض المهندس وراثيا الذي توصلنا إليه بنظام محرم جينات قوي وفعال حتى يمكن نشره بسرعة وبتكلفة بسيطة وسط جماعات البعوض الناقلة للمرض بهدف القضاء عليها لذا فإن محركات الجينات تعتبر أحد التقنيات الهندسية الوراثية التي ينتج نقل جيني معين بطريقة فعالة على نحو تفصيلي إلى الأجيال التالية وذلك من خلال عملية التكاثر ويمكن تطبيق هذه التقنية في مجالات مختلفة مثل منع انتشار الحشرات التي تنقل الأمراض أو إضافة أو تعطيل أو تعديل جينات ساكنة بأكملها بغرض إحداث انخفاض جذري في تعدد السلالة عن طريق الحد من قدرتها الانجابية وذلك يرى الباحثون أن أهم جانب في هذه الدراسة هو تعديل جينات البعوض لتصبح مقاومة لجميع الأنماط المصلية الرئيسة لفيروس حمى الضنك إذ تنتج الإصابة بحمى الضنك عن أربعة فيروسات من 1_4 من الدنج (انظر ما سبق) 1 أن هذه الفيروسات الأربعة تتفاعل على نحو مختلف مع مضادات الأجسام في مصل الدم البشري لذلك يقول (اوكلباري) : أن المستحدثة في هذه الدراسة الخاصة بحمى الضنك غيرها يمكن تطوير نهج مماثلة يعتمد على الأجسام المضادة لمكافحة ناقلات العوامل الممرضة الأخرى مثل الملاريا في المستقبل (المصدر: بعوض مهندس وراثيا يمنع انتقال فيروس حمى الضنك - نشرة (للعلم) SCIENTIFIC AMERICAN. إذن اكتشاف جينات تنبئنا بتطور مرض حمى الضنك وذلك عبر تواصل فريق من الباحثين في مدرسة الطب بجامعة ستانفورد إلى مجموعة من 20 جين يمكنها من التنبؤ بحالة الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بشكل حاد بحمى الضنك وذلك بعد رصد التغيير الجيني لمئات المرضى الذين أصيبوا بفيروس حمى الضنك الذي ينقله البعوض مسببا ارتفاع درجة الحرارة وآلام المفاصل بالإضافة إلى أعراض أخرى تم ذكرها سالفا² لذلك تشير الدراسة التي نشرتها دورية (سل ريبورتس) Cell Reports مفادها أن عدد من يصاب سنويا بحمى الضنك يتراوح ما بين 200_400 مليون شخص سنويا في المناطق الاستوائية وشبه

¹ -الشبكة العنكبوتية.الانترنت. الأمراض المعدية ،حمى الضنك ،وزارة الصحة السعودية .

² -نفس المصدر السابق ،الأمراض المعدية ،حمى الضنك ، وزارة الصحة السعودية.

الاستوائية في العالم من بينها 500 ألف حالة مميتة ومن جهة أخرى يقول (برفيس خاتري) الأستاذ المساعد بمدرسة الطب بجامعة سنانفورد والمختص في علم البيانات الطبية الحيوانية في تصريحات صحفية لنشر (للعلم) أن معظم الحالات للشفاء بعد تناول السوائل والتزام الراحة لأيام قليلة لكن هناك نسبة من المرضى ما بين 5% إلى 20% تتفاقم لديهم الحالة دون سبب معروف لذلك ينتظر الأطباء ظهور أعراض معينة ونتائج اختبارات معملية لتشخيص الحالات الخطيرة ولهذا يحدث أحيانا على سبيل الخطأ احتجاز مرضى في المستشفى دون داع أو خروجهم من المستشفى قبل تلقيهم العلاج المناسب لذلك هذا الفريق البحثي استهدف من خلال مجموعة الجينات التي جرى التعرف عليها التوصل إلى مؤشرات حيوية يمكنها التنبؤ بخطورة الإصابة بحمى الضنك لدى من ظهرت عليهم أعراض حديثة ومساعدة الأطباء في توظيف هذه المعلومات وذلك لإجراء دراسات اكلينيكية ترشدهم إلى اتخاذ قرارات علاجية سليمة كما سجلت الدراسة استخلاص نتائج جديدة من بيانات قديمة تضمنها خمسة أبحاث سبق نشرها قبل تلك الدراسات والتي تم فيها تسجيل معلومات عن 450 شخص بشكل جماعي لتحديد مجموعة الجينات العشرين: إذ قامت كل دراسة بفهرسة مجموعة من مرضى حمى الضنك وتسجيل التغير الجيني عند ظهور الأعراض في كل حالة وضحت قائمة الجينات التي تتنبأ بتطور مرض حمى الضنك عدت جينات هما GYG1-TOR3A-PTPRM-SPON2 لذلك يضيف فاتري أن التنبؤ بتطور المرض بشكل خطير يعد أمرا معقدا ويفتقر على ظهور هذا النمط إذ أن هناك تنوع بين المرضى سواء من حيث التنظيم أو النشاط ولذلك تحتاج طريقة التنبؤ إلى استمرارية ولذلك وضع الباحثون مقياسا يمكن على أساسه تحديد درجة خطورة المرض وذلك اعتمادا على صعود التغير الجيني لمجموعة العشرين وهبوطه لذلك فكما ارتفع المقياس كان ذلك مؤشر على خطورة حالة المصاب بحمى الضنك وباختبار هذا المقياس التنبؤ على البيانات المتاحة في ثلاث دراسات سبق نشرها بين أن مجموعة العشرين جينيا لقد نجحت في التنبؤ بنسبة 100% وذلك بتطور الحالة المرضية بينما بنسبة 78% لدى من كانت الإصابة لديهم بسيطة وللتأكد من نجاح طريقة التنبؤ في المرض عموما تم بالتعاون مع مركز الأبحاث الطبية بمؤسسة (فال- ديال - ليلي) في كولومبيا اختبار مجموعة من 34 مصاب يحتمل إصابتهم بحمى الضنك لقياس فاعلية المؤشرات الجينية في التنبؤ بالحالة المرضية ونجاح الاختبار في التنبؤ في الحالات المصابة ولكن كانت هناك حالات قليلة تشك المؤشرات بإصابتها ولكن ذلك لم يحدث وذلك راجع لقلة العدد الذي خضع للاختبار ولذلك من هناك يأمل الباحثون إجراء تجارب واسعة النطاق : وهو ما يتم حاليا في باراجواي لجعل الاختبار أكثر دقة وخفض عدد الجينات المستخدمة للتنبؤ بالحالة ولكن من غير المتوقع أن يرجع هذا

الاختبار في التنبؤ بأمراض أخرى هذا الاختبار في التنبؤ بأمراض أخرى غير حمى الضنك وذلك وفق تصريح (خاتري) لذلك يوضح الباحث الرئيسي (للعلم) أن الاختبار الذي توصلت إليه الدراسة تختلف عن غيرها وذلك في حالتين.1.

_ الأولى : تتعلق بتجميع بيانات التغير الجيني من 10 مجموعات مستقلة من دول مختلفة وهو ما لم يحدث من قبل في حدود علمية كون الدراسات السابقة تلك اقتصرت عن الإصابة بحمى الضنك على مجموعة واحدة من المرضى بهدف التعرف على التغيرات التي تحدث في التغير الجيني وذلك قبل تطور الحالة بشكل خطير ولذلك يضيف (خاتري) أنه باستخدام مجموعة من بيانات المجموعات العشر أن الفريقين البحثي استطاع التعرف وتحديد بصمة 20 جين موضحين أي المرضى ستتطور لدية الإصابة بشكل خطير قبل أن تظهر عليه الأعراض وتم التيقن من إمكانية تعميم هذا الاختبار (بصمة العشرين جينا) في المرضى عموماً دون التقيد بعمر المرضى أو نوع فيروس الضنك 2.

_ الثانية : التيقن من هذه البصمة في مجموعات أكبر من المرضى ومهمة الدور الذي تؤديه هذه الجينات في تطور حمى الضنك ولذلك تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن مكافحة فيروس حمى الضنك أو الوقاية منها يتم حالياً من خلال مكافحة البعوض الناقل ومنع وصوله إلى موائع وضع البيض اعتماداً على تدابير إدارية البيئة وتعديلها والتخلص من النفايات الصلبة على النحو المناسب وإزالة الموائع الذي يصنعها الإنسان وتغطية حاويات تخزين المياه المنزلية وتفريغها وتنظيفها أسبوعياً واستخدام المبيدات الحشرية المناسبة .. الخ انظر ما سبق من الوقائيات 3

استنتاجات البحث....

استنتجنا من هذا البحث أن هذا الفيروس الناقل لحمى الضنك ليس وليد اليوم أو العصر وإنما قديم وأن تواجده يرجع إلى حقبة خمسينات الألفية المنصرمة والذي كان يتواجد مناخياً في المناطق الرطبة والوبائية مناخاً وقد كان أول انتشاره في شرق وجنوب آسيا ثم انتقل إلى كل أرجاء العالم عبر التقلبات المناخية والتجارة الدولية والسياحة الداخلية والخارجية عبر طانتشار البعوض اللادغ والناقل لهذه الحميات من هذه الناقلات الحشرية منها الزاعجة المصرية والبعوضة الرقطاء ، واللذان أصابتا ملايين

¹ - بعوض مهندس وراثياً يمنع انتقال حمى الضنك. للعلم دورية (بلوس باتوجينز_ plos pathogens) الاربعاء /16 يناير 2020م. الرابط...http://www.scientificamerican.com

² - نفس المصدر. بعوض مهندس وراثياً يمنع انتقال فيروس حمى الضنك .

الناس في الكون فمنهم من هلك ومنهم من نجا في هذه العوالم والبلدان واليمن مدنا وريف تعرض لوباء فيروس حمى الضنك ومدينة تعز نموذجا لتواجد هذا الوباء الذي حصد ما حصد والبعض نجا 1 المصادر والمراجع .

أ.المصادر والمراجع الأساسية في صياغة وتوثيق البحث.

١- السيد عماد مصطفى ..الأمن والحياة .حمى الضنك.الجهاز الهضمي .الأمراض .الإنسان .الوقاية.العلاج .الصحة .علم الطب .العقاقير الطبية .مجلة نايف العربية للعلوم الأمنية .المجلد مج 31 ع 305.غير محكمة .ذو الحجة نوفمبر/2014م .الرابط <http://search.mandumah.com./Recomd/3394>

٢-الصباحي احمد .الجوع والقتل بمحاضرة اليمنيين .الناشر .المنتدى الاسلامي .المصدر البيان .المجلد والعدد 339.دار المنظومة DAR AL MANDUMAH.الرواد في قاعدة المعلومات العربية .غير محكمة .الاحوال السياسية .الحرب .الجوع .القتل .اليمن .الرابط <http://search.mandumah.com./Recond/224666>

٣-سمير حسين..تقرير .عدن .حمى الضنك تحصد أرواح اليمنيين .المصدر :الجزيرة.كلمات مفتاحية .وباء .يمن .عدن .حوثي.

٤-صالح الدويحي .استشاري علم الوبائيات .عدن .اليمن .مكتب الصحة عدن .حمى تكسير العظم (حمى الضنك) .صفر 1436هـ .26كانون الاول /.8ديسمبر.2015م

٥-عبد الحميد المقطري حمى الضنك .اشراف وتحرير :عبدالسلام محمد..قصة 15عاما من الاستيطان في تعز .سانت .نشرة في سانت يوم 12-13/2009

٦-د.عبد القادر مطهر .الانترنت.حمى الضنك . Dengue Fever

٧-العنكبوتية .الانترنت .احداث حمى الضنك في اليمن .صحيفة 26سبتمبر .البريد الالكتروني 26sept.net.

٨-الشبكة العنكبوتية .الانترنت .الأمراض المعدية .حمى الضنك .وزارة الصحة السعودية.

٩-الشبكة العنكبوتية .الانترنت .الأمم المتحدة الجمعية العامة لجنة استخدام الفضاء،الخارجي في الأغراض السلميةA/ACIO5860 Distr:General 9Febriary2006 Arabic original English .تقرير حلقة العمل المشترك بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الاوربية والأرجنتين حول استخدام

¹ - المصدر.العلم.SCIENTIF IC AMERICAN اكتشاف جينات تتناسب بتطور مرض حمى الضنك،2020-2021م.

تكنولوجيا الفضاء لأعراض الصحة البشرية لقادة بلدان أمريكا اللاتينية (قرطبة) الأرجنتين من 19-23
أيلول /سبتمبر 2005م.

١٠- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. بعوض مهندس وراثيا يمنع انتقال فيروس حمى الضنك. دورية العلم
(بلوس .باتوجينز. Plos pathogens الاربعاء 16 يناير 2020م. الرابط. scientifica merican.com.
http://www

١١- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. جمعية وقاية بلا حدود الخيرية. أبين. 2013-24. January .

١٢- الشبكة العنكبوتية الانترنت. SCIENTIF IC AMERICAN. جينات تتناسب بتطور مرض حمى
الضنك 2020/2021م..

١٣- الشبكة العنكبوتية الانترنت ..حمى الضنك .وحمى الضنك الوخيمة
WHO.Worid.Health.organization.

١٤- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. حمى الضنك. الأمراض والأسباب Mayo Clinic(مايو كلينك).

١٥- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. حمى الضنك. ويكيبيديا .

١٦- الشبكة العنكبوتية. الانترنت حمى الضنك. اعراض حمى الضنك. علاج حمى الضنك. ويب طب .

١٧- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. حمى الضنك في حضرموت. صنعاء. العربي الجديد 1 يناير 2016م.

١٨- الشبكة العنكبوتية. الانترنت ..عرض مادة مرئية. الرئيسية. التوعية الصحية. احمي نفسك وعائلتك
من حمى الضنك .

١٩- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. ورقة نقدية
حمى الضنك: دعوة لتدخلات عاجلة للتصدي لمرض مستجد سريع التوسع. الدورة الثامنة والخمسون
البند4 (أ) من جدول الأعمال ENRC583ش/ل. 3/58 اب اغسطس 2011م.

٢٠- الشبكة العنكبوتية. الانترنت. منظمة الصحة العالمية لحمى الضنك. حمى الضنك وحمى الضنك
الوخيمة. صحيفة الواقع رقم 711 المحدث في-الشبكة العنكبوتية. الانترنت. منظمة الصحة العالمية
لحمى الضنك. حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة. صحيفة الواقع رقم 711 المحدث في ايار. مايو
2015م.

ب-مراجع داعمة لفلسفة للبحث ..

١- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.الجمهورية اليمنية وزارة الصحة والسكان .تقرير أولي عن وباء مرض الحميات (حمى الضنك)بمحافظة أبين 22أكتوبر 2015م.

٢- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة .حزيران يونيو .2020/24م.

٣- الشبكة العنكبوتية.الانترنت. تقديم ريم الجوجي.اشوراف.أ.د. عالية عبدالباقي شعيب.حلقة دراسية 592حدق .حمى العظم المكسور .حمى الضنك .

٤- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.هيئة الصحة دبي DUBAI HEALTH AUTHORITY
GOVERNMENT OF DUBAI.حكومة دبي .وضع تعزيز التقصي الوبائي لحالات حمى الضنك في كافة المنشآت الصحية الحكومية والخاصة في إمارات دبي .

٥- الشبكة العنكبوتية.الانترنت. المؤلف الرئيسي القرشي عبد الرحمن.دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية .DAR

ALMANDUMAH .حمى الضنك .الاعجاز العلمي والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة .المجلد /العدد /ع25غير محكمة.التاريخ رمضان .2006مواضيع .حمى الضنك .الأمراض الوبائية .الوقاية من الأمراض .العلاج..الرابط ..<http://search.mandumah.com./Record/501107>

٦- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.المؤلف الرئيسي .المغربي. كاتبة سعد الدين. دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية DAR ALMANDUMAH.الواقع الجغرافي لمرضى حمى الضنك بين احياء مدينة جدة في الفترة من 2004-2006م:دراسة في الجغرافيا الطبيعية .العقيق .نادي المدينة المنورة الادبي الثقافي .محكمة .مواضيع (السعودية .حميات الأقاليم المدارية .والأمراض المعدية.مكافحة الأمراض .حمى الضنك .جدة)..الرابط ..<http://search.mandumah.com/Record/493935>

٧- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.استمع إلى هذه الصفحة مستخدما .Readspakerمقدمة .حمى الضنك .الأعراض.الاسباب .التشخيص .والمعالجة .الوقاية .الخلاصة)

٨- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.موسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز .العربية للمحتوى الصحي .

٩- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.حمى الضنك وحمى الضنك الوخيمة :منظمة الصحة العالمية .اعلامي عالمي .البريد الالكتروني.abuialiha.Kim@gmail.com

١٠- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.حمى الضنك في عدن بين المبالغة والمكون عنه.

١١- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.حمى الضنك (عدل)يكيبيديا.الموسعة الحرة.

- ١٢- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.باحثون يكتشفون آلية لمقاومة حمى الضنك .القدس العربي 25/1/2020م.
- ١٣- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.الكاتب عبدالحكيم محمود .صحفي علمي .حمى الضنك حمى تكسير العظام 8ديسمبر2015م .
- ١٤- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.حمى الضنك Owlopps.
- ١٥- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.الجمعية العامة .UNOOSA
- ١٦- الشبكة العنكبوتية.الانترنت.احمد فوزي .تفشي وباء حمى الضنك .أزمة إنسانية جديدة على الشعب اليمني .78الف حالة بلاغ عن: امراض بحمى الضنك منذ2019م .

تجارة التجوال واحتلال الملك العمومي في شارع المطار بمدينة صنعاء وآثارها

د. م. أ. دارس صالح ابونشطان

جامعة صنعاء : كلية التربية والعلوم التطبيقية أرحب.

daris_nashtan@yahoo.com

المخلص

5

إن ما تضمن عليه مختلف جوانب البحث يشير الى أن تجارة التجوال واحتلال الملك العمومي في شارع المطار بمدينة صنعاء، أخذ في التنامي والامتداد داخل الوسط الحضري وخلف آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية سلبية، حيث أصبحت تشكل عقبة فعلية أمام مسار التنمية وهي احدى النقاط السوداء التي تزيد من تعقيد الازمة الحضرية التي تعيشها المدينة، لذلك هدف البحث إلى تطير مفهوم الملك العمومي وايضاح موقف التشريع اليمني من احتلال الملك العام، وتحليل وتنفيد خصائص الباعة المتجولين، والوقوف على الآثار المترتبة عن الباعة المتجولين وتجارتهم، وذلك باعتبار أن هذه الآثار قد ترتبط بشكل أو بآخر بواقع التشويه الحضاري والبيئي لمدينة صنعاء، فهذا البحث لم يأتي فقط دعماً للانتقادات التي تشهدها الظاهرة وانما نحن نحاول التعرف على بعض الجوانب الإيجابية لهذه التجارة.

وقد أجرينا هذا البحث بجرّد كل الباعة المتجولين في شارع المطار والمكون 256 بائعاً متجولاً، وإجراء مجموعة من المقابلات مع أصحاب المحلات التجارية والمواطنين في الشارع، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب معالجة البيانات الإحصائية من الجداول والأرقام من خلال برنامج spss، وبرنامج ArcGIS 10.2 لعمل وانتاج الخرائط المناسبة، وتم أخذ مجموعة من الصور التي تعبر عن الظاهرة موضع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

رغم التأثيرات السلبية لتجارة التجوال، إلا أنه لا يمكن نكران ايجابياتها والمتمثل في اعاشة العديد من الأسر وخفض معدل البطالة، وإن أفضل طرق التدخل لمعالجة آثارها السلبية، هو محاولة تطيرها وهيكلتها وضمها الى التجارة القانونية، وجعلها كأحد أساسات التنمية بالمدينة أي التعامل معها كأحد الموارد الاقتصادية المستقبلية للدولة والمجالس المحلية.

الكلمات الدالة: احتلال الملك العمومي، تجارة التجوال، الباعة المتجولين

Roaming trade and the occupation of the public domain in Sana'a Airport Street

and its effects.

D.R. daris abonashtan

Sana'a University – Faculty of Education Arhab

daris_nashtan@yahoo.com

Abstract:

What is included in the various aspects of the research indicates that the roaming trade and the occupation of the public domain on the Airport Street in Sanaa, has begun to grow and spread within the urban milieu and behind negative economic, social and environmental impacts, as it has become a real obstacle to the path of development and is one of the black points that increase The complexity of the urban crisis that the city is experiencing.

Therefore, the research aimed to frame the concept of the public domain and clarify the position of Yemeni legislation on the occupation of the public domain, analyze and refute the characteristics of street vendors, and identify the implications of street vendors and their trade, And, given that these effects may be related in one way or another to the reality of civilization and environmental distortion of the city of Sanaa, this research not only came in support of the criticisms witnessed by the phenomenon, but we are trying to identify some positive aspects of this trade.

We conducted this research by inventorying all street vendors on the Airport Street and component 256 street vendors, and conducting a set of interviews with shop owners and citizens on the street, and the analytical descriptive approach was relied upon as well as processing statistical data from tables and numbers through spss, and ArcGIS 10.2 To make and produce appropriate maps, a set of images was taken that expresses the phenomenon under study, and the study reached a set of results, including:

Despite the negative effects of the roaming trade, it is not possible to deny the positives of living with many families and reducing the unemployment rate, and the best way to intervene to address its negative effects is to try to frame and structure it and include it in legal trade, and make it as one of the foundations of development in the city, i.e. dealing with it as one of the economic resources Future state and local councils.

Key words: Occupied the public domain, the roaming business, the street vendors.

مقدمة البحث:

تعاني العديد من دول العالم من انتشار ظاهرة احتلال الملك العمومي والاقتصاد غير الرسمي، حيث أصبحت من أهم المواضيع التي تثير مديري الشأن المحلي، كما أصبح من الدراسات التي تجذب الباحثين، (23 p.1982. TANZI dir.)، ونظراً لأهمية وحساسية المواقع العمومية بالنسبة للسكان، فهي ظاهرة خطيرة تتمثل في احتلال أماكن مخصص للعموم مثل الأرصفة والممرات التي يمنع استغلالها من طرف العموم نفسه، (Bhowmik, Shart,2005,p22)، والمتمثلة في احتلالها من طرف الباعة المتجولين أصحاب الفرشاة والعربيات وغيرها..، الأمر الذي ينج عنه العديد من الأعمال التي تهدد سلامة المواطنين وتعرق سيرهم في الطرقات وتمنعهم من استعمال الرصيف بكل حرية.

إن ظاهرة استغلال المجال العمومي في مدينة صنعاء ليست وليدة اللحظة، وإنما تعد عملية متجذرة منذ سنوات سابقة. حيث اتخذت هذه الظاهرة أبعاداً اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة، (DeLuca,2012,p.14) وتطرح العديد من المشاكل والتحديات المهمة والمختلفة على كافة القائمين بتسيير الشأن المحلي، ويقصد بالبائع المتجول كل شخص يتجول بعربة ذات محرك أو مجرورة باليد أو على دراجة نارية أو عادية أو يحمل بضاعة بيده أو يعرضها على الأرصفة العمومية أو يقوم ببناء أكشاك وما يليها فوق الملك العمومي دون إذن مسبق. وهذا ما وقفنا عليه ونحن نترصد خطى الباعة المتجولين على مختلف أنواعهم بشارع المطار.

ويأتي اختيار شارع المطار بمدينة صنعاء مجالاً لبحثنا نظراً لأهميته الحركية وكونه أصبح موقِعاً خصباً لانتشار الظاهرة، و سكوت السلطة المحلية دون تدخل لمعالجة الاشكالية، كما أن احتلال المجال العمومي في شارع المطار، أثرت سلباً على المظهر الجمالي للمدينة والذي انعكس في تشويه صورتها السياحية خاصة وأن هذا الشارع يعتبر واجهة المدينة كونه الطريق الرئيسي المؤدي من مطار صنعاء

الدولي إلى داخل المدينة، وحرمان خزينة الدولة من الضرائب المستحقة، ناهيك عن الأضرار الصحية التي تتجم عن مخلفات فرشات الباعة المتجولين، واختناق الطرق وارتفاع حوادث السير. وفي هذا البحث سوف نتطرق إلى تشخيص الاشكالية وتحليل العوامل المتسببة فيها والخروج بحلول علمية لمعالجتها والحد منها.

- اشكالية البحث.

تتمحور الدراسة حول إشكالية احتلال الملك العمومي في شارع المطار بمدينة صنعاء، وما تمخض عنه من بروز العديد من الآثار والمشاكل الاجتماعية السلبية والمتمثلة في الأزمات المرورية الحادة، والتلوث البني والبصري الناتج عن مخلفاتهما، إضافة إلى ضياع حق من حقوق الدولة وهو تهرب الباعة المتجولين من دفع الضرائب، وفي هذا السياق سوف يتطرق هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المقصود بمفهوم الباعة المتجولين وكيف نظم التشريع اليمني استغلال الملك العمومي؟
- ماهي خصائص الباعة المتجولين؟
- ما هي الآثار الاجتماعية والاقتصادية والحضارية والبيئية الناتج عن الظاهرة؟
- كيف يمكن معالجة الظاهرة والحد منها؟
- أهمية البحث.

تبرز أهمية البحث كونه تسلط الضوء على موضوع قلقت فيه الدراسة العربية والدولية، (شتية ضرغام و برهم نسيم، 2008، ص 262) وانعدام الدراسات اليمنية في هذا القطاع الأمر الذي أدى إلى الإعتقاد بشكل أساسي على البحث الميداني لجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة، ونظراً لملاحظتنا المستمرة لهذه الظاهرة ومعاناتنا بآثارها كوننا نعيش في مدينة صنعاء، تحتم علينا أهمية تناول هذا الموضوع، والتعرف على ظاهرة طبيعة احتلال الملك العمومي في شارع المطار بمدينة صنعاء، خاصة وانها باتت تشكل مشكلة معقدة تقلق مدبري الشأن المحلي والمواطنين خاصة المحيطين بالظاهرة، بغرض الخروج بمقترحات علمية وعملية تساهم في معالجتها والحد منها.

- أهداف البحث.

إن الهدف الأساسي وراء هذا البحث هو محاولة التعرف على مفهوم الملك العمومي وخصائص الباعة المتجولين، وموقف التشريع اليمني من احتلال الملك العمومي، والتطرق إلى الآثار المترتبة عن الباعة المتجولين وتجارتهن، وذلك باعتبار أن هذه الآثار قد ترتبط بشكل أو بآخر بواقع التشويه

الحضاري والبيئي لمدينة صنعاء، فهذا البحث لم يأتي فقط دعماً للانتقادات التي تشهدها الظاهرة وإنما نحن نحاول التعرف على بعض الجوانب الأخرى لها فالحل قد لا يكون بمنعها أو إعاقتها وإنما محاولة تأطيرها وفتح المجال أمام طرح البدائل سعياً وراء تخفيف حدة آثارها السلبية وضم الباعة المتجولين وتجارتهن إلى قائمة التنمية الاقتصادية الرسمية.

- منهجية البحث.

تم الاعتماد في معالجة هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بشكل كبير، لتحليل طبيعة تنافس الباعة المتجولين وتجارتهن على احتلال الملك العمومي بشوارع مدينة صنعاء، ومن أجل التحليل والتدقيق العلمي لواقع الظاهرة وفهم وقعها ومدى انتشارها وآثارها، واقترح بعض التصورات لمعالجتها والحد منها، ولذلك اعتمد هذا البحث في منهجيته على الخطوات التالية كما يلي:-

- مرحلة البحث النظري: من خلال الاطلاع على مختلف المراجع العربية والعالمية القريبة لموضوعنا، وحاولنا من خلالها فهم الموضوع والإحاطة به من مختلف الزوايا.

- مرحلة البحث الميداني: اعتمدنا في هذا البحث على الاستعانة بمعطيات الاستمارة الاستبيان التي تم توجيهها للباعة المتجولين المرتبطين بتجارة التجوال في شارع المطار بمدينة صنعاء وهو المجال التي تشهد نشاطاً كبيراً لهذه التجارة، حيث تم حصر جميع الباعة المتجولين وعددهم 256 شخصاً وتوزيع الاستمارة عليهم وتدوين البيانات المطلوبة منهم.

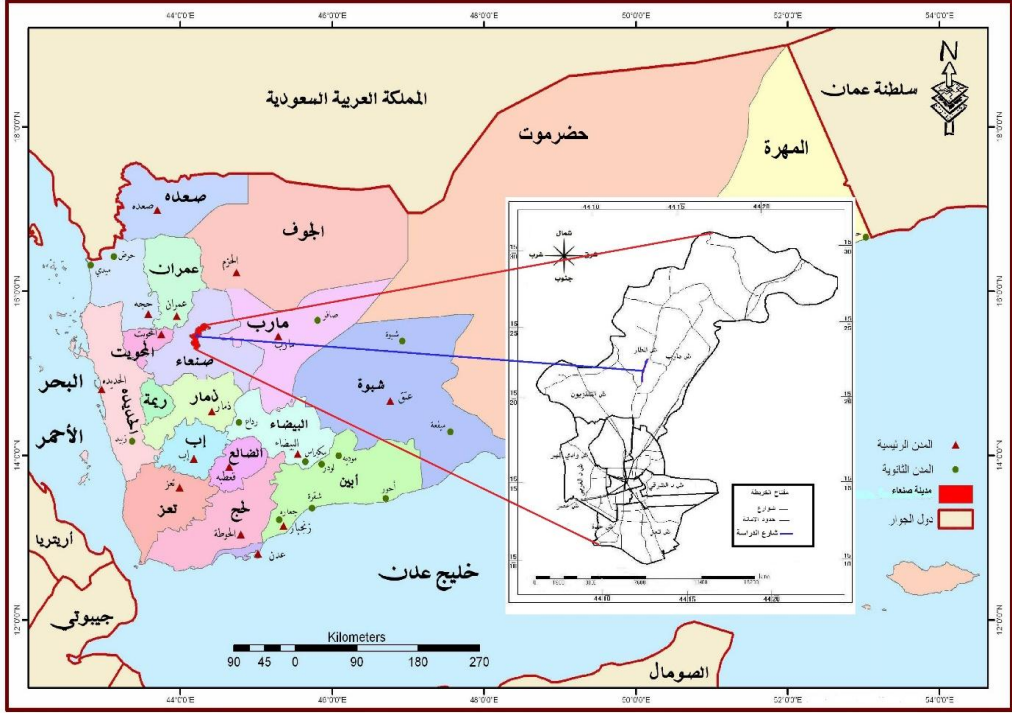
- الملاحظة والمقابلات الشخصية لبعض تجار المحلات التجارية، وبعض المواطنين زبائن تجارة التجوال بغرض أخذ بعض آراءهم حيال الباعة المتجولين وتجارتهن.

كما اعتمد في هذا البحث على برنامج SPSS بغرض تحليل بيانات الاستبيان واستخراج الجداول والأشكال المعبرة، وكذلك على برنامج ArcGIS لعمل وانتاج الخرائط المطلوبة وفي ختام المنهجية تم أخذ مجموعة من الصور التي تعبر عن الظاهرة موضع الدراسة.

- حدود موقع مجال الدراسة:

يقع شارع المطار شمال مدينة صنعاء ويمتد من مطار صنعاء الدولي شمالاً إلى منطقة الحصبة جنوباً بطول 20 كلم تقريباً، وسوف تنحصر دراستنا على طول الشارع بمسافة 9 كم، ويبدأ من تقاطع طريق مركز القوات الجوية شمالاً وينتهي عند نقطة تقاطع محطة بترول دارس جنوباً، ويتبع ادرياً مديرية بني الحارث وهي إحدى مديريات المدينة العشر الخريطة رقم (1)، أما موضع الشارع فهو جزء من السهل الرسوبي المنبسط الذي تمتد عليه مدينة صنعاء.

الخريطة رقم (1) موقع مجال الدراسة داخل مدينة صنعاء واليمن



المصدر: عمل شخصي بالاعتماد على GIS

المحور الأول: المقاربة القانونية لاستغلال الملك العمومي.

تعتبر ظاهرة استغلال الملك العمومي من الظواهر التي اثارت اهتمام الباحثين وأصحاب القانون ومدبري الشأن المحلي، خاصة بعد أن أصبح احتلال الملك العمومي تعرف انتشاراً واسعاً، (الهيلوش محمد، 2014 ص197) ومكونا للمشهد الحضري في المدن، مما انعكس عنه اختلال واضح في تسيير المجال الحضري في زمن الحديث عن سياسة المدينة والحكامة والحكم الرشيد (Mitullah،2003.p12) ويستند الملك العمومي في مدينة صنعاء إلى الإطار القانوني المتعلق بالأماكن العامة وهذا ما سوف نتطرق إلى توضيحه في هذا المحور.

1- تعريف الملك العمومي.

على الرغم من الاختلاف القائم بين فقهاء القانون حول مفهوم الملك العمومي، إلا أن القانون اليمني حدد الملك العمومي بتلك الأملاك التي تتكون من أراضي وعقارات الدولة العامة وأملاك الدولة

الخاصة، ويعتبر من الأملاك العامة كل ما هو مخصص بطبيعته أو تم تخصيصه للمنفعة العامة بعد تعويض من له ملك خاص فيها تعويضاً عادلاً وفقاً لقانون الاستملاك للمنفعة العامة، ولا يجوز التصرف في أملاك الدولة العامة بأي نوع من أنواع التصرفات إلا إذا زالت عنها صفة المنفعة العامة بمقتضى قانون خاص أو قرار من مجلس الوزراء أو زالت عنها صفة المنفعة العامة بالفعل، وقد حددت المادة رقم 6 الأملاك العامة طبقاً للفصل الثاني من القانون رقم 21 لعام 2005م بما يلي :

الأراضي والعقارات التي تكون رقابة الملك فيها عائدة للدولة والأراضي والعقارات التي يثبت أنها مملوكة للدولة بأي سبب من أسباب التملك بموجب وثائق ومستندات وأدلة شرعية، وكذلك الأراضي والعقارات التي تشتريها الدولة أو تستملكها للمنفعة العامة أو تؤول إلى الخزينة العامة استيفاء لديون مستحقة لها بموجب أحكام شرعية نهائية، مثل الطرق والموانئ والسدود والأسواق وغيرها.

إضافة إلى الأراضي البور والأحراج والغابات والصحاري والمراهم العامة ما لم يتعلق بها ملك ثابت لأحد، والشواطئ ومحارمها والجزر وأشباه الجزر البحرية غير الأهلة بالسكان وسائر المناطق البحرية التي يجف ماؤها وتصبح يابسة وذلك وفقاً لأحكام هذا القانون، الأراضي والعقارات التي لا يعرف ما لكها أو لا ورث لها طبقاً لقواعد وأحكام الشريعة.

2- الإطار التشريعي المنظم للملك العمومي.

يحمي الدستور اليمني الأملاك العامة وقد حدد في المادة 19 أن للممتلكات العامة حرمة وعلى الدولة وجميع أفراد المجتمع تنظيمها وصيانتها وحمايتها وكل عبث بها واستغلالها لغير ما خصصت له يعتبر تخريباً وعدواناً على الجميع، ويعاقب من ينتهك حرمتها وفقاً للقانون، ويتم تنظيم واستغلال الملك العمومي وفقاً لمجموعة من القوانين واللوائح والتشريعات اليمنية يمكن إدرجها كما يلي:

- قانون تحصيل الأموال العامة: قانون رقم 13- لسنة 1990م ولائحة قانون تحصيل الأموال العامة: قرار وزاري رقم 49 لسنة 1993م، المتعلق بتحصيل إيرادات الأراضي التابعة للدولة والمجالس المحلية في المديرية.
- قانون أراضي وعقارات الدولة: قرار جمهوري رقم 21 لسنة 1995م، واللائحة التنفيذية لقانون أراضي وعقارات الدولة: قرار جمهوري رقم 170 لسنة 1996م، والغرض منها تحديد أملاك وعقارات الدولة والاستملاك والمنفعة العامة.
- قانون المناجم والمحاجر: قانون رقم 24 لسنة 2002م والمتعلقة بالإستنفاع وأشغال المحاجر والمناجم العامة.

- قانون التخطيط الحضري: قانون رقم 20 لسنة 1995م واللائحة التنظيمية لقانون التخطيط الحضري: قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 260 لسنة 1997م والمتعلق بتحديد وتنظيم الأملاك العامة في المدن.

- قانون الجرائم والعقوبات: لسنة 1991م في المدة 1103 والمتعلق بحماية الأملاك العامة ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بالغرامة من هدم أو خراب أو استخدام عقاراً عام لنفسه غير مملوك له أو جعله غير صالح للاستعمال أو أضر به أو عطله بأيّة كيفية وتكون العقوبة الحبس مدة لا تتجاوز خمس سنوات إذا نشأ عنها تعطيل مرفق عام أو أعمال مصلحة ذات منفعة عامة أو ترتب عليه جعل حياة الناس أو أمنهم عرضة للخطر.

من خلال الاطلاع على كل تلك القوانين واللوائح نجد أنها قد حددت الملك العمومي وتنظيمه لكنها في الواقع العملي لا تطبق في أغلبها، أما قانون الجرائم والعقوبات أي فعل اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة جريمة يعاقب عليها القانون يلزم معاقبة مرتكبها ويتحمل أي أضرار ناتجة عن فعله الغير مشروع، حيث وفر القانون حماية لحق الملكية نظراً لزيادة الجرائم المتعلقة باغتصاب العقار والتي أصبحت تؤرق الكثير من أصحاب العقارات خاصة في المدن الرئيسية مع زيادة التوسع والتخطيط العمراني الهائل وإن ذلك لم يؤثر فقط على حركة وقواعد بيع وشراء العقارات بل إنه أدى إلى الكثير من الجرائم وصلت إلى إزهاق العديد من الأرواح .

ويرجع ذلك إلى عوامل عديدة ومختلفة ليس المقام لذكرها إلا أن أحد تلك العوامل ومن أهمها يرجع إلى عدم الوضوح التشريعي وغياب الرؤية أو الفهم السليم في العمل القضائي لتطبيق واقعة التعدي الجنائي على العقار مما أدى إلى اضطراب واختلال في تطبيق الجريمة خاصة وان السائد في العمل القضائي سواء أمام النيابة أو المحاكم بكافة درجاتها أنه يتم بحث الملكية المستندية، وذلك وفقاً لأحكام الملكية في القانون المدني مما أدى إلى الإخلال بمبادئ القانون الجنائي حيث صارت الدعوى الجنائية لها طبيعة واختصاص الدعوى المدنية (دعوى الملكية) بل إنه أدى في بعض الأحيان إلى جعل الحائز حيازة ملك وفقاً للمادة 1103 مدني وبشروطها وفقاً للمادة 1104 مدني متهماً رغم أنه مستعمل سلطاته الممنوحة له وفقاً للشرع والقانون فنتج عن ذلك إهدار الحقوق والحريات لأشخاص غير مذنبين كما أدى إلى تشجيع الكثير من الأفراد إلى الاستيلاء على العقارات من يد الحائز باستخدام القوة بكافة وسائلها بدعوى الملك ولا يخفى على أحد الأضرار الخاصة والعامة التي يؤديها ذلك السلوك في إقلاق السكينة.

وعليه نجد أن تنظيم وعدم استغلال الأملاك العامة لغرض شخصية أو تحويلها لغير الغرض الذي خصصت له من قبل الجهات المسؤولة يعتبر من الأركان الأساسية في الاقتصاد القومي للمجتمع وباستقرار المعاملات في العقارات يستقر الأمن في المجتمع وتحقق المصلحة الاجتماعية والاقتصادية المنشودة وتتم المحافظة على استقرار المراكز في المجتمع وهذا غاية ما يهدف إليه أي نظام في أي مجتمع.

لذا نجد أن الطريقة التي تحدد بها كيفية الحصول على الأراضي وتوزيعها واستخدامها وحماية حق التملك والانتفاع بها تنعكس على أمن واستقرار المجتمع وتطوره، فإذا ما سادها العدل واحترمت الحقوق العامة والخاصة فإن ذلك سوف ينعكس على استقرار ورخاء المجتمع، والعكس صحيح.

المحور الثاني: الباعة المتجولين واحتلال الملك العمومي بشارع المطار وخصائصهم.

أصبحت ظاهرة التجارة المتجولة الغير قانونية والغير قارة عموماً ظاهرة لا تخفى عن الواجهة الحضرية لمدينة صنعاء فالعديد من السكان ينشطون بهذه التجارة ويتخذونها مصدر رزقهم كما أنها تجذب العديد من الزبائن خاصة وأنها غالباً ما توفر شرطي التنوع والسعر. من هنا أصبح لا يمكن نكرانها أو محاولة التستر عليها حتى بالنسبة الى السلطات المحلية فهي قد فرضت نفسها داخل المجال الحضري وأصبحت واقعاً لا بد للسلطات من التعامل معه.

لإيجاد البدائل والحلول لهذه المشكلة المعقدة والمعضلة المستمرة منذ زمن والسبب غياب البدائل العملية لهؤلاء الباعة والسويقات المنتشرة والتي يتجاوز عددها بحسب المسؤولين في العاصمة صنعاء أكثر من 300 تجمع عشوائي أو جائلة وتضم فيها الآلاف من الباعة المتجولين والبسطات، (النصير على محمد، 2014، ص6)، وفي هذا المحور سوف نركز على حجم تجارة التجوال وتوزيعها الجغرافي في شارع المطار وأسبابها، وإلى دراسة وتحليل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للباعة المتجولين.

1- حجم تجارة التجوال واحتلال الملك العمومي في شارع المطار.

تمثل ظاهرة تجارة المتجولين استغلال غير قانوني للملك العمومي بغية عرض سلع، أو مواد، أو خدمات للبيع فوق أملاك عامة غير مخصصة لهذا الغرض ودون الحصول على الرخص الإدارية بشكل مسبق من لدى المصالح الإدارية المختصة، والمتعلقة بالاستغلال العقاري والتخصيص المجالي والتعمير وممارسة التجارة والخضوع لأنظمة الرقابة الصحية ودون الخضوع للأنظمة الجبائية والضريبية المعمول بها وقد مثل شارع المطار موقع استراتيجي ونقطة التقائه بعدد من الطرق المهمة

مثل طريق بنى الحارث أرحب ومديريات صنعاء، وربطة بعدد من الاحياء المكتظة بالسكان مثل حي دارس و وادي أحمد والروضة، مما ضمن له الولوج وحرية الحركة وخول له لأن خلق له رواجاً تجارياً كبيراً، وحسب الدراسة الميدانية وجدنا أن الشارع يحتضن على جانبية أكثر من 260 محلاً تجارياً وعدد من الشركات والبنوك والمراكز الخدمية، و5 أسواق تجارية كبرى يتكون الواحد منها من 150 - 200 محلاً تجارياً إضافة إلى سوق القات، مما مكنه أن يكون نقطة خصبة لانتشار الباعة المتجولين، ولتعميق الدراسة أكثر تم حصر 256 من الباعة المتجولين في شارع المطار، الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) توزيع الباعة المتجولين ونوع التجارة المعروضة.

نوع احتلال الشارع								نوع التجارة
المجموع الكلي		متنقل (حامل للسلعة في يديه)		عربة في الشارع		فرشة على الرصيف		
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
30	11.71	8	10.95	22	25.28	-	-	أكلات خفيفة
98	38.28	3	4.10	41	47	56.69	54	الألبسة والأدوات المنزلية
7	2.73	7	9.58			-	-	حلويات زبيب لوز عسل
24	9.37	8	10.95	5	5.74	11.45	11	مواد التجميل وشفرات حلاقة و عطور
40	15.62	4	5.47	14	16.09	22.91	22	خضار وفواكه
8	3.12	6	8.21	2	2.29			مواد تزيين السيارات
8	3.12	7	9.58			1.04	1	هواتف واغلفتها وشواحن وبطاريات
12	4.68	4	5.47			8.33	8	قات شمة دخان ولعات
8	3.12	8	10.95					ماء معدني
7	2.73	7	9.58					اشرطة كاسيت وسيدي ولعب اطفال
14	5.46	11	15.06	3	3.44			انشطة متنوعة اخرى
256	100	73	100	87	100	100	96	المجموع

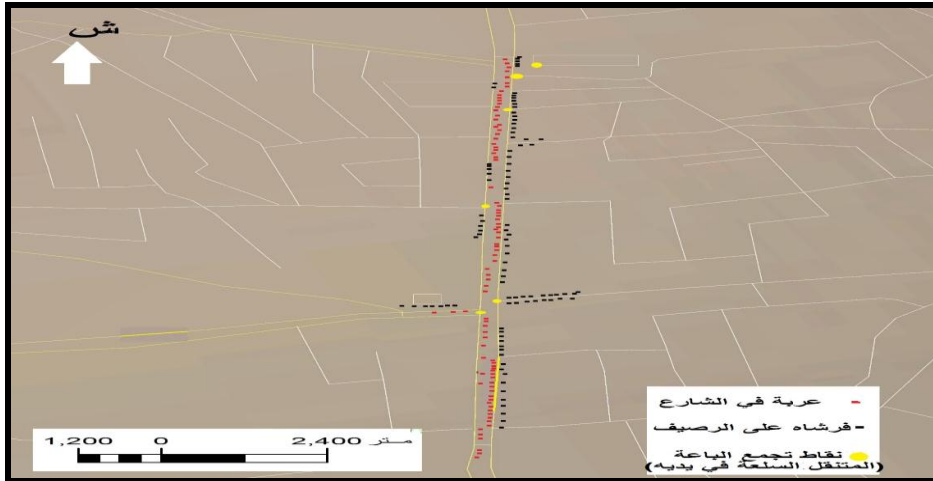
المصدر: البحث الميداني 2020م.

من خلال الجدول رقم (1) نجد أن مجال الدراسة الضيق يحتضن 256 بائعاً متجولاً ونقطة بيع سوءاً صغير أو كبيرة، تأتي تجارة الألبسة والأدوات المنزلية في المرتبة الأولى بنسبة 38.71% من مجموع تجارة التجوال، تم خضار وفواكه والأكلات الخفيفة ومواد التجميل وشفرات حلاقة وعلطور بنسبة متواليه 15.62% و 11.71% و 9.37% من مجموع تجارة التجوال، وهذا يدل على ضخامة هذه الأنشطة التجارية في الشارع، أما باقي الأنشطة التجارية الأخرى فتأتي بنسب متقاربة بين 5.46% كما في تجارة الأنشطة المتنوعة، والقات والدخان بنسبة 4.68%، أن هذا الانتشار الكبير لهذه التجارة والباعة في الشارع و سواء كان على الأرصفة أو بين السيارات والتقطعات أو على أطراف الشارع قد ساهم في قطع الطريق وشكل ازدحام حاد سواء للسيارات أو المارة وخلف نفايات وتلوثاً بصرياً يضر بالساكنة ويزعج المارة.

2- التوزيع الجغرافي للباعة المتجولين وتجارتهم حسب عرض السلعة في شارع المطار.

إن التوزيع الجغرافي للباعة المتجولين والتجارة غير المتوقعة أصبح يتنامى بشكل كبير في إطار حيز مكاني ضيق، يتمثل في الشارع كما هو مبين في الخريطة رقم (2)، وتستغل الظاهرة أكثر فيما يسمى بمواسم الذروة ومناسبات الأعياد وشهر رمضان حيث يتوافد المواطنين إلى المدينة لشراء حاجياتهم، مما يخلق رواجاً تجارياً ويحفز على قدوم باعة متجولين جدد من مناطق أخرى من اليمن حيث يعرضون سلع ومواد مختلفة يستقدمونها من الصين.

الخريطة رقم (2) التوزيع الجغرافي للباعة المتجولين حسب عرض السلعة.



المصدر: البحث الميداني 2020م.

وينتشر الباعة المتجولين إلى باعة الفرشات على أرصفة الشارع وتقاطعات الشارع الرئيسي مع الشوارع الفرعية، وأمام الأسواق التجارية الكبرى وسوق القات، وعلى أطراف الشارع خاصة أصحاب العربات المتعلقة بعرض الملابس والأكلات الخفيفة، وفي الجولات حيث يعرض الباعة المتجولين الأدوات الخفيفة كالساعات والفاين والعطور والدخان وأدوات تزيين السيارات ولعب الأطفال، مما انعكس عنه ظهور مشهداً تجارياً غير منظم تنافس المحلات التجارية المنتظمة. وهكذا بدأ الشارع يشهد سلوكيات مجالية تمس بجماليات المدينة ونفقد خزيتها أموالاً مهمة، جراء عدم تأدية الضرائب، وجراء الكلفة الإضافية الناتجة عن عملية جمع مخلفات هؤلاء الفراشة، كما تتضرر مصالح فئة أخرى من التجار ذوي المحلات التجارية في عين المكان، ومثل نقطة سوداء في الشارع تتمثل في ظهور ازدحام السيارات والمارة ويزداد الأمر قتامة وقت الذروة أثناء فترة الظهر عند عودة السكان والباعة والزبائن والموظفين إلى منازلهم حيث يستغرق المسار على طول الشارع بالسيارة إلى ساعة تقريباً.

3- خصائص الباعة المتجولين بشارع المطار.

إن الهدف من دراسة خصائص الباعة المتجولين يتركز في فهم ظاهرة احتلالهم للملك العمومي وأسبابها،

فهي ظاهرة مست مختلف الشرائح الاجتماعية، أغلبهم شباب متعلمون، يتحملون عبئ إعالة أسرهم، وجدوا أنفسهم في بطالة دائمة، وهم في سن النشاط وقوة العمل والانتاج.

3- 1- هيمنة فئات الشباب على قطاع الباعة المتجولين.

الجدول رقم (2) توزيع الباعة المتجولين بشارع المطار حسب العمر.

النسبة	العدد	الفئات العمرية
16.01	41	أقل 17 سنة
34.37	88	18 - 30 سنة
28.51	73	31 - 45 سنة
12.09	54	أكثر من 45 سنة
100	256	المجموع

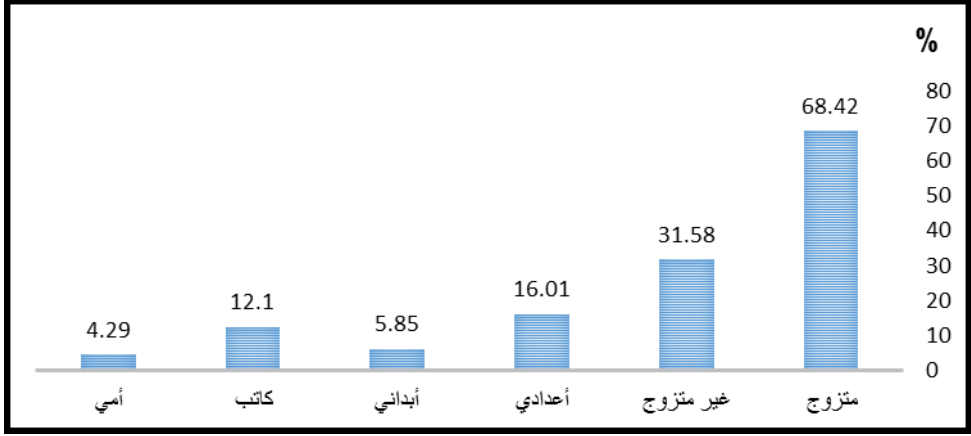
المصدر: البحث الميداني 2020م.

من خلال الجدول نجد أن معظم الباعة المتجولين هم شباب في أوج العطاء حيث وصلت نسبة 62.88% يتراوح اعمارهم في سن 18- 45 سنة، لم يتمكنوا من الولوج في سوق العمل المنظم، نظراً لعدم وجود فرص عمل منظمة واستفحال البطالة التي مست مختلف الشرائح الاجتماعية اليمنية خاصة أثناء سنوات الحرب والمشاكل السياسية التي عصفت ومازالت تشتعل في اليمن، والأخطر من ذلك اننا وجدنا نسبة 16.01% من الباعة المتجولين هم أطفال وهؤلاء كان من الأجدر أن يكون مكانهم المدارس والتعليم إلا أن الحرب والمشاكل السياسية قد حرمت هؤلاء الأطفال من حق التعليم وتسربوا إلى خارج المدارس للبحث عن مدخول يساعد أسرهم في مواجهة متطلبات الحياة نتيجة فقدان معيولهم لأعمالهم نتيجة الحرب، ومثلت نسبة كبار السن 12.09% وهذه هي الفئة الاجتماعية الفقيرة التي فقدت مرتبات التقاعد بسبب الحرب وأغلبهم هم من فئات الجيش المتقاعد والنازحين من مناطق الصراع. "حيث صرح أحد النازحين من محافظة حجة بقوله نزحنا من مديرية مستبا بمحافظة حجة إلى صنعاء بسبب الحرب حيث دمرت منازلنا وممتلكاتنا، وأصبحت مهمة كسب الرزق مهمة صعبة للغاية لأن النزاع العسكري ما زال مستمراً في اليمن وفي منطقتنا، وأضاف كانت أراضينا الزراعية مصدر الرزق الرئيسي لي ولأسرتي المكونة من 8 أفراد، لكننا الآن فقراء بسبب الحرب التي دفعتنا إلى هذا الوضع البائس وممارسة مهنة تجارة التجوال، وتابع أن هذه المهنة لا تلبي متطلباتنا واحتياجاتنا الأساسية.

3-2 مهنة الباعة المتجولين تمس الفئة المتعلمة في شارع المطار.

يتوزع الباعة المتجولين الذين يحتلون الملك العمومي بشارع المطار، بين الفئات التعليمية حسب الشكل المدرج رقم (1).

الشكل رقم (1) توزيع الباعة المتجولين في شارع المطار حسب المستوى التعليمي.



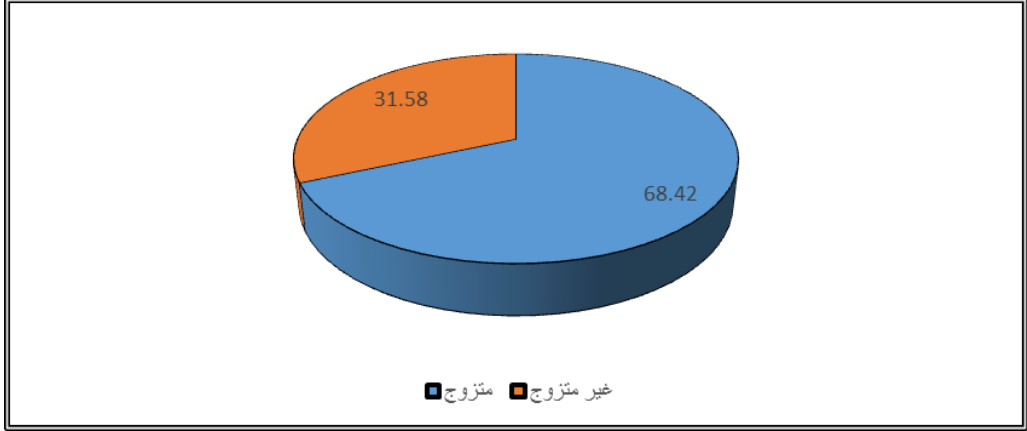
المصدر: البحث الميداني 2020م.

يتضح من خلال الشكل رقم (1) أن الباعة المتجولين يتوزعون حسب المستوى التعليمي بشكل غير متوازن، حيث نجد أن نسبة الباعة المتجولين الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي وثانوي تصل إلى 61.71% من مجموع الباعة المتجولين، نتيجة الحرب التي ساهمت في تزايد نسبة البطالة بعد إغلاق آلاف الشركات والمصانع أبوابها، حيث فقد نحو 80 في المائة من الشباب العاملين وظائفهم. وأكد تقرير للأمم المتحدة، صدر منتصف 2017م، أنه تم تسريح 70 في المائة من العمال لدى شركات القطاع الخاص. وأن الفئات الاجتماعية التي يصل مستواها التعليمي عتبة الإعدادي تصل إلى نسبة 16.01% من مجموع الباعة المتجولين، في حين وصلت الفئات الاجتماعية التي حصلت على الابتدائي والكتاب إلى نسبة على التوالي 5.85% و 12.1% من مجموع الباعة المتجولين، أما الذي لا يعرف الكتابة والقراءة فقد وصلت نسبتهم إلى 4.29%، وهذا يدل على أن الأنشطة الهامشية وغير القانونية، تستقطب كل الفئات الاجتماعية التي تبحث عن عمل دون تمييز بين متعلم وغير متعلم، ولا يتطلب إلا القدرة على العمل، لذلك فهذا القطاع يمكن أن يطلق عليه القطاع المعيشي.

3-3 توزيع الباعة المتجولين في شارع المطار حسب الحالة الزوجية.

يتوزع الباعة المتجولين في شارع المطار حسب الحالة الزوجية كما في الشكل رقم (2)

الشكل رقم (2) توزيع الباعة المتجولين في شارع المطار حسب الحالة الزوجية.



المصدر: البحث الميداني 2020م.

من خلال الشكل رقم (2) نجد أن هذا النشاط التجاري للباعة المتجولين مكن نسبة 68.42% من الباعة المتجولين من تشكيل وإعالة أسر، أما نسبة الغير متزوجين فتمثلت نسبتهم 31.58% من مجموع الباعة المتجولين، وأغلب هؤلاء يتحملون أعباء عائلاتهم نتيجة لعدم وجود دخل قار أو لسبب فقدان رب الأسرة مصدر عمله ودخله مما دفعهم إلى ممارسة هذا النشاط لضمان عيش واستقرار أسرهم.

3-4 أسباب امتهان مهنة تجارة التجوال في شارع المطار.

يعرف شارع المطار توافد كثيف للباعة المتجولين من مختلف أحياء ومديريات مدينة صنعاء، بسبب تركيز وتنوع الكثير من الخدمات والمؤسسات التجارية الراقية والشعبية الكبرى، حيث يضم الشارع مجموعة الأسواق الشعبية الكبرى، والعديد من المحلات التجارية والخدمية، والجدول رقم (3) يبين سبب تركيز الباعة المتجولين وممارسة تجارة التجوال في شارع المطار.

الجدول رقم (3) أسباب امتهان مهنة تجارة التجوال في شارع المطار.

البيانات	القرب من البيت	الرواج التجاري في الشارع	مساعدة صاحب المحل	شعبية الشارع	المجموع
العدد	22	115	87	32	256
النسبة	8.59	44.92	33.98	12.25	100

المصدر: البحث الميداني 2020م.

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن الرواج التجاري وشعبية المكان في الشارع قد دفعت نسبة 57.21% من الباعة المتجولين إلى مزولة تجارة التجوال في شارع المطار، بينما مثلت نسبة مساعدة صاحب المحل 33.98% وهذه النسبة مست أصحاب الفرشات وهذا يدل على سكوت أصحاب المحلات التجارية لعمل فرشات أمام محلاتهم وفي الغالب يعتبرون أقرباء أصحاب المحلات التجارية أو يدفعون مقابل ذلك، أما القرب من المنزل فقد مثلت نسبة 8.59% من مجموع تجارة التجوال في شارع المطار وهذا يدل على أن عامل القرب ليس عاملاً حاسماً في ممارسة تجارة التجوال واحتلال الملك العمومي في شارع المطار.

المحور الثالث: تأثير الباعة المتجولين وتجارتهن على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

رغم وجود القوانين والمساطر الصادرة من الجهات والحكومات المتعاقبة والمتعلقة بالتحكم بتجارة التجوال وتنظيم التجارة، إلا أنها مازالت تمثل مصدر كبير ومهم في الاقتصاد في المدن اليمينية، ورغم اجابيتها في خفض معدل البطالة حيث مثلت أعاليه الكثير من الأسر كما سبق القول، إلا أن أثارها السلبية في احتلالها للأرصفة والشارع ونقاط التقاطع ومحاور الشارع يطرح مشكلة، النقل والتنقل والتجوال ونتج عنه انعكاسات اقتصادية واجتماعية وبيئية، منها تكلفة الوقت واستهلاك الوقود وارتفاع نسبة التلوث والنفايات، وخلق اختناقات مرورية حادة وعرقلة سير المركبات العامة والخاصة، وكذلك نتج عن احتلال الملك العمومي في تدهور المجال الحضري وتشويه صورته وجاذبيته، وعقد المشكلة، وخلق صراع دائم ينتهك خصوصيات مدينة صنعاء العاصمة السياسية لليمن، وضيع فرصة حصولها على عائدات مالية مهمة هي في أمس الحاجة إليها لترميم واصلاح الملك العمومي المتمثل بالشارع وملاحقته.

وفي هذا المحور سوف نتطرق إلى أهم الآثار السلبية المترتبة على احتلال الملك العمومي في شارع المطار بمدينة صنعاء، سعياً منا في الخروج بعدد من الاقتراحات لحل مشكلة احتلال الملك العمومي وتنظيم الباعة المتجولين وتنمية تجارتهن.

1- تأثير الباعة المتجولين وتجارتهن على الجانب الاقتصادي.

ساهم الباعة المتجولين وتجارتهن إلى خلق صراع اقتصادي ومنافسة غير متكافئة بين أصحاب المحلات التجارية القانونية والباعة المتجولين، مما يدفع أصحاب المحلات التجارية إلى استغلال الرصيف والفضاء المجاور لمحلاتهم خوفاً من احتلالها من قبل الباعة المتجولين، وكذلك لاستقطاب

زبائن لهم وتوسيع خدماتهم ورفع مداخيلهم، مما فوت فرصة حصول المدينة على عائدات الضرائب، وكذلك ساهمت في رفع تكلفة مخلفات الباعة المتجولين وتجارتهم.

1-1-التنافس على احتلال الملك العمومي وضياع فرصة تحصيل عائدات الضرائب.

من خلال المعاينة الميدانية لشارع المطار وجدنا تنافس محموم بين الباعة المتجولين وأصحاب المحلات التجارية في احتلال أرصفة الشارع وكذلك أجزاء كبيرة من الشارع، هذا الاحتلال لا ينعكس على الآثار الاجتماعية والبيئية الحضرية وحسب، وإنما له آثار اقتصادية حيث والباعة المتجولين لا يدفعون الضرائب المخصصة للدولة والمجلس المحلي، وتهرب أصحاب المحلات التجارية من دفع الضرائب التي تناسب المساحات التي يحتلونها، لذلك نجد أن خزينة الدولة تفقد الكثير من المداخل، وضياع فرصة المجلس المحلي من فرصة المداخل التي يمكن أنفاقها في عمليات الصيانة للفضاء العام في الشارع. واللوحتان رقم (1،2) تبيان التنافس المحموم بين الباعة المتجولين وأصحاب المحلات التجارية على احتلال الأرصفة والشارع.

اللوح رقم (1) اختلال أصحاب المحلات التجارية
للرصيف وأجزاء من الشارع.

اللوح رقم (2) اختلال الباعة المتجولين
للرصيف وأجزاء من الشارع.



المصدر: البحث الميداني 2020م.

من خلال اللوحة رقم (1) نجد أن بعض أصحاب المحلات التجارية يتسارعون في الاستحواذ على المساحة الأمامية لمحلاتهم خوفاً من احتلالها من قبل الباعة المتجولين، ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب بل يمتد إلى أن يصل إلى احتلال أجزاء كبير من الشارع الرئيسي المخصص لمرور الشاحنات والسيارات الميكانيكية.

في حين تبين اللوحة رقم (2) أن الباعة المتجولين يعرضون بضاعتهم على الرصيف وفي الشارع وعند التقاطعات الغير مشغولة من قبل أصحاب المحلات التجارية، مما ساهم في فقدان الأرصفة وظيفتها نهائياً التي تخصص في حركة الراجلين، فهي أصبحت أماكن لعرض السلع المختلفة، حيث وضحت المعاينة الميدانية بأنهم يقومون باستغلال شبه كلي للرصيف، وأن هذا التصرف ساهم في ضياع فرصة المجلس المحلي لتحصيل المداخل التي يمكن أنفاقها في عمليات صيانة الفضاء العمومي كما سبق القول.

1-2- تجارة التجوال لا تدخل في حساب الناتج الوطني.

كما أن تجارة التجوال وما تنتجه من خدمات لا يدخل في حساب الناتج الداخلي للدولة، حيث والتقدير التي تعتمد عليها السلطات الحكومية لا تمثل الحقيقة ولا تعكس الوضع الاقتصادي للبلد، كما تساهم هذه التجارة في تشجيع التهرب عندما يتوفر سوق العرض بعيدا عن رقابة الدولة فقد يساهم في دخول المواد والسلع المهربة، ومن المعروف فإن التهريب يساهم في هدم اقتصاد الدولة حيث يحرم خزينتها من الإيرادات الجمركية المشروعة على تلك السلع، كما أن وجود هذه السلع المهربة داخل مدينة صنعاء والمعروضة في السوق يمثل منافسة غير عادلة كون السلع تباع بأسعار منخفضة مقارنة بمثلتها المشروعة نتيجة عدم خضوعها للضرائب.

1-3- تجارة التجوال تساهم في رفع الضرائب على التجارة القانونية.

قد تساهم هذه التجارة في رفع الضرائب على التجارة المشروعة والنظامية، فعند وجود التهرب الضريبي من قبل الباعة المتجولين، يترتب عليه عجز السلطات والمجالس المحلية عن تغطية نفقاتها لأنها لا تستطيع تحصيل الضرائب الناتجة عن بعض الأنشطة تلجأ إلى رفع قيمة الضرائب على المسجلين لديها الناشطين في القطاع الرسمي من أجل محاولة تغطية نفقاتها والتخلص من الصعوبات المالية، "وحسب تصريح بعض تجار المحلات التجارية أن الضريبة ارتفعت بشكل كبير، وفي الفترة الأخيرة تتفاجؤون بتطبيق ضريبة المبيعات ورفعت نسبة الضريبة المحصلة لتتجاوز مبالغ كبيرة" وهذا بدوره ما قد يؤدي إلى هجرة تجار القطاع النظامي إلى تجارة التجوال الغير النظامي، كما تؤثر هذه التجارة على نجاح الاستثمار، إذ يتطلب نجاحه دراسة وتحليل السوق من حيث وجود المنافسة وإمكانية تغطيتها للطلب على المنتج المزمع الاستثمار فيه، فوجود أي تجارة منافسة داخل السوق خاصة إذا كانت غير متكافئة يشكل تهديداً لنجاح الاستثمار خاصة عند وجود تجارة التجوال مجاورة للتجارة النظامية، وهذا بدوره يقلص من حصول الدولة في فرض الضريبة كما يفرض على المستهلك الاتجاه نحو التجارة الغير شرعية نتيجة توفر عاملي سهولة الوصول إليها والتكلفة المنخفضة،

وكذلك تجارة التجوال تساهم في زيادة الأعباء والنفقات المالية بالنسبة لقطاع النظافة وللبلدية للتخلص من النفايات والمخلفات الناتجة عنها، حيث يخصص لهذا القطاع ميزانية محددة لمواجهة جمع ونقل النفايات الحضرية، وعندما تصبح كمية النفايات كبيرة سيعني ذلك دون شك ارتفاع الفاتورة خاصة إذا كان العمل يرتبط بكمية النفايات والمخلفات المراد التخلص منها.

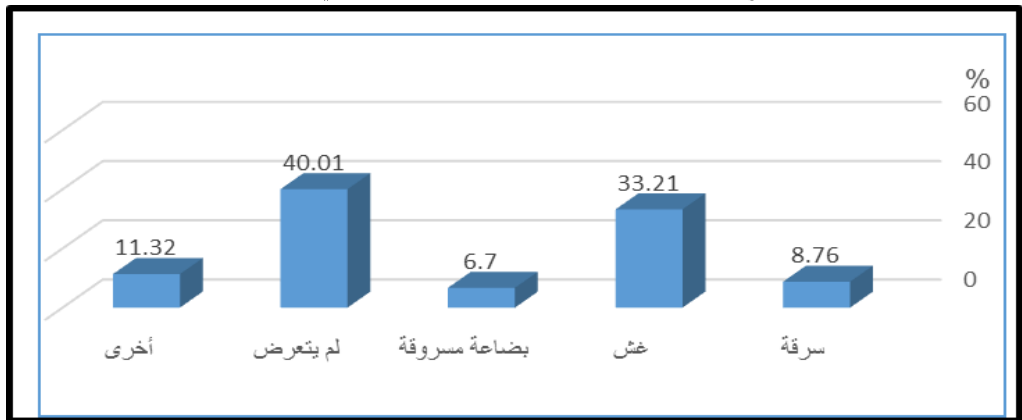
2-1- تأثيرات تجارة التجوال على الجانب الاجتماعي.

يعتبر الشارع والأماكن العامة وما تعكسه من مستوى حضاري وجمالي للمجتمع (عبد الستار محمد، ص 161، 1988)، فعندما يمر الأجنبي من الشارع قد يحكم على المجتمع الحضري بالرداءة فصورة الباعة المتجولين في الشارع والتقاطعات والفراشة على الرصيف وبضاعتهم يتركون في أذهانهم سمعة مجتمع المدينة فيتسرع بأخذ فكرة سيئة عن سكان المدينة وحياتهم، (F._SCHNEIDER, 2000.p 77)، فطالما كانت الواجهة الحضرية تعبيراً عن جودة الحياة ونوعية المجتمع الذي يسكن المدينة. وفي هذه الفقرة سوف نتطرق إلى أهم التأثيرات الاجتماعية لتجارة التجوال في شارع المطار.

2-1- تجارة الجوال ومساهمتها في انتشار الآفات الاجتماعية.

من المؤكد أن هذه التجارة تساهم في انتشار الآفات الاجتماعية، فظهور هذه التجارة في شارع رئيسي للمارة والسيارات خلق ظروف ملائمة للسرقة والآفات الأخرى، فمن جهة بعض الأفراد يستغلون الاكتظاظ وغياب التنظيم لسرقة ممتلكات الأفراد المشتريين أو البضاعة المعروضة، ومن جهة أخرى قد يوفر لهم الشارع المكتظ بالبضاعة والمارة والزبائن مجالاً ملائماً لعرض بضاعتهم المسروقة من أماكن أخرى. كما أن هذه التجارة توفر سلع ومواد ضارة ومنها ما له تأثير مباشر على صحة الأفراد عند الاستهلاك وبدون أي مسؤولية تباع هذه المواد والمعدات حتى للأطفال، وحسب البحث الميداني تم استجواب 20 زبون من زبائن تجارة التجوال للإجابة وتوضيح نوع المشاكل التي تعرضوا لها عند شرائهم سلع الباعة المتجولين، والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

الشكل رقم (3) توزيع زبائن تجارة التجوال حسب المشاكل التي تعرضوا لها.



المصدر: البحث الميداني 2020م

من خلال الشكل رقم (3) نجد أن لهذه التجارة انعكاسات سلبية حيث وقد تعرض نسبة 60% من زبائن تجارة التجوال للغش أو السرقة أو شراء بضاعة مسروقة وغالباً ما تكون الإلكترونيات خاصة التلفون، قد تخلق هذه التجارة المناخ الملائم للانحراف وظهور سلوكيات سيئة لديهم فغياب التنظيم الذي يحكم عمل الباعة يشجعهم على اللجوء الى كل الأساليب الممكنة، من أجل تعظيم الربح فيقتادهم الطمع الى استغلال كل الوسائل حتى لو كان ذلك على حساب المشتريين أو المحيط المجاور، كما يظهر هذا التأثير حين يلجأ بعض السكان في محاولة يائسة الى توعية الباعة ومنعهم عن سلوكيات محددة كأن يقوموا بالكتابة على واجهات المباني ممنوع رمي القمامة أو غيرها هنا.

2-2- دور تجارة التجوال في التشجيع في التسرب المدرسي.

نظراً لقلّة مناصب التوظيف وانعدامها وكذلك توقف صرف الرواتب لأغلب الموظفين منذ ما يقارب أربع سنوات، وفقدان الكثير لوظائفهم في القطاع الخاص بسبب تدمير منشآتهم نتيجة الحرب والمشاكل السياسية التي ما زالت تشتعل في اليمن، أصبحت هذه التجارة ملجأً لأغلب الأفراد الذين فقدوا وظائفهم مما انعكس عنه أن يدفعوا بأحد أبنائهم للانخراط في هذه التجارة، عسى أن تساهم في توفير المتطلبات الأساسية للأسرة.

وبذلك أصبحت هذه التجارة واجهة للأطفال خاصة و أنها لا تتطلب الكثير للقيام بها ولا تستدعي أي مؤهلات خاصة فهي تستقطب الكثير من الأطفال الذين ينشطون بكباعة متجولين أو عن طريق العرض بالطاولات أو من خلال العربات المدفوعة ويقدمون مواد متنوعة كالمأكولات والألبسة وبعض الأشياء المستعملة الأخرى مثل الهواتف النقالة (F._SCHNEIDER, 2005.p34)، ونتيجة لذلك فقد خلق هذا المجال لديهم فكرة أن هذا التجارة هو مجال عمل مستقبلي ويعتبرونه خياراً، بالإضافة الى أن الأطفال غير مهيين للنشاط بعد وهذا قد يؤثر عليهم في العديد من المجالات الأخرى، وقد يتعرضون الى الإيذاء النفسي أو قد يتحتم عليهم تحمل نتائج منطوق الربح و الخسارة الذي يحكم المعاملات التجارية، وحسب البحث الميداني وجدنا أن نسبة من ممارسين تجارة التجوال هم أطفال تسربوا من المدرسة ظناً من أباؤهم أن ذلك قد يكون مجال عمل مستقبلي وهذا بحكم أن ممارسة تجارة التجوال لا يتطلب أي مستوى دراسي أو مهارة معينة.

2-3- تجارة التجوال خلقت بيئة غير مستقرة لعيش الساكنة المحيطة بالشارع.

إن تجارة التجوال في شارع المطار واكتظاظه بها، خلق نوعاً من الاضطراب الذي يمس بالاطار المعيشي للسكان المجاورين لمواقع نشاط هذه التجارة يتأثرون سلبياً بشكل مباشر من هذه التجارة، و

العوامل المساهمة في ذلك متعددة و من أهمها حركة فرشاة الباعة على الرصيف وحركات عرباتهم في الشارع والتقطعات، وما يرافقها من نتائج الديناميكية غير المرغوبة منها استعمال مكبرات الصوت للترويج لبضائعهم هذه الدينامية الحركة شكلت مصدر ازعاج للسكان المحيطة بالشارع، وحسب استطلاع الراي وجدنا أن أغلبية الساكنة يشكون من الازعاج الذي تسببه هذه التجارة من الساعة السابعة صباحاً حتى التاسعة مساءً، علاوة على ذلك تدمر وشكوى أصحاب المحلات التجارية من هذه التجارة وعدم رضاهم، حيث أن صاحب البسطة والعربية يبيع بسعر أقل من سعر المحل، إضافة إلى ما يشكلونه من مصدر ازعاج وازدحام عندما يأتي البائع المتجول ويفرش بضاعته أمام المحل، وقد وصف هذه الظاهرة أحد أصحاب المحلات التجارية بأنها، "منافسة غير عادلة وغير شريفة أيضاً".

3- تأثير تجارة التجوال على البيئة الحضرية.

لا شك أن البيئة الحضرية الملائمة تعتبر مطلباً أساسياً للمجتمع، خاصة بعد الاهتمام العالمي بقطاع البيئة في ظل المبادرات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة، والإساءة إلى البيئة الحضرية يعتبر أساءة للمدينة والمجتمع الحضري، (V. TANZI, Dar. 1982, p 33).

وفي واقعا اليميني نجد أن بيئة المدن اليمينية وشوارعها لم تخلو من آثار الباعة المتجولين وتجارتهم، وشارع المطار بمدينة صنعاء مثال حي على ذلك فالوضع الحالي لهذه التجارة، أصبحت تؤرق المواطن وتمارس ضغوط متزايدة وتمس ببيئة الوسط الحضري، من جميع المستويات فهذا الشارع لم يعد يتحمل هذا النوع من التجارة، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذه الفقرة.

3-1- تأثير تجارة التجوال على حركة النقل ووضعية الطرق والأرصفة.

احتلال الطرق في الشارع و الأرصفة ك مجال عرض من قبل الباعة المتجولين له دون شك تأثير فالأرصفة تتضرر لأنها لم تعد قادرة لأن تستقبل بضاعة هؤلاء التجار، ويشمل هذا الضرر تغيير في الشكل أو المنظر أو الوظيفة، فشارع المطار يشهد ديناميكية كبيرة للمركبات والراجلين، باعتباره شارع رئيسي يربط المدينة ومطار صنعاء الدولي وبقية المديرية بمحافظة صنعاء الشمالية، وتميزه بكثافة وتركز عالي للنشاطات التجارية والخدمية المختلفة، مما شكل نقطة جذب خصبة لاحتلال طرقاته وأرصفته من قبل الباعة المتجولين وتجارتهم، نتج عنها ازدحاماً شديداً في الشارع وكذا في خطوط السير، علاوة على أنها ضاعفت من حدة الازدحام في خطوط السير وخلقت حالة من الفوضى في الشارع. اللوحة رقم (3) تبين شدة الازدحام وعرقلة حركة السير في شارع المطار بسبب ممارسة تجارة التجوال.

اللوحة رقم (3) تجارة التجوال تعرقل حركة سير المركبات والمارة في شارع المطار.



المصدر: 2google Arth 2020 والبحث الميداني 2020م.

من خلال تحليل اللوحة رقم (3) نجد أن صعوبة عبور أصحاب السيارات والمارة على طول الشارع بسبب الباعة المتجولين وتجارهم، نتيجة لاحتلالهم الرصيف والطريق العام لعبور السيارات، أدى إلى هجرة المارة من الأرصفة إلى الطريق العام مما انعكس عنه ازدحام حاد وتعطل حركة مرور المركبات لعدة ساعات.

3-2- تأثير تجارة التجوال على البيئة وعملية جمع النفايات.

لما كانت النظافة والصحة العامة ذوي أهمية بالغة في حياة المجتمعات، كان لازماً علينا أن نشير الى تأثير هذه التجارة عليهما فعادة أينما وجدت هذه التجارة نجد شروط الصحة والنظافة العامة، تكاد تتعدم سواء على الأرصفة أو الساحات العمومية أو الشوارع، كما أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد فالنفايات الناتجة عن الباعة المتجولين وتجارهم تجذب الحشرات الضارة وقد يؤدي هذا الى الإصابة بالأمراض وانتشارها، اللوحة رقم (4) تبين تكديس النفايات في الشارع والأرصفة الناتجة عن الباعة المتجولين وتجارهم.

اللوحة رقم (4) تكدس النفايات في شارع المطار جراء تجارة التجوال.



المصدر: البحث الميداني 2020م.

من خلال اللوحة رقم (4) نجد تكدس القمامة في وسط وزويا الشارع الناتجة عن الباعة المتجولين وتجارتهن، والتي منها المخلفات الناتجة عن المواد الاستهلاكية هذه الأخيرة التي عادة ما تكون وراء انتشار الروائح الكريهة خاصة في فصل الصيف، وهذا يسيء بشكل كبير الى المحيط خاصة وأن الباعة لا ينظمون وقت رمي النفايات ولا يحددون مكاناً معيناً يسهل على أعوان البلدية القيام بوظيفتهم وهذا يأتي دائما كإضافة الى تشويه المنظر العام والإساءة الى البيئة الحضرية.

3-3-تأثير تجارة التجوال على المظهر العام والاعتداء على البيئة الحضرية في شارع المطار. ساهم الباعة المتجولين وتجارتهن في تشويه الواجهة الحضرية عن طريق الكتابة على واجهات المباني بأساليب تسيئ الى البيئة الحضرية، وقد يتيح ذلك الفرصة حتى أمام التجار النظاميين ليتخذوا واجهات المباني لأغراض اشهارية من أجل خدمة أغراض التسويق من جهة، وحجم أدوات العرض وأماكن تواجدها ومدى تأثيرها السلبي على واجهات المباني، ويمتد التأثير كذلك لألوان هذه الواجهات، بالإضافة إلى أن المعدات المستعملة عادة ما تكون مهترئة سواء كانت هذه المعدات ثابتة كطاوولات العرض أو مدفوعة أو مجرورة أو حتى مركبات، اللوحة رقم (5) تأثير الباعة المتجولين وتجارتهن على الواجهة الحضرية في شارع المطار.

اللوحة رقم (5) التأثير على المظهر العام والاعتداء على البيئة الحضرية في شارع المطار.



المصدر: البحث الميداني 2020م.

الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة الباعة المتجولين.

من خلال تحليل مشكلة الباعة المتجولين وتجارهم في شارع المطار بمدينة صنعاء. وجدنا أن الظاهرة لم تعد محدودة بالزمان والمكان، بل أصبحت تشكل قطاع قائم بذاته، (بوطيب على، 2006، ص 37) تزايد انتشاره خلال السنوات الماضية بفعل الهجرة الريفية والمشاكل السياسية والحروب وانقطاع المرتبات منذ سنوات وزيادة معدل البطالة حيث مست مختلف شرائح المجتمع ومنهم الأكاديميين والمتعلمين، ولذلك لم يجد هؤلاء متنفس يساعدهم من براثن الفقر إلا في ممارسة تجارة التجوال، فشارع المطار يزدهم بالباعة المتجولين ويشهد حركة تجارية متجولة كبيرة نتج عنها عدة مشاكل بسبب سوء التخطيط السليم منها:-

- احتلال الأرصفة والشارع من طرف تجارة الباعة المتجولين.
- ازدحام كبير في حركة المرور السيارات والمارة وانتشار كمية هائلة من النفايات الصلبة،
- حرمان الدولة من الرسوم الضريبية، وتشويه منظر الشارع الحضاري وظهور المشاكل الاجتماعية.
- الشيء الذي يفرض علينا الاسهام في هذا البحث بحلول منطقية -تأخذ بعين الاعتبار الباعة المتجولين- يمكن أن تعالج هذه الظاهرة أو تساهم بالحد منها، سوف نتطرق إلى الحلول كما يلي:-
- أختيار وتقديم وتحليل أرضية المشروع.

بعد أن تم دراسة وتحليل ظاهرة تجارة التجوال، ومحاولة تنظيمها والقضاء على مشاكلها، ويندرج ذلك في التدخل على مستوى شارع المطار، من أجل تهيئة الأرصفة والشارع ومواقف السيارات، بحيث يجب أن تكون ملائمة لحركة السيارات والشاحنات والمشاة، وتم اقتراح هذا المشروع بعد أن تم

أخذ آراء الباعة المتجولين والزبائن أثناء الدراسة الميدانية، وهو إنشاء منطقة نشاط تختص بتجارة التجوال، تهدف إلى تحويل الباعة المتجولين إلى هذه المنطقة من أجل تخفيف الضغط على الشارع. التعرف على أرضية المشروع وموقعها.

يتمثل المشروع المقترح في اختيار أرضية ملائمة لاستيعاب هؤلاء الباعة وتجاريتهم، والتي تتوفر بها جميع المؤهلات التي تسمح بإقامة هذه المنطقة، حيث اقترحنا أرضية شاغرة تقع في منطقة التوسع لحي دارس وقريبة من شارع المطار، وتقع في الجهة الغربية للشارع وينفرع إليها عدة مداخل من الشارع، كما أن أرضية المشروع عبارة عن أرض شاغرة لا توجد بها أي مباني ومعرضة للبيع من قبل الملاك تستطيع الدولة أن تشتريها، ولا توجد عوائق تجاه تنفيذ المشروع حيث يتوقف نجاحه على جدية الجهات ذات العلاقة. واللوحة رقم (6) تبين المنطقة المقترحة.

اللوحة رقم (6) المنطقة المقترحة لمشروع نقل الباعة المتجولين.



المصدر: google Arth 2020

أهداف المشروع.

- تهدف من خلال نقل الباعة المتجولين إلى المنطقة المقترحة لتحقيق الأهداف التالية:
 - التخلص من الازدحام والاختناق المروري الحاصل في الشارع.
 - التخلص من عرض السلع على مستوى أرصفة الشارع.
 - القضاء على انتشار المخلفات والنفايات الصلبة، والمظهر الغير حضاري للشارع.
 - التخلص من التوقف العشوائي للسيارات والحافلات، وكذلك التخلص من التهرب الضريبي.
 - من خلال هذا المشروع المقترح، نتحصل على الأهداف التالية:
 - هيكلة وتنظيم تجارية التجوال، وتفادي المشاكل المتعلقة بالمجال الحضري بالشارع.
 - خلق مناصب الشغل للتخلص من البطالة المتفشية.
 - تخفيف الضغط على الشارع بكل محاورة.
 - خلق إيرادات مهمة للمجلس المحلي من خلال تأجير المنطقة للباعة.
 - سهولة تحصيل الضرائب وتلافي ظاهرة التهرب الضريبي.
- ولكي تتم تحقيق تلك الأهداف لابد من تهيئة المنطقة المقترحة واسقاط مخطط تفصيلي لها وتسويرها وعمل محلات تجارية، عن طريق اختيار فريق عمل مناسب لتخطيط مشروع السوق، يعني ذلك اسناد المهام الى الخبراء الذين ينشطون في مختلف المجالات التي تخدم الدراسة، إضافة إلى تكثيف الوعي الاستهلاكي بتأثير تجارة التجوال، وهذا الجانب تكلف به المنظمات وجمعيات حماية المستهلك.

خاتمة البحث.

أمام النفوذ الواسع لتجارة التجوال في شارع المطار بمدينة صنعاء، وتأثيراتها المتعددة على مستويات مختلفة فهي تمس بواقع التنمية الحضرية من العديد من النواحي الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، وغم الانتقادات التي تشهدها الظاهرة الا أنها لازالت في بعض الأحيان الوجهة الأولى لاقتناء السلع لبعض السكان وهذا يطرح التفكير في إمكانية تواجد العجز أو الخلل في قطاع التجارة القانونية، أو البنية التجارية بمدينة صنعاء.

ونتيجة لسلبيتها الكثيرة لا نترك هذه التجارة مجال واسع من الخيارات أو اللجوء الى بعض الحلول خاصة الحلول الجذرية، وهو الوقوف الجاد من قبل السلطات الرسمية في اليمن، الأخذ بالحلول الواردة في متن هذا البحث، حيث وهي حلول عملية وعلمية قابلة للتطبيق وتراعى فيها حقوق الباعة

- المتجولين، إلى جانب تبني التوصيات والتي تصب في مجملها في تقليل ظاهرة احتلال الملك العمومي في المدن اليمينية وهي كمايلي:-
- البحث عن بدائل لحل مشكلة البطالة المتفشية بشكل غير متوقع في البلد، وصرف مرتبات الموظفين المتوقفة منذ سنوات، وكذلك تبني مشروع التعويض لمن فقد عمله بسبب الحرب والمشاكل السياسية، من شأنها أن تحافظ على كرامة الفرد القادر على العمل، وتفاذي ولوج هؤلاء العاطلين وسرعة انخراطهم إلى مهنة تجارة التجوال.
 - تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال خدمة السكان ذات الطبقة المهمشة والفقيرة وتحسين مستوى عيشها، وتحسينها بالعلم والتعليم الذي قد يترتب عليه التقليل من مستوى الأمية وينعكس عليه التقليل من مستوى الفقر الذي يعتبر من الاستثمار المهم الذي بدوره سيمكن البلد من الارتقاء إلى مراتب النمو والتنمية.
 - تفتيح القوانين وتفعيلها الخاصة بالملك العمومي واستغلاله، ومنع التراخيص لاستخدام الملك العمومي، وتنظيم الفراغات العامة التي لا يضر الصالح العام، واستغلالها لصالح الباعة المتجولين، وخلق نوع من الثقة بين الباعة ومصحة الضرائب وانعكاساتها الاقتصادية العامة.
 - تشجيع الباعة المتجولين على ممارسة التجارة خارج مناطق النقل التجاري، وتقديم المساعدات المادية وحل العراقيل المختلفة التي قد تواجههم عند فتح مشاريعهم التجارية، بهدف تحقيق التوازن التجاري بين المراكز الحضرية في المدن.
 - المحافظة والتحسيس بأهمية المجال العمومي الحضري، حيث يترتب عليه جمالية ورونق المدينة ومشهدا الحضاري والجغرافي، وتحقيق الأمن والراحة والاستقرار النفسي والاجتماعي للمواطنين.
- المراجع.
- بوطيب على 2006م، الاقتصاد غير المهيكل والتنمية المحلية بمدينة القنطرة، (حالة الأنشطة بدون محل) بحث دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الانسانية القنطرة المملكة المغربية.
 - الهيلوش محمد، 2014م، إشكالية تهيئة وتدبير المجال العمومي بالمدن المغربية، نشر الملتقى الثقافي لمدينة صفرو بالمغرب.
 - النصيري علي محمد 2014 م، مسح العمل غير المهيكل في الجمهورية اليمينية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، قطاع علاقة العمل، صنعاء.

- عبد الستار عثمان، 1988م، المدينة الإسلامية، عالم المعرفة العدد 128، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت.
- نهرو نوح ابراهيم، 2017م، استراتيجية التنمية العمرانية للمدن اليمنية، دراسة تطبيقية لمدينة صنعاء، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- شنتية ضرغام عبد اللطيف، وبرهم نسيم فارس، 2018م، القطاع الاقتصادي غير الرسمي " ظاهرة البسطات والباعة المتجولين في وسط مدينة عمان - دراسة في الاقتصاد غير الرسمي، مجلة الزرقاء والبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 12، العدد الثاني.
- Bhowmik, Shart, Street Vendors in Asia: A review. Economic and Political Weekly, 2005.
- DeLuca, J, Street Vendors in the Global City: Exploring Genoa's Informal Economy. The journal for undergraduate ethnography, v2, no1, 2012.
- Mitullah, W, Street Vending in African Cities: A synthesis of Empirical Findings From Kenya. Cote D'ivoire, Ghana, Zimbabwe, Uganda and South Africa. University of Nairobi, Institute for Development Studies, 2003.
- Mallak, Qarah, The Problematic Informal Economy in Algeria, Presentation and Comparison of Experiences: Mexico, Tunisia and Senegal, PhD, Montessori University, Constantine, Algeria 2010.
- From Kenya. Cote D'ivoire, Ghana, Zimbabwe, Uganda and South Africa. University of Nairobi, Institute for Development Studies, 2003.
- F._SCHNEIDER & D.H._ENSTE, Shadow Economies: Size, Causes, and Consequences, in Journal Economic Literature, vol._38, 2000.
- F._SCHNEIDER, Shadow economies around the world: what do we really know?, in European Journal of Political Economy, vol._21, 2005
- TANZI dir., The Underground Economy in the United States and Abroad, Lexington Books-D.C. Heath and Company, Lexington (Mass.), 1982.



Evaluation of genetic diversity in seven Yemeni indigenous Sorghum cultivars based on proteins, isozymes and DAN markers by using SDS-PAGE, Native-PAEG and RAPD-PCR techniques.

Tayeb A. I. A.*, Al-Shabi, J.H.M.*, and AL-Shebani, Y. A.*

* Dept. Agronomy & Pastures, Fac. Agric., Sana'a Univ., Sana'a, Yemen.

abstayeb@gmail.com

This study was carried out in the objective to evaluate the genetic diversity in seven indigenous Sorghum cultivars collected from six different agro-climatic regions in Yemen, based on their biochemical characters (proteins, isozymes and DNA markers by using SDS-PAGE, Native-PAEG and RAPD-PCR techniques). The banding pattern profiles of total soluble proteins markers, monitored that all studied cultivars revealed different banding profiles, with 36 bands distributed in all the cultivars. Out of which, 18 unique bands could be considered as a positive specific biochemical genetic markers for genetic diversity evaluation of these cultivars. Isozyme markers (α -Esterase and Peroxidase) profiles revealed three bands from each of the two isozymes were distributed in all sorghum cultivars out of which 1 band was unique band that observed in one cultivar (Zaer for α -Esterase and Goahri for peroxidase). These bands could be considered as a positive specific biochemical genetic marker for genetic diversity evaluation of these cultivars. All the seven used random primers monitored different DNA polymorphism among all the seven sorghum cultivars and produced a total of 80 bands (amplicons) with an average of 11.43% bands per primer, 0.74 polymorphic banding patterns. The overall results showed that all the seven primers used in this study gave specific unique bands for each of the studied cultivars and could be considered as taxonomical markers.

Key words: Sorghum, proteins, isozymes, α -Esterase, Peroxidase, DAN markers, SDS-PAGE, Native-PAEG, RAPD-PCR.

المخلص

6

Introduction

Sorghum (*Sorghum bicolor* (L.) Moench), is a tropical plant belonging to the Poaceae family, is one of the most important cereal crops in the world (Anglani, 1998). Sorghum is a C₄ crop, whom certain varieties also possess “stay green” genes that enable them to perform photosynthesis permanently. Furthermore, sorghum is one of the important staple cereals in the semi-arid regions of the world (Doggett, 1988; Rohrbach *et al.*, 2002). More than 35% of sorghum is utilized as a food grain and the balance is used primarily for animal feed, alcohol production and industrial products (FAO, 1995; Awika and Rooney, 2004; Dicko *et al.* 2006; Mehmood *et al.*, 2008). In terms of cereal grains production, sorghum ranks fifth in cereal crops after wheat, rice, maize and barley (Smith and Frederiksen, 2000; FAO, 2006). Yemen is one of the sorghum producing countries for local consumption. The crop is annually grown (for grain and fodder purposes) on an area of 307,855 hectares with average seed yield of 164,241 tons per annum and percentage of 60.05 and 45.83 of total cereal area and yield, respectively (Agriculture Statistical Yearbook, 2017). However, Yemen is characterized by large biodiversity of native species, varieties and soil types adapted to different agro-ecological zones. The country is characterized with rich genetic resources as a consequence of its rich biodiversity and natural resources base; associated with different climatic conditions and agro-ecosystems. Historically, the ancient people developed traditional practices to preserve the genetic resources. There was no efficient and proper attention given to the use of the indigenous genetic resources. There are no breeding programs to improve local strains, collect data, characterize research and evaluate them. Sustainable use of agro-biodiversity depends largely on the inherited knowledge and experience and understanding of natural resources. Endogenous genotypes are the result of long selection process (Mukred, 2007). In Yemen sorghum is extremely diverse throughout the growing areas, which contain pockets of isolation with an extremely broad and valuable genetic base for potential breeding and improvement in the country and the world at large. Since its domestication, the crop has been under intensive human selection for traits of interest by farmers and this led to the existence of extremely diversified local landraces. Diversity in Yemeni sorghum is based on maturity, adaptation to agro climate, different soils and fertility levels, moisture regimes, panicle types, seed colour, seed size, disease and insect resistance and grain quality. The presence of such a highly variable genetic pool with diverse agro-ecology adaptations poses an enormous challenge as well as opportunity for improvement of the crop (Doggett, 1988).

Genetic diversity based on agro-morphological markers were routinely used for genetic diversity analysis and for establishing relationships among genotypes, but recently various biochemical and molecular markers have been developed as powerful tools for such studies. Biochemical techniques have been used to study genetic variations among and within different species of plants (Antonius, 1999; Vladova *et al.*, 2000; Sharifi *et al.*, 2006). Methods based on arbitrary primed-PCR (Welsh and McClelland, 1990) and

RAPDs (Williams *et al.*, 1990) have become widely used in studying genetic variation (Fahima *et al.*, 1999), in plant taxonomy (Adams *et al.*, 1993) and in conservation of endangered species (Wang *et al.*, 2004) in natural populations. RAPD markers are attractive because they are simple, quick, relatively not expensive and little amount of DNA quantities are required to detect relatively small amount of genetic variation (Ragot and Hoisington, 1993). Genetic diversity assessment with different methods and their comparison could provide complementary information for improvement and conservation programs. Indigenous sorghum land races are generally well adapted to the wide range of environmental conditions. This permit suggestion of high genetic variability. However, genetic diversity of Yemeni sorghum cultivars has not been fully investigated. Therefore, to fill this gap, this investigation aimed to assess the genetic diversity among seven indigenous sorghum cultivars collected from different agro-climates using protein markers based on SDS-PAGE technique, tow isozymes markers and seven RAPD primers to detect the genetic similarities, and classify them into clusters, for documentation and use in crop improvement programs.

Material and methods

Plant Material: The plant material used in this study (Table 1) consists of seven indigenous cultivars sorghum grains, collected from six different agro-climatic regions in Yemen.

Methods:

SDS-PAGE: Total soluble protein (T. P.) was extracted from 0.25 g of each of the indigenous sorghum cultivars and applied for electrophoresis as described by Laemmli, (1970).

Isozymes: α -esterases (α -EST), and peroxidase (PER) isozymes fingerprints were used to detect the variability among the studied sorghum cultivars, according to (Jonathan and Weeden, 1990; Gorinstein *et al.*, 1999).

RAPD-PCR: Total genomic DNA was extracted from 0.1 g of fresh leaves tissue of each of the studied sorghum cultivars, following the method of Dellaporta *et al.*, (1993). RAPD-PCR technique was used, according to Tao *et al.*, (1993). Seven primers were used for RAPD analysis from Operon Technology (USA) as shown in table (2).

PCR reaction: For RAPD analysis, the PCR reaction was carried in in 30- μ l volume tubes, according to (Williams *et al.*, 1990), containing 20 pmol (2 μ l) of primer in 10x (3 μ l) reaction buffer, 2.5mM (3 μ l) of each dNTPs, 25mM (3 μ l) MgCl₂, 250 U (0.2 μ l) of Taq polymerase and 25ng (2 μ l) of template (Genomic DNA) and 16.8 μ l H₂O (d.w), were used for the amplification of DNA. The amplification reaction was performed in the Eppendorf Master Cycler with an initial denaturation for 4 min. at 94°C, then 45 cycles: 1 min. denaturation at 94°C; 1 min. annealing at 37°C; 1.5 min. extension at 72°C. Final extension was carried out at 72°C for 12 min, then hold at 4°C. Amplified

products were analyzed through electrophoresis on 1.4% agarose gels containing 0.5 x TBE (Tris Borate EDTA) and 0.5µg/ml Ethidium bromide to stain the DNA. The electrophoretic buffer (1x TBE), then covered the gel. 15 µl of DNA amplified product was loaded in each well and 1 kb DNA ladder mix was used as standard DNA with molecular weights of 20000, 10000, 7000, 5000, 4000, 3000, 2000, 1500, 1000, 700, 500, 400, 300, 200 and 75 pb, supplied by Fermentas Life Sciences company, USA. The run was performed for about 1h at 80 Vin Pharmacia submarine (20 cmX20 cm).

Statistic Gel Analysis: Gels were photographed using Digital Camera cyber-shot 12.1 Mega-pixels and the reproducible banding patterns of each primer which produced by RAPD were chosen for analysis. Each gel was analysed by using (Gel Analyzer 3) program established by (Ahmed, 2004), scored as present (1) or absent (0), and pair wise comparisons between individuals were made to calculate the Dice coefficient of genetic similarity matrix using SPSS (Statistical Package for Social Scientists) version-19 program (Norman *et al.*, 1975). Cluster analysis was performed to produce a dendrogram using unweighted pair-group method with arithmetical average (UPGMA).

RESULTS AND DISCUSSION

Genetic diversity assessment with different methods and their comparison could provide complementary information for improvement and conservation programs. However, such information is not available for Yemeni sorghum landraces. To fill in this gap, proteins, isozyme and DNA markers were used to study genetic diversity in seven indigenous Sorghum cultivars, collected from different regions in Yemen. The present results used to find out phylogenetic relationship among them which could be documented to be handy for plant breeders and geneticists in their breeding programs development.

Seed total soluble protein markers: Analysis of total soluble protein profiles using SDS-PAGE (figure 1, table 3) revealed 36 bands, distributed in all the cultivars with molecular weights (MW) ranging from 120.6 to 38.4 KDa, at relative front (Rf) of 0.018 and 0.907 respectively. The highest number of bands was recorded in Zaaer (20 bands), the lowest one (13 bands) was recorded in Daami where the number of bands varied from 19 to 14 bands for the other five cultivars. Out of the 36 different bands, 11 bands (31%) were polymorphic (band no. 7, 11, 14, 16, 19, 20, 21, 24, 26, 27 and 35 with molecular weights of 116.5, 104.7, 99.2, 93.5, 84.9, 78.9, 72.7, 63.5, 61.1, 58.4 and 41.5 KDa., respectively), while 7 bands (19%) were monomorphic (band no. 9, 10, 23, 30, 31, 33 and 36 with molecular weights of 111.7, 108.5, 70.1, 52.9, 50.9, 47.2 and 38.4 KDa., respectively), these bands were present in all the cultivars, in addition to 18 bands (50%) were unique bands which have been observed in five cultivars. Ghareb E had five unique bands (band no. 12, 15, 17, 18 and 22) with molecular weight of 103.759, 96.289, 92.638, 87.986 and 72.432 KDa., also, Zaaer had four unique bands (band no. 5, 29, 32 and 34) with molecular weight of 118.025, 56.124, 49.213 and 44.796 KDa., respectively) also, Goahri had three unique bands (band no. 1, 4 and 28) with molecular

weight of 120.638, 118.330 and 56.487 KDa., respectively) also, Shahphi had three unique bands (band no. 2, 8 and 25) with molecular weight of 119.864, 115.320 and 62.700 KDa., respectively) also, Ghareb W had three unique bands (band no. 3, 6 and 13) with molecular weight of 119.094, 117.570 and 102.695 KDa., respectively). These unique bands could be considered as a positive specific biochemical genetic markers (taxonomical markers) for evaluation of these cultivars from each other.

SDS-PAGE markers genetic similarity analysis: Phylogenetic relationships among indigenous Sorghum cultivars data analysis of genetic similarity indices matrix index among the seven cultivars (scored as 0 and 1 for missing and appearing protein bands) showed high degree of genetic similarity coefficient among the sorghum cultivars ranged from 0.457 to 0.889, with genetic distance ranged from 0.543 to 0.111 (table 4). The highest similarity coefficient value was of 0.889 scored between both of Barwy and Daami at genetic distance of 0.111, whereas the lowest value (0.457) was scored between Ghareb W and Ghareb E at genetic distance of 0.543. Moreover, the other genetic similarity levels ranged from 0.533 to 0.848 at genetic distance of 0.467 to 0.152 was exhibited between all the indigenous Sorghum cultivars.

SDS-PAGE Cluster analysis obtained from the dendrogram (Figure 2) showed that the seven cultivars were grouped, according to genetic similarity coefficient percentage, in 5 main clusters. The major clusters were separated on the basis of 75% coefficient of similarity level. Cluster I was composed of 2 cultivars (Barwy and Daami) at similarity coefficient of 0.97 with 0.03 genetic distance. Cluster II was composed of 2 cultivars (Zaer and Goahri) at similarity coefficient of 0.85 with 0.15 genetic distance. Each of the clusters III, IV and V was composed of one independently separated cultivar (Ghareb W, Shahphi and Ghareb E, respectively).

SDS-PAGE revealed high degree of polymorphism (81%). In addition, all studied cultivars showed unique markers except Barwy and Daami cultivars.

However, biochemical marker techniques such as SDS-PAGE have been used to study genetic variations between and within different species of plants (Antonius, 1999; Vladova *et al.*, 2000; Sharifi *et al.*, 2006). The present results were found in agreement with the findings of (Ramos *et al.*, 2006; Patra and Chawla, 2010) who used protein SDS-PAGE to study the genetic variability and the genetic relationship among the different species collected from different natural habitats (thirty cultivars of Brassica rapa, Cucurbitaceae, *Calotropis procera* and 93 germplasm accessions of *Gymnema Sylvester* R.Br).

Isozyme markers genetic similarity: Phylogenetic relationships among indigenous sorghum cultivars by using isozyme markers (α -esterase and Peroxidase) isozyme profiles data analysis (figure 3, table 5), showed high degree of genetic similarity coefficient among cultivars, ranged from 0.667 to 1.000, with genetic distance ranging from 0.333 to 0.000. The results indicated that the highest similarity value of 1.000 was scored between GharebW and both of Barwy and GharebE. The same similarity value

scored between Goahri and both of Shahphi and Daami with genetic distance of 0.000, also scored between Barwy and GharebE, and also scored between Shahphi and Daami, whereas the lowest value of 0.667 was scored between Zaaer and both of Goahri, Shahphi and Daami with genetic distance of 0.333. The genetic similarity (0.800) with genetic distance of 0.200 was found among all of the indigenous sorghum cultivars.

Isozyme Cluster analysis among the seven studied cultivars dendrogram (Figure 4) showed that the seven indigenous sorghum cultivars were grouped in three clusters according to genetic similarity coefficient percentage. Cluster I consisted of 3 cultivars (Barwy, GharebE and GharebW) at genetic similarity coefficient value of 97% with genetic distance of 3%. Cluster II composed of 3 cultivars (Shahphi, Daami and Goahri) at genetic similarity coefficient value of 97% with genetic distance of 3%, and cluster III had only one independently separated cultivar (Zaaer) at genetic similarity coefficient value of 3% with genetic distance of 97%.

The overall results of the two isozymes systems showed that (α -esterase and proxidase) were more efficient to study the genetic diversity among the seven Yemeni indigenous sorghum cultivars. Comparable results were obtained by Fang *et al.* (2001), who used isoenzymes electrophoresis to survey genetic diversity in some accessions of barley. Also, the characterization and assessment of genetic diversity among maize (*Zea mays* L.) were studied by Smith (1984) using isozymes electrophoresis. Moreover, Rashed *et al.* (1998) used some isozymes electrophoresis systems to study genetic diversity in wheat and some related species. The existence of some minor bands might affect the allele scoring process. However, some researchers reported that these minor bands could be useful during scoring for verification of the genotypes. α -Esterase and Peroxidase isozyme analysis revealed high degree of polymorphism (67%). In addition, all indigenous sorghum cultivars did not show any unique markers except Zaaer and Goahri cultivars. Biochemical markers such as isozymes have been extensively used to study genetic variations between and within different species of plants (Youssef *et al.*, 2010, Marines *et al.*, 2012, Glaszmann 1988, Barbier 1989, Morishima & Barbier 1990, Akimoto *et al.*, 1998, Gao and Hong 2000, Gao and Hong 2002, Veasey *et al.*, 2008, Doebley *et al.*, 1986, Knerr *et al.*, 1988, Nevo and Beiles 1989, Morden *et al.*, 1990, Bennaceur *et al.*, 1991, Huang *et al.*, 1994, Buso *et al.*, 1998, Persson *et al.*, 2001, Persson & von Bothmer 2002, Ayana *et al.*, 2001, Perfectti & Pascual 2005), who used isozymes NATIVE-PAGE to study the genetic variability and the genetic relationship among the different species (*Sorghum bicolor*, *Oryza glumaepatula*, *Triticum dicoccoides*, *Phoenix dactylifera* *Castanea* spp. *Brassica rapa* var. *rapa* and *Secale cereal*) collected from different natural habitats. The resulted profiles showed different patterns indicating variability among accessions of different habitats.

Randomly Amplified Polymorphic DNA (RAPD) markers: All the decamer random primers used in this study successfully amplified DNA fragments and revealed DNA polymorphism among all of seven indigenous sorghum cultivars (Tables 7, 8). A total of

80 bands were produced with an average of 11.43% bands per primer with banding patterns polymorphism of 0.74. Among these bands 37, 21 and 22 ones were polymorphic, monomorphic and unique bands respectively, with an average of 50.14, 27.29 and 22.57 percent, respectively. Only one primer (OPQ-15) showed highest polymorphism (100%) comparing with primer OPAX-19 which gave low polymorphism (50%). Ruther, the primers, OPD-11, OPE-03, OPG-05 OPL-12 and OPQ18 gave only 71, 71, 81, 57 and 79 per cent polymorphism respectively.

All of the seven indigenous sorghum cultivars revealed amplicons (RAPD markers) across all the 7 random primers used for DNA amplification. DNA amplification in the seven indigenous sorghum cultivars produced varied number of amplicons which varied between 4 (OPAX-19) and 17 (OPE-03), with varied sizes between 45 bp (OPAX-19) and 4651 bp (OPQ-18).

RAPD genetic similarity: The results of RAPD-derived data showed a high genetic similarity coefficient among the Sorghum cultivars ranged from 0.587 to 0.899 with genetic distance range from 0.42 to 0.11 (Table 6). Highest genetic similarity coefficient value (0.899) was observed between Zaaer and Goahri with genetic distance of 0.11, whereas, the lowest value (0.578) was observed between Ghareb W and Ghareb E with genetic distance of 0.42. The other genetic similarity coefficients ranged from 0.84 to 0.91 with genetic distance ranged from 0.641 to 0.859 were exhibited between all sorghum cultivars.

RAPD cluster analysis: The UPGMA dendrogram (Figure 6) clearly separated the cultivars according to their phylogenetic relation based on similarity coefficient value. The studied cultivars were grouped in 4 main clusters according to genetic similarity percentage. The major clusters were separated on the basis of 80% coefficient of similarity level. Cluster I was composed of 2 cultivars (Zaaer and Goahri) at similarity coefficient value of 1.00 with genetic distance of 0.00, whereas cluster II was composed of 2 cultivars Barwy and Daami at similarity coefficient value of 0.80 with genetic distance 0.20, while cluster III was composed of only one independently separated cultivar Ghareb E at similarity coefficient value of 0.42 with genetic distance 0.58. For, Cluster IV it was composed of 2 cultivars Ghareb W and Shahphi at similarity coefficient value of 0.10 with genetic distance of 0.90.

In general, our results found that all the 7 indigenous sorghum cultivars have distinctive banding patterns with polymorphic average of amplification products from the 7 selected primers found to be 50.22%. These data were consistent with previous results obtained by (Nkongolo *et al.*, 2008) who conducted a genetic analysis of 20 elite lines accessions using RAPD markers which revealed that the level of polymorphism among accessions was 53%. The RAPD marker in our study revealed higher level of genetic polymorphism (74%). These results are in agreement with studies in same species (Morgante and Olivieri, 1993; Powell *et al.*, 1996; Wu and Tanksley, 1993). Many studies reported that level of polymorphism in sorghum detected by RAPD were; 52%

(Nkongolo and Nsapato 2003; Zinzala *et al.*, 2018), 54.44% (Amrapali *et al.*, 2008; Ayana *et al.*, 2000b), 55% (Tao *et al.*, 1993), 58% (Agrama and Tuinstra 2003), 68% (Chakraborty *et al.*, 2011), 70% (Dahlberg *et al.*, 2002), 75%-85% (Ayana *et al.*, 2000a), 78.94% (Mehmood *et al.*, 2008), 89.19% (Raza *et al.*, 2019), and 99.5% (Zahid *et al.*, 2011). However, these results are agree with the conclusion of Ayana *et al.*, (2000c) that RAPD analysis is an effective method of detecting high level of polymorphism in sorghum. Moreover, Chakraborty *et al.*, (2011) used 11 RAPD and three ISSR primers to study the genetic diversity parameters of twelve varieties of *Sorghum bicolor* L. and found that RAPD markers were more efficient than ISSR markers with regards to detection of polymorphism, number of bands scored and polymorphic information content (PIC) values.

In conclusion, our results demonstrate and confirm that RAPD analysis can be applied to assess the genetic diversity and phylogenetic relationship of plant species.

Table (1): List of sorghum cultivars, with their code number, local name and

Code	Local name	Collection area
1	Ghareb (west)	Bani-Shibah,
2	Zaer	Tihamh-
3	Goahri -	Ans-Dhamar
4	Barwy-Rebaai	Bani-Mater,
5	Shahphi	Al-Mahweet
6	Mshрге-	Amran
7	Ghareb (east)	Bani-Shibah,

Table (2): List of 7 meric ranodm primers names and

Primer	Sequence
OP-Ax19	5'CCC TGT
OP-D11	5'AGC GCC
OP-E3	5'CCA GAT
OP-G5	5'CTG AGA
OP-L12	5'GGG CGG
OP-Q15	5'TGG CGT
OP-Q18	5'CTC GCT

Table (3): Distribution of seed-derived total soluble proteins bands in the seven indigenous Sorghum cultivars obtained by SDS-PAGE technique.

Band No.	Relative front (Rf)	Cultivars						
		GharebW	Zaer	Goahri	Barwy	Shahphi	Daami	GharebE
1	0.018	---	---	120.638	---	---	---	---
2	0.023	---	---	---	---	119.864	---	---
3	0.028	119.094	---	---	---	---	---	---
4	0.033	---	---	118.330	---	---	---	---
5	0.035	---	118.02	---	---	---	---	---
6	0.038	117.570	---	---	---	---	---	---
7	0.048	---	---	---	---	---	116.51	116.514
8	0.053	---	---	---	---	115.320	---	---
9	0.078	111.665	111.66	111.665	111.66	111.665	111.66	111.665
10	0.100	108.545	108.54	108.545	108.54	108.545	108.54	108.545
11	0.128	104.699	---	---	---	104.699	---	---
12	0.135	---	---	---	---	---	---	103.759
13	0.143	102.695	---	---	---	---	---	---
14	0.170	99.185	99.185	99.185	99.185	99.185	99.185	---
15	0.193	---	---	---	---	---	---	96.289

Table (3): Distribution of seed-derived total soluble proteins bands in the seven indigenous Sorghum cultivars obtained by SDS-PAGE technique.

Band No.	Relative front (Rf)	Cultivars						
		GharebW	Zaaer	Goahri	Barwy	Shahphi	Daami	GharebE
16	0.216	93.478	93.478	93.478	93.478	93.478	93.478	---
17	0.223	---	---	---	---	---	---	92.638
18	0.263	---	---	---	---	---	---	87.986
19	0.291	84.868	84.868	84.868	84.868	84.868	84.868	---
20	0.348	78.860	78.860	78.860	78.860	---	78.860	78.860
21	0.411	72.712	72.712	72.712	72.712	---	---	---
22	0.414	---	---	---	---	---	---	72.432
23	0.439	70.136	70.136	70.136	70.136	70.136	70.136	70.136
24	0.516	63.513	63.513	63.513	---	---	---	---
25	0.526	---	---	---	---	62.700	---	---
26	0.546	61.105	61.105	61.105	61.105	---	---	---
27	0.581	58.411	58.411	58.411	---	---	---	---
28	0.607	---	---	56.487	---	---	---	---
29	0.612	---	56.124	---	---	---	---	---
30	0.657	52.963	52.963	52.963	52.963	52.963	52.963	52.963
31	0.687	50.955	50.955	50.955	50.955	50.955	50.955	50.955
32	0.714	---	49.213	---	---	---	---	---
33	0.747	47.165	47.165	47.165	47.165	47.165	47.165	47.165
34	0.787	---	44.796	---	---	---	---	---
35	0.847	---	41.464	41.464	41.464	41.464	41.464	41.464
36	0.907	38.380	38.380	38.380	38.380	38.380	38.380	38.380
Total band		19	20	19	14	15	13	15

Numbers inside the table represent MW

Table (4): Genetic similarity coefficients of the seven indigenous Sorghum cultivars based on seed-derived total soluble proteins markers.

Cultivars	GharebW	Zaaer	Goahr i	Barw y	Shahph i	Daam i	Ghare bE
Ghareb W	1.000						
Zaaer	0.750	1.000					
Goahri	0.769	0.821	1.000				
Barwy	0.765	0.824	0.848	1.000			
Shahphi	0.629	0.629	0.647	0.759	1.000		
Daami	0.667	0.727	0.750	0.889	0.786	1.000	
GharebE	0.457	0.514	0.529	0.621	0.533	0.643	1.000

Table (5): Genetic similarity coefficients among seven indigenous sorghum cultivars

based on all data of isozymes markers (α -esterase and Peroxidase).

Cultivars	GharebW	Zaer	Goahri	Barwy	Shahphi	Daami	GharebE
GharebW	1.000						
Zaer	0.800	1.000					
Goahri	0.800	0.667	1.000				
Barwy	1.000	0.800	0.800	1.000			
Shahphi	0.800	0.667	1.000	0.800	1.000		
Daami	0.800	0.667	1.000	0.800	1.000	1.000	
GharebE	1.000	0.800	0.800	1.000	0.800	0.800	1.000

Table (6): Coefficients of genetic similarity among indigenous sorghum cultivars by using all data RAPD markers.

Cultivars	GharebW	Zaer	Goahri	Barwy	Shahphi	Daami	GharebE
Ghareb W	1.000						
Zaer	0.659	1.000					
Goahri	0.674	0.899	1.000				
Barwy	0.642	0.716	0.732	1.000			
Shahphi	0.703	0.681	0.696	0.738	1.000		
Daami	0.643	0.738	0.729	0.857	0.736	1.000	
Ghareb E	0.587	0.720	0.711	0.735	0.641	0.817	1.000

Table (7): Analysis of RAPD banding patterns of seven indigenous sorghum cultivars generated by using seven primers.

Primer	Total No. of bands	Total number of bands morphs			Morphs bands percentage (%)			Polymorphism %
		Polymorphic	Monomorphic	Unique	Polymorphic	Monomorphic	Unique	
O	4	2	2	-	50	50	-	5
O	7	4	2	1	57	29	14	7
O	17	8	5	4	47	29	24	7
O	16	5	3	8	31	19	50	8
O	14	5	6	3	36	43	21	5
O	8	7	-	1	88	-	13	1
O	14	6	3	5	43	21	36	7

T	80	37	21	22	46	26	28	7
A	11.43	5.29	3.00	3.14	50.22	27.29	22.4	7

Table (8): Number of total, present, absent and unique bands of RAPD generated by seven primers in seven indigenous sorghum cultivars.

Cultivar	Primer	Total number of bands	Number of present bands	Number of absent bands	Number of unique bands
Ghareb W	OPAX-19	4	2	2	-
Zaaer			4	-	-
Gaohri			3	1	-
Barwy			3	1	-
Shahphi			3	1	-
Daami			3	1	-
Ghareb E			2	2	-
Ghareb W	OPD-11	7	3	4	-
Zaaer			6	1	-
Gaohri			4	3	-
Barwy			5	2	1
Shahphi			2	5	-
Daami			3	4	-
Ghareb E			5	2	-
Ghareb W	OPE-03	17	11	6	1
Zaaer			8	9	-
Gaohri			8	9	-
Barwy			7	10	-
Shahphi			11	6	2
Daami			8	9	1
Ghareb E			6	11	-
Ghareb W	OPG-05	16	11	5	3
Zaaer			8	8	-
Gaohri			8	8	-
Barwy			7	9	1
Shahphi			11	5	3
Daami			6	10	-
Ghareb E			5	11	1
Ghareb W	OPL-12	14	8	6	2
Zaaer			11	3	-
Gaohri			10	4	-
Barwy			8	6	-

Shahphi			8	6	1
Daami			8	6	-
Ghareb E			7	7	-
Ghareb W	OPQ-15	8	4	4	-
Zaer			2	6	-
Gaohri			4	4	
Barwy			4	4	1
Shahphi			4	4	-
Daami			6	2	-
Ghareb E			2	6	-
Ghareb W			OPQ-18	14	7
Zaer	6	8			-
Gaohri	9	5			1
Barwy	5	9			-
Shahphi	8	6			1
Daami	7	7			1
Ghareb E	6	8			-

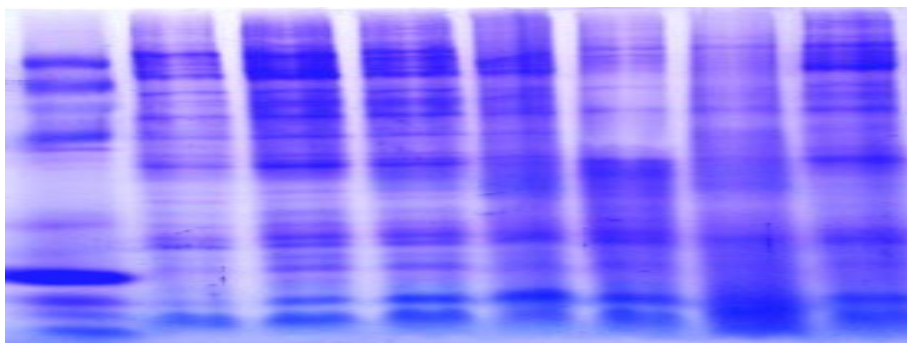


Figure (1): Electrophoretic banding patterns of seed-derived total soluble proteins fractions profiles in the seven indigenous Sorghum cultivars generated by one dimension SDS-PAGE technique.

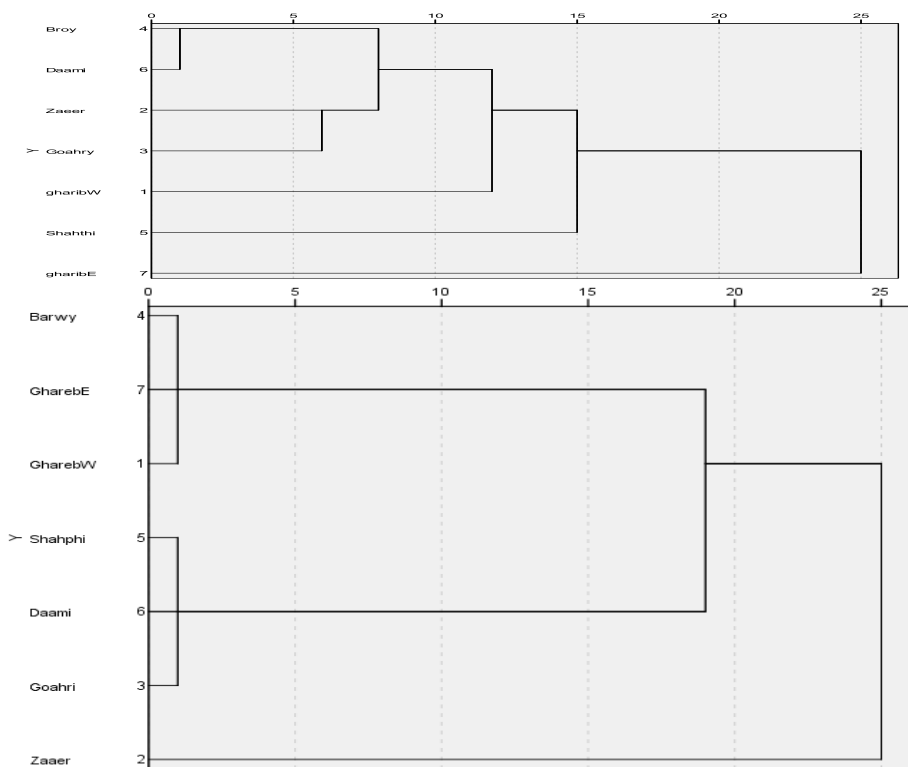


Figure (2): Dendrogram resulted from UPGMA clustering analysis based on the genetic similarity polymorphism of seed-derived total soluble proteins markers of the seven indigenous Sorghum cultivars using SDS-PAGE.

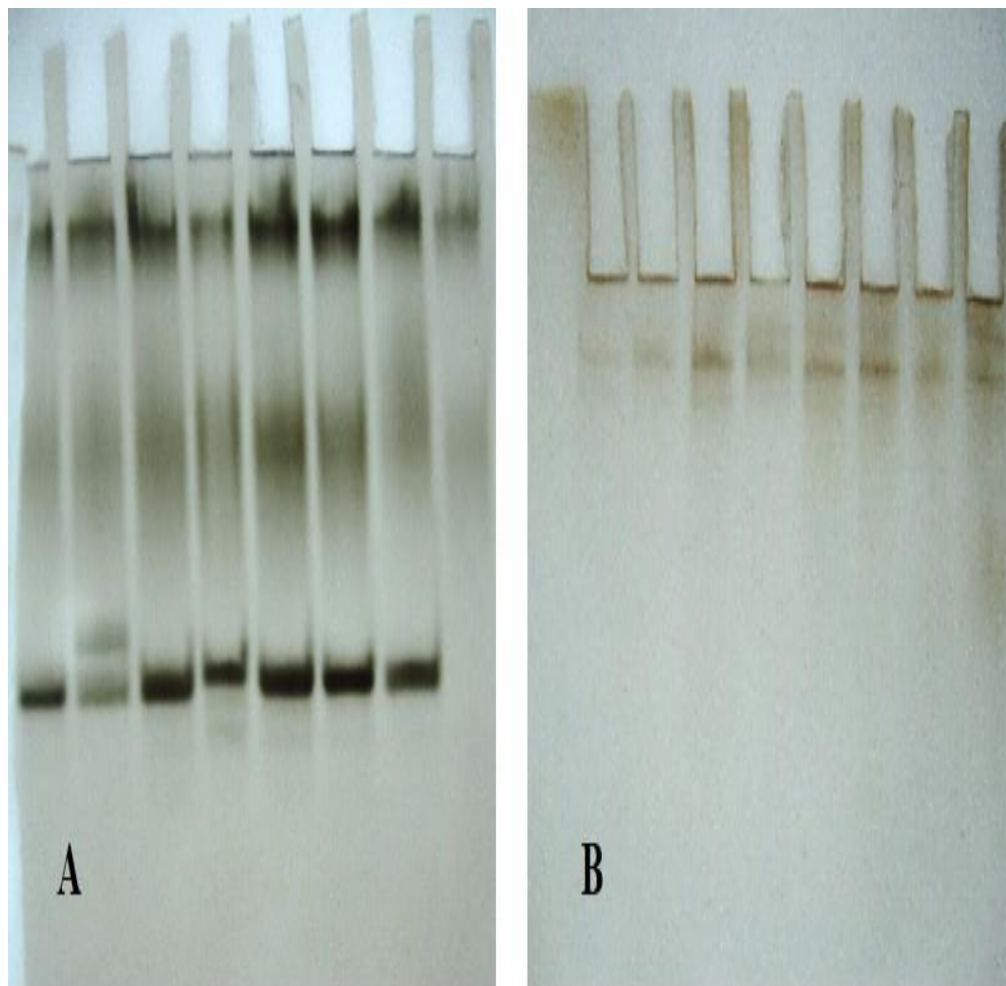


Figure (3): Electrophoretic patterns of two isozymes α -esterase (A) and Peroxidase (B), from seeds of the seven indigenous sorghum cultivars obtained by Native-PAGE technique.

Figure (4): Dendrogram resulted from UPGMA clustering analysis based on all data of isozyme markers (α -esterase and Peroxidase) from seven indigenous sorghum cultivars by using Native-PAGE technique.

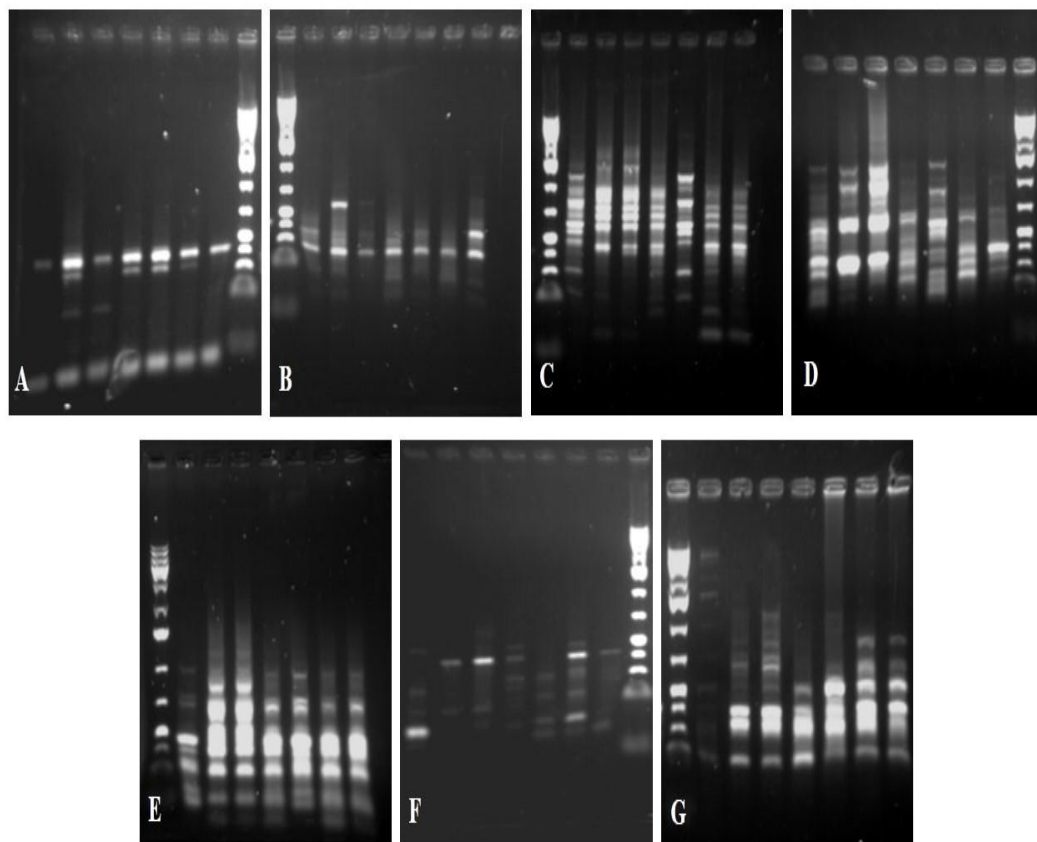


Figure (5): RAPD banding patterns profile for seven indigenous Sorghum cultivars generated with seven primers; OPCAX-19 (A), OPD-11 (B), OPE-3 (C), OPG-5 (D), OPL-12 (E), OPQ-15 (F), and OPQ-18 (G).

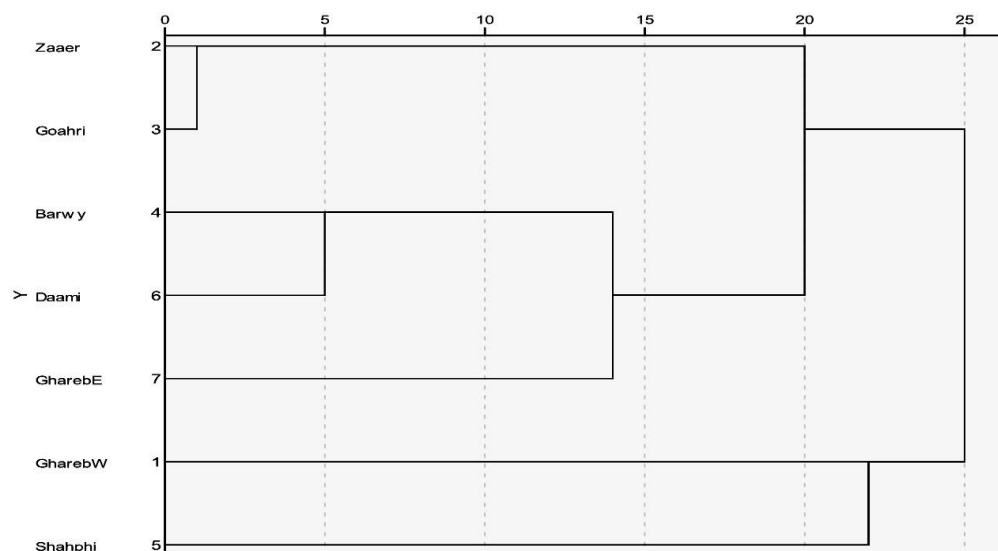


Figure (6): UPGMA Dendrogram tree indicating Phylogenetic relationships among indigenous sorghum cultivars by using seven RAPD primers.

References

- Adams, R.P., T. Demeke and H.A. Abulfatih, 1993.** RAPD DNA fingerprintings and terpenoids: clues to past migrations of *Juniperus* in Arabia and east Africa. *Theoretical and Applied Genetics*, 87: 22-26.
- Agrama H.A. and Tuinstra M.R. 2003.** Phylogenetic diversity and relationships among sorghum accessions using SSRs and RAPDs. *African Journal of Biotechnology*, 2(10): 334-340.
- Agriculture Statistical Yearbook, (2017).**
- Ahmed N. E. (2004):** Egyptian Genetic Software (EgyGene).
- Akimoto, M., Y. Shimamoto & H. Morishima. 1998.** Population genetic structure of wild rice *Oryza glumaepatula* distributed in the Amazon flood area influenced by life-history traits. *Mol. Ecol.* 7: 1371-1381.
- Amrapali A Akhare, SB Sakhare, PL Kulwal*, DB Dhumale, Abhilasha Kharkar 2008,** RAPD prefil studies in sorghum for identification of hybrids and their parents. *International Journal of Integrative Biology IJIB*, Vol. 3, No. 1, 18.
- Anglani, C. 1998.** Sorghum for human food: a review. *Plant Foods for Human Nutrition* 52, 85-89.
- Anonymous. 1991.** An overview of new techniques and advances in weed physiology and molecular biology. *Weed Sci.* 39:48048 1.

- Antonius, K.K., 1999.** Molecular markers in Rubus (Rosaceae) research and breeding. Journal of Horticultural Science and Biotechnology, 74(2): 149-160.
- Awika JM, Rooney LW., 2004.** Sorghum phytochemicals and their potential impact on human health. Phytochemistry 65: 1199-1221.
- Ayana A, Bekele E, Bryngelsson T., 2000a.** Genetic variation in wild sorghum (*Sorghum bicolor* ssp *verticilliflorum* (L.) Moench) germplasm from Ethiopia assessed by random amplified polymorphic DNA (RAPD). *Hereditas* 132:249-254.
- Ayana, A., Bryngelsson, T. and Bekele, E., 2000b.** Genetic variation of Ethiopian and Eritrean sorghum (*Sorghum bicolor* (L.) Moench) germplasm assessed by random amplified polymorphic DNA (RAPD). – *Genet. Resour. Crop Evol.* 47: 471 – 482.
- Ayana, A., T. Bryngelsson and E. Bekele. 2000c.** Genetic variation of Ethiopian and Eritrean sorghum (*Sorghum bicolor* (L.) Moench) germplasm assessed by random amplified polymorphic DNA (RAPD). *Gen. Res. Crop Evol.*, 47: 471-482.
- Ayana, A.E.A.; Bryngelsson, T.; Bekele, E. 2001.** Geographic and altitudinal allozyme variation in sorghum (*Sorghum bicolor* (L.) Moench) landraces from Ethiopia and Eritrea. *Hereditas* 2001, 135, 1-12.
- Barbier, P., 1989.** Genetic variation and ecotypic differentiation in the wild rice species *Oryza rufipogon*. II Influence of the mating system and life-history traits on the genetic structure of populations. *Jpn. J. Genet.* 64: 273-285.
- Bennaceur M, Lanaud C, Chevallier Mh, Bounaga N., 1991.** Genetic diversity of the date palm (*Phoenix dactylifera*) from Algeria revealed by enzyme markers. *Plant Breeding* 107:56-69.
- Buso Gsc., Rangel Ph, Ferreira Me., 1998.** Analysis of genetic variability of South American wild rice populations (*Oryza glumaepatula*) with isozymes and RAPD markers. *Molecular Ecology.* 7:107-117.
- Chakraborty S., Thakare I., Ravikiran R., Nikam V., Trivedi R., Sasidharan N., and Jadeja G.C. (2011).** Assessment of diversity using RAPD and ISSR markers in Sorghum varieties across Gujarat, India. *Electronic Journal of Plant Breeding*, 2(4):488-493. <http://sites.google.com/site/ejplantbreeding>
- Dahlberg, J.A., X. Zhang, G.E. Hart and J.E. Mullet., 2002.** Comparative assesment of variation among sorghum germplasm accession using seed morphology and RAPD measurements. *Crop Sci.*, 42: 291-296.
- Dellaporta S. L., Wood J. and Hicks J. B., 1993.** A plant DNA mini preparation. Version III. *Plant Mol. Boil*; 1:19-21.
- Dicko MH, Gruppen H, Zouzouho OC, Traoré AS, van Berkel WJH, Voragen AGJ (2006).** Effects of germination on amylases and phenolics related enzymes in fifty sorghum varieties grouped according to food-end use properties. *J. Sci. Food Agric.* Vol. 86, In press.

- Doebley, J.; Morden, C.W. & Schertz, K.F., 1986.** A gene modifying mitochondrial malate dehydrogenase isozymes in *Sorghum* (Gramineae). *Biochemical Genetics*, New York, 24:813-819, 1986.
- Doggett, H., 1988.** Sorghum. Tropical Agriculture Series, 2nd ed. CTA, Wageningen, The Netherlands.
- Fahima, T., G.L. Sun, A. Beharav, T. Krugman, A. Beiles and E. Nevo, 1999.** RAPD polymorphism of wild emmer wheat populations, *Triticum dicoccoides*. *Theoretical and Applied Genetics*, 98: 434-447.
- Fang, X., Qui, F., Yan, B., Wang, H., Mort, A. J. & Stark, R. E., 2001.** NMR studies of molecular structure in fruit cuticle polyesters. *Phytochemistry*, 57, 1035–1042.
- Food and Agriculture Organisation (FAO), 2006.** year book, Rome.
- Food and Agriculture Organisation (FAO), 1995.** Report on the state of the world's plant genetic resources for food and agriculture. FAO, Rome.
- Gao, L.Z., S. Ge & D.Y. Hong., 2000.** Allozyme variation and population genetic structure of common wild rice *Oryza rufipogon* Griff. in China. *Theor. Appl. Genet.* 101: 494-502.
- Gao, L.Z., S. Ge & D.Y. Hong. 2002.** Allozyme variation and conservation genetics of common wild rice (*Oryza rufipogon* Griff.) in Yunnan, China. *Euphytica* 124: 273-281.
- Glazmann, J.C., 1988.** Geographical pattern of variation among Asian native rice cultivars (*Oryza sativa* L.) based on 15 isozyme loci. *Genome* 30: 782-792.
- Gorinstein S., Jaramillo N.O., Medina O. j., Rogrigues W. A., Tosello G. A. and Lopez P., 1999.** Evaluation of some cereals, plants and tubers through protein composition. *Journal of protein Chemistry*; 18(6): 687-693.
- Huang H, Dane F, Norton JD., 1994.** Allozyme diversity in Chinese Seguin and American chestnut (*Castanea* spp.) *TAG* 88:981-985.
- Jonathan, F.W. and N.F. Weeden., 1990.** Visualization and Interpretation of plant isozymes. In: Soltis, D.E. and P.S. Soltis, (eds) *Isozymes in Plant Biology*, London Chapman and Hall, pp 5-45.
- Knerr Ld, Staub Je, Holder Dj, May Bp., 1988.** Genetic diversity in *Cucumis sativus* L. assessed by variation at 18 allozyme coding loci. *TAG* 78:119-128.
- Laemmler UK (1970).** Cleavage of structural proteins during the assembly of the head of bacteriophage T4. *Nat.* 227, 680-685.
- Marines M. G. Karasawa, Roland Vencovsky², Cynthia M. Silva², Daruska C. Cardim³, Eduardo de A. Bressan⁴, Giancarlo C.X. Oliveira² & Elizabeth A., 2012.** Comparison of microsatellites and isozymes in genetic diversity studies of *Oryza glumaepatula* (Poaceae) populations Veasey² Received 03-xI-2011. Corrected 06-v-2012. Accepted 07-VI-2012.
- Mehmood S, Bashir A, Amad A, Akram Z, et al., 2008.** Molecular characterization of regional *Sorghum bicolor* varieties from Pakistan. *Pak. J. Bot.* 40: 2015-2021.

- Morden CW, Doebley JF, Schertz KF., 1990.** Allozyme variation among the spontaneous species of *Sorghum* section Sorghum (Poaceae). Theoretical and Applied Genetics 80:296-304.
- Morgante M, Olivieri AM., 1993.** PCR-amplified microsatellites as markers in plant genetics. Plant J. 3: 175-182.
- Morishima, H. & P. Barbier., 1990.** Mating system and genetic structure of natural populations in wild rice *Oryza rufipogon*. Plant Species Biol. 5: 31-39.
- Mukred. A.W., 2007.** A country report submitted to the Biotechnology meeting held in Cairo in 15-16 December 2007.
- Nevo, E and A, Beiles., 1989.** Genetic diversity of wild emmer wheat in Israel and Turkey. TAG. 77:421- 455.
- Nkongolo KK, Nsapato L., 2003.** Genetic diversity in Sorghum bicolor (L.) Moench accessions from different eco-geographical regions in Malawi assessed with RAPDs Genet Res Evol. 50(2): 149-156.
- Nkongolo, K.K, L. Chinthu, M. Malusi and Z. Vokhiwa., 2008.** Characterization of Sorghum (*Sorghum bicolor* (L.) Moench) elite accession from Malawian gene pool using farmer and breeder knowledge. Afr. J. Agric. Res., 3: 273-283.
- Norman H., Nie C., Hull H., Jean G., Jenkins., Steinbrenner K. and Bent D. H., 1975.** SPSS, statistical package for the social sciences. 2nd ed. New York: McGraw-Hill. of Biotechnology, 9: 371-377.
- Patra, N. and H.S. Chawla., 2010.** Biochemical and RAPD molecular markers for establishing distinctiveness of basmati rice (*Oryza sativa* L.) varieties as additional description for plant variety protection. Indian Journal.
- Perfectti F, Pascual L., 2005.** Geographic variation for isozymes in cherimoya (*Annona cherimola* Mill.). Genet ResCrop Evol 51:837-843.
- Persson K, Falt As, Von Bothmer R.m., 2001** Genetic diversity of allozymes in turnip (*Brassica rapa* L. var. rapa) from the Nordic area. Hereditas 134:43-52.
- Persson K, Von Bothmer R., 2002.** Genetic Genetic Diversity amongst landraces of rye (*Secale cereale* L.) from northern Europe. Hereditas 136:29-38.
- Powell W, Morgante M, Andre C, Hanafey M, Vogel J, Tingey S, Rafalski A., 1996.** The comparison of RFLP, RAPD, AFLP and SSR (microsatellite) markers for germplasm analysis. Mol. Breed. 2: 225- 238.
- Qualset CO, Damania AB, Zanatta ACA, Brush SB., 1997.** Locally based crop plant conservation. In: Maxted N, Ford-Lloyd BV, Hawkes JG (eds.) Plant genetic conservation: the in situ approach, Chapman and Hall, London. pp 160-175.
- Ragot, M., D.A. Hoisington., 1993.** Molecular markers for plant breeding: Comparisons of RFLP and RAPD genotyping costs. Theoretical and Applied Genetics, 86: 965-984.
- Ramos, M.V., V.C. Aguiar, A.A. Da Xavier, M.W. Lima, G.P. Bandeira, J.P. Etchells and N.A. Nogueira., 2006.** Latex proteins from the plant *Calotropis*

- procera* are partially digested upon in vitro enzymatic action and not immunologically detected in fecal material. *Fitoterapia*, 77(4): 251-256.
- Rashed M. A., El-Domyate F. M., Fahmy Kh. I. E. and Al- Shabi J. H. M., 1998.** Genetic studies biochemical and molecular genetic fingerprints for some wheat and wheat-related (Secale cereal) cultivars. Arab Conference Modern Biotech& Areas of Application in the Arab World, 14-17 December, Cairo. Egypt; Pp 673-696.
- Raza A, Ashraf F, Mehmood SS, Khan RSA (2019)** Evaluation of Genetic Diversity Among Exotic Sorghum (*Sorghum bicolor* L. Moench) Genotypes Through Molecular Based Analysis (RAPD-PCR). *Gesunde Pflanzen* 71, 187-196. <https://doi.org/10.1007/s10343-019-00464-8>
- Rohrbach, D.D., Mtenga, K., Kiriwaggulu, J.A.B., Monyo, E.S., Mwaisela, F. and Saadan, H.M., 2002.** Comparative study of three community seed supply strategies in Tanzania. International Crops Research Institute for the Semi-Arid Tropics. Bulawayo, Zimbabwe.
- Sharifi, G., S.M. Kouhsari, H. Ebrahimzadeh and M. Khatamsaz., 2006.** Isozyme analysis of seeding samples in some species of *Hyoscyamus* from Iran. *Pakistan Journal of Biological Science*, 9(9): 1685-1692.
- Smith WA, Frederiksen RA eds., 2000.,** Sorghum: origin, history, technology, and production. John Wiley & Sons Inc, New York
- Smith, J.S.C., 1984.** Genetic variability within U.S. hybrid maize: Multi - variate analysis of isozyme data. *Crop Sci.* 24:1041-1046.
- Tanksley, S.D. & Orton, T.J., 1983.** Isozymes in plant genetics and breeding. Amsterdam, Elsevier, 1983. 516p.
- Tao, Y., J.M. Manners, M.M. Ludlow and R.G. Henzel., 1993.** DNA polymorphisms in grain sorghum (*Sorghum bicolor* (L.) Moench). *Theor. Appl. Genet.*, 86: 679-688.
- Veasey, E.A., D.C. Cardin, R.M. Silva, E.A. Bressan & R. Vencovsky., 2008.** Assessing the genetic structure of *Oryza glumaepatula* populations with isozyme markers. *Braz. Arch. Biol. Technol.* 51: 873-882.
- Vladova, R., R. Pandeva and K. Petcolicheva., 2000.** Seed storage proteins in *Capsicum annuum* cultivars. *Biologia Plantarum*, 43(2): 291-295.
- Wang, Z., S. An, H. Liu, X. Leng, J. Zheng and Y. Liu., 2004.** Genetic structure of the endangered plant *Neolitsea sericea* (Lauraceae) from the Zhoushan archipelago using RAPD markers. *Annals of Botany*, 95: 305-313.
- Welsh, J. and M. McClland., 1990.** Fingerprinting genomes using PCR with arbitrary primers. *Nucleic Acids Res.*, 18: 7213-7218.
- Williams J.G.K., Kubelik A.R., Livak K.J., Rafalski J.A. and Tingey S.V., 1990.** DNA polymorphisms amplified polymorphic DNA markers. *Nucl. Acids Res.*, 18: 6531-6535.

- Wu K-S, Tanksley SD., 1993.** Abundance, polymorphism and genetic mapping of microsatellites in rice. *Mol. Gen. Genet.* 241: 225-235.
- Youssef S. S., Moghaieb R. E.A., Rezkalla A. A. and Ahmed S. M., 2010.** Application of molecular markers to assess genetic diversity among eight sorghum genotypes. (*Received: 01. 12. 2010; Accepted: 03. 03.2011*).
- Zahid Akram, Malik Muhammad Khan, Ghulam Shabbir and Farooq Nasir., 2011.** Assessment of Genetic Variability in Sorghum Genotypes for Drought Tolerance based on RAPD Analysis. *J. Agric. Res., 2011, 49(4)*.
- Zinzala S., Davda B. K., Modha K. G., Patel R. K. and Baldaniya V. 2018.** Genetic Diversity Analysis of Sorghum (*Sorghum Bicolor* L. Moench) Genotypes Using Rapid Markers. *Biosci., Biotech. Res. Asia*, Vol. 15(4), 833-839.